

الحسين وعزي

نشأة الحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب

تحليل سرورة تحول الوعي بالهوية الأمازيغية
من الوعي التقليدي إلى الوعي الحصري

2000

يضم هذا الكتاب نص أطروحة جامعية
لنيل دكتوراه الدولة في علم السياسة
نوقشت بكلية الحقوق ، جامعة محمد الخامس ،
أگدال الرباط بتاريخ 13 يونيو سنة 2000 .

الايداع القانوني : 2000/1272

الطبعة الأولى أكتوبر 2000

مقدمة عامة

في 5 غشت 1991 وقعت ست جمعيات ثقافية مجتمعة بمدينة أكادير، على هامش أشغال الدورة الرابعة لجمعية الجامعة الصيفية بنفس المدينة، على «ميثاق حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين بالمغرب». والجمعيات الموقعة هي : الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي (الرباط)، جمعية الجامعة الصيفية (أكادير)، جمعية غريس الثقافية (كلميم)، الجمعية الحديدة للثقافة والفنون الشعبية (الرباط)، جمعية إلماس الثقافية (طنجة)، والجمعية الثقافية لسوس (الدار البيضاء).

ويتكون هذا الميثاق المعروف بميثاق أكادير من خمسة أجزاء تتناول :

1 - الهوية الثقافية المغربية : الوحدة في التنوع.

2 - الثقافة الأمازيغية.

3 - اللغة الأمازيغية.

4 - واقع اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

5 - آفاق العمل الثقافي الأمازيغي.

ويؤرخ توقيع هذا الميثاق للميلاد الرسمي للحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب. أما مقتضياته فهي حصيلة مكثفة لمجمل تجربتها المستمدة من عمل ثقافي طويل النفس تخرج فيه النظرية بالممارسة، واستمر من سنة 1967 إلى سنة 1991.

ويستهدف هذا الموضوع تحليل نشأة هذه الحركة كحركة ثقافية أولا، ساهمت عبر خطاب يمزج بين العلم والأيديولوجيا في نقد المفاهيم السائدة حول الثقافة والهوية الوطنيتين بل المغاربيتين، وكحركة اجتماعية ذات مطالب محددة ثانيا، سعت إلى الدفع بكافة مكنونات المجتمع وعلى رأسها الحاكمين لاتخاذ مواقف وتدابير ملموسة تعيد الاعتبار للأمازيغية، وسببرز هذا التحليل سيرورة تحول الوعي بالهوية الأمازيغية من الوعي التفليدي إلى الوعي العصري. ومن أجل ذلك تم حصر الموضوع في الفترة الممتدة ما بين سنتي 1967 و1991. ويشكل التاريخ الأول بداية تحول الوعي الفردي العصري إلى وعي جماعي بتأسيس أول إطار جمعي على الصعيد الوطني يولي كافة اهتمامه للغة والثقافة الأمازيغيتين. أما توقيع ميثاق أكادير فجاء لينهي مرحلة التأسيس عن طريق الاتفاق الجماعي على التوجهات العامة فيما يخص القضية اللغوية والثقافية لبلادنا وعلى البرامج العامة لمشروع برنامج عمل هذه الحركة الوليدة في المستقبل.

والحركة الثقافية الأمازيغية هي «مجموع الفعاليات التي تساهم اعتمادا على وعي عصري، وبكيفية فردية أو جماعية وبشكل مباشر أو غير مباشر في الدفاع عن الأمازيغية أو إنماء إحدى مكوناتها من لغة وثقافة وهوية مع الدفع بكافة مكونات المجتمع لتتخطى بدورها في تلك العملية الإنمائية (1)». وتقوم بوظيفتها هاته بواسطة مجموعة من الأفعال أو المواقف ذات الطبيعة الرمزية أو المادية تتسم بنوع من الاستمرار (2).

ويستدعي هذا التعريف مجموعة من التوضيحات إذ أن الدفاع والمساهمة في إنماء الأمازيغية قد يتخذ أشكالا متعددة تمارس كلها أو بعضها أو إحداها من طرف هذه الفعالية أو تلك. وقد تبرز هذه الأشكال في الطابع الشفوي كما هو الشأن بالنسبة للندوات والمعرض والمحاضرات والحوارات والنقاشات التي تجري في المجالس العامة والخاصة بالأمازيغية أو بالعربية أو بالفرنسية. وقد يتخذ هذا الطابع الشفوي قالباً فنياً كالنكتة والمثل الشعبي والمسرحية والسكيتش وحرارات ومساجلات الشعراء الأمازيغ في المراقص. وكامتداد لهذا الشكل الشفوي يمكن الإشارة إلى الإنتاجات الفنية السمعية البصرية الأمازيغية التي تباع للعموم. كما يمكن أن تظهر في الطابع الكتابي حيث تتراوح بين الكتابة العلمية المحضة والمقالة الصحفية وفي شتى المجالات المرتبطة بالأمازيغية.

وتكون بأحدى اللغات المتداولة عندنا، كما قد تدخل في مجال الإبداع باللغة الأمازيغية شعرا ونثرا. وأحيانا بلغات أخرى تبرز الطابع المتميز للهوية الأمازيغية. كما قد تتخذ هذه الأشكال طابعا سياسيا مباشرا كإصدار توصيات أو بيانات أو بعث مراسلات أو القيام باتصالات مباشرة مع المسؤولين أو اتخاذ مواقف فردية أو جماعية أو توقيع عرائض، وبصفة عامة اللجوء إلى ممارسة كل أشكال الضغط والاحتجاج التي يسمع بها القانون الجاري به العمل. وقد يبرز الدفاع عن الأمازيغية أو إنمائها في شكل تقديم المساندة المادية أو المعنوية للمدافعين عن الأمازيغية والمساهمين في إنمائها من طرف جهات غير عمومية.

كما يشترط أن يتسم الدفاع عن الأمازيغية والمساهمة في إنمائها بنوع من الاستمرارية. ومفهوم الاستمرار هنا مفهوم نسبي جدا؛ ولكنه مفيد مثلا في عدم إدراج كل من قام بعمل ما لصالح الأمازيغية وإن لأغراض وفي ظروف خاصة كما هو الشأن بالنسبة لفترة الانتخابات، فهؤلاء لا يدخلون ضمن الحركة الثقافية الأمازيغية بل ضمن الذين تم التأثير عليهم من طرف هذه الحركة.

وبما أن التعريف لا يشترط سوى الدفاع عن الأمازيغية والعمل على إنمائها، فمكونات هذه الحركة من الناحية النظرية تستطيع أن تخترق كل الطبقات وكل الأحزاب كما يمكن أن تتواجد فعاليات في كل المواقع الاجتماعية والثقافية والسياسية. غير أن هذه الإمكانية النظرية محكومة بالواقع الموضوعي الذي أفرزته الظروف التاريخية لنشأتها

وهرما يركز عليه هذا البحث وكذا لتطورها من خلال التفاعل مع محيطها المباشر وفي ظل أوضاع ديناميكية تخضع لجدلية الحوار والصراع. ومعنى هذا من الناحية النظرية كذلك أن الحركة الثقافية الأمازيغية ليست حركة معارضة للحكومة كما ليست حركة موالية لها⁽³⁾؛ فهي تدافع عن قضية مهما كان شكل الحكومة. فهذه الأخيرة تبني دائما من المتغيرات في حين بظل الدفاع عن الأمازيغية والعمل على إنصاتها من الثوابت، وإن تغيرت أشكاله وطرقه. فهي نظريا مستقلة عن الحكومة كما هي مستقلة عن الأحزاب السياسية أيضا. فالأحزاب السياسية مهما تفارقت أو تباعدت وجهة نظرها حول القضايا الثقافية بصفة عامة أو حول الأمازيغية بصفة خاصة مع نظرة الحركة الثقافية الأمازيغية فنظرها نظرة شمولية حول المجتمع والتي تدخل ضمنها مصلحتها السياسية المباشرة؛ في حين أن الحركة الثقافية الأمازيغية تنظر إلى قضيتها أولا. ومعنى ذلك أن مناضليها ومناضليها لهم اختلافات في النظر إلى القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويتوزعون بالتالي على مشارب سياسية مختلفة. فالحركة إذن، ومن الناحية النظرية، جزء من المجتمع المدني يدافع عن قضية باستقلال عن الأحزاب السياسية والحكومة.

ومن بين أهداف هذا البحث تبيان أن هذا الاستقلال النظري له أيضا أسباب موضوعية وأن هذه الأسباب خلقت هوة عميقة بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي في ما يخص الوعي بأهمية القضايا الثقافية بصفة عامة والأمازيغية ضمنها بكيفية خاصة ليس فقط كأحد ثوابت الهوية الوطنية بل كعامل من عوامل التنمية والديمقراطية، وأن كثيرا من الصعوبات سواء تلك التي قد تنفع بين الحركة الثقافية الأمازيغية كمكون من مكونات المجتمع المدني وبين بعض مكونات المجتمع السياسي المنشعبة بالمتطور الثقافي للحركة الوطنية أو التي قد تقع داخل صفوف الحركة الثقافية الأمازيغية ذاتها. وكانت محور إما حول الاعتراف أو عدم الاعتراف بوجود هذه الهوية من جهة أو حول تجسيدها أو تعميلها من جهة ثانية. وإذا كان إدراك هذه الهوية أحد حوافز الإبداع الفردي في مجال الثقافة الأمازيغية فهو يشكل إحدى الصعوبات التي تعترض العمل الجماعي الذي تعارل الجمعيات الثقافية الأمازيغية تأطيره وتطويره. ولقد كان لهذه الجمعيات وأطرها دور أساسي في بلورة الوعي العصري كشكل وحيد من أشكال الحفاظ على الهوية⁽⁴⁾ الأمازيغية في إطار الدولة العصرية.

وتتضح الأطروحة المركزية لهذا البحث أن تبرهن على أن الحركة الثقافية الأمازيغية كحركة⁽⁵⁾ هوية تستخدم أساليب التعبئة الهوياتية⁽⁶⁾، تسعى بذلك لإحداث انقلاب جوهري في التعامل مع هوية المغرب وشخصيته المتميزة. ويعتمد هذا التحول على إعطاء الأولوية للترسخ الداخلي في إعادة التوازن المختل إلى الذات عوض ما كان مألوقا لدى الأمازيغ أي إعطاء الأولوية للتوجه الخارجي والذي يركز على البحث عن التوازن بين الذات⁽⁷⁾ والوسط. ولم يكن هذا التحول اختياريا بل اضطراريا⁽⁸⁾، فهو يشكل إحدى الأجوبة الممكنة

على الاضطرابات المتزايدة التي تعترى الهوية الأمازيغية منذ نشوء الدولة العصرية بالمغرب بعقد حماية سنة 1912. وهي اضطرابات أسرعت دولة الاستقلال في تويرتها إلى درجة يهدد الهوية بالتفكك.

فالإشكال المطروح إذن هو كيف يمكن توظيف العناصر الذاتية أي الوعي للحد من الآثار السلبية للواقع الموضوعي الذي لم يعد في صالح الأمازيغية؟ هذا هو الرهان (9) المطروح على المجتمع بأسره. ولتوضيح كيف تعاملت الحركة الثقافية الأمازيغية مع هذا الرهان أعتمد كفرضية على الثقافة الأمازيغية ذاتها كأداة منهجية لاستخراج الجديد (10) من القديم. وسأقوم بذلك عن طريق إعادة قراءة أسطورة حمّو أونامير. ومخلص هذه الأسطورة (11) يشير إلى وجود طفل يتيم الأب وحيد أمه وذو جمال فائق، يتابع تعليمه بالكتاب، ويلاحظ الفقيه أن يديه كانتا دائماً مظليتين بالحناء فكان يوبخه ويسأله عن يوشم يديه، ولم يجد حمّو أي جواب سوى أن ذلك يقع ليلاً عندما يستغرق في النوم. فأوصاه الفقيه أن يتظاهر بالنوم حتى يستطيع أن يعسك بالفاعل. فامتثل لأمره مما مكّنه من إلقاء القبض في الليلة الموالية على "تانييرت" أو العلاك الأنثى الرائعة الجمال. وبما أن الحب متبادل بينهما فلقد طالبا للزواج فوافقت بشرط أن يبني منزلاً خاصاً بها يتكون من سبع حجرات يوصل كل باب من أبوابها السبعة إلى الحجرة الموالية وتغلق كلها بمفتاح واحد، كما اشترطت عليه أن لا يعلم أحد بذلك قبل أن تضع حملها. فوافق على شرطها وقام بتنفيذها. واستطاع أن يقنع أمه بضرورة أن تهيب له في مواعيد الأكل وجبتين بدعوى أنه لما وترعرع ولم تعد تكفيه وجبة واحدة... وظلاً يعيشان في هناء. إلى أن اضطر إلى الخروج في رحلة صيد لاقتناص غزال ليلتي لها آخر شهوة بعد أن ظهرت عليها أعراض الحمل.

فسعت أمه إلى اكتشاف ما خبأه أونامير في الحجرات السبع التي يفتحها بمفتاح واحد، فاكتشفت أن ولدها تزوج وقامت بشتم "تانييرت" التي غصبت غضباً شديداً، وانتظرت وصول أونامير فبدأت تعاتبه على إخلاله بالشرطين وطلبت منه أن يفتح لها فتحة صغيرة في السقف لكي تستطيع أن تتنفس عما ألمّ بها. وما كاد يفعل حتى تحولت زوجته إلى حمامة طائرة خرجت من تلك الفتحة الصغيرة تاركة في يده خاتماً. فحزن حمّو وهام على وجهه يبحث عن زوجته. وبعد مدة افتدى إلى طائر "تكييدر" الذي وافق أن يوصله إليها في السماء السابعة بعد أن دبح أونامير حصانه ليطعمه إياه أثناء رحلة الصعود. وعندما التحق حمّو بـ "تانييرت" في السماء اضطر إلى الاحتكام مع زوج "تانييرت" الثاني إلى قاض يصدر ابنه الذي يتبناه كلاهما وينسبه إلى نفسه. فحكم القاضي بإثبات نسبه إلى أونامير. وقبلت تانييرت وزوجها الثاني أن يقيم معهما أونامير ويفعل ما يشاء في القصر ما عدا رفع الحجر في أحد أركان هذا القصر والاطلاع على ما تحته. ومرت الأيام. وفكر حمّو في مخالفة المنع فأزاح الحجر من مكانه يوم عيد الأضحى، فأبصر أمه

السماء في الأرض (من كثرة سكانها على فراق ولدها) تواصل النداء عليه وتبكي وتلح على حضوره ليدبح أضحيته. فتأثر حمو كثيرا وبدأ ينادي أمه بدوره لكنها لا تسمعه. فأتى إليها بخنجر لكن هذا الأخير لم يصل. فاضطر إلى أن يلقي بنفسه. فتفكك وتمزق من السماء والأرض وأصبح مجرد ماء وملح (أمان د تيسنت) كما تقول الأسطورة. ولم يصل منه سوى قطرة واحدة من دمه نحرت الكباش واستعادت بها أمه بصرها.

وبهذا لم يستطع أوتامير البقاء مع زوجته وابنه، كما لم يستطع الالتحاق بأمه في الأرض.

إن اللجوء إلى الأسطورة كدرضية عمل معناه استعمال المتخيل العنوي للوصول إلى تحليل مبني بطريقة عقلانية⁽¹²⁾. ويتعبير آخر رفض الاتصال بين الفكر المترشح والفكر الحفلاتي⁽¹³⁾. ولا يخلو هذا الاستعمال المنهجي من صعوبات لا تتعلق فقط بغموض الأسطورة⁽¹⁴⁾ بل بكون بنيتها «بنية تركيبية»⁽¹⁵⁾ تحاول أن تنظم لي زمنية الخطاب لا زمنية الرموز مما يجعل منها خلاصة توليف تضم «شبكة من الدلالات»⁽¹⁶⁾ تفسر وتفكر بواسطتها في نظام العالم في شعولته «بطريقة مفتوحة وخاضعة لتحويلات دائمة»⁽¹⁷⁾؛ لأن المعنى يحتاج أن يقال كما يحتاج أن يتم تحيينه باستمرار⁽¹⁸⁾ وإلا فسينمحى في الحياة الاجتماعية. ولذلك يرى بعض المختصين «أن كل جهد لترجمة الأسطورة مثل كل جهد للانتقال من الدلالة إلى السمياء هو جهد للإفقار»⁽¹⁹⁾ لا أقل ولا أكثر. وعليه فهذه التمرات المنهجية «ليست في النهاية إلا إظهارا جديدا للرموز»⁽²⁰⁾.

وسأعتمد في ذلك كمستوى أول من هذه المقاربة على التمييز الذي قام به الباحث الأندلسي جيلبير دوران بين النظام النهاري للصورة والنظام الليلي لها، مستهدفا استطاق رموز الأسطورة وتحديد شكل الوعي الذي بواسطته ترى العالم.

ويعرف هذا المؤلف النظام النهاري للصورة بكونه نظاما مائوياً يعتمد الطباق إذ لا نور من ظلام⁽²¹⁾.

وتتخذ الرموز الظلامية في هذا النظام صفة سلبية. فالظلام مخيف ومرعب⁽²²⁾، ويسم «السودانية»⁽²³⁾. كما يرتبط السواد بالاضطراب والثلوث والضجيج⁽²⁴⁾. كما تتصف كل مظاهر العجز والإعاقة كالعمى والشيخوخة⁽²⁵⁾ مثلاً بالسلبية أيضاً مثلها مثل الماء الحزين⁽²⁶⁾. وبجانب الرموز الظلامية توجد الرموز الهبوطية التي تؤدي في هذا النظام إلى السقوط⁽²⁷⁾.

وتتوقع وعي النظام النهاري للصورة على أسلحة للصراع هي رموز نوته⁽²⁸⁾، ومنها الصخرة والارتقاء بواسطة الأجنحة⁽²⁹⁾ (الطيران). فالارتفاع والتسامي من الأشياء المهمة في هذا النظام⁽³⁰⁾.

وتبدو الرموز الارتقائية مشغولة بأسعراء حيوية ونوة مفقودة أنهكها السقوط. ونأتي الصورة المستردة لتوجه هذه الصور نحو المملكة المساوية أو الأرضية⁽³¹⁾.

وتتسم الرموز النورانية في هذا النظام بالإيجابية : فهي رموز للخير. وبما أنها كذلك ربما أنها تتعارض مع الرموز الظلامية التي تجسد الشر. فالصراع محتد إذن بين الصعود والهبوط من جهة وبين النور والظلام من جهة أخرى(32).

إن النظام النهاري للصورة نظام هجرمي ومحارب وله أسلحة فتاكة كالسيف مثلاً(33). أما في النظام الليلي للصورة فنحن أمام انقلاب : إذ نجد النظام النهاري معكوساً. ويكون هدف المجموعة الرمزية ليس الصعود إلى القمة بل الغوص في الأعماق والدخول إلى المركز(34). وستحل فيه تقنيات الحفر مكان تقنيات الإرتقاء : فالهابط يحتمي لكي يدخل في قلب الحميمية الواقعة(35)؛ إذ الهبوط محفوف بخطر التحول إلى سقوط(36). مما يجعل الهابط بحاجة ماسة إلى رموز الألفة لكي يستمر في هبوطه بطمأنينة وراحة بال. فالهبط إذن هو ما يميز الهبوط عن السقوط وسرعته(37). ويستدعي ذلك اختيار العناصر الحميمية من الرموز؛ فدفء الحرارة هو الذي يؤخذ من النار لأنه يوفر الراحة(38). ويؤدي الانقلاب المعاني إلى تحويل النهارية إلى فجرة أو هوة وتصبح هذه الفجوة هدفاً(39).

ويمكن تعريف هذا الانقلاب التلطيفي على أنه سيرة النفي المزدوج، وهي سيرة توجد مقدماتها في جدلية الربط والبطل الموثق. وتكمن الطريقة أساساً في استخراج الإيجابي من السلبي(40).

ويقوم هذا المعنى بتعاكس القيم حيث يتم ربط الرباط وقتل الموت(41). كما يدل على عقلية متكاملة إذ تقوم على ترسانة من الأمور المنطقية ومن الرموز تتعارض جذرياً مع الموقف المحارب ومع العانوية الفكرية والأخلاقية الطاغية على صلاية النظام النهاري للصورة ذي الطابع الهجومي الواضح(42). ففي عقدة بونس نجد الاحتواء وتلطيف الابتلاع : فعوض التزيق الوحشي بالأنياب يتم الابتلاع غير المؤذي(43).

وهكذا نلاحظ التماثل الكامل في انقلاب القيم النهارية لكل الرموز المتولدة عن نسق الهبوط : فالقضم يتحول إلى ابتلاع والسقوط يتحول إلى هبوط تصاحبه نشوة بدرجات متفاوتة. كما سيتم استبدال الطائر وانطلاسته بالسكة واحتوائها. وتنقلب عدائية الظلمات إلى ليل مريح ومطمئن تحل فيه الأصباغ والألوان محل النور الساطع، ويتحول الضجيج إلى ألحان شجية. لقد كان الاندفاع الحماسي ينشد ويتطلع إلى القمم فأخذ الهبوط يمجّد الجاذبية ويتطلب الحفر والغطس في أنوثة الأرض(44).

ولاستغلال هذا التمييز بين نمطي الوعي وربطه بأسطورة حمّو أونامير، يتعين علينا استحضار أن المسعى الأسطوري لا يتم في قراع «بل يحصل في إطار حضارة وفي مجتمع وفي محيط وفي وسط اجتماعي محدد. ويحاول أن يضفي المعنى على الوجود بأجمعه»(45). وأسطورة حمّو أونامير نتاج المجتمع الأمازيغي وتطرح قضية وجود هذا

المجتمع، نعم إنها تعبير عن وعي غامض (46) بهذا المجتمع يخوفه وأماله؛ وإن إدراكها ليس مكسلا ولا يكشف سوى جانب من المواضيع اعتمادا على المنطق الرمزي (47)، ولكنها مع ذلك تصلح أداة لمقاربة قضايا هذا المجتمع وخاصة تلك المتعلقة منها بالوعي بذاته وثقافته وبهويته. وهو الإشكال الجوهرى الذى تطرحه من جديد الحركة الثقافية الأمازيغية ببلادنا.

ولا جدال فى أن أسطورة أونامير تدخل ضمن النظام النهاري للصورة فيما يخص وعيها بقضايا المجتمع الأمازيغى التى كانت تعالجها. فرموز الظلام فيها تكتسب صفة السلبية المطلقة؛ إذ وقع المشكل الأصلي فى الليل عن طريق تخضيب يدي حمر أونامير بالحناء من طرف "تانييرت"، والحناء نفسها هنا سلبية أيضا، فهي نوع من التلوث ونوع من السحارة لإخفاء طابع الأثوثة على ذكورية البطل. وامتدادا لهذه الصفات السلبية نجد الصمغ (أو الماء الحزين) التى انهارت بغزارة من عيني أم أونامير ومن عيني "تانييرت" كذلك. وقد أفضى البكاء بأم البطل إلى العمى، وهو أيضا من الأوصاف السلبية فى هذا النظام؛ لكونه يمثل أحد أشكال الإعاقة مثله مثل الشيخوخة، وتبدو هذه الصفة السلبية فى المقارنة مع كبر سن أم البطل بخسارة شباب زوجته.

والسحارة هذه الرموز السلبية يتم اللجوء إلى هذا النظام إلى الرعي الهجومي بأسلحته القتالة، فالبطل قناص ماهر، وهو محارب مشأبط لسيفه. وبهذه السيف ذبح حصانه لإعطائه "لتيغير" الطائر أثناء رحلة الصعود إلى السماء، وهنا نصل إلى أم المشاكل فى أسطورة أونامير وهي مشكلة الصعود والهبوط وما يصاحبها من معضلة السقوط. فبعد مرحلة السمو والارتفاع تأتي الهاوية والسقوط. وبما له من سقوطا تنج عنه تمرق وتشتت أونامير وتحوله إلى ماء وملح وهما رمزان سلبيان كذلك فى النظام النهاري للصورة.

والجديد من التوضيح المنهجي سأنقل بهذه المقاربة إلى مستوى ثان يتم فيه الربط بين الأيديولوجيا وعلم السياسية. وهو ما قام به باحث دافع الصيت فى مجال آخر بهم دراسة النظام السياسى المغربى ونخبه اعتمادا على النظرية التجزئية (48). ويوجد أساس هذا الربط بين الأسطورة والإيديولوجيا فى استمرارية الضرورة الاجتماعية للتخييل الجماعى فتح النظر عن شكل المجتمع وزمنه، فكل مجتمع يخلق باستمرار مجموعة متناقضة من التسللات أو متخيلا يتم بواسطته إعادة إنتاج نفسه وتعريف الجماعة بذاتها وتوزيع الصيغ والأدوار وتحديد الحاجات الجماعية والغايات المبنية على التحقيق (49)، استجابة «تسمية القيم» واتباعا «لنشرة الاعتقاد» (50). فكل من الأسطورة والإيديولوجيا إذن منظومة إدراك والفرق الوحيد بينهما يكمن فى طريقة الانتشار؛ إذ الأسطورة تنتقل من جيل إلى جيل فى حين تنتقل الإيديولوجيا من راشد إلى راشد (51).

لذا فإن أمامنا نمطين من الوعي، وعي تقليدي مرتبط بمجتمع تقليدي، ووعي عصري مرتبط بمجتمع عصري بالأساس، ولا وجود لمجتمع عصري بدون دولة عصرية.

فأسطورة أونامير إذن شكل من أشكال التعبير عن الوعي الأمازيغي التقليدي وفق النظام النهاري للصورة، وهو شكل يبرز بوضوح الطابع التازيبي لهذا الوعي : إذ نجد فيه إطلاق العنان لأحلام السرعة عبر جناح الطائر "تغير" كتعبير عن الإحساس بجريان الزمان العائم بكل كلكه ككاهوس رهيب على المخيلة الجماعية (52).

ولا توجد - في حدود علمي - أسطورة أمازيغية (53) تعبر عن الوعي التقليدي في شكل النظام الليلي للصورة بظمأنينيتها وحميميتها وتقيه المزودج : حيث تنقلب المعاني وتتحوّل الهاوية إلى فجوة أو هوة تصبح في حد ذاتها هدفاً فالمشكل إذن بقي مطروحاً في إطار المجتمع الأمازيغي التقليدي وورثه عنه المجتمع الأمازيغي العصري، واضطر إلى البحث عن حلول له كوسيلة وحيدة للبقاء والاستمرار؛ فبرزت من داخله الحركة الثقافية الأمازيغية كحركة من أجل الحياة وضد الموت (54).

ولتوضيح ذلك سأنتقل إلى مستوى ثالث من المقاربة المنهجية لأسطورة أونامير : فهذه الأسطورة تتكون من ثلاث شخصيات مركزية : أنثيان لكل منهما عالما وثقافتها الخاصة، وذكر ينتقل بين العالمين والثقافتين، فعالم "تانييرت" وثقافتها توجد في السماء في حين يوجد عالم وثقافة أم البطل في الأرض. وعندما غادرت "تانييرت" مملكة السماء لتستقر في مملكة الأرض حافظت على ثقافتها، فهي لم تختلط إلا بزوجها أونامير ولم ترغب في اللقاء بمجتمع الأرض وبأم أونامير بالذات. فالانفصال الثقافي بين الأنثيين ما زال مستمرا. وعندما تم اللقاء بالفضول كان الصدام، مما دفع بـ "تانييرت" إلى الرجوع إلى عالمها الأصلي من جديد، واضطر حتمًا للالتحاق بها، فتأزمت أمه، واضطر إلى الرجوع إليها من جديد بعد أن اكتشف أزمته. وكان رجوعه مأساويا حسب الأسطورة، غير أنه ترك ولده هناك في السماء.

وإذا ما أولينا اهتمامنا بخطر البطل الرئيسي، فنلاحظ أن هذا الذكر ينتقل باستمرار بين عالم وثقافة الأنثيين، ويتصرف في كلاهما وفق ما يمليه المقام. فسلوكه إذن سلوك مركب. ويتوفر على قدرة كبيرة للتكيف. كما نلاحظ أننا أمام بطل من نوع جديد، فلم يعد الأمر يتعلق بأنواع الأبطال المألوفة في الحكاية الأمازيغية كالأمرير أو الراعي أو الساجر أو النجار أو الحطاب أو الأقصر أو الحرامي، بل بشخص يتابع دراسته في الكتاب، إننا إذن أمام شخص يجمع بين ثقافته الأصلية ذات تقليد شفوي وبين ثقافة وافدة ذات تقليد كتابي. وإذا كان الفقيه هو الرمز الأساسي لهذه الثقافة الوافدة ذات التقليد الكتابي فهمة في الأسطورة لم تقتصر فقط على تعليم أونامير هذه الثقافة الوافدة بل أيضا هو الذي لقي لأونامير الأسلوب الذي بواسطته قبض على "تانييرت".

ونسمح كل هذه المؤشرات بقراءة أسطورة أونامير (55) - لغرض إجرائي لا غير - من منظور المشائفة، فالإشكال إذن هو كيف يطرح المثقفون الأمازيغ بل والنخب الأمازيغية

مثلاً لم يتركوا في نظره أي شيء، مصر لأماريع بل ناشروا بالحصره لاندسية ورغم أنه يعترف بأن لموحدين مارسوا الاعتدال والارشاد بعقبتهم إلا أنه يؤكد أن هذه بلعة لم تغم بأي دور في بناء حصارتهم التي جاءت من الخارج وهكذا فعمدوا لادبهم الإسلاميه دا كان قد رفع من شأن الإمبراطوريات لأماريعيه فيه في نفس الوقت قد بعدها عن نصيبه لأماريعي في نظره أما عند احتلال فرنسا لمحمول بمناطق لأماريعيه سنة 1934 فقد كان الظرف مناسباً في نظره لقيام سببها لأماريعيه شموليه عشر أن أحد لم تغم بها

ولذلك فالمؤلف تشكك في إمكانية تحديد انثقافة لأماريعيه مسقبلاً لأن التجديد في نظره يقتضي بوحده أصلياً^{٦٥} فلم يجد لأماريع دس خرج في بيبي لغة غير بعثهم وذلك منذ نفي سنة ١٩٥٥ وكذا مكتسبون، ثلث أفكارهم بعثت أخرى وبحصره فلا شيء في نظره بوحده لأماريع سوى بقرب لهجتههم ولذلك فهو يختم كلمه بقوله أ ف كوتبه مفدها أن ساماع أي بلاد لأماريع، هي منقطعه لأكثر تحف في حوض لبحر لأبيض متوسط، فهي بلاد المتوحشر ببصره^{٦٦} إلا أن ما يشير لاسعرب في نظر بوسكي هو صمود لغة لأماريع وحيويتها، مما جعله يعتقد أنه ستبقى لمدة طويلة^{٦٧} وقصدنا بهذه نظرة لسياسة ملاحظ مارسلو أن ما وراء مصرع بعريي لأماريعي في المحال بعاريي بممكن أنه وعت بدبولوحب وصاحب بعرييه لأماريعيه بل تعقب ور « ثلاثة عوامل أخرى وهي: مرحال وليس، ثم سمير وحر سسعه التركيه^{٦٨} وبذلك فهو يرى أن لمعرب التاريخي بن بعبد في درسه بظاهرة لأماريعيه مما جعله يبدله باستعرب بعيراني فالحبيب والمصدق اعرضه عنها هي نبي حافظت في نظره على لأماريعيه وبما أن هذه لحبال لم بعد بلعب نفس دور لاقتصاد الذي كانت تقوم به في السابق بعد دخول الاستعمار، فإن جعفر بن دورها لم بعد لي صانع لأماريع وثقافتهم وعيه فقد تحول بعين في نظره لي محدد مسحف بعبدات وبفساد بم فيها لغة نقطه مجموعة من لحكام، لكهول بعشرون كسه خارج محري ماريح

ولم تنحصر هذه برؤية سببه في المصادر لأوربيه بل تشمل كذلك الرواية التاريخية الحاصلة كلية بمصادر بعرييه بفسده ونبي تفويت أكتب بمدرسه ومؤلفات الإيديولوجيين والمحاولات الأدبيه بكتاب بل وحتى لكتب الجامعيه^{٦٩} هذه المؤلفات بأجمعها تقدم إطار للتفكير بمادوي يتو فيه مدرسه بعرب كمؤسسي دونه ودارة وجيش ووسط حضري دماخي وهندسه معماريه عظيمه وثقافه عديمه بكم مجهول من "أبرير" مشتت وعتيق ومساعد دنا لبرده وبكفر وأيدي اعشق لإسلام مع ذلك بصفه كنية بعد معارمه سيطره وبعد هد الاعتناق بسبي هؤلاء "أبرير كل شيء حتى اسمهم" فلم بعد بحديث إلا عن لعرب وبمسلمين وقد سخرج لإسم من حسن لأخر مع بعض لعركاب هي بدورها عابره كالموحدين والمرابطين غير أن هذه الإمبراطوريات، في نظر هذه بكتاب لم سجع في بقويه بقوده، لا باستعمالها بدويولوجية إسلاميه حاده مع لاستعانة بعلماء

... حتى في نسخة سادسهم 2 وحسب صاحب نقد فعل الاسلامي فهذا انحراف
... عن على نموذج حكمته الشعبيه 6 وذلك فهو يعتبره من أكثر لفرق
... عنه بعدد توقع الثقافي للمصنف له من أثر عصب على المتحليل
... منه نسخة مخططة 7 ويكونه فخره رد فعل ايدولوجي معاكس لبيانات
... رحية للتاريخ الكولونيالي للمنطقة وشخصيتها اشدفة 8

... هذا فيه نظرة السببية نظر الى تأثير ثقافي كتأثير حضري دي اتجاه واحد
... من شعبي حسب منطق التاريخ والجغرافيا والحصارة والتقدم ان يتم تصفيه
... منه لأمريعية وترك المجال لتزدهر فيه كل تحليلات الثقافة العربية
... على لا شك من نوع الذي بطرحه ظهور الحركة الثقافية لأمريعية وفي
... لا هوائل بالنسبة لوعي كثير من المثقفين المغاربة المتأثرين بهذه النظرة شكلا من
... من لا تظهر الى ممكنات يتم لاحساس بها بنوع ولكنها دائما مؤحده ومكبته
... من واقع لا يرتفع فقد لاحظت إحدى الدراسات أن تأثير الثقافي في
... العربية لأمريعية شكل عامل توحيد في مرحلة أولى، وفي مرحلة ثانية
... تامة مباشرة بمرحلة الأولى سحدث هذه بيانات ردود فعل كالرجوع
... وإلى الحصار الأصل وإلى لغة ما (77) فالتأثير في نظره ليس حطية بل
... بين قوى التوحيد وردود فعل القنوية (78).

... جميع حيز حركة ثقافة الأمريعية إحدى لممكنات لوقعية لاعادة لنظر
... في التاريخ وثقافتهم في الماضي والحاضر والمستقبل

... سببية هي السائدة فهي بسبب توحيدة فهذه نظرة أخرى
... من هذا النوع من الأحداث التي يتدخل فيها ثقافي بالأساسي غير
... من غير أي عيب أو سرح أو تأويل السبب السبسي والثقافي غير التاريخ
... هذا لا شك كمال بصورة وسأعتمد في ذلك على وجهة نظر
... من حيز صاحب كتاب "الدار البيضاء"، فحسب أندريه أدام يمكن التعبير
... تاريخ بخاصة هي الحروية وأندريه 79 فهم في نظره لم
... كبرى بوقده على منطقهم سواء تعلق الأمر بالثقافة اللاتينية أو
... حادثة غربية، ويكفي حافظوا وبكيفية عبيدة على هويتهم وطبعوا
... شعبي منهم، وليس بعدد رفض حكمه الأخيبي كسب كان ولعدة قرون إن
... ولم يقبلوا سوى لحكم للبيبي فعندما أمسوا الإمبراطوريات
... حيز منه لني تسرف بسرعة في هذا لاستعمال غير المعهدة به
... من حيزه لخصه في تاريخهم الطويل حيز بدلة لحدثه لشي يشكون
... حيزه وحيزه ولم يصعوا موضع تساؤل إلا عندما يبدو لهم أنها
... خصوصية إلا ان خصوصيتهم مع ذلك لم تضل (80).

من يردد لفظاً سلبياً وراء ظهره وطريقه يعاينها مع شذوذه والجماعات المؤيدة كان معرضاً لتصبح بصورة سيئاً يشككها حول المشافهة التي ابتلاها في ٨٠. ما يردد بوجهه نظر تدري أدب فلانه لاحظ بصفه جيدة الاسترخية التي سمعها لاجب لأمره بحفظ على خصوصيتها على ما يبدو فقد كانت هذه الامراض في الماضي «مصدر قوة سببه لاجب كانت عملته المشافهة التي تلاقت على رخص معرب كبير من نوع مده في أي عصر من عصور رعم صوب برمن. فصكت بدعه الامريعية من القاء في حدة فردية بكر قابله بالاعمال بينا صاب في حير كان عشرات من ابدت التي عاينها وعاصرتها في مقدم كعصره عديمه والانسنة والفقهية والعلية وغيرها 8314

وهذه الامراض تحية هي ما عبت باستعمال نوعي التقديري بالحدود على التوجه وقد للظلم نهاري بصورة يتأثر به مصممة وعطوب راجعاً حاداً بوسطه نوعي عصري وباستعمال منهج نظام انسي للظهور على نفس بظهور ما على عقب يد يو كان نوعي للبيدي الامريعي قد مستحبه لظلم سبي بصورة لعل للمشاكل بعد من يحدى انظرقتين ما سحول لبعه لأمره إلى بعه كانه رسمه في منطقة سحرية بل ظهور بدوه العصرية وما بانقرض هذه البعة ولصيرته من بدوق هذه الاسترخية بالسن بهذه المقاربة إلى حر مستور بها وذلك بالرجوع إلى وقع شفافة الأم بعه كشافه ذات تقليد شعري بالاس ابرعم من محاذات لاسفاد إلى تقيد لكتسي حالاً في فهي دن نصف بحاصة بمحل «عطي الاسم بالأد في حبي ن لكتبه نصف بحاصة ابو صل نصفي الامتياز بعين في تنقي الحظ ٦٠ وبسا بها ٨٠ كوة للأشياء قبل أن تكون ذكرة بكميات ٨٠ فهي يدعى لاداة إنتاج دتها ولاستمرار في الأسباب لتقديريه التي سمعها شفاف بقبوة حيث سم تو رثها عن طريق محاكاة وتقيد ٦٠ وروية لشعوبه ونم نفس بعض مبادئه بالاطفال عن طريق الحكمة والاعمال والألعاب المعروفة وقد رتظت هذه شفافة بالمجتمعات الامريعي بفلندي مؤسسه كالأسر والعشيرة وسوار بقبية كما كما تشع رعب تصدب بسمح لاجلها ولماهم بمرحلة الاولى بالشكك مع شذوذه بوفده ذات لتقيد انكسبي وبمربطة بالاس بسم سؤوب لدوة وبدين وقد شرح علاه عن طريق الاعتماد على نظره وبمجر من عدية لتكيف هذه سي يتم فيها استعمال لعبة الامريعية لمصنوعين شفافيين سعاداً لظف وقد كان ذلك ممك في طار لدوة لتقيدية لأن نشر شفافة ومعه ذات بقلد ككسي كان بشرا محدود سبب ما جعل شروط إعادة إنتاج الامريعية (كشفه شفوية) نادياً مرمرة رعم ترعيب محفوظ

غير أن هذا لم يقع بقلد رسا على عقب بتدسي بدوله بعصرية في معرب بوسطه عقد بحادة به ٨٠ وقد استعملت هذه لدوة دوتها لسحدثنة بحبرة من شق

لظهور ونبشء أسمى ويعظم يعرفون آثاره ولاهية على كافة حاء عرب بوطني، كما عتمدت على مدرسة ووسائل لإعلاء أكل وسانح إصاح بعصرية لتدوين بعجم تنقليدي وبفاته وكانت شفافة لأمرعية ١٠ فقد شغوي لصاحبه لأولى بهد سحيداً لدوتني، نظر لاستعداد من كافة ساحي بحبة بعصره وبعد مسرب دوة لاسفلال في ممارسة من سياسيه بصورثة من لاسعمار ١١، لأمرعية كشافة شفوية بل مارسي سياسيه ردونه صيداً بدرعه بصفيه بار لاسعمار وباء بوحد بوطنه وسح عن ذلك الأسرع في وسره بعرب لا تسمن فقط بصدره ولادة ووسان الإعلام بل وبحبة أعمه أبطاً.

في ظل هذه الوضغ يحدد بالأمرية فاله من ثم تعد أجد الأسباب لسفدية التي عديده شفافات ذب لتفقيه بشغور دها كما له بعد بعيد سبون لبحه لأمرية معمد على لوعي السبيدي الذي مرجس من ثقافته وعها وثقافته وأبهة الرسمين، حيث تم سيعان منظومه في لمجتمع سياسي في كل ما له علاقة ببدوه سيعمال أخرى في لمجتمع بعدي في كل ما له علاقة بجماعة لأصيه كالأمره البور والعبيدة فلم يحول من الكبري في لمجتمع بعدي يص في شكله لعصري في بقر، بالأمرية ١٢ كان لابد بعيل شيء ما بتوقف سوب وبهد ظهور بوار الوعي بعصري في هذه بعد بابت بدى منه من لشباب لتعلم لصحر من سادية وبتشيع شفافة لأمرية لسفديه وأصصح على ثقافته لعصريه بوسطة لعجم وبطور هد لوعي ظهرت الحركة الشفافية الأمرية، ويتحلى لفرق بين بوعي السفليدي وبوعي بعصري في لأسالب المتبعة لمحضظ على بيه فلي صر لوعي اسفليدي يتم التكري من عناصر لسياسيه بتهوية في بداع عن الأرض وبطن وبكون أوسية بصدره صباداً على هذه الأرض ما كيف سكون ديس فلالس من تتكلم مع منظومه فة بوفه بدم سيع لمظومة بفاة لأصيه بادرة إساح بعها في لموسبات سفديه وبهد ما البعد لصاني مرس على وصفا بده بفض الوعي ببداد وعدم إدراك حبه سيادة بوطنه بي مدح من صمها كذلك باده بعونه ١٣ ولا يتحلى حامبو ما بوعي السفليدي إلى بعاصر بعسله بتهوية في البعد وبفاته لأف بعيتن إلا من حر بوصف لسياسي بعه تقوية بعاصر بسية للتهوية بداع عن الأرض وبصدره بداعيباً هكذا يمكن فهم محصن بفاة ما لى حاصها لأمرية بداع عن بيه ببدان بربلي وبهد بوعي يص بسو دوليم وبهد لوعي تنقليدي وبعي حصاعي حشيع فيه تُنرد للجماعة وبصطومتها بشفقيه وبهد بكون بداع من الأرض وبصدره بداعيب في الانصلاقة أهداد بوعي لجماعي بمظومة بشفقيه لأصية أف بدم بدم لأمر يتحول لسيادة وبصدرها بس متد بوعي لجماعي بمظومه بوعي لجماعي لمظومة لأصيه وبعي بعدي في حوسه لمبسة بيه

تأبط الحسام ابدي مرب في لنظام بهري بصورة وبعد لاقتصار برك امجاد نوعي
لجماعي للمنظومة بوقدة تي يتم استحد مه في لتفسير بطبيعية وبده نظام بيدي
للصورة مع تدخل حسام لنظام بهري بصورة في وفاء الارباب

إذ ان الوعي لتفسيدي وشب جماعب بفل من حل الى حل وبحصع به لافاء
واسخب وقد يستعمونه سياسيا كما رأينا في الوعي العصري وعي قدي قبل كل شيء،
يستقل من فرد إلى فرد، قوة تشارد للمردى هي بني تحونه إلى الوعي لجماعي
ويركز الوعي العصري على لعاصر لثقافية للهوية في بعه والثقافة ويسعى إلى
لحفاظ عليها وبسائهم أما لعاصر السياسية للهوية فيسبب إلا أدت بسم توظيفها
من حل تسمية لعاصر ثقافية للأولويات نسبت ربنا على عقب وأصبحت لنظام
لللي بصورة بسببائه في لأعناق وطبائسته تي لا تخشى الموت بل تقتنه، ويبدو من
هد أن بهم الحركة لثقافية الأثرية مهمة صعبة إذ ما صعب تحويل تعاضل مجتمع
عند ستعمل رعي تقليدي لمحافظة على هويته ويسطق لنظام الهري بصورة في تعامل
يعتمد الوعي العصري ويسطق النظام اللي بصورة!

وتكمن أهمية الموضوع في سعيه لإلقاء نظرة جديدة على العلاقة القائمة بين ثقافي
والسياسي ليس على صعد الحركة فحسب بل على مستوى المجتمع ككل، في وقت
أصبحت فيه لرهات ثقافية في بيدر المعادية ذات حماسيه شديدة لأسباب دالية
وإدارية، فقد تحولت ثقافته على لصعد بدخلي إلى محال للصرع في لعلاقات
لاجتماعيه واسياسية حيث يتواجه مكر السلطة لمقصود منها والمستعملون
وعبر المستعبد من استيق سريوي^{٨٠} وتطبق هذه الأهمية بجمعية مع تصحيم نتيجة
لثقافة على لصعد لبني^{٨١}، لذلك فعدم سسخلص حد بدرسي لطور
لاتلحاسب بجمعية على عهد لجمعية وما قبله به «كبت هبات دوما عند وتل هذا
لقرن أولويات سياسي على ثقافي في المعرب»^{٨٢} فالأمر يحتاج إلى مزيد من
لتدقيق، إذ لاحظنا أنه لا يمكن أن يكون هبات فقط أولوية لعاصر سياسية في منظور
لوعي انتقيدي أثناء حركة صمودة ولتأسيس بل يصاحبها دائما لتوظيف سياسي
للعاصر لثقافية، وهذا لتعقيد هو الذي يسعى هذا الموضوع لتوضيحه بسم فقط في فترة
لجمعية بل في معرب لاستقلال بدرجة الأولى وسسدهم بدم في أبرز ما لا تهتم به
لأبحاث اللي تعمل لثقافي وتقل من شأنه سواء أكان ذلك لأسباب بسموجه^{٨٣}
لأسباب سياسية مباشرة^{٨٤} ولأسباب تتعلق بشكل مقاربة العدم الانسانية لجانب
السياسي من الهوية^{٨٥} وهي معومات أمكن تحويرها بوظيف بحث العلمي بمعالجة
الاهتمامات لخاصة^{٨٦}

والاطلاق مما سبق ساقوم بتقسيم هد بموضوع إلى ثلاثة أقسام، سأتناول في أولهم
العائقي المعرفي لشأن بحركة وهب بعائقي سياسي الفصل الأول، والعائقي لثقافي

الفصل الثاني، ويكمن العائق الأساسي في موقف لوجيستي لتوظيف سياسي بطريقة تعمل لاستعمار الفرنسي مع بعض لعناصر الثقافية الأمازيغية «تقسيمه من طرف قيادة الحركة الوطنية في صراعها مع الاستعمار عند شأته في يد لهاتين، وبحول هدف بتوظيف فيما بعد في أداة لاقص الأمازيغية ولتشكيك في وظيفة المهنيين بها واثار كل ذلك على لتحول «جماعي لمغربية وخاصة المشعبيين مهم بسماسه «ثقافة ويكمن العائق الثقافي في استمرار الوعي لتقليدي كوعي جماعي يحفظ على انهوية الأمازيغية في بداية الاستقلال وبتى ظهرت تحليله بأسسة لأمازيغ لأطلس المتوسط عموم ولريف إلى حد ما في بروز بحركة شعبه كتعبير عن مسحة محافظة لهد الوعي ما نسخة تقدمية لهد الوعي فممثلها «أمازيغ سوس اللمعنى الثقافي لا ليجر في لكنهم، في انتصاتهم الجماعي بالانحد الوطني بقوت لشعبه

أما القسم الثاني فيستوعب مراحل التحول التدريجي من الوعي القبلي إلى الوعي عصري ليبرر بأسسة نبيذات (الفصل الثالث، أهيمه بعمل ثقافي لدي فهم به لرواد «قامو بعصمهم بصله فردية أو بصفة جماعية وبعد ذلك سيم تحليل مرحلة لتوسع تنظيمي ولثقافي (الفصل الرابع، حيث ظهرت جماعات ثقافية جديدة بغير نشاط جمعية لمغربية للبحث واسناد ثقافي كما توسعت لأشغله لثقافية بجمعية منها الوطنية وتعرضت لإصدار وتم الانتقال من خطاب يعتمد لثقافة لشعبية كشعار إلى خطاب يدفع عن الثقافة الأمازيغية بوضوح

عالم لقسم الثالث والأخير محتوي التحول من الوعي التقسدي إلى الوعي العصري بوسائله وستتم برر محتوي طروحات هـ، «وعي العصري (فصل الخامس، من خلال تحليل الدين تحديده بعبئة الهرمونية وهما جانب يتعدى بالتعنة لذته وحاس يتعلق بعبئة بوظفه كما سيتم إبرر بتدخلات برسمه وشعبية بوجهها الإيجابي والسبي فصل سادس، مع هـ الطرح بكوني جديد

«ستسمح بتستعمل لمهيج لتدريج وتحليل في مقاربه مشأة الحركة الثقافية «عبئة بالوقوف على تفاصيل ولحظات فترة أساسية من انتقال الأمازيغية كاحدي «تد سوق بمنتجات لمرمية من لسوق السود «إلى لسوق شرعية كما سيتم «حساب لديمي نص قدمت به هذه الحركة بتعنى هـ، لانتقال عبر انحطاب «حده بصلتها بحركة ثقافية اجتماعية بحدود ونصارع في حقل تحديد وعبدة بلاء «حدي

11) حسب رئيس جمعية النهضة (تاتوكر) بالنظر فدون هذه العمل الثقافي لجمعية هو تطوير وعي الجمهور وترسيخه بهويته الأمازيغية، وكذا توسيع أوعي الثقافي الأمازيغي وتحريره من الاستلاب الذي يتعرض له من جراء لا بد من نهج رسمي لجمعية النهضة الأمازيغية في نظره إلى لاطلاق من أنماط للتنمية بتقاعه الأمازيغية من حل يطرحه وصياغة الاشكال الجديدة لمركبة مستحدثات المعاصر

نظر مصطفى بن عمرو "سوار مع مجيد بيمام" ببيروت لعدد 8، ربيع 1996 ص 95
هذا ونقد سبق لأحد الباحثين أن ينقد شعار استتار ح لجديد من تقديم الذي كاد يتطرحه لجمعية
الأكاديمية في خطابها النقابي كحركة هوية جهوية بفرس ملاحظ على خطابها ذلك أنه يعبر عن سلوك
أزمة ويرجع ذلك حسب المؤلف إلى استقلال خطابها دور استقلال فعلها لغياب حركة لاجتماعية

Cf Louis Quéré "De la dépendance à l'autonomie par les Mouvements sociaux d'aujourd'hui: acteurs et analyses. Ed. Ouvrières, 1982 pp. 89-90

ويوسع بحث آخر من إبراز مختلف أشكال المتعلقة بالحركات الهوياتية بفرس كحركات تعبر عن أزمة، قد
يكون أزمة لاعب سياسي في علاقاتهم بدولة و أزمة عالم ما قبل لصاعبي أو أزمة ثقافية شاملة أو
أزمة انداعلي في الحركة كرجورية صغرى و أزمة دولة الفرنسية في ذاتها في علاقتها بالأمة واليه
سوسلي وعوض أن يعني المؤلف هذه التحولات بتبادل فقط على مدى توفر الحركة الأكاديمية على رادة
وعنى قدرة الخروج من منطق الأزمة هذه لتتحول إلى حركة ترحل تدعو إلى مراقبة التغيير ويركز على
هوية لتعبئة عناصر سمة

Cf François Dubet "Pour une sociologie du mouvement social" in Alain Touraine
op.cit. p: 82-83

ومع ذلك يدع بحث آخر على طرح نفس السؤال أي كيف يمكن وضع الرصيد الثقافي التقليدي في خدمة
الجديدة؟ أو كيف يمكن وضع القديم في خدمة الجديدة؟

Cf Pierre Mac Guff "Dépendance et développement à l'occident" in Alain Touraine
op.cit. p: 80

المطروح بصفة على كل حركة هوياتية

11) قام عبد العزيز بور من بتدوين الأسطورة عماد على عدة روايات وبأسلوب أمازيغي فصيح
نظر عبد العزيز بوراس (عيسى رحمر وبامير مشورت لجمعية نظرية البحث وبيدات الثقافي مطبعة
المعارف الجديدة، الرباط 1991.

أما لحسين ابن باحسين فقد وضع حدودا لسيعة عشر روى بالأسطورة كما وضع خريطة لمناطق التي جمع
فيها بصوص روايات هذه الأسطورة ويستند من ترسب في أريال ويكاد يعطي مدقق توجد لهجة
تألفت

انظر الحسين ابن باحسين "حمر وبامير وحديه بديلة وأسدية" هي جمعية الجامعة بصفية بأكادير
اشغافه لشعبية بن المحلي وبوصي، عماد بورر ثالثة مشورت عكاد 990 ص 40 141

ولمدهن أني أقدمه يعمد على الرواية المدونة ببورس، ملخص يتبا حسين لوارد في الصفحات 26
و127 و128 من نفس المرجع

12) Cf; P. Henry, "la culture et le pouvoir", op.cit., p: 251.

13) المرجع نفسه، ص: 252.

14) حسب رولان بارت فإن دل الأسطورة دل عامض فهو معنى وشكل في آن واحد كما يكون علينا من
جهة ودارنا من جهة أخرى والأسطورة في نظره لا تعني شئ ولا تبرز شئ بل تعرف فهي دون ليست لا
كذب ولا عراف، بل تحويرا

Cf. Roland Barthes, *Mythologies*, Ed. du Seuil, 1957, p. 262 et 269.

15) ويصف جيلبر دوران هذه الأسطورة تصد أكبر عدد من المعاني المتكئة بدلات فهو يرى من حيث شرحها وتحليلها أن لغة سيميائية صرفة بل أكثر مما يمكن بعدة في نظره هو وصف ليس للمشكلة للأسطورة.

انظر جيلبر دوران، *الأنثروبولوجيا رموزها*، مطبعة لسانها، ترجمه مصباح سيد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة 1، بيروت 1991، ص: 353-354.

16) Cf. Pierre Ansart, *Ideologies confuses et complexes*, Ed. P.U.F., Paris, 1977, p. 23.

17) حسب أركون فالأسطورة هي المجال لأصعب في التمييز لأن الأسطورة تعبر عنه عن لا معنى مثالي مفقوع عبر تدويرها بواسطة رمزية غنية تخرج بين الصالحين والفساديين، وتختص بصفة دائمة إلى تحولات.

Cf. Mohamed Arkoun, *Pour une critique de la raison islamique*, Ed. Maisonneuve et Larose, Paris, 1984, p. 148.

18) Cf. Pierre Ansart, *Ideologies*, op.cit., p. 27.

19) جيلبر دوران، المرجع السابق، ص: 48.

20) رولان بارت، *نقد البنيوي*، بحكيمة ترجمة نظوان أبو زيد، منشورات عويدات - بيروت - باريس، 1981، ص: 81.

21) جيلبر دوران، مرجع سابق، ص: 41.

22) المرجع نفسه، ص: 64.

23) المرجع نفسه، ص: 66.

24) المرجع نفسه، ص: 67.

25) المرجع نفسه، ص: 68-69.

26) المرجع نفسه، ص: 70.

27) المرجع نفسه، ص: 86-87.

28) المرجع نفسه، ص: 97.

29) المرجع نفسه، ص: 105.

30) المرجع نفسه، ص: 110.

31) المرجع نفسه، ص: 120.

32) المرجع نفسه، ص: 136.

33) المرجع نفسه، ص: 145.

34) المرجع نفسه، ص: 177.

35) المرجع نفسه، ص: 178.

36) الصفحة نفسها.

37) المرجع نفسه، ص: 179.

38) الصفحة نفسها.

39) المرجع نفسه، ص: 180.

40) المرجع نفسه، ص: 181.

41) نفس الصفحة.

42) نفس الصفحة.

443 المرجع نفسه، ص: 83.

144 المرجع نفسه، ص: 212.

451 Cf. Paul Henry : la culture ... op.cit. p: 259

46 الصفحة نفسها

47 نفس الصفحة.

48 Cf. John W. Berry : *Acculturation and the individual* ... op.cit. p: 100. Ed. P. U. F., Paris, 1975

49 Cf. Pierre ANSART, *Idéologie* ... op.cit. p: 21

50 نظر ريسون روه - انصاراب لايدولوجيه ترجمة الدكتور عابد اعرج مسورات عويبات انطبعة 1، بيروت - باريس، 1976، ص: 112.

51 الصفحة نفسها

52 جيبير دوران، المرجع السابق، ص: 157

53 يمكن عيب نظم و توحيد شكلا ح من شكله تعبير عن الوعي الامريعي التقليدي باستعمال نظام لها ي تصور - يبدو ان هذه الصورة نخرج من بين ما طرح بشكل لتقيد الاعنى كجدي لمشاكل كبرى سي عانى منها مجتمع الامريعي غير ربحه وبلاصلاح على هذه الاسطورة - نظر احسن آباء احسن توحيد دوره مواد بعدد ثلثا مشورتا بجمعية تعينه ليبحث في ايداع انشائي 1990، ص: 45، إي 51

54 نظر الصافي مومي في "دفع ظهور حركة ثقافية لامريعية" حريه ساموت، بعدد 12، عشت 1997

وحسب محمد دعوت في انفس هي اسي يقوم شر نهجيات تعريب في مناطق ذات لأغلبية انطاعة بالامريعية، به يكتيف لادريج ساكون بالمدن مع هذه بوسط جديد وبذلك فهو يعثر أرى - مدته هي انتميرة التي تجد فيها اللهجات الامريعية راجع لاأدية

Mohamed Lagmout : *L'espace culturel marocain* ... op.cit. p: 19-20. Faculté des lettres et des Sciences Humaines de Rabat. *Journal de la recherche humaine au Maroc* 1999, pp. 19-20

55 يستعرض انا باحسين مجموعة من حد يات - هذه الاسطورة رمها مقاربة ذات قيمة شوقاقيقة والمقاربة ذات قيمة أدبية ونفسية - والمقاربة ذات قيمة تحييلنفسية غرويدية، ثم يقدم هو مقاربه لاشروبولوجيه محمد فيدا على روه بلقي سر من لاسطورة وباتله ودهبت.

نظر بحسين ياباحسين حمور ردمير وجدنيه ايدية - مرجع سابق ص: 28، إي 30

56 نظر بوكيموس ابولوسو بحرلات لحسن ذهبي روه تعريب على فهمي حشم بمشأ، انعام بشر وسوربع ولاعلام عربلس - حماديريه تعربه بنبية شعبية لاشركيه الطبعة 1، 1995، ص: 38، صفة

57 لحسين ياباحسين - حتر (الامير ... المرجع السابق، ص: 136، 139.

58 حسب مربي و د لاو - لايدولوجيه صفاء لكالاسكي لياسسون حاب صف من شفاده نرفصا مجموعة انطاعة على مجتمع شمولوي دون - تعي بدتسرره بذلك فهي خطاب بتدقيق سيرورة البسطة من دحل شفاده غير ان حرا من فرد مجموعة البسطة يعفون من هذه سيرة، هم مهشون ولتلفون وفسون - باحثون يدين يدعون ولا يكفون - عاده انتاج استقلايد فقط - وعذب م

يدفعون عن قصد مجموعة منسبطين عليها ويستطيعون انتقادها وتدعيم ونحوها هذه النقطة هي د. ص. مجموعة منسبطين عن طريق العمل السياسي في توفيق المجموعات لمبدأ عبيد عبيد وعبي ثقافي يعارض لادبولوجيا السائدة ويخلص الباحث من ذلك إلى وجود إيديولوجيات جديدة لا و عليه تفسره بحفاظ على إعادة إنتاج بعير عن بسطه وتبسيطه و عليه إرادة ثورية تستعمل كأداة للصرع ضد بسطه.

Paul Henry, La culture ... op.cit. p. 91

والمراد من واضح بالمقاربة مع الوعي لأمازيغي التقليدي. إذ أن شعبه لشاغل ليس هو الصرع بل البحث عن الكيف المستمر مع كلا المنظومتين لثقافتين العنبريين

٢٩٠ محمد شعيبي - لمة عن ثلاثة وثلاثين قرن من تاريخ وما يخص دار الكلام ١٩٧٧ ص ٨

60) Cf. Mohamed Arkoun, critique ... op.cit. p. 311

61) Cf. G.H. Jansquel, Les Berbères et le sajsje p. 78-84. F. de la 96-2 pages.

١٦٢ يوسكي : المرجع السابق ص: 28

١٦٣ يوسكي : المرجع السابق، ص: 7١

١٦٤ يوسكي : المرجع السابق، ص: 72

١٦٥ يوسكي : المرجع السابق ص 82

١٦٦ يوسكي : المرجع السابق، ص: 20

١٦٧ الصفحة نفسها

68) Cf. Pierre Marhelot, L'islamisme et le berberisme berbère d'Algérie
Michele Galey, L'islamisme et le berberisme d'Algérie R. Marhelot, A. Galey, premier
et les cultures berbères d'influence berbère d'Algérie, A. Galey, 1973, p. 46.

69) Pierre Marhelot, ... op.cit. pp: 468-473.

70) Mohamed Arkoun, critique ... op.cit. p. 373

٢٩١ الصفحة نفسها

٢٩٢ الصفحة نفسها

٢٩٣ المرجع نفسه، ص: 174

٢٩٤ الصفحة نفسها

٢٩٥ حسب ركون فندد عدم مؤرخون أسباب يفسح عن حق لاسباب لادبولوجية كتاريخ الكونوباني
٢٩٦ استلزام لاسباب متعلق بالثقافة من دور الإسلام والحرية بالنسبة لتاريخ منطقة ويربط لتاريخ
٢٩٧ يوسكي يفسر بالاعتراف راما وبصحة غير انه ولقبه عدد لثريه يقوم هذه الكتابات
٢٩٨ فقط لثريه، المسيحية كبر مير بين وجانب حقيقة بعد أن يعرف إلى حد ما هي لثريه
٢٩٩ يوسكي الشخصية المعربة في نظر هذه الكتابات المرجع نفسه، ص: 372.

٣٠٠ ص: المرجع، ص: 374

71) Michèle Galey, ... op.cit. p. 46.

Michèle Galey, ... op.cit. p. 46.

الصفحة نفسها

79 André Adam, "Quelques considérations sur le processus d'adoption d'un langage", in Michel Claret, op.cit. p. 444.

(80) الصفحة نفسها.

(81) نفس الصفحة.

(82) حسب ثنان بوردي فإن لثقافته لا تعني في الواقع كما قد يوحي بذلك المعنى الحرفي بكلمة "الثقافة" مع ثقافة أخرى، بل قد يتعلق الأمر بالانقلاص لشعبي على ثلاث مستويات - الانقلاص عن الثقافة الأصلية بالنسبة والاحتقار أصحاب - عدم التوفر على وسائل الحصول على ثقافة "أبدية" ليستعمل إلا غير شذرات - فقد تكونه في مجموعة لأصديه حيث يتجوز - شخص من شبه حبي

C. Yvan Bourdet, "Engagement culturel" in Pluri, de la 8, 1976 pp 87-89.

(83) محمد شفيق، مجلة عري، مرجع سابق، ص: 06.

(84) يعتبر جون كاي مصطلح عقيد لعري مصطلح قديم لأنه نجاح المصاح 'بكري بلوسا' الأروبي في القرن 19 حيث كان يسير بذلك بين امين شعبي "شعوي" وليس الرنح "الكثافي".

C. Yvan Bourdet, "Engagement culturel" in Pluri, de la 8, 1976 pp 87-89.

(85) Louis Jean Calvet, op.cit. p. 6.

(86) نظر عبد الباقي بلصمه، مفهوم ثقافة الشعبية بين كتابه وسفاهة مجلس بلصبي بلصبره لثقافة الشعبية (حتى ركائر وحدة اقرب لعري 1991، ص: 25.

(87) يفصل بلصبي استعداد مفهوم عقيد عوض مفهوم الثقافة شعبية لأن تعتمد في نظره يوجد في كل المجتمعات وبشكل، بدرجات متفاوتة ويبرز كتاب وسائل اتصال بلصبي بلصبي من قبل راعيه التكرارية والظفرية والأشكال دحل الرمن.

نفس المرجع، ص: 24، 25.

(88) نظر أصافي موسى عبي، لوعي يدان لأفريقيه مرجع سابق، ص: 11، 12.

(89) حسب بروية شعريه عندما تنصر محمد بن عبد كرية بخطابي في معركة أنونا وبدد بوردي مراح مشروعه لبلصبي حادة ج، "رجل حسن بهدام ركب على بعده ونح عنو حرس نعتسكن نوصولو بي حيمه لقائد بحري بلصبره باشي، مهمه - فأدخه بن عبد انكريم فهدا صاحب بهدام الأتيق - أب شريف من ورا راد كسم في حاحه لي أمير فابا مسعد لبلصبي بهده مهمه - فقصت بن عبد كريمة قبلانم فالك به «أرجع من حيث أتيت»، وعندما ستحت حلك سيستدعيك»

90 Jean Robert Henry, "Introduction générale" in C.R.E.S.M. Nouveaux enjeux culturels au Maghreb. Ed. du C.N.R.S., Paris 1986, p. 5.

91, Jean Robert Henry "Introduction", op.cit. p. 6.

(92) محمد عابد عري، تطور الأساليب معريه لأماله تحديثه في المغرب، ورسالة عريه لثة لعشيرة، بعدد الأدب والحيثي تشرير لثاني كانون لاو 1983، ص: 28.

(93) يرجع جون ميمور عدم الانضمام بقصدي بهوية مغرب، بي سبيس 'رهبان' دو طبيعة فكريه و يستمر لوجهه، ويربط ببيروور تأسيس لعموم لاجتماعية بفرسا في بهية القرن 19 وبهية القرن 20، حب تعطي لأونيه بلقصية لاجتماعية على حساب القصاي لاسة رقصي بهوية رتاسهم، دو طبيعة سيمية ميسره ويعود إلى لايدوبوجب انريسية مدخيه و سطوريه - لامة بوحده انشي لا سحر - ولوقصه بكن بعدد ولايدوبوجب كوروبابه على بلصبي بحارحي و سطوريه انشي بدو في لعمقه

بخطبه ويرى سمور أن الأسباب د لها من ماضيه حال حيث تركز الفكر القومي في تدرجات الجماعة على القضية الاجتماعية وقضايا الصراع الطبقي على حساب قضايا اجتماعية أخرى كقوت بيوت و طيفيه في نظره يجب أن يتركز في قضايا اجتماعية على حساب قضايا اجتماعية وعلاقاتي لموصلي

Cf Pierre Jean Simon, L'étude des problèmes de la nation et de l'ethnisme, géographie humaine, anthropologie et la société africaines, Paris, 1982, n° 33, 38, 48, 49 pp 13, 419

- (9) حسب أن بوسون هناك عموما من بعد هذا عموما تحليتي بجانب سياسي نظرية على
- العمل القاعدي للدولة الأمة في دعائها القومي
- بعد لمرور عن الثورة البريضية وأدى إلى في تقدير الدولة البسيطة في محال يوجد لامة الجمهورية ذات الأصل ليعتوي.
- بعد بيب بي لاجلوس كوسي الذي يؤكد على دور الحما وتأثيره في بقا لسياسية العامة؛ لي تؤدي في نظره إلى لإدماج بواسطة التربية وممارسة الحريات الفردية
- المدارس ابوظيفية في الانترنويونجيد و لسيوسيلوجيا والتي تحو نحو انميالعة في تقدير دو لتوازن والمصالح مع إهمال الضرورات السريعة للتغيير
- خراب توصيل التي عطي بكثرة العلاقات والاتصالات دور إيجابي واحتفاء عثر به
- صرب مصادري بويبيير لي يدع في تقدير قدره مقدم لاقتصادي في بلطيف بويدي
- تير كاتيات المبرية الجديدة التي تادي بنهاية الأيديولوجيات
- كية والمبرية مع حيث مركز الأوسى على لتلحل بعقي ونشيد على لتحليل السياسي وعلى
- تقاليه الفردية وعلى لتجديد للإرادة

Cf Yves BESSON Identités... op cit, pp 29 - 30

- (10) كما بويبيير بوس كيري أن يجب فهمه بالمصداق ليه طوية مرتبطا بال يكون لبريضية بعته
- كما يجب أن يفرق ليه لكونه عضو في مركز دريات الحركات الاجتماعية وهو مركز به
- حركات القومية بمرتب مع بداية أسبعت

La revue La question du genre dans le monde d'aujourd'hui des sciences sociales

une débat, n° 32 et 33, 1982 - 1983 pp 33 à 38.

- كما بعد بحث ويجمع بين العمل الثقافي في طار لجمعيات لشعبية الامريعية والاهتمام بعد
- عمل هذه الجمعيات منذ مدة طويلة

- كما حيث أكد و أن بخطاب حول الامريعية كحدي مكونات ثقافته بفرط مارتا بمرير
- كما حيث بي ليه و حساب مكونات اد ينظر به كخطاب مشاعبي يسمو في بدهش وتعتبر
- صيحات وعقود كثيرة لأن الامريعية في نظر لكثيرين مهددة للسلطة

Cf Ahmed Akl L'ADL pour le monde arabe, Paris, 1982, n° 33, 38, 48, 49 pp 13, 419

44, op cit, p. 70

القسم الأول :
عائقان أساسيان في وجه
برور الوعي العصري بالهوية

مقدمة القسم الأول

إن بدء الحديث عن نشأة الحركة الثقافية الأمريكية كحركة لتعبئة هوياتية بأبرار غراتيل هذه النشأة يعني لانطلاق من عصر استقامة الثقافة^(١) كمصر أولى يتم اعتماد تحديد «مجموعة» من الاستراتيجيات البرمجة توصل تحت تصرف الأفراد وتشكل برصبة لمرمية للمجموعة^(٢)، وسعى المجموعة بذلك تحويل هذه المقاومة شعبيه إلى بيولوجية بالقوة^(٣) من خلال التعامل مع الهوية كولاية متجددة في لتساؤل^(٤)

وبعد اتسمت هذه النشأة بسرع من بطء يعود إلى التشويش الذي تعرضت له الشفرة التي يتم التعرف بوسطتها على الهوية الأمريكية في لندن الكبرى وما تفتضيه ردة انجيرة صحافية حول الهوية من تحديث مركبات بشرة وملاصقها مع الرقع الجديد^(٥)

ويستدعي توضيح ذلك تشريح اعائقيين الأناسيين للدين حالا دون لاهتمام بالعناصر صافية للهوية لأمرية في بداية الاستقلال وهما الاستقلال لمببسي لصق قابوي عصل الأول) واستمرار الوعي لتقسدي (عصل الثاني) الذي يعطي الأولوية للعناصر لسياسة للهوية على حساب العناصر الثقافية

هوامش مقدمة القسم الأول

1. من خلال تصنيف ثقافات حسب أنواع المجتمعات وحسب مصادر التعبير والتحديث وحسب أنماط الإنتاج خلصت إحدى الباحثات إلى أن ثقافات المغرب كلها على عنصر متقاربة ثقافياً

Cf. Marie-Françoise Cassau "Idéologie de la puissance et résistance culturelle" in Annuaire Africain de l'ethnologie, spécificité et thématique sociale C.N.R.S. Paris 1976, pp. 302-303-304

2. Cf. Jean Meillon "Considérations empiriques, théoriques et éthiques sur la culture du Maghreb" in C.R.E.S.M. nouvelles synthèses sur le Maghreb éd. C.N.R.S. Paris 1986, p. 31

3. حسب الباحثة كاسيو لا يستطيع كل اشخاص أن يقرر على يدولوجية لقوة وذلك فهي تعبر عن تدرجها الثقافات مرتبط بـإيراز عنصري استقامته وإيديولوجية بقوة كعنصرين متناقضين.

Cf. M.F. Cassau, idéologie in op. cit., p. 304

4. حسب بيل فانس بمسحبل "حاج للهوية لمعنى واحد كالأقرب أو العنصر الجماعي فتعدد المكونات في نظره بين أو شاهد على أن جميع هي هوية بأسبب للفر غير أن أصبح يبقى بعد شي آخر غير أنه فهو شيء مختلف عما يعطيه ولادة رسله وهوية ولادة جديدة في التكوين وهي اتصال عن أصبح التي تأخذ منه الأقليم واللغات والبلدان والاختلاف شكلها

Cf. Nabé Fares, "Psychanalyse et identité culturelle" in Les "dilemmes" de l'identité des lettres et des Sciences Humaines de Rabat, identité culturelle au Maghreb 94 p. 92

5. يعرف رشاد عبد الله الشامي هوية بأنها "الشعرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يفرق نفسه في علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها والتي عن طريقها يعرف عنه الآخرون باعتباره متميزاً عن تلك الجماعة" وتجم عناصر الشعرة من خلال تدرج الجماعة: أثرها الأدبي وطابع حياتها

وعندما تكون هناك أسباب مختلفة قد سوش على يد الشعرة فهو تلك الجماعة باستصحاب حول مذهب الحيرة أو - هوية لإنقاذ جماعة قبل مراب لاؤا يكون ذلك يحدث مركبات الشعرة أو ملاستها مع ظروف العصر.

أنظر رشاد عبد الله الشامي، شكائيه هوية في مرسيل، محسن لطفي بلقاسم وانيس والاذن انكريت بلسه عالم المعرفة، العدد 224 أغسطس 1997، ص. 7 و8

الفصل الأول : العائق السياسي

لاستجلاء هذا عائق السياسي لابد أن نستحضر وقائع الصراع حول ظهير 6 ماي ١٩٦٠ بين كل من لحركة لوطية وسلطات الحماية الفرنسية ١، وما نتج عنه من توظيف حركة لوطية لهذا صراع لشر ونعم زينه سببه إزاء لأمازيغية والمهمشين بها وكشف حيل هذه الأداة التي يدبولوجية سائده ٢، شيء الذي يستدعي توضيح حقيقة سياسة الفرنسية إزاء لأمازيغية والأمازيغ (III).

I- وقائع الصراع بصدده ظهير 16 ماي 1930

تطلب لإحالة بوقائع الصراع تقديم مجموعة من المعطيات يعرف بظهير 16 ماي ١٩٣٠ مع بوقوف على وجهتي نظر الحماية وحركته بوضعه حول الموضوع للوصول إلى حقيقة حقيقة لسياسة لأمازيغية المغرب

1- معطيات عامة

في 16 ماي ١٩٣٠، استطاعت سلطات الإقامة العامة الفرنسية أن تستصدر من مجلس ظهير شريف ١ تم بموجبه تنظيم سر العدالة في أقبائل المعروف بها كقبائل ٢ من شراف بيرييريه ٣ وتخصص هذا لظهير توطئة ٤ توصلح جنشيات صدوره، وثمينة ٥ تتم - تسكن مقتصداته ٦

توضح مقتضيات هذا النص بقانوني حصول بقبائل المعترف بها كقبائل ذات أعراق ٧ - لا تتوفر على محكمة شرعية تنظيم قضائي يدعى بمحاكم لعرية ٨ تكون هذا التنظيم من درجتين شكلهما كل من محاكم العرفية ومحاكم الاستئناف ٩ عدية ولا تخضع هذه المحاكم للمحكمة العليا بشرية كمحكمة نفس ١٠ تعتبر محاكم ١١ - عدية حر درجات تقاضي في هذا النظام

١٢ - أحد في كل محكمة من هذه المحاكم مدون حكومي معرض من السلطة الجهوية ١٣ - كاتب ضبط يقوم كدائن بمهمة عدل وبسم تنظيمه وتكوينه وسببر هذه المحاكم ١٤ - عدية

١٥ - بموجب لمطبخه في هذه المحاكم فهي الأعرف المحلله ١٦ - اختصاص هذه ١٧ - فهو اختصاص برقي في إطار النظام قضائي يدي بحصص له الأهالي ١٨ - حصص هذه المحاكم بالاساس في تقصير لمدينة ولجارية العقوبة أو العقارية

وفي نظام الأحوال الشخصية والميراث وبرد استثناء. ولم على هذا الاحتصاص العام
وتعني بالمقصود التقديرية التي يكون فيها المدعي أو المدعى عليه من يعود خدمهم
المحاكم الفرنسية حيث ينقل اختصاص نظر في بدعوى إلى هذه الأخيرة
أما لقصد جرائبه سي تقع في محال يعود سري لهده المحاكم لأسباب مقصودا
المدنية، فقد طلبت نوع من تعدد الاختصاص. بد اختصاص محاكم الفرنسية في الجنايات
المرتكبة في بلاد البربرية كيمما كانت هذه مرتكب بجناية وبحسن رؤساء قبائل
في النظر في معالقات التي يرتكبها لرعايا لمغربية في هذه المناطق والتي تكون من
اختصاص أفراد في لاجر، لآخرى من سمكة، وهناك حين محادثات وللمعالمات التي
يرتكبها عصاة للمحاكم العرفية والتي يرجع لنظر منها إلى محاكم الامتياز العرفية
ابتدائي ونهايا.

ومحل بوطته يظهر على نصيب قدوسين سابقين. حدهما هو ظهر 11 شتبر
1914. لدى تم بموجبه تأسيس لقدم نصيبني لعرفي وديهما هو ظهر 6 يونيو
1922، المؤسسة للقواعد الخاصة بمسئلة بتقريبات مغربية التي يستند منها لأجانب
والتي تقع في الثبائل المصنعة كقبائل ذات عرف بينبري.

وعنى ما يبدو من ظهر 16 ماي 1930 الذي ستكمل حر لاس النظام نصيبني
لعرفي في مغرب بحماه. قد استندع أن سجادور الصعوبات بمسئلة التي عسرت
تطبيق هذا النظام. ذلك ر ظهر 11 شتبر 1931 بقي عصب دور بأسر إلى سنة 1924
حيث صدرت أمرك، ورسمين لأولى في 22 باير نظام بمفصيل سر لجماعات النصائية
ويجعل منها محاكم حليفه، وثوريه. فير بر وعرفم تنظيم كسفة ضبط السجلات وكسفة
سر، ومدولاب بهذه المحاكم. وكان بهذا النظام. ر وصح على بشرط هذه المحاكم
مما مكن من ظهور صعوبات قنوية. ح، طهر 16 ماي 1930، لومع حد له.

وبعد مرحلة الصعوبات لعصبه ونفاذونه فتح صدرر ظهر 16 ماي مرحلة «مقدمه
لنظامه لهذا لظهر وبمفصل لسادس منه على الخصوص من طرف لحركة لوطية
لداشه. وقد انتهت هذه المداومة لسناسة المباشرة بصدور ظهر 8 أبريل 1934 الذي
دم بمعدلين لمقتضيات لجناية يظهر 1930. حيث حلل للمحاكم المخزنية (المحاكم
القواد، محل رؤساء، بقبائل) بمفصل لأول من ظهر 1930، ومحل محاكم
لاسيان لعرفية (الفصل الرابع ومحل محاكم الفرنسية (الفصل السادس) 1 وتوحد
انظام احداثي لكافة قبائل لمغرب، وصيغ بمصنع للمحاكمة بعدا شريعة كمحاكمة
نقص واحد بهذه لأخبره فرع خاص بمعدلين. كحل وسط بجمع بين وحدة لجهار
لقضائي الوطني من أعلى وتعدد القوانين المعمول بها (13).

وسمى محاكم لعرفية تصدر أحكامها في محل اختصاصها إلى أن توقفت عدى
حصل المغرب على الاستقلال (14).

2 - وجهه نظر الحماية

بوكد بوطي هي مختلف خطبه على احرم سطات احمية سدايد و خصوصيات مغربية^{٦٥} واد كدب هات معارضة تهدد بفلسفة المعروفة بمذهب بوطي في تطبيق معاهدة الحماية^{٦٦} من طرف جن مديين و عسكريين فرانسيس الذين يصدون بحكم مباشر في جميع مع ذلك متفق في التماس مع المغرب كسوع بعد توحيد غير سطات لحماية بمعنى ان تنوع بوظف بحدود على مصالح لاستعمار فرسي

بالى جانب لوحدة القانونية التي توسبب معاهدة الحماية به لحفظ على لتسرع موجود في الواقع الذي ينظر اليه كحزب منسقة ومعارضة ولا توجد هذه لأخرى في منظور هذه السياسة الرسمية لا عبر لإدارة ولسانه ولاقتصاد بلغة والشفافية رسمية وتنحون المغرب في هذه الساسة إلى مجموعة من شذات بمعارضة هي من ساحة لسياسة المحرر والقبائل ومن ساحة مدسة الإسلام لسمي والإسلام بفرقي. من لسانه لغوية وثقافة بل وحس لغته العرب وفرنسي ومن الساحة لاجتماعية دشن وعمامة شعب ومن ساحة لاقتصادية المغرب لتدفع والمغرب غير الدفع ومن ساحة بحوسبانية أبادنة وعدسة وقد تندخل هذه ثنائيات ويحترق في مجموعتين بمعارضتين. بصو لاؤبي محارب ومدينة لغربية والإسلام بملفي. المغرب اساق ظه شاذية بقابل بفرنسية التي تسكن المغرب غير اساق وديت ألتقيد بخصوصية مدسة بسلام سحفي و عادي

في هذا الإطار لعد در يتعين وضع الموقف الرسمي للحماية الفرنسية فيما يتعلق بالأغرف الأربعة. فقد سعت سطات بحدة عن طريق الاهتمام بها إلى الحفاظ على مع كد هو^{٦٧} لأن معضه القبول لأربعة في لجيل كانت تلتجئ إلى أعرفها بحدود كما يحصل تسبب لتزور المحلية وفضل في بمارعنة. وله بقم سطات حماية سوى بالاعتراف بهد الواقع وتمبسه في شكل قانوني بصدور فهمر. لا شسير والصوص مادية لغوية وكان شيرها المباشر من ذلك هو تحكم في معنه بقبيل لاسي والإدري وبجانب في مرحلة لتهدئة. بالاسعانة بالبحث عملي حديبي. الذي يعتمد بوشيق والتدريس والتعرف على حداث وفضل الواقع محب يشرف مؤسسات مركزية لبحا^{٦٨}

وبه بحد بربصون بفرنسيون مكينة بعمدة بوع بظوم لقصاني كمرتكر لفر. مة. في المستقل^{٦٩} وبكهم كأو يهياون لاسعانة بديت لإمكانيه بحد كبير^{٧٠} بحد بشفد كأو بقبصون البظوم بقصاني العربي ببرد بربدات « من حل ابتكاف مع مع وتعددي إثارة بقاشات لا فدة مة^{٧١} » وبسج عن ذلك ب ببحاكم الفرنسية لا برببي أحكام هذه ببحاكم كأحكام لها قوة سي. لمعصي به بل كمجرد قرارات بربسبب لا قل ولا أكثر مما جعل بصلح لاقتصاديه بلجار والمعصرين برب

يعملون في مجاز نفوذ هذه المحاكم في مهم الرخ وبذلك جاء ظهور 16 ماي 1930 كحل
لأبوي من وجهة نظر سلطات الحماية للحفاظ على هذه لمصالح^{٦٥} وكان فصله السادس
يأتي يفصل بعض المدايق عن نفوذ السطان من الناحية القضائية وبحصصها مباشرة
للمحاكم الفرنسية في لميدون لجاني هي المقطع التي أقامت لكأس وأتاحت للحركة
نوصية فرصة ثمينة للاصلاح « أحد سبيل الإدارة الفرنسية وصد التحريف الذي تعرض
له نظام الحماية » (27).

3 - وجهة نظر الحركة الوطنية

بعد غلاب عن وجهة نظر هذه الحركة تعبيراً جيد عدم بقده ظهور 6 ماي 1930
« كأخطر التشريعات الرجعية التي أصدرها الاستعمار » (28).

ويهدف هذا ظهور في نظره إلى :

- تقسيم البلاد حسب العرق والجنس وأصل السكان.
- وضع نظام عدلي يقسم تعدله ويررعه حسب عرق ياتي إليه السكان
- أحل لنظام انقي فعمل روباء يقابل قصه سطور في بعض الأحكام
- وضع شباك اسمه "محاكم يعرف يقى سي تحكم حسب لأعرف لقبيلة لا حسب
لأدرب لإسلامي أو لوصعي ومعه اختصاص وسعة سطاق
- ضم بقصا المتعبدية بالمحاكم شرعية سي أعيد يهت في المدايق البربرية إلى
محاكم لعرف وهي بالاصافة إلى العذرات والصقولات التي كانت من اختصاص المحاكم
الشرعية بمسائل متعلقة بالأحوال الشخصية والآثار وما يتبعه به
- تعميم اختصاصات محاكم الفرنسية في القضاء سي تعود إليها على المدايق
البربرية » (29).

وحسب لودني فقد « كانت سياسة البربرية في أحدها ومحطتها مؤامرة استعمارية
مكتشفة على لصعرب وط وأمه ودوله وسريهة وخسارة ومصير »^{٦٦} وسابع بقده تلك
السياسة التي بصفها بالحرفاء قبالاً لها تتكرر على فكرة زائفة هي إدعاء أن ضرورة
بسط السلم والأمن في المدايق بربرية كانت تفصي يديها قبائلها على عرفهم وأن
أشراط ذلك من حل وضع سلاح كان معدود وهم ولا أساس به من الصحة في نظره^{٦٧}.
ويرى أن هذه سياسة شاذة بوعرعت في معهد بدرسات العيب بالبريط وفي محايي
لعمومات سياسة على يد المستعمرين من فرنسيين عديمين وباحسن وحكمين^{٦٨}.
ويذكر لودني في هذه سياسة كل ما كتب حول لادريعية ولأماريع^{٦٩}.

وأوضح أن هذه سطره نوصية يركد على المرحم وسعي كل نوع وعندما يصادف
بعض بجمانه لا سورع في إخباره ضمن محادثات الاستعمار وكتاب لسياسته^{٧٠} وقد

حزب بعض سوسولوجيين الدين قامو بعد لارث الكونوميدي في بدة استقلال المنطقة
لعمانية إصفاء الطابع العنفي على هذه نظره اوطية التي تم يتجدها في حصص لصرع
سياسي ضد المستعمر. فهذه لسياسة حسب جعور سياسة عديمة رتعود حذورها إلى
سياسة ممبعة رة، فبائن كعناصر بيريري يتم معه لإمتدادات على حساب لعرب في
حزائر عن طريق تشييب عراشهم وعن طريق السليم الفرنسي لذي بحول دون هؤلاء،
سكان ولعمانية، وعن طريق لاجاب عن وسائل تحسيسهم وسهيل الروح محتفظ
بماحهم في بحضارة الفرنسية^{١٥}

يرى جعور أن لاستعمار الفرنسي قد سمع على نفس سياسة في المغرب، تظهر في
عنه على مستوى خطاب في مجموعة من تكليشيهات ذات ابيعية لاطباعة من
من اشعب المغربي ليس عرب، أو أن صر العنسي البيريري يعود إلى بحسن لأري
ن البيرير حرر سبلون إلى الحرية، أن إسلامهم سطحي وما سرون يحافظون على
تقاليد لوثة، وأن نفسهم تقلد جمهوريه ديمقراطية أو أنهم لا سبلون الشريعة
الاسلامية، ويحكمون فقط إلى أعرفهم، أو أن هذه لأعرف قرب إلى روح نقوانين
فرنسية كما يركز ذلك لخطاب على استقرار البيرير وحيهم للعمل وروحهم بعمنة بل
ذلك خطاب يؤكد على تافضهم مع لعرب ويرر، مكته تصحيحهم^{١٦} ولا تسحي هذه
سياسة في نظر جعور في محرد خطاب بل هناك محاربات تبلور في نظره في تطبيق
نظام القضائي العربي الذي يورد تفصيله من ظهير ١١ شبر 4٩ إلى ظهير 19٦0
في قادمته الحركه الوطنية^{١٧}، كما يورد نفس الأسماء التي ترد في كتابات بوطنس
فيما يتعلق بأسماء أنصار لسياسة البيريرية من ضباط وعديين ورجال الدين^{١٨}

II- حقيقة السياسة الفرنسية إزاء الأمازيغية والأمازيغ

1- بين الخطاب والممارسة

لاحظ في لغزب ساعة ن خطاب حول وجود هذه سياسة الفرنسية المبحرة
أمازغ يمثل كل ما قبل حول هؤلاء من طباعات دة ومع بحبي أو بصيري ولا يحسن
نسي ملاحظ أن العرض المبشر من مثل دة النوع من لاطباعات كان هو تصحيح
عن العربي لأمازيغي، أما نسبة سهولة فهم ويتعنو لأمر يبحث الاستعمار عن
نية جديدة عن طريق نقد الشريعة السابقة التي بعسرها عريسة إسلامية^{١٩} وهذا ما
نعه إلى شمس بعض المعطيات لإثباته وثقافته ولتركز على بعض مراحل تاريخ
مغرب سابقة للعرب العربي في بروسة التي يعبر لمستعمر نفسه امسداد لها^{٢٠}
عن معلوم أن هذا النوع من لاطباعات لا يمثل سوى جزء من خطاب الاستعماري حول
أمازيغية ولأمازيغ فهذه لاطباعات أخرى دة تصبغة سبية يتم تتعاصي عنها

لا اعتبار بصرح سياسي الإيديولوجي بالنسبة لتحركه بوسطه وقد عثر بعض الباحثين على الموقف لا تتعدى كميست زائد على منطقها (إصفا) لطابع عملي على حساب إيديولوجي كمساهمة منه في بناء الاستعمار ورثته السياسي ولقد وردنا في مقدمة البحث + بعض منهجي نموذج من لحظنا السياسي الذي يتم غفائه عبوه، وسأورد هذا نموذج آخر لا تكتمل لوجه الأمر بصورة لطبيعة عن الأربعة الأبعاد فلا يتولى ترتيب المغرب حسب هذا الحظاب على وحدة عرقية ولا على وحدة لسياسية كما لا يمكن الحديث بشأنهم عن وحدة ثقافية بل ذهبي من ذلك فهم لم يؤسسوا بدالة ولم يكن لهم أي وعي مشترك بينهم بل نصرة لاحتلاف فيما بينهم حسب هذا الحظاب لتشمل حثالات نمط العيش ليس لا استقرار والتوحيد مما علق كافة بصرح على كافة بوحدة فليس هذا. من سوى تنوع كبير من لينات السياسية والثقافية والفكرية بل من ليمات وبيئات.

وتوضح هذه نظرة المستفحص إلى الأربعة الأبعاد مع سحابة اعتماد الحظاب للوصف إلى مكانة حقله السياسية الفرنسية بحدود الأربعة والأربع فلو كانت حروف در صوب المدارس، تبدأ بالنسبة التعليمية في مرحلة الاستعمارية وهي تنقسم على مستوى معاري بالروح والعدد + وتؤكد وثيقة ربيعة بالنسبة لحالة المغرب «أن مبدأ الأساسي في لتعلم لتعلم بالاهلي هو تكسفه مع بحدوث مادية والمعونه لسكان اليند التسوس فلا مكان في المغرب لمدسة بوحدة» +

وتتوزع المدارس التي تقوم بتعليم بسلامة هذا تعليم بمسوح في موسم دراسي 1930-1931 كما يلي:

- إعداديتان بسلامة
- مدرسة جهوية بمرسنة
- 6 مدارس لأولاد الأعراس
- 14 مدرسة للتكوين
- 25 مدرسة عصرية.
- 8، مدرسة قرورية في المناطق البيريرية
- 18 مدرسة قرورية في المناطق عصرية
- 13 مدرسة ليمات (45).

يبلغ عدد لاحتفائي بلامية هذه المدارس 66 (9 بسمية 48 غير ن بوبقه لم يوضح كيف يتوزع هؤلاء التلاميذ حسب أنواع المدارس، إلا أنها حريصة من حيث لشكل على احترام نوع من بوزر بالنسبة بعدد بحدس المتوحدة في لوسط بقروي 18 مدرسة في مناطق عصرية و18 مدرسة في المناطق البيريرية وبسج هذا توزع بملاحظة عدد في سياسة رسميه بمرسنة بصالح العصر الأعداري في المغرب في فترة مارتان فيها

ما تقومون بالأمم بعبء البحار والسمتتصم في حصص بحسب رخصتور حرج بمقاومة
مما يلق في مناطق أخرى.

وبقي الأوسط المصنوع هو المصنوع الأول من السياسة بعددته فرنسا في هذه الفترة
مع متبار كبير بالاشتراك في المدينة حسب معطيات وثيقة حيث تم أحداث مدرسه
ولاد لأعيان بفس سنة 1912^{٦٤} وجاءت بعدد مجموعة من لمدرس نفس البعثة
لاحصاعة في السواب للمواله وبانتدبع في كل من المدينته والرباط وسلا^{٦٥}
حتمت مكاسر هذا النوع الأول من سلسلة مدرسه لأعيان سنة ١٩٦٦^{٦٦} ولقد تم التركيز
على ولاد لأعيان في الأوسط المصنوع حسب نفس الوثيقة «لكن بورجوريه أكثر رغبة
من محمد هير في الحفاظ على بسبب الاحصاعة لأنها تشكل الطقة نقاديه لعقيدته
لنيلد» (١٩٧١).

أما وظفته المدرس في الأوسط لفروي فتتواصعة جدا حيث تكمن في تهيؤ هؤلاء
تلاميذ للثقافة في وسطهم وخدمة معمرين^{٦٧} في مناطق مغربيه المخصصة ولا
يختلف عنها المدرس في المصنوع لبيروية في «يشرح في شأنها لا بعد سنة 1923
لا نه من ناحية سياسته تلعب دور أكثر أهمه فمهمتها هي تدجين السكان لذين
حريون بعنف وجعلهم يقربون من دول تأخير»^{٦٨} أما لغة مدرسه في المدارس
فرسية فهي مدرسه لأنها هي المرشحة تكون لغة لإدارة والاقتصاد والحصارة
نسبة للميرير بل ولكافة المعاصرة في نظر المستعمر (١٩٦٣).

أما الأممية في هذه المدرس فهي مسبوقة ولا أحد يفكر في تصورها^{٦٩} ولا
يرى لا في المسؤوليات المتقدمة من مدرسين كما هو الشأن بالسياسة للاقتصاد
في عداية أرو، كمادة شبيهة بحاربه تحولت مع مرور الوقت إلى مادة اجباريه^{٧٠} وقد
يعتبرها بعض الفرنسيين من حاضرين وموظفين مدرسين وحكركين ومن فرد بعثات
في الواقع وضبطه ومراقبه ولربما بوجهه^{٧١} غير أن ما يهمه حصص لسياسة
مفوية بالنسبة لكافة مغربيه «هم يحولون مباشرة نحو اللغة الفرنسية ومن إلى لغة
حري»^{٧٢}

يرد تسال أن انه لا وجود لأي سياسة استعمارية فرنسية لصانع الأمر بعبء^{٧٣} ، فقد سبق
نسبه لتطبيق هذه سياسة سوى ما تم المصادم به تشييع الاعتراف المحلي في مجاز
محمدي وقد دعت منظمات لحياء عن سياستها تلك بحجة احرمه بتعب بوعود وحترم
مخصوصيات أي الحركة أم طينه فقد بعبء هذه لسياسة نقد لادب بدعوى مسايف
وحدة الوصية وتقسيم المغاربة على أساس عرقي

2- نظره شموليه

ولذا نظرون لآن إلى هذه لسياسة لاستعمارية ر . لمغرب ومغربيه نظره شموليه
موضوعية ملاحظ بها تتسم بوع من النقص بين لمركبه وخصوصية^{٧٤} وليس

سياسة القبائل والسياسة المحرمة فعندما بدأ عمدة السياسة القبلية يتم لتكريز على خصوصية قبائل وسعالاتها وعندما يتم عمدة سياسة المخربة بدأ إعطاء الأولوية لمحرور كسيسة مركزية يسعين باكسد وتيسيب بقوده الشرعي ومن ناحية عملية فالاستعمار الفرنسي يمزج بين السياستين معا حيث يعتمد على شرعية لمحرور دون إعفاء خصوصية القبائل وعطى الأولوية لهذه السياسة أو تلك حسب متطلبات المرحلة وعلى العموم هناك مرحلتين متميزتين مرحلة أصبحت من سنة 1922 إلى سنة 1934 تم فيها بواحد الحزب السخري من هذه السياسة لاستكمال عملية التهذيب وبسط النفوذ على كافة التراب الوطني وعلى المرحلة الثانية بعد ذلك وتجدد حتى حصول المغرب على الاستقلال ثم فيها تركيز على القبائل ضد محرور بمنعطف مع حركة لوطية حول مطلب إصلاح نظام حكمه ثم مطلب الاستقلال وهذا التقسيم العام لا يعني رداحية سياسة الاستعمارية في المرحلتين معا ويرر لحظوظ بخصصة نهدين بمرحلتين متميزتين من خلال تنوع لدور الذي شاء به باشا مركش لحاج لنهامي انكلاوي في مغرب الحماية من سنة 2 (1 إلى سنة 956 بمساعفته في عملية التهذيب في المرحلة الأولى وبشرعته لصراع ضد سلطان محمد بن يوسف وحركة لوطية في المرحلة الثانية 6) عندما شتد لصراع في هذه المرحلة لأخيرة من حيز 950 إلى غشت 963 وقد استطاع الحماية باستقدام م عرف بفرنسان ابيرير الذين تحركوا في اتجاه لمغرب لملكي برباط في فبراير 1951 دون عدم هؤلاء بما كانوا يقومون به 10) وبدون يكون هذه السلطات قد استعالت البنية لأمرية ستعلالا سببا بشع وأفاحتها من حيث لا تشعر في عملية هامة سلطان من جهة ولتأثير على لرتي العدو الفرنسي وديوي وبهامه بوجود مغرب تقليدي أعني يستكر ما يقوم به سلطان ولوطيون 11) من المطالب بالاستقلال وقد انتهت هذه المسرحية بمصادره بديبات بقصر لملكي في 20 غشت 1953 ونفي السلطان وعائلته 1661.

وقد كان هذا هو شكل سقلال سياسة لقبله من طرف الاستعمار الفرنسي، فب موقع ظهير 30 ماي 1930 من هذه السياسة؟

للوصول إلى تحديد ذلك لموقع لابد من تأكيد على أن ابيرير لتدور في سياسة الحماية الفرنسية كسفه سعالاته من ناحية سياسية في سنة 1951 يتعلق من نظرا عطية الأولوية لديمية لصراع بين كل من سطدت بحماية وحركة بوطيه كنيصين أما إذا نظر إلى حصته عمل الحماية بالمغرب بقطع لظر عن هذا الصراع سلاحظ أنها هي التي عممت نفوذ الدولة على كافة جزء الرب الوطني وحوله من نفوذ مغربي إلى نفوذ مادي منصوس عن طريق بعميه أخيره بدولة لإدريه ولأميه وانعسكريه على إجراء هذا التراتب كك حوت لدوية نفسها من دولة تقليدية إلى دولة عصرية وقد قدم برباط دعائم لاقتصاد بعصري يح وقد لاحظنا في مقدمة هذا البحث ن بضحيه

أولى بهذا التحديث بدولتي هي الأمازيغية كشفرته ثمرته ثم تمهيد أسس إعادة إنتاجها دور إعطائها بوسائل العصرية بالاستمرار والتطور وذلك يكون نظام لحداثة وما حقيقته من أعمال تحديثية جارية في البيئات السياسية والاقتصادية والثقافية قد ساهم مساهمة موضوعية بقطع نظر عن بحوث وبروحه عن الأمازيغية والأمازيغ وعن الخصوصية والتنوع في تفويض لبيات المعاصرة التي تربط بها الأمازيغية كمنفعة وكشفه شفوه ويعيد بواسطتها إنتاجها بها وبما ن ذلك لمطور الموضوعي ثم تصاحبه إجراءات ملموسة لانعاش الأمازيغية بوسائل وأساليب بدولة لعصرية فقد كانت لأمازيغية عروضة لتدهور سريع ومن تستطيع سياسة الحفاظ على الأعراق في المغرب غير مدفع توفيقه ولذلك فسياسة الحماية الفرنسية في مجاز الفصحى العرفي لم تكن تستهدف بدشء روح من التمييز بين كذا لاحظ ذلك صاحب السبب الاجتماعية للأطلس الكبير بل فقط بدشء محميات طبيعة «بخطها متوحشون طيبون يستحقون كل تقدير والاحترام عن تقديمهم لوحدهم لن يعيد الرقبة كصراط للكون»^{١٦} ويحفظون بخصوصيتهم بعيد عن المغرب الحديث ويعيشون على هامش لروح^{١٧} في مناطق ولغات معزولة تشكل كينونات حقيقية ضمن لعصرية.

ردا كانت هذه حقيقة ظهر 6 ماي 1930 فإن الحركة الوطنية قد عرفت عنده صورة حرة محالفة هي التي برسخت في الأذهان وتحولت إلى إيديولوجيا سائدة ترى كيف يمكن ذلك؟

III- تحول استغلال ظهير 16 ماي من استغلال ضد فرنسا إلى استغلال ضد الأمازيغية

من الملاحظات التي أحاطت بصراع بين الحركة الوطنية ومنظمات بحماية بمسألة صدور ظهير 6 ماي 1930، قد حولت استغلال صدور هذا النص بقانوني لمداومة سياسة عرسية إلى سلاح ضد الأمازيغية لعه وثقافة وهوية. وقد كان أثر هذا الاستغلال عميقا حد نظر الارتباط بحركة لوطية في نشأتها بذلك بظهير^(١)، أما كيفية الاستغلال لتفهم إلى مرحلتين: مرحلة أولى ثم فيها تشكل وعي جماعي بربط عن خصا بين الأمازيغية وتقسيم المغرب على أسس عصرية ومرحلة ثانية تم فيها الحفاظ على هذه الصورة لسلبية إزاء الأمازيغية بواسطة التذكير بها^(٢).

1- ارتباط نشأة الحركة الوطنية بالظهير الاستعماري لـ 16 ماي 1930

بدأت الحركة لوطية بمفهومها السياسي بحدث حواري سنة 1924 من ابرعني اندي حنينة العراقي بدي أولاد جل سنة 1908 والتي كانت بينهم والمساهمة في إدارة لشؤون

الامة بدمية وقد كان شباب وطني، يستشبع منه بشافته لإسلامه بكيفية خاصة يعمل بها بشر لعقيدة استيعابية ومحاربة بطرق ومناهجها^{٦١}، ولم يكن تدب «بحركة قاصرة على الدعوة ضد عنى الحرافات بل بدورها لحدث اشعب على العلم وندوة إلى صلاح سامر ومقابلة محمود في كل فرع لحياة^{٦٢}» فكان لابد من الاصطدام مع سلطات الحداثة عندما بدأت الدعوة تتحول شيئ فشيئاً إلى «المصلح السياسي المنظم»^{٦٣}، بدأ بعد جماعته بالانخراط بحماسة خلال العام ١٩٣٠ في شهر ٦ من ١٩٣٠ ليصبح لهذا الحركة «مكينة» «تجريب قدرتها»^{٦٤}، وبحيث في ذلك نجاحاً باهر وسبق عميرة تدعى «الاستعمار في حلاله» «لفظه بديع في تاريخ الحركة الوطنية الجديدة»^{٦٥} التي تقدم نفسها كحركة بوحيدة تعارض بشدة كل حصصيات التي قد يستغلها الاستعمار لئيل من لوجدة الوطنية بصفاء مستمر و سطرته^{٦٦}، إذ أن لكل إيديولوجية وطنية وحسين أهدافا يمثل المقاصد والبرص وثنائي يمثل التجميع والتعريض «فهي انحصارية»^{٦٧}، الا حسي وموحدة ومركبة، إذ «ما هي فهي تؤكد على خلاف ذلك لامة كبحارب لاختلافات بين المجموعات التي تكون هذا الامة»^{٦٨}، فقد حلت ظهور بظهور الاستعمار في استقلال المساهمة من طرف الحركة الوطنية وصعوبة جديدة، فمع هذا الأمر تتحقق بمصائب «المروعة ومقصورة على بعض الشؤون المحدودة»^{٦٩} كما كان الشأن في السابق بل بصراع سياسي مكشوف موضوعه انحصارية الامارية ويظهر الوطنيون في هذا الصراع بظهور حماسة لإسلام، ويهدد بدمون فرض سرع التدحني من افرد على درجه وحدة من انحصار لا سلام وأقر «حرين أقل بحسب عددي»^{٧٠} كما «ما هي»^{٧١}، يرحلورية اندينية فيما بينهم سواء منهم الخريجون من القرويين أو المستقدمين من النعمان «عصري»^{٧٢} أي أفاعته لحدثة لصالح هؤلاء، قبل عسره^{٧٣}، أو من الذين كانت عائلاتهم تستفيد من حمايته الأخوية ولا يحصع على فرنسا^{٧٤}

وبذلك تم طبع الوطنية بالظلم المديني لحد من الامارية والتأدية بصفة عامة ولقد تم تسخير الإمكانيات المعرفية التي وفرتها الامتيازات العنصرية التي للوطنيين اندسيين بالحفاية مع مكان ليودي بتسيبه وجهة نظره بين عقد على المستوي السياسي بل لندني بعد^{٧٥} ركبت بشفقة الامارية هي صاحب في خصم هذا بصراع ضد سلطات الحماية حول شهر ١٦ ماي ١٩٣٠

وتم يكن ردود الفعل ضد بظهور من انجحة لمساهمة عموية ومباشرة^{٧٦} بل مرت قسراً قصيرة «استمرت فيها الحركة الانجحية ونهت فيها القوس بثوب ولاطلاق»^{٧٧} نحو الانحياز ضد لبرية ودعائها^{٧٨} فقد بدأ الانجح في ٢٠ يونيو ١٩٣٠ بمسجد ارباب حيث لعب قر «لنصف»^{٧٩} بعد صلاة الجمعة بمبادرة من بعض اشباب وقد سقت بحركة إلى سلا في^{٨٠} يونيو وفي نفس في + يونسور وبوسعت حركة تنظيم في هذا الشهر لتشمل عدداً أخرى ومسجد جديد في نفس التي سبقتها سابقاً^{٨١} وبصورت مدته

ساحس بصحابة لأصحاب اندى شجرت فيه عقلا في صفوف لمبظاهرين ٨٠ وشيت
 وشيت جد حركه للطفه «تشر وتتبع كقطره لريت في الورق كف كدت تدر مع
 ليد وتوري الاحداث تصحف وانكبا حتى عدت سار لا برد وسلا لا يوقف» ٨١ وكان
 كل هم هذه الحركه لأصحابه هو سفل «صد بريره ودعاها» لى أصبح كل بقصة
 وكان بمنكبه بظروحة في يد حل والحرج ٨٢ لعدده ثلاث سواب عريت بالطور ليريري
 للحركة الوطنية ٩٠

2- كيف تم بناء الصورة السلبية عن الأمازيغية

ومن ساحة انشائية لى صورة سلبية عن الأمازيغية تم بناها في هذه الفترة وفي
 هذا الصرح لسياسي لى اسمه ليرى بالطور الريري بحركة ابوطسة وقد سم ذلك
 من طريق المصل الرمزي حيث يتم السحب عناصر ظاهرة اسلوب الاستعمار الفرنسي
 كدالات الاستعمار المدبولات بمشردا لأمازيغية بكل بعدها وانعير معروفة إلا
 حرك عن طريق انفس ٨٣ وبواسطة هذه العمية تشغل كل لصفات اسبيه لى نصفتها
 بحركه ابوطسة بالاستعمار لى هذا الصرح لسياسي الايديولوجي لى لأمازيغية
 ، مخلص بها ينون لوري وهو بصف معركه بصف بدس ٨٤ ولم لا يلق على لعمل
 يوم الجمعة ١٨ نولور وفي بقروس بحصور كبير بجمهور ممكن من شيت لمصالح
 لى تفرق بين صفوف مخلص حتى يد ختمت لصالة بردي بقراءة لطيف قل أب
 طرق الدس، وما شعرب ببنوع سائر قصاء في كاه لفس سعد عبد السلام إبراهيم
 ج. لى كرسى لدرس ولق حظه المرسومة وألقى في جموع المؤمنين، ومن حوله
 حرسه قوة من لثياب لمصالح، حصة قصيرة كى بعدها ٨٥ وقد ألهمت بفس بعد لا
 مرير عليه حتى صار ساحس برده حور الكرسى وصرحاته تشعس باستنكار لسياسه
 بريره بشذوه وعموبهم بكي بأثر، كنهه يادون امرب فصل من حده ومهم من
 لى بظمون وجوههم بشده لى رعد سماع الحظ بفضح مامهم أحقاد سياسي
 بريرية ٨٦

في مثل هذا نحو لى سمر تكرره لعدة ثلاث سواب متتالية تم بناها صورة سلبية
 عن الأمازيغية كلعنة وثداه وكهولة، لى رتبطت في اسجال انجاعي بحداه بوطية
 محظها مشد بالاستعمار وشعرين لوحدة بوطية وسكنت لأدهن كاعتد راسح
 حيث به مجرد اعتقاد بر سفل اكتسابها لم بحر غير سرورة فكره تستخدم لعقل
 تعتمد بد به لبريره، بل سم ستمد حالها وبفمصها عن طريق لفطرة وبشكل
 لى ٨٧، أي ر طرفه كسابها لا بخصع للمطوق العقلا لى بى بمطوق انصوفي
 عاطفي ٨٨ وبوصح لمشهد لى بصفه انور لى ذلك السعد من لاكتساب بوصحا
 حده فقد تم جمع وبعثة كمر عدم ممكن من بصف لى بصفين وتم بوريهم بين صفوف

المؤمن للسيطرة على المسجد، ويستفاد من السين أن دور المسلمين هؤلاء لشباب وادي سودوم دحل مسجد الفرويين هو بفرية بحساس وباطمة عن طريق مشاركة الحماسة في تربية لتطيف في مرحلة أولى وعن طريق التجارب مع خطيب في امتكاره للسياسة البرية مما حو ما يؤيد من كلمات برها من مجرد وجهة نظر إلى حقائق مطلقة مسكن في لاءعي بحاصرين دور هؤلاء الشباب لمعبيين سدا هو خلق لحو لملاتم ترسيخ بعمق يدي نم حقه وأدونه بشكل لاوعي في أذهان بحاصرين وتوضح لفصل لكاء ولطم الحدود والصريح بأعلى صوت بأن لموت فصل من الحبا مدى نجاح ترسيخ هذ لاعتقد بالصورة اسببه للأمريعه المقروية بالاستعمار وبالمساس بالوحدة الوطنية ويستفاد من نظرة شمولية للمشهد العام لدى بصفه لبوراي أن سمدح هذ بصره السلبه عن الأمريعه قد تم «بتعاطف أو ثقله أو انخوف أو الاسياق والتي ترجع إلى ظواهر لإيعاء واتبعية» (95)

وخلال السواب اثلاث من الظور لبري بحركة الوطنية اسمر المسجد في لعب هذ الدور دور سمدح وكون الصورة سلبية عن الأمريعه في أذهان الحاصلين وتحصيلها في مناطق للاءعي نبي لا يستطيع ذلك ولا لفهم لوصول إليها بالأحرى مدفشتها «⁹⁶ وليس «لبرهن والتجبر مصطفي والوقائع سوى وقع حبيب عبيها»⁹⁷ وهكذا صغ قطب بحركة بوضبه هذ بصورة سلبية عن الأمريعه لاعراض لصريح مع المستعمر بكيفية فردية وفي حتفاء بهم لحاصه وسعر المسجد لتحويلها إلى معند لا يدين سفاش «⁹⁸ وتصورها في مرحلة أولى عن طريق الناشبر والبرقيات ولعرائض وعظافرد والحظ وعن طريق تعريف بها على الصعيد الإسلامي ودوبي ومن خلال كل ذلك تم بء بدولوحه توحيدية تكفي بالشركير على المبادئ العامة لسياسة ببرية فرنسا «⁹⁹ ويتم فيها سمدحال بعطاف لمن كمنط بلفكير بن كحقيقته تهم للمسلم بانحطاب وتبدو لهم كحقيقهم الخاصة «¹⁰⁰ ريسهد لاصحدث الحركة الوطنية بذلك بأكيه وجوده من جهة وفي نفس الوقت إعطاء صررد إجابسة عن بعبه (حركة وطنية، سلام عربية، وحدة وطنية، صورة سلبية عن الحضم) استعمار فرسية، بررية، مسبحه، تمرق لوحده الوطنية) هكذا تقدم الحركة الوطنية بعبه كمشكلة بلعاصر لإجابسة من سلام وعربية ووحدة وطنية في حين يمثل الاستعمار لعناصر اسلبية وهي هذ المسبحه الفرسة ببرية تمرق لوحده الوطنية «¹⁰¹ وبهذه بعدلة رذن تم بحرح مكون أساسي من مكونات لهويه بوطبه من الدائرة بوطبه لستم ربطه بالاستعمار وأصبح هذ الصور من البديهيات التي لا تبيل المادقة ولا برمي إليها شك «¹⁰² ومحمل القول فبن شكل لصورة لسيبة عن الأمريعه التي تحولت لي معند راسخ قد تم بناؤه في إطار الصريح لسياسي الإيديولوجي أو من خلال لمناظرة الساسه «¹⁰³ حث برى المتكلم في أدلوحه لحاصه عقيدة تعبر عن الول والنصحبة

، لتبنيها بينما يرى في أدلوجة لحصام قعدة تنسفر ورءه يوب حقة لأاعيه يحجبها أصحابها حتى عن أنفسهم لأنها حقيرة لثيمة (104)

ولا حاجة لنا إلى القول أن ضرورة لصراع دفعت بالحركة الوطنية إلى احتراب الأمرعية بكل أبعدها في محرد صراع يسر ورءه لاستعمار لغوسي لسند ساسيه لتقسيمية بحيشه وشبه فئت تحوب الأمرعية دتها إلى شيء حقير لثم معاد لتقدم والرحمة بوطنة وكل ما كنت بشدد لحركة الوحده في صم عها ذلك هو الفعالية أي القدرة على شمالة بسا والافترب من أهدها وليس العطا أو لصوب أو الحق أو بياض (105) .
 ريم يسفح أحد من باحثين الذين تنازوا حولها صد ظهر 6 ماي 1930 أن بشكت في عدله دعيتها للحريصه (106) . إذ استطاعت حينها أن تدفع سلطات الحدييه إلى تعديل منتصيات بظهير بظهير 18 أبريل 1931 كما كانت لحصم ساسيه لتوسيع قعدة الحركه بوطنه عبر أن محتوى هده بدعية هش ولا يهتم بالصرامة الفكرية وشفاعيه (107) .
 وبالمقابل (108) التي كانت تستهدف بفاظ شعور الديني (109) للمعاريه واستغلاله في محاربة الاستعمار وساسيه لا تستهدف تحليل بوانع كد هو بل تصحيم الوصعه ويراء عيوب الحاصر لتأكيد أهميه للمهه بمقترحة (110) وبجانب هده المبالغات بعد جعل لطات ومنها تلك التي نعرف احتصاص المحاكم العرفيه ونحويه في إطار الصراع سياسي لإيديولوجي من حصص بر يي بهم كدفة الأدهي المصواحدس في دائرة نفور هده محاكم إلى حتصاص عرفي يتم فيه تقسيم المعاريه حسب عرفهم وحسبهم .
 معها كدنت تدب بي تدعي تحبي للبر عن لأعرف بعصاقيهم لإسلام (111) ومنها تلك التي تحبرل هده الأعراف في بعض جوابها بي لا تشق وحكم شرعيه لإسلام (112) .
 . ذلك بقي يرى أن الأعراف مصطنع (113) لا أقل ولا أكثر (114) من خلال هده المقاربة التي عنند المبعه والاحبرل والمعدية بفرم أطر لحركة الوطنية بسا، ميشولوجيا الظهير -بري بحث يتم إدارت حقائق الأمرعية كد بردها هؤلاء وليس كد هي في بوقع إذ سم برت معها لأوسي ر لاج، بحو معني (115) لصمان بوع من التلاحم الجماعي (116) .
 ث فيه دفع لأمرعية بحو لمطله المحظوره كشيء مبرور (117) وارتبطت بظرة لصانية بأحرب الحركه الوطنية وبه تستطيع لخالص منها بل فعلت كل ما في وسعها من أجل تعميمها (118) .

3. كيف تم تعميم الصورة السلبية عن الأمازيغية

صدرت صحيفة عمل شعب في 4 عشت 1933 شملت لحركة الوطنية من فترة احتجاج صد لسياسة البربرية إلى فترة حرب لقدم بدفع عن لمصالح المغربية (119) ، كد حافظت على لصورة سلبية للأمرعية (120) التي تم تكويها في المراحل السابقة .
 . كمال مسوعة بذكر من بينها بكتابة لصحفية نفسها بعدد حصصت تمجده

صرفت ٢٠ لى صدر بارس ونصر عن وجهة نظر حركية بوطيد عدد معتار
بماسة اذكرى بانه لظهير فرد فيه ٦ صفحة من ص ٢١ للظهير ومباسة حوب
وهو بها في هذا صواب . كما قامت بحده في عدد حوى بشر مقالات وعروض
لأحدث لها علاقه بهذه المباسة . وبعد ذلك بوقت ذيب لصحافه لوصفه على بشر
مجلات وفتحات بماسة حوب ذكرى صدر لظهير يوم ١٥ هدى من كل سنة كما
اعتدت ذلك جريدة العلم.

وكان صدر مكتب وسيلة أخرى للحفاظ على هذا "الصورة" سلبية عن الأمر بصفة في
أحد جمهور القراء من لوطيين ومن يواكبه. يكتب كتيب صدر بإريس سنة ١٩٦٢
تحت عنوان مشير هو "عاصفة في المغرب" وأعطى سياسة لبرية "ويعتقد مستعار هو
مستمر لبرية". وكان لهذا المكتب رواج كبير. كما يدخل ضمن هذه ليواكف كتيب
حر صدر بالبرية تحت عنوان فرنسا وناسك لبرية في الحقب الأقصى من توسع
محمد بنكي المصري سنة ١٩٦٢-٦٠. ويعتبر كتاب صدر سنة ١٩٧٩ بدعاج حسن
برعد تحت عنوان "الحركة لوطية والتغيير لبرية" أصح كتاب في هذا المجال. ٢٦
يتضمن مجموعة من المقالات حول المسألة لبرية مشورة في حرية متنوعة وبراءة
جاء معظمها من جمعيات ومؤسسات إسلامية ترمي فيها إلى قسح سياسة تنصر لبرية
وعندها يدور توريع وموقعه من طرف الجمهوريين. كما يتضمن كتاب ترجمة لبعض
نصوص فرنسية في سي برصح بعض مظهر الجمعيات حول هذه سياسة من بعض
لبنكرين ورجال الدين وخاصة بمقالات بمشورة في لصحة الشهيرة "المغرب
بنكي بنكي". ولقد تكلمت مدكرات لوطيين بالحفاظ على هذه الصورة سلبية عن
طريق الكتابة، ويعتبر جزء ثالث من حياة جهود محمد حسن بنكي بنودا جدا في
هذا السياق حيث حصص بلسياسة لبرية ٧٦، صفحة من ١١١ إلى ١٤٦، وراكار
مجال تأثير لكتابه محلا محدود سبب قبل بحفظ سلفوي لمرتبط بالظفر
المصاحبة لصح سياسة لبرية من طرف لحركة لوطية كان رشح بسبب لأنه موحد
إلى عموم ناصليين وذلك حتى بعد بدء بعض السادس من شهر ١٦ ماي ١٩٦٠،
يظهر ١٨ أبريل ١٩٦٤، ٢٨

كف يتم الذكر بالحرب برسمه لأشهره لظهور بربري، في كل مرة بهم ته
 تحديث عن نشأة الحركة الوطنية في عقرت بحربه وحارجه لأغراض بعته
 والاستقطاب وذلك بم تبيب تصور التي يتم فيها استثمار لرغبات في فكر مرتبط
 بالممارسة لا يقبل لإيقاظ والتقدير وهكذا تقوم أسطورة الظهور لبربري بتوفير
 لمحاول الرهري بتقريب وللاقي التي تحتاج بين بحركة لأصناف الشرعية على
 سيطرتها الرهري جديدة والإصناف بمكة الرهري سيطرة لاستيعاب ويحكم ألدكم
 السائد جديد لدى لا مكان فيه للأمرجه لا كسي مسود حفر يتقوله الاستيعاب

نبل من بوحدة لوطية عن الطريقة التي تنتشر بها لأوسنة الأيديولوجية^٢ أي عن صيرورة تصنع^٣ بضرورة ومحاكاة العصبان لاوس لا عن صيرورة لنظرية الوقع^٤ ويعرف المصدايق لجدد^٥ من متحدثو أنطوره لظهير بيريري كاعتماد رشح بصحوة بيرير، عقلايق عن طرق عينة بـ الفكرى لدى بيرر سيدي ليسي ولاعقده وبس يعتقد في حد^٦ ته^٧ عهد^٨ لأخير يتحول في عنصر سكيولوجي لا يمكن الاستغناء عنه مثله مثل ليد^٩ ولأنه^{١٠} ويبدد كمؤخه لسبون لتدوين تشرح فيه لمصالح لدية لموضوعه^{١١} : يتبدى طرعه تشكيل وتعميم هذه الأيديولوجية لساندة لسي به بها مصاب^{١٢} : لأمر يعده في سبيل الوقع خصوصي بها من طرف باحثين بسايرين - ديولوجية الوحيية^{١٣} : تدوين بضعون التسرد الأيديولوجي فوق المجهود لفكري بدي حسن بذله ليبحث عن الحقيقة^{١٤} 381

رد كتاب لأمة في أحد معانيها هي، ديولوجية مدونه التبروقراطية المركزية^{١٥} : كتاب المسروح بدي كتاب الحركة بوطييه بصد^{١٦} تهييبه^{١٧} : هي تصارع الاستعمار لم يصع^{١٨} وأمريعه صمم بلك الأيديولوجية سانشه بل أقصاه كلبه لصاح الأيديولوجية بعينه لاسلامه عبر^{١٩} : هذه الحركة بوطييه بديكون جيد^{٢٠} : رشح مشروعههم رشح إلى مشاركة لمعاريه كفه سواء كسو^{٢١} : طيس ببعريه^{٢٢} : بالأمريعه^{٢٣} : ولجور هذه لصدرقة سحر^{٢٤} : إلى حله فامو بمقتضاه بتعسر برگسي في الهوية الأمريكية بين حابين جانب ثقافي وبعوي أسسعد بدرعة استقلال الاستعمار^{٢٥} : وحيات سياسي وظلوه صد الاستعمار صد المعاصر الثقافية للهوية الأمريكية في^{٢٦} : واحد^{٢٧} : وبعلق لأمير سبون الأمريكية ستيدي لمدوع من لارض ومقاومة معر^{٢٨} : ويعرض هـ سوظيف سسي أحفرا فجه وبصفة استثنائية بفظه لبرر المعتدده في كتابهم وعوضوه ببطقة لأمازيغ^{٢٩} (141) أو مازغ^{٣٠} 42

ب هـ أمم بمودج جيد لاستغلال حكام لنظام سها في بصوص^{٣١} : في فترة المقاومة سانسيس وقد رحت الحركة لوطيه في ديت لأن سسلانها^{٣٢} : بظن بعام استبطقة ب عباد عديم نوعي بتقيددي الأمريكية في منل هذه بصرر المحفوظ على هويته غير^{٣٣} : لحوالات بـي أحديها متطبات بام سله بعصرية باستعرب مديسه^{٣٤} : 14 لم تعد صمم بهم اوعسي ببقسم بوظيفته لمعتدده ببحاح كما كان لشأن في صر لدية سبيدية ففي هذه لصرد بعب هـ اوعسي لسفليدي دور مساعد في بصل^{٣٥} : بعبصر سانبه للهوية الأمريكية بتي بريد لحركة بوطييه محووف بفسح سجال لاردهر بعبصر بعربية الإسلامية في الهوية المغربية.

ب هـ : لرعبي البعدي الأمريكي قد ستمر كدك في بداية الاستقلال فقد شكل بحث ثقافي بالاهتمام بالأمريعية بكل بعبده وهو ما بعبده بفضل بوي

هوامش الفصل الأول

[1] أنظر نفس الطهيري في المجريد، الرسالة عدد 8، و سربح 30 ماي 30 في 1995
هو وبعد قدم محمد حسن بن أبي بشر نقضوا ائتمانية بنظهم في ذكرائه مع عفاا هو و زوجته هدا بن
نقد بنس

مرحلة الانطلاق والكفاح ١٩٤٠ - ١٩٤٦ مؤسسة محمد حسن لوراني، الطبعة الأولى ١٩٨٠ ص ٦٩ ٦١

(3) يستعمل كلمة بيريري في مقابل كلمة Bichere التي يستعملها سكان بحارة و يستعمل بقية بيريري عندنا بمعنى لأمر بالنظر المستعمل من طرف الحركة الوطنية، كما يستعمل كلمة الأمازيغ والأمازيغية عندنا بمعنى لأمر بحاليل عامة والمعرض من يرد هذا العدد هو تأكيد على أن مقابل الأمازيغية المعينة بهذا الاعتراف وهي تدور حولها الصراع، وكانت موضوع له وليست قاعدة فيه أوضحت هذا وفي متعددة فكل له أمازيغية وفي هذا وسنرجعه أساسية وندلت كلمة بيريري تحمل معنى مختلف عن بقية بيرير وعن بقية أمازيغي الأولى يعبر عن وجهة نظر الاستعمار و أساسية عن وجهة نظر الحركة الوطنية والثالثة تدور أن تقوم بحيليل الواقع.

(3) تعون بوظيفة يظهر

١٣) تقوى توفقه، يظهر
 «عبد بكرى ظهير ولد للمعظم خلاله اسطى مولاي يوسف باريح شتبر 1914 قد اقر المصلحه
 برعيه وليكليه بالثا اخرم بضم نعرى بشار بسره شنده وبه نفس لهدف من ظهير 1٩
 بوسو ٩٩٩ لم اعد الحصة الصعيقة باستعويان بعد به للاحدا في لقبال دب، بعرف بيريرى وسي
 لا بوفر على محاكم من اجل تطبيق اشرع وان كثير من بقبائل قد تم بصلحه مددك ابوقت من طرف
 صدور لأعظم حصص تلك لسي ينعم فيها احترام نصيب لظفر بعرفى وبه أصبح من حساب يوم تحديد
 وتديق لشروط الخاصة لتي سيتم فيها إصدار الاحكام في ذات القبائل »

Cf. Anon. Plan de la réforme de l'enseignement primaire en Tunisie, à l'usage de Makhzen et de juges de Berberie, s. l. n. d. s. n. d. s. Berberie, Paris, I. G. D. J., 1852, p. 217.

(4) مقتضیات فصول ظہیر 16 مئی 1930

[illegible]

الفصل الثالث : من أسس الاحكام المساعدة عن المحاكم العراقية يتم في حالة قبوله لدى المحاكم
المساعدة بمحاكم الاستئناف العراقية.

Agadir, sans date, p: 10

12 Cf. A. L. ... (1967) ...

13) Cf. G. ... (1984, 2, p. 90)

ويشكل مشروع معرقي بالمحاكمة عدداً اثنى عشر حسب ترميزي في ... مستقلاً باسم تيسر ومختصين
مستبشرين على باقي ... محاكمة ويستعددهم مدون حكومي خاص وكذا منط خاص ويصعب نفع
بطلب من حد طرف دعوى ... محاكمة لا ينفذه بمختصين مختارين من من عار بلاد
لأغراض بصفة مباشرة كما لم يربط لصحة مركزية بعدد من من حدتها وسيبره من طرف ...
أنشؤن سياسة ... شؤون بترفيه بوسطه من ... 6 مارس 1929 ... وصاحب منها من باقي
مصادح بعدد أخرى حيث ... بترفيه حاصف بمصدر لاظم بمعرض لطبق بمصاحف لاساسه وفق ظواهر
1944 و 1970 و 1934.

Cf Joseph Luccioni, L'élaboration du Dahir ... p: 80

14) نصت محاكمة ... نظير بعد الاستقلال بقتيرين صدر في ... غشت ... بغير تحديد على حد
محاكمة لمحاكم بمفوضين في دوائر لمحاكم لعدالة بطلب عنها نفس بفرع لمصنفه بنظام واستمير
بحدري به عمل في محاكم المفوضين، وبصاف في مفوضين عصفاء مستشارون وبصاف لثاني على
حداث محاكم بقصد في دوائر محاكم بترفيه ويكرر بها نفس لاحتصاص ونفس لظن ... المعهودة في
محاكم لقصة في باقي أنحاء المغرب.
أنظر عبد الكريم غلاب: تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب، الجزء الأول، مطبعة انوسال، 1987، هامش رقم 4.
من 60

15) قام السيد رئيس بحري حريده بمعددة لاطقة باسم محاكمة بجمع خطاب حارثان سوطي التي فس
في ماسبات بصفه ما من سنة 1912 ... ويصح لبطي في كل هذه بخطب على حشره لتفديد
لأغراض المغربية والمأحد ولسمائر بديسة ... وقد ذكر ذلك في مصدق 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 و 39 و 40 و 41 و 42 و 43 و 44 و 45 و 46 و 47 و 48 و 49 و 50 و 51 و 52 و 53 و 54 و 55 و 56 و 57 و 58 و 59 و 60 و 61 و 62 و 63 و 64 و 65 و 66 و 67 و 68 و 69 و 70 و 71 و 72 و 73 و 74 و 75 و 76 و 77 و 78 و 79 و 80 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86 و 87 و 88 و 89 و 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 95 و 96 و 97 و 98 و 99 و 100 و 101 و 102 و 103 و 104 و 105 و 106 و 107 و 108 و 109 و 110 و 111 و 112 و 113 و 114 و 115 و 116 و 117 و 118 و 119 و 120 و 121 و 122 و 123 و 124 و 125 و 126 و 127 و 128 و 129 و 130 و 131 و 132 و 133 و 134 و 135 و 136 و 137 و 138 و 139 و 140 و 141 و 142 و 143 و 144 و 145 و 146 و 147 و 148 و 149 و 150 و 151 و 152 و 153 و 154 و 155 و 156 و 157 و 158 و 159 و 160 و 161 و 162 و 163 و 164 و 165 و 166 و 167 و 168 و 169 و 170 و 171 و 172 و 173 و 174 و 175 و 176 و 177 و 178 و 179 و 180 و 181 و 182 و 183 و 184 و 185 و 186 و 187 و 188 و 189 و 190 و 191 و 192 و 193 و 194 و 195 و 196 و 197 و 198 و 199 و 200 و 201 و 202 و 203 و 204 و 205 و 206 و 207 و 208 و 209 و 210 و 211 و 212 و 213 و 214 و 215 و 216 و 217 و 218 و 219 و 220 و 221 و 222 و 223 و 224 و 225 و 226 و 227 و 228 و 229 و 230 و 231 و 232 و 233 و 234 و 235 و 236 و 237 و 238 و 239 و 240 و 241 و 242 و 243 و 244 و 245 و 246 و 247 و 248 و 249 و 250 و 251 و 252 و 253 و 254 و 255 و 256 و 257 و 258 و 259 و 260 و 261 و 262 و 263 و 264 و 265 و 266 و 267 و 268 و 269 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 و 277 و 278 و 279 و 280 و 281 و 282 و 283 و 284 و 285 و 286 و 287 و 288 و 289 و 290 و 291 و 292 و 293 و 294 و 295 و 296 و 297 و 298 و 299 و 300 و 301 و 302 و 303 و 304 و 305 و 306 و 307 و 308 و 309 و 310 و 311 و 312 و 313 و 314 و 315 و 316 و 317 و 318 و 319 و 320 و 321 و 322 و 323 و 324 و 325 و 326 و 327 و 328 و 329 و 330 و 331 و 332 و 333 و 334 و 335 و 336 و 337 و 338 و 339 و 340 و 341 و 342 و 343 و 344 و 345 و 346 و 347 و 348 و 349 و 350 و 351 و 352 و 353 و 354 و 355 و 356 و 357 و 358 و 359 و 360 و 361 و 362 و 363 و 364 و 365 و 366 و 367 و 368 و 369 و 370 و 371 و 372 و 373 و 374 و 375 و 376 و 377 و 378 و 379 و 380 و 381 و 382 و 383 و 384 و 385 و 386 و 387 و 388 و 389 و 390 و 391 و 392 و 393 و 394 و 395 و 396 و 397 و 398 و 399 و 400 و 401 و 402 و 403 و 404 و 405 و 406 و 407 و 408 و 409 و 410 و 411 و 412 و 413 و 414 و 415 و 416 و 417 و 418 و 419 و 420 و 421 و 422 و 423 و 424 و 425 و 426 و 427 و 428 و 429 و 430 و 431 و 432 و 433 و 434 و 435 و 436 و 437 و 438 و 439 و 440 و 441 و 442 و 443 و 444 و 445 و 446 و 447 و 448 و 449 و 450 و 451 و 452 و 453 و 454 و 455 و 456 و 457 و 458 و 459 و 460 و 461 و 462 و 463 و 464 و 465 و 466 و 467 و 468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473 و 474 و 475 و 476 و 477 و 478 و 479 و 480 و 481 و 482 و 483 و 484 و 485 و 486 و 487 و 488 و 489 و 490 و 491 و 492 و 493 و 494 و 495 و 496 و 497 و 498 و 499 و 500 و 501 و 502 و 503 و 504 و 505 و 506 و 507 و 508 و 509 و 510 و 511 و 512 و 513 و 514 و 515 و 516 و 517 و 518 و 519 و 520 و 521 و 522 و 523 و 524 و 525 و 526 و 527 و 528 و 529 و 530 و 531 و 532 و 533 و 534 و 535 و 536 و 537 و 538 و 539 و 540 و 541 و 542 و 543 و 544 و 545 و 546 و 547 و 548 و 549 و 550 و 551 و 552 و 553 و 554 و 555 و 556 و 557 و 558 و 559 و 560 و 561 و 562 و 563 و 564 و 565 و 566 و 567 و 568 و 569 و 570 و 571 و 572 و 573 و 574 و 575 و 576 و 577 و 578 و 579 و 580 و 581 و 582 و 583 و 584 و 585 و 586 و 587 و 588 و 589 و 590 و 591 و 592 و 593 و 594 و 595 و 596 و 597 و 598 و 599 و 600 و 601 و 602 و 603 و 604 و 605 و 606 و 607 و 608 و 609 و 610 و 611 و 612 و 613 و 614 و 615 و 616 و 617 و 618 و 619 و 620 و 621 و 622 و 623 و 624 و 625 و 626 و 627 و 628 و 629 و 630 و 631 و 632 و 633 و 634 و 635 و 636 و 637 و 638 و 639 و 640 و 641 و 642 و 643 و 644 و 645 و 646 و 647 و 648 و 649 و 650 و 651 و 652 و 653 و 654 و 655 و 656 و 657 و 658 و 659 و 660 و 661 و 662 و 663 و 664 و 665 و 666 و 667 و 668 و 669 و 670 و 671 و 672 و 673 و 674 و 675 و 676 و 677 و 678 و 679 و 680 و 681 و 682 و 683 و 684 و 685 و 686 و 687 و 688 و 689 و 690 و 691 و 692 و 693 و 694 و 695 و 696 و 697 و 698 و 699 و 700 و 701 و 702 و 703 و 704 و 705 و 706 و 707 و 708 و 709 و 710 و 711 و 712 و 713 و 714 و 715 و 716 و 717 و 718 و 719 و 720 و 721 و 722 و 723 و 724 و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 و 730 و 731 و 732 و 733 و 734 و 735 و 736 و 737 و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 743 و 744 و 745 و 746 و 747 و 748 و 749 و 750 و 751 و 752 و 753 و 754 و 755 و 756 و 757 و 758 و 759 و 760 و 761 و 762 و 763 و 764 و 765 و 766 و 767 و 768 و 769 و 770 و 771 و 772 و 773 و 774 و 775 و 776 و 777 و 778 و 779 و 780 و 781 و 782 و 783 و 784 و 785 و 786 و 787 و 788 و 789 و 790 و 791 و 792 و 793 و 794 و 795 و 796 و 797 و 798 و 799 و 800 و 801 و 802 و 803 و 804 و 805 و 806 و 807 و 808 و 809 و 810 و 811 و 812 و 813 و 814 و 815 و 816 و 817 و 818 و 819 و 820 و 821 و 822 و 823 و 824 و 825 و 826 و 827 و 828 و 829 و 830 و 831 و 832 و 833 و 834 و 835 و 836 و 837 و 838 و 839 و 840 و 841 و 842 و 843 و 844 و 845 و 846 و 847 و 848 و 849 و 850 و 851 و 852 و 853 و 854 و 855 و 856 و 857 و 858 و 859 و 860 و 861 و 862 و 863 و 864 و 865 و 866 و 867 و 868 و 869 و 870 و 871 و 872 و 873 و 874 و 875 و 876 و 877 و 878 و 879 و 880 و 881 و 882 و 883 و 884 و 885 و 886 و 887 و 888 و 889 و 890 و 891 و 892 و 893 و 894 و 895 و 896 و 897 و 898 و 899 و 900 و 901 و 902 و 903 و 904 و 905 و 906 و 907 و 908 و 909 و 910 و 911 و 912 و 913 و 914 و 915 و 916 و 917 و 918 و 919 و 920 و 921 و 922 و 923 و 924 و 925 و 926 و 927 و 928 و 929 و 930 و 931 و 932 و 933 و 934 و 935 و 936 و 937 و 938 و 939 و 940 و 941 و 942 و 943 و 944 و 945 و 946 و 947 و 948 و 949 و 950 و 951 و 952 و 953 و 954 و 955 و 956 و 957 و 958 و 959 و 960 و 961 و 962 و 963 و 964 و 965 و 966 و 967 و 968 و 969 و 970 و 971 و 972 و 973 و 974 و 975 و 976 و 977 و 978 و 979 و 980 و 981 و 982 و 983 و 984 و 985 و 986 و 987 و 988 و 989 و 990 و 991 و 992 و 993 و 994 و 995 و 996 و 997 و 998 و 999 و 1000 و 1001 و 1002 و 1003 و 1004 و 1005 و 1006 و 1007 و 1008 و 1009 و 1010 و 1011 و 1012 و 1013 و 1014 و 1015 و 1016 و 1017 و 1018 و 1019 و 1020 و 1021 و 1022 و 1023 و 1024 و 1025 و 1026 و 1027 و 1028 و 1029 و 1030 و 1031 و 1032 و 1033 و 1034 و 1035 و 1036 و 1037 و 1038 و 1039 و 1040 و 1041 و 1042 و 1043 و 1044 و 1045 و 1046 و 1047 و 1048 و 1049 و 1050 و 1051 و 1052 و 1053 و 1054 و 1055 و 1056 و 1057 و 1058 و 1059 و 1060 و 1061 و 1062 و 1063 و 1064 و 1065 و 1066 و 1067 و 1068 و 1069 و 1070 و 1071 و 1072 و 1073 و 1074 و 1075 و 1076 و 1077 و 1078 و 1079 و 1080 و 1081 و 1082 و 1083 و 1084 و 1085 و 1086 و 1087 و 1088 و 1089 و 1090 و 1091 و 1092 و 1093 و 1094 و 1095 و 1096 و 1097 و 1098 و 1099 و 1100 و 1101 و 1102 و 1103 و 1104 و 1105 و 1106 و 1107 و 1108 و 1109 و 1110 و 1111 و 1112 و 1113 و 1114 و 1115 و 1116 و 1117 و 1118 و 1119 و 1120 و 1121 و 1122 و 1123 و 1124 و 1125 و 1126 و 1127 و 1128 و 1129 و 1130 و 1131 و 1132 و 1133 و 1134 و 1135 و 1136 و 1137 و 1138 و 1139 و 1140 و 1141 و 1142 و 1143 و 1144 و 1145 و 1146 و 1147 و 1148 و 1149 و 1150 و 1151 و 1152 و 1153 و 1154 و 1155 و 1156 و 1157 و 1158 و 1159 و 1160 و 1161 و 1162 و 1163 و 1164 و 1165 و 1166 و 1167 و 1168 و 1169 و 1170 و 1171 و 1172 و 1173 و 1174 و 1175 و 1176 و 1177 و 1178 و 1179 و 1180 و 1181 و 1182 و 1183 و 1184 و 1185 و 1186 و 1187 و 1188 و 1189 و 1190 و 1191 و 1192 و 1193 و 1194 و 1195 و 1196 و 1197 و 1198 و 1199 و 1200 و 1201 و 1202 و 1203 و 1204 و 1205 و 1206 و 1207 و 1208 و 1209 و 1210 و 1211 و 1212 و 1213 و 1214 و 1215 و 1216 و 1217 و 1218 و 1219 و 1220 و 1221 و 1222 و 1223 و 1224 و 1225 و 1226 و 1227 و 1228 و 1229 و 1230 و 1231 و 1232 و 1233 و 1234 و 1235 و 1236 و 1237 و 1238 و 1239 و 1240 و 1241 و 1242 و 1243 و 1244 و 1245 و 1246 و 1247 و 1248 و 1249 و 1250 و 1251 و 1252 و 1253 و 1254 و 1255 و 1256 و 1257 و 1258 و 1259 و 1260 و 1261 و 1262 و 1263 و 1264 و 1265 و 1266 و 1267 و 1268 و 1269 و 1270 و 1271 و 1272 و 1273 و 1274 و 1275 و 1276 و 1277 و 1278 و 1279 و 1280 و 1281 و 1282 و 1283 و 1284 و 1285 و 1286 و 1287 و 1288 و 1289 و 1290 و 1291 و 1292 و 1293 و 1294 و 1295 و 1296 و 1297 و 1298 و 1299 و 1300 و 1301 و 1302 و 1303 و 1304 و 1305 و 1306 و 1307 و 1308 و 1309 و 1310 و 1311 و 1312 و 1313 و 1314 و 1315 و 1316 و 1317 و 1318 و 1319 و 1320 و 1321 و 1322 و 1323 و 1324 و 1325 و 1326 و 1327 و 1328 و 1329 و 1330 و 1331 و 1332 و 1333 و 1334 و 1335 و 1336 و 1337 و 1338 و 1339 و 1340 و 1341 و 1342 و 1343 و 1344 و 1345 و 1346 و 1347 و 1348 و 1349 و 1350 و 1351 و 1352 و 1353 و 1354 و 1355 و 1356 و 1357 و 1358 و 1359 و 1360 و 1361 و 1362 و 1363 و 1364 و 1365 و 1366 و 1367 و 1368 و 1369 و 1370 و 1371 و 1372 و 1373 و 1374 و 1375 و 1376 و 1377 و 1378 و 1379 و 1380 و 1381 و 1382 و 1383 و 1384 و 1385 و 1386 و 1387 و 1388 و 1389 و 1390 و 1391 و 1392 و 1393 و 1394 و 1395 و 1396 و 1397 و 1398 و 1399 و 1400 و 1401 و 1402 و 1403 و 1404 و 1405 و 1406 و 1407 و 1408 و 1409 و 1410 و 1411 و 1412 و 1413 و 1414 و 1415 و 1416 و 1417 و 1418 و 1419 و 1420 و 1421 و 1422 و 1423 و 1424 و 1425 و 1426 و 1427 و 1428 و 1429 و 1430 و 1431 و 1432 و 1433 و 1434 و 1435 و 1436 و 1437 و 1438 و 1439 و 1440 و 1441 و 1442 و 1443 و 1444 و 1445 و 1446 و 1447 و 1448 و 1449 و 1450 و 1451 و 1452 و 1453 و 1454 و 1455 و 1456 و 1457 و 1458 و 1459 و 1460 و 1461 و 1462 و 1463 و 1464 و 1465 و 1466 و 1467 و 1468 و 1469 و 1470 و 1471 و 1472 و 1473 و 1474 و 1475 و 1476 و 1477 و 1478 و 1479 و 1480 و 1481 و 1482 و 1483 و 1484 و 1485 و 1486 و 1487 و 1488 و 1489 و 1490 و 1491 و 1492 و 1493 و 1494 و 1495 و 1496 و 1497 و 1498 و 1499 و 1500 و 1501 و 1502 و 1503 و 1504 و 1505 و 1506 و 1507 و 1508 و 1509 و 1510 و 1511 و 1512 و 1513 و 1514 و 1515 و 1516 و 1517 و 1518 و 1519 و 1520 و 1521 و 1522 و 1523 و 1524 و 1525 و 1526 و 1527 و 1528 و 1529 و 1530 و 1531 و 1532 و 1533 و 1534 و 1535 و 1536 و 1537 و 1538 و 1539 و 1540 و 1541 و 1542 و 1543 و 1544 و 1545 و 1546 و 1547 و 1548 و 1549 و 1550 و 1551 و 1552 و 1553 و 1554 و 1555 و 1556 و 1557 و 1558 و 1559 و 1560 و 1561 و 1562 و 1563 و 1564 و 1565 و 1566 و 1567 و 1568 و 1569 و 1570 و 1571 و 1572 و 1573 و 1574 و 1575 و 1576 و 1577 و 1578 و 1579 و 1580 و 1581 و 1582 و 1583 و 1584 و 1585 و 1586 و 1587 و 1588 و 1589 و 1590 و 1591 و 1592 و 1593 و 1594 و 1595 و 1596 و 1597 و 1598 و 1599 و 1600 و 1601 و 1602 و 1603 و 1604 و 1605 و 1606 و 1607 و 1608 و 1609 و 1610 و 1611 و 1612 و 1613 و 1614 و 1615 و 1616 و 1617 و 1618 و 1619 و 1620 و 1621 و 1622 و 1623 و 1624 و 1625 و 1626 و 1627 و 1628 و 1629 و 1630 و 1631 و 1632 و 1633 و 1634 و 1635 و 1636 و 1637 و 1638 و 1639 و 1640 و 1641 و 1642 و 1643 و 1644 و 1645 و 1646 و 1647 و 1648 و 1649 و 1650 و 1651 و 1652 و 1653 و 1654 و 1655 و 1656 و 1657 و 1658 و 1659 و 1660 و 1661 و 1662 و 1663 و 1664 و 1665 و 1666 و 1667 و 1668 و 1669 و 1670 و 1671 و 1672 و 1673 و 1674 و 1675 و 1676 و 1677 و 1678 و 1679 و 1680 و 1681 و 1682 و 1683 و 1684 و 1685 و 1686 و 1687 و 1688 و 1689 و 1690 و 1691 و 1692 و 1693 و 1694 و 1695 و 1696 و 1697 و 1698 و 1699 و 1700 و 1701 و 1702 و 1703 و 1704 و 1705 و 1706 و 1707 و 1708 و 1709 و 1710 و 1711 و 1712 و 1713 و 1714 و 1715 و 1716 و 1717 و 1718 و 1719 و 1720 و 1721 و 1722 و 1723 و 1724 و 1725 و 1726 و 1727 و 1728 و 1729 و 1730 و 1731 و 1732 و 1733 و 1734 و 1735 و 1736 و 1737 و 1738 و 1739 و 1740 و 1741 و 1742 و 1743 و 1744 و 1745 و 1746 و 1747 و 1748 و 1749 و 1750 و 1751 و 1752 و 1753 و 1754 و 1755 و 1756 و 1757 و 1758 و 1759 و 1760 و 1761 و 1762 و 1763 و 1764 و 1765 و 1766 و 1767 و 1768 و 1769 و 1770 و 1771 و 1772 و 1773 و 1774 و 1775 و 1776 و 1777 و 1778 و 1779 و 1780 و 1781 و 1782 و 1783 و 1784 و 1785 و 1786 و 1787 و 1788 و 1789 و 1790 و 1791 و 1792 و 1793 و 1794 و 1795 و 1796 و 1797 و 1798 و 1799 و 1800 و 1801 و 1802 و 1803 و 1804 و 1805 و 1806 و 1807 و 1808 و 1809 و 1810 و 1811 و 1812 و 1813 و 1814 و 1815 و 1816 و 1817 و 1818 و 1819 و 1820 و 1821 و 1822 و 1823 و 1824 و 1825 و 1826 و 1827 و 1828 و 1829 و 1830 و 1831 و 1832 و 1833 و 1834 و 1835 و 1836 و 1837 و 1838 و 1839 و 1840 و 1841 و 1842 و 1843 و 1844 و 1845 و 1846 و 1847 و 1848 و 1849 و 1850 و 1851 و 1852 و 1853 و 1854 و 1855 و 1856 و 1857 و 1858 و 1859 و 1860 و 1861 و 1862 و 1863 و 1864 و 1865 و 1866 و 1867 و 1868 و 1869 و 1870 و 1871 و 1872 و 1873 و 1874 و 1875 و 1876 و 1877 و 1878 و 1879 و 1880 و 1881 و 1882 و 1883 و 1884 و 1885 و 1886 و 1887 و 1888 و 1889 و 1890 و 1891 و 1892 و 1893 و 1894 و 1895 و 1896 و 1897 و 1898 و 1899 و 1900 و 1901 و 1902 و 1903 و 1904 و 1905 و 1906 و 1907 و 1908 و 1909 و 1910 و 1911 و 1912 و 1913 و 1914 و 1915 و 1916 و 1917 و 1918 و 1919 و 1920 و 1921 و 1922 و 1923 و 1924 و 1925 و 1926 و 1927 و 1928 و 1929 و 1930 و 1931 و 1932 و 1933 و 1934 و 1935 و 1936 و 1937 و 1938 و 1939 و 1940 و 1941 و 1942 و 1943 و 1944 و 1945 و 1946 و 1947 و 1948 و 1949 و 1950 و 1951 و 1952 و 1953 و 1954 و 1955 و 1956 و 1957 و 1958 و 1959 و 1960 و 1961 و 1962 و 1963 و 1964 و 1965 و 1966 و 1967 و 1968 و 1969 و 1970 و 1971 و 1972 و 1973 و 1974 و 1975 و 1976 و 1977 و 1978 و 1979 و 1980 و 1981 و 1982 و 1983 و 1984 و 1985 و 1986 و 1987 و 1988 و 1989 و 1990 و 1991 و 1992 و 1993 و 1994 و 1995 و 1996 و 1997 و 1998 و 1999 و 2000 و 2001 و 2002 و 2003 و 2004 و 2005 و 2006 و 2007 و 2008 و 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2100 و 2101 و 2102 و 2103 و 2104 و 2105 و 2106 و 2107 و 2108 و 2109 و 2110 و 2111 و 2112 و 2113 و 2114 و 2115 و 2116 و 2117 و 2118 و 2119 و 2120 و 2121 و

- (33) نفس المرجع ، ص : 20
- (34) يسي كندش هذه التروية عندما حاول أن يثبت أن هناك سياسة فرنسية يبربرية في الجزائر تعتمد سميريس لعرب وليرير من خلال تركيز على خصوصية بجايل ولا يوجد أية خصوصية هؤلاء في بفره
- (35) Cf. Mohamed Kaddache "L'islamisme berbère comme facteur politique dans l'Algérie coloniale" in actes du premier congrès... op.cit. p. 276 à 284.
- (36) Cf. Charles Robert Ageron "Les algériens musulmans et la France" 87 99 P.U.F. Tome 1 1968 pp + 277 à 292
- (37) Cf. Charles Robert Ageron "Politiques coloniales au Maghreb" P.U.F. 1972 pp 19 à 20
- (38) نفس المرجع ، ص : 12 ، إلى 135
- (39) نفس المرجع ، ص : 16 ، إلى 20 .
- (40) Cf. Pierre Marthe "L'impact régional du phénomène berbère au Maghreb" op.cit. p 466
- (41) نفس المرجع ، ص : 467.
- (42) أنظر لمقدمة ص : 11 ، 12 ، 13 .
- (43) Cf. Ladislav Cerych "Européens et indigènes" 1933 1956 éditions collées Europe 1964 pp 226 à 229
- (44) "Nouvelles de l'Algérie" politiques algériennes nationales et internationale maghrébines" in C.R.E.S.M. "Unité maghrébine dimension et perspective" 1972. p 107
- (45) P. Lecura de la République française "Mariano Birta en général de l'insurrection publique des beaux arts et des antiquités. Historique" 1912 1913 Paris 1913 p 57
- (46) الوثيقة نفسها ص
- (47) الصفحة نفسها
- (48) نفس الوثيقة ص 69
- (49) باست واد مدرسة ثابريه مغربية وهي مدرسة مولاي يوسف بادي ط سنة 1923 ، ثم عقيمتها ثابريه مولاي دريس يدس
- (50) أنظر محمد حسن الوائلي، مرجع سابق ص : 271 .
- (51) الوثيقة نفسها
- (52) المرجع نفسه الصفحة نفسها
- (53) المرجع نفسه ، ص : 62 و 63
- (54) المرجع نفسه ، ص : 63
- (55) R. Gauthier-Denis-Denis-Denis "L'Algérie française en matière d'enseignement" au Maroc Librairie Paul Gauthier-Denis-Denis, Paris, 1928, p. 21

54، يغطي ديدمبيير مجموعة من التبريرات بحول في نظره دون تطوير سيبريريه وميث كوتيه نسيم بيطايح لودوي لمحي لا يستطيع التعبير عن ضروريات بحسبته كما بها حد متشوة فايبرير في نظره يتكلمون عدد نهجات محففة ولا يمكنهم ان يندفعوا دائما من قرية لأخرى ويعود ذلك لتنوع في نظره إلى انعدام ذب مكتوب يستطيع أن يوجد ثلعه كما أن صعوبة لعلاقات الاجتماعية في الجبل ونسوحات بمرده للسكان لسيريريه هذا في تعمق الخصائص بسببه وبقي سيبريريه في نظره على لعلاقات العدلية ولا يستطيع أن تصح بعد مشركه في معرفه ويكتب يتبنى حد محييه يحافظ على عبية ليريرير وعواطفهم 'الأهليه' نبي تصعب ان يعرفها لغة أخرى انرجع نفسه، الصفحة نفسها.

55) كما أحد قدماء عددية زرو ١٨٨٥ سنة بتعليم باعدوبه زرو، فيما بهم الأقسام لثوية لأربعة من سنة ١928، من سنة ١٩36 كانت ليريريه شبه اخباريه وكما انغرييه تدرس من قبل مدير الإعدادية خارج انحصار لعديه بعدد ساعد في الأسبوع ومن سنة ١٩35 إلى سنة ١٩٤١ درجت ساعد بغيريه في انحصار اندماجه حيث يتم بنقل مبدئي 'سعود' لعربي بالسعة بمرسه بالأصافه أني مبدئي شرحه في هذه انتره صارت مادة بغيريه مادة خبريه نثري خارج بحصة ل رسمية العامة وفي أكتوبر 1941 ارتفعت حصة لغة لعربية إلى ثلاث ساعات في الأسبوع؛ ولما بغيريه مادة خبريه بدرس تعجب يشرف بمعهد انرسات بمرسة انعتب كما بدرس في مراكز أخرى كغاس ومراكش؛ بسند، من سنة 1949 صارت حصة ابعده لعربية أربع ساعات».

محمد شفيق، لبعده عن ثلاثة وثلاثين قرى،، مرجع سابق، ص 4٦، 93.

56) يورد حمد بوكوس ثلاثة صفات من الفرنسيين يؤمنون بعربية الأمازيغية: يسكرويون لمترجمون ويكرم هدفهم الأساسي في تكوين صباط بشعوب الأهليه من كتب لبحر ومباحث مزدوجة اللغة تسمع بالاكساب ليريم قبل من لغة المجموعات التي يتعين بحدثها أن مرقبها أن هدف بعثات وكان هو نصيح بمجموعات الأمازيغية لطلافي من عفاهم 'الحضري' بسطحيه سلامهم أن لجامعيون فكان همهم الأساسي وحلف بياب اللغة بهدف علمي بالأساس

Ahmed Boukous, «la dialectologie berbère», op. cit. p. 120.

57) Alain Plantey, la réforme..., op. cit. p. 200.

58، يحصل ساد شكر بعد بحسب سياسة الاستعمارية في مجال الاهتمام بالأمازيغية في أن التأثير الوحيد يتحلى في تعليم معرفه علميه عصرية من تاريخ وسميات وتوخر في سمحها بعادة تقيم الأمازيغية كلمه وكشفه وبالنسبة فهم يرى أن ما يسير بالسياسة ليريريه لغريه مجرد أسطورة محددة بظرفيه تاريخية وأيديولوجية معينة ذلك أن تأثير المعرفة العصرية كان نتائج نظره حبيبي وضروري بمرجده تاريخيه وبممكن بد حاج سياسة بمرسه كمجموعة من تدبب ذات هدف بعثات قدم يتم بسند بالأمازيغية وموسم باب بحرب بوييم بخاديه مبادره بشحيع وبشر السكوب الأمازيغي كما يتم بسم انشاء بأش محادثة لأحداث صحف ماريغيه طلبة وحرد فسمها لدرسات الأمازيغية فقد بقيت في حدب. للاستقلال ظاهرة أكثر أهمية محففة ذات هدف اجتماعي فبد كدر هناك تأثير فهو مستقل على أن بمرجه مباديه ويرجع إلى ما حدثه ذات المعرفة بصرية من أثر على مختلف قضايا المجتمع لغاري وبساته بما فيه الوطنية نفسها

Saïem Chaker, L'affirmation..., op. cit. p. 22.

59) Alain Plantey, *op. cit.*, pp: 98-199

60) لمهدي عري "نظير بربري سطورة موقع" جريدة نواي، العدد 9 يونيو 1996

61) Cf. Ladislav Cerych, *Européens et marocains...* *op. cit.* p: 239

62) Magali Morss, *La Nation Algérienne: un grand Caillou entre le Sultant et l'indépendance* in Charles André Julien et autres, *Sciences Africaines*, tome VII, éditions J.A. Paris, 1977, pp 65-99.

63) في 6 جسر 1963 استند سيد محمد سردي في صياح مجلس بربري الحكومة المغربية التي قدمها لمقيم بعدم وعندها طلب السيد محمد عري بكتابة لداقت عبرت الأسفار العمومة معه ليدعم بعد انجراد حول من الكلام وخرجه من يداه فتصام مع رملاته وغادروا انقاده يدورهم وفي 3 جسر سيقبلهم عند استخبارا رسمية وعندها مثل الكلاوي أنهم لسلطان بمسيرة عبد الحميد السوي يوم 2 وجبر قل له عبارة المشهورة التي يحدثها سطات حميدة وسعمرون: ربيعة لانتقاد السلطان « لك لم تعد سلطان المغرب بل سلطان حرب للاستقلال. ويدلث فالت بدع بالبابه إلى الكارثة »

Cf. Ladislav Cerych, *Européens et marocains...* *op. cit.* pp: 51-52

64) اعتمد بجراد حول على تحديد الكلاوي لسلطان رسمي المغرب ببيبريري والكنند ببيبريري وبديدة بصفة عمدة ببيبري السلطان في 6 جسر 1963 فالتا له « ما دله حرب للاستقلال او سدار عن عرض » وقد كبر به بديدة في 7 جسر وود سلطان بصرح بركد فيه وتباطه بفرسا وهبائها لبمفر طيه وذا انعت لكمة لم يكن حرب الاستقلال وأقام هذا الموقف بقطعت بسلطة بسلطان وانجرال حول في 22 جسر ويردت قاة الكلاوي بسيف لأمر بشي صدرت به بالصفاء بفرسا حيث بجراد هؤلاء ببيبري انقصر بملكي بفرسا وأم ببطا ببيبري 13 و 15 جسر وبست محاصرهما بانحدو

65) اسرجع نفسه لصفحة نفسها

66) عديم قاة لبهامي الكلاوي سنة 1963 حيث شرف روساته وأصدقائه بباريس بحمده من أجل جلع لسلطان بخاصع بحرب للاستقلال، ببعده بي حمده هذه 14 بات من اصل 24 و 117 قاة من اصل 333 لقد بيجت لعمدة حسب المسم بعدم أكر قاة حيث جلع استند لبداية بخاصع ممثلا بذكر حرب لسلطة وحرب بضميرين في مد جهة سبيه حرب للاستقلال « نحن لا نفرد سري به بفرسا انحصار سلطانكم » عدم ما باده هو وياشوب بجهة مكاس وبصوب وجد بتمقيم لعدم كثر قاة

Elquadery, *op. cit.*, p: 38

Cf. Ladislav Cerych, *Européens et marocains...* *op. cit.* p: 53

67) Jacques Berque, *Le Maroc entre les Joux guerres, du temps du Soudan*, Tome éd. t.m. Paris 1978, p: 240

68) Ammar Ammouch, *La spécificité de l'économie sociale*, CNRS, collection Les Cahiers 1976, p: 19.

نقيل و بربري فكره حاك بمرور ثم قدم بالمقدار بمل ما نفوذ به فرنسا في سياسه « لا مازع ببيبري الولايات المتحدة الأمريكية إزاء اليهود انحصار

واتر بربري مرجع سابق، ص: 102

69) Jacques Gagé, *Nation, nationisme au Maroc aux origines de la formation d'un*

82) يقول غلاب تعليقاً على حركة تعليق ياسين : « لأول مرة بعد الحداثة يقع تحوّل في لقوة برهنية ر. حد سكر عند مدّ القصور عن مكان محال له حدث يعاصر برهنية تشعير برهنية و... انحصار برهنية عند معنى لانه يوجد و... وسبب يوجد يحلّ نكته الخطية محركة في بيانه »
عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الأنطوية، مرجع سابق، ص 63.

ومن معلوم أن حيدر الراوي في هذا السماع لدى سرعته أهل صدر يمر عبر يحيى هولاء أسكن عن اعرفهم مادام أن الحداثة قد نستعملها للفرقة

83) Roger le Tourneau, volubon op. cit., p. 184

84) محمد حسن لورني مذكرات حيدة وجهه (3) مرجع سابق، ص 74

85) عن دي. « نظف هو » « بهم ب نظف سالت نظف فيم حرت به بعدد بر، ولا نفس بسا و... حوت بربر ».

86) نظر التفاصيل في انور سي : نفس المرجع، ص 74، 75 و 76

87) نظر التفاصيل في انوراني نفس المرجع، ص 77 إلى 106

88) المرجع نفسه ص 78

89) المرجع نفسه ص 148

90) الصفحة نفسها

91) Paul Henry , Chombart de Lauwa, la culture op. cit, pp. 240: 241, 242

92) محمد حسن الوراني المرجع السابق، ص 83

نظر نفس حطية الوراني بالقرون يوم 18 يوليو 1930 في

عبد سلام بن براهيم بن سي الخطية مجلة من عدد لاو... لاوي... ص 54 - 55

93) Dr Joseph Fursay Furswerk la chute des do es, p. 66.

94) Ibidem, p 68

95) Dr Joseph Fursay Furswerk, la chute , op. cit., p 96

96) Ibidem, p: 66

97) الصفحة نفسها

98) Pierre Ansart, idéologies, p 212

99) الصفحة نفسها

100) المرجع نفسه، ص 80

101) وهذا التصنيف واضح من خلال عريضي فاس وسلا والعقدتين بماسبه لاحتجاج على صدور ظهير 15 ماي 1910

في عريضة واسرع لاسلامي يوجد تعاريف تحت لواء اسطى من ناحية نقضية وعريضة سفل بلوغا لاسلاميين في من نفس لايجابه سي نظائرها انقريضان ما الامريضة، لتقدمه في عريضتين في شكل لاحتجاج برودة مسدوح صغر لاسل اسلي نظائرها انقريضان بمسنداه مثل سيشتر ومشاركة برهان في التعميد في بي... علاجي بلاياد... حور... لتفعل دخل لاينه

انظر نفس لمرهضتين في الجرائد، المرجع السابق، ص 21 إلى 47،

102) يقول غلاب : « في مرحلة يظهر بربري كان دعنا رطب ونكن بمسب عطية انطباع ديني في

لوطيس وسنو إلى توعية الحداثة عن طريق فكرة فصل الدين الذي يريد الاستعمار بين أجزائه شعب واحد وعن طريق تصور بربري هو واقع لا يتغيره ولكن وعي المواطن المغربي بواقع معاشه كان وعي ديب فلم يدرت عموم مواطنين المغرب العربي بمومي أو جعرافي. القصص بين المواطن التي يسكنها الذين يتحدثون بعربية وخصائص نبي يسكنها الذين يتحدثون بالأندلسية بقدر ما أدركوا خطورة عملية إثارة بين صفوف المسلمين.

وهذا وعي رطبي وديبي، الاثنان لأن المواطن لم يدر بهيمون أن الدين أساس وطنه ولا يقولون مغربي و مغربي ر عربي بقدر ما يقولون مسلم" ما نوعي كان وطن ولكنه بالمعنى الديني والخصوصية مع الاستعمار كانت حصرية وطنية ولكنها بالمعنى الديني.

عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية...، مرجع سابق، ص: 103 و 104.

103، عبد الله نعروني معهم لايدولوجيا لادولوجيا المركز الثقافي المغربي لندرس لندرس... ص: 10.

104 الصفحة نفسها

105، يعبر شربا بنهايم لايدولوجيا "كشفت العلاقات قد يكون صحيحا أو خاطئا، من أنه لايدولوجيا عندما تحقق تفرغ على صحتها" بهذا يرى ميشال موسجيني " أن لايدولوجيا غير واقعية لوم انتهى بالسياسة للمستقبل إنجاز هذا اللاواقعي

Jean Gus Coignard, "L'andalousisme, de la religion à la vie sociale en Andalousie française" in Gerard Depont, ed., "L'andalousisme", Tome I, Paris, Editions du Carquois, 1980, pp. 33-315.

106) G-Lafont, "Dossier marocain sur le dahir herhère" op cit, p 90

107 الصفحة نفسها

108 من بين هذه التغيرات نجد ما كتبه نوري من كور الفرنسيين بهتمو «بالأعراف إلا المعاصرين لأحكام الشرعية المؤثرة فيها» وتوصل به إلى طرح لبر عن الشريعة الإسلامية» محمد حسن الوراني، المرجع السابق ص: 21.

(109) يقول لافونتي الذي قام بدراسة لهؤلاء المغاربة فيما يتعلق بالخدمة على ظهر «البحر» حديث عن لف ميشال مسيني لحوالي مائة ملايين أندلسي رقاقة وضعية المغرب بسبب في فترة معاكم سيش «دعا» الأهداف الأساسية للمغرب هو تمسك المغرب بغيره شيء وحقق لا يمكن تحقيقه هي معاداة من نصبت قبولها ولكنها دفاع من أجل بقية كونه المسلمين في عدم بصره (السلام» نفس المرجع نفس الصفحة

ويقول الوراني، ويدخل في نطاق الحرب ضريبية التي كانت قائمة باسم السياسة بربرية في المغرب تصرفات كثير من الحكام الفرنسيين، الوراني، المرجع السابق، ص: 31

ويدخل من باب التبعات بصر اندلي أنه لور في منكم به يجب عبور «تكية الإسلام» ويحاطب مشهور جمهور المسلمين وعلمائهم ويذكرهم أن فرنسا تريد أن تؤثر في شعب البربري بغير، معاكم بغيره وعلاقا مساعد. اندرس لني يتن فيها لور ويسمح بالاجابة، تعاد اندرس في معاد بغير وتشري وكل ذلك في إطار حرب ضريبية ضد الاسلام.

نظر محمد حسن الوراني، المرجع السابق، ص: 145، 146، 147.

110) Pierre Ansart. *Ido og es*, op. cit. ٨

111) كانت تلك هي وجهة نظر عيد الكرم غلاب والتي وردتها في لعمرات اسابقة عند الحديث عن وجهة نظر الحركة الوطنية وقد كتب غلاب هذا برأي سنة ١٩٦٧. وماكيد تشد الصاعدة بعد كل هذا، بوقت يصح أنها كتاب هي السائدة في الاوساط الوطنية وهي انثي يتم بروجه بمقدمة سياسيا ديموقراطية كما يورد غلاب في تحليله مبني على بظهور مفاعلة أخرى تقضي على - أن الاستعمار يجب ان يمتدح النظام ليعطي مكانا لبقلي لم يكن موجودا عند دخول الاستعمار
نظر لونه ص 30٠

112) جاء في عريضة سياسي طارئة حملة ضد ظهور ٦ ماي (١٩٦٦) له بين «في اسير عبد الله قلم الدين الإسلامي من لعمرة و لأعزف ما يصح أن يكون شاعره مطرود بسره عليها أحكاما بمحاكم وقوابله»
نظر الورابي، المرجع السابق، ص 129.

113) يقول الورابي: «... فبما بعض لأعزف لعمرة كان كثرها عيه صريح بليد، لأنه صرح حد أي صواب بلعرف: لعرف، و لأعزف، بغيره، لا يقيم لاسبابه و سبائيه و لأحكام لاسلاميه مثل قد أن بمره لا يوثق و انما توثق هي نفسها إذ هي من لصاح لذي يباع ويشمرى وكذلك البناات»
لورابي، المرجع السابق، ص 38.

114) وهو ما نصه: «... فبالساسة لبربرية قامت على مبادلات متفرقة بين الصعريه وهدم لكيان بوطني لصعري و صحرية بغيره بعد انفسر، الاسلام كدين وشرعيه وعرط طريق هذا كانت تهدد في لإدمج والصير.

و بحقيقة لهد عمدة في سبغ شطر كبير من الشعب و اسرب عن بوء الشعب لاسلامي و قدامه في بوء الشعب بعرقي و لعرصي الذين لا مبرر لوجودهم لأن لأول مصطع و صلب و خاص بأزمة لقوصي و الانحطاط، ولثاني اجبي...»
نفس المرجع، ص 43 و 44

115) Mohamed Arkoun. *Essai sur la pensée islamique en France* Maisonneuve et Larose 3ème éd., Paris 1984, p: 30.

116) المرجع نفسه، فصحة نفسها

117) يتحدث غلاب انساني عن بوعية جديدة التي له بعد بعد مقاومة بظهور تبصص في ادين فقط بل في السيادة وفي شعب بغيره، وفي الموضع بغيره لاسلاميه وهد يقضي بوطنيون لأمر بغيره من هذه الوطنية الجديدة

غلاب انساني، مرجع سابق، ص 104.

118) يعتبر موريس دو ميرجيه ان ارتباط الأحرار السياسي رتري بأصل شأنها قاعده عامه
انظر موريس دو ميرجيه الأحرار سياسة بغيره علمي لمقدد وعبد المحسن سعد در النهار ببيروت 1980، ص 6

119) محمد حسن الورابي مدكرات حياة وجهاد (3) مرجع سابق، ص 35٠

120) صدر بعدد الأول من مجله معرب بريس بانغ بغيره في يونيو 1972،

انظر الورابي مدكرات حياة وجهاد (3)، مرجع سابق، ص 206

121) يستعرض الورابي عاوين مقالات ودي لعدد البشار كيلي،

كتب بجدته هي أطروحة محمد معنصم بطريقه واضحة رسم في الأطروحة ماولد لأماريع غير اماريع وسعى
إلى إعادة الاعتبار للأماريع في معرب الاستقلال ومع ذلك يعير معنصم كل من كتب حول تظهير عن
طرف الحركة لوطيه ومن سوسيوولوجيا كرومب إليه كمستند لا نقبل بعد وخاصة في لفصل الأخير
عن القسم الأخير المعنون "السياسة الأماريعة بفرصة" ص 407 - 455

Cf. Mohamed Moutassime les herbères et les autres Moutassime Moutassime Moutassime
d'état université de Paris I (975)

كما قد كرديده برهم برفع بحضاب لاديبولوجي للحركة لوطيه حول اسمه لبريه لغرب إلى مستوى
الحقائق العلمية التي لا تقبل للجدل

بضر كرديده إبراهيم سياسة جريده بحماية "فرصة" في معرب، شركة المطبع وشتر لدار ليطا .
1985.

138) نظر في نقد هؤلاء :

Mohamed Arkoun Ouvre la culture arabe (Crancher) du Pank, pp 56 et 57

139) لبرسي رعدد من السجين معني لاصه برعمه أوصى بعاقل مشوراة وزارة الشفاعة والإرشاد
بقومي دمشق 1976، ص 15

140) حقق حد أساسي لحركة اصدقاءه لأب يعيد على موقف قادة بحركة لوطيه لادلا " في قادة
بحركة لوطيه برو صليب ر موقد لأب يعين حد تظهير الاستعاري بمادية صك ب " عن الحقوق
لغربة والاشهاد وعن بدفع عن بحصصات معدينة ونحو العديد منهم إلى اعتبار هذه بحسالة من
حلل الاستعاري اصلا . م بریده معرب ب بعده ، ثقافة لأب يعين جالسا وعريضا عن حقوق جيل
الأطلس والصحف لأطلسي

حسن ا بدقسم حول حقوق لغربة ، لاديه لأمريعية مصيفة بعارف الجديسد 1992 ص
17 و 18

141) نفس الوراي في سمعنا لفة لبري ومشتبهه عن مثل لبرية والسيريرين عن به وحده
استثنائية ولا عراض موظف بسبسي بكناح هؤلاء ، حد الاستعاري بجا في لقول أن بحماية شهره
لمواقفهم حد انقذهم ضد الاستعمار باسم لأمريع أي الأحرار .

نظر لوراي ، مذكرات حياة وجهه () مرجع سابق، ص : 241

142) م علان بسبي سم يتحدث عن لأمريع طيه حدثه عن تظهير لبري لا عده بسبي لأمر بحث
هؤلاء لبري على مقاومة الاستعمار وموت من دون لوطي فقال .

صوت بسادي المفسري
يحمو الشباب المفسري
من مازغ ويعرب
لموت من دون الوطن

خلال الدسي لحركات الاستقلالية مرجع سابق، ص : 175

الفصل الثاني - العائق الثقافي

أوضحنا في مقدمة هذا البحث أن لأمارع يمارسون عملهم لانتقال المسحور من منظومتهم الثقافية الأصلية إلى منظومة لواقعة، وأنهم بذلك حافظوا على الأساسي من ثقافتهم في إطار الدولة بفسدية، وظهرت الدولة العصرية بدأ يطرح بحدة محدودية هذا الحبر بأبواب وعمره عن مقام بالحفظ على هويته كما أوضحنا أن هذا التقليد أو الوعي بتقليدي يعطي لأولوية لعناصر سطحية للهوية أي لعناصر لسياسية من ممارسة لحكم أو بوظيفة يصاح لأمرع ومن مقدمة بدعاع عن لأرض وممارسة لسيادة عليها؛ وأما لعناصر عميقة للهوية أي لعناصر لثقافة فلا يتم بعبء بها ولا لخدمة أو ترقية ذات لعناصر سطحية أي أنها مجرد أدوات ووسائل لتعبئة وبهذا كانت العناصر لعميقة للهوية - وهي جذر كل هوية - تستخدم بكثافة سباسب في لفترات لمرحلة أي في مرحلة مقاومة أو في مرحلة التأسيس أما بعد التأسيس أي في مرحلة لتسيير ويتم اللجوء من الباحة السباسب إلى المنظومة شقية لواقعة وتبقى لعناصر الثقافية لأصلية بعبء بوظائفها التقليدية في إطار لمؤسسات التقليدية وخارج الأجهزة الرسمية للدولة.

وقد استمر هذا بوقع في بداية الاستقلال وكان استمراره عائق ثقافي أمام ظهور الحركة الثقافية لأمرعية ونحى هذا لاستمرار بشكل واضح في لصراعات التي شهدتها المغرب في بداية الاستقلال من خلال تجريري حربين سياسيين تعاقبتن في الظاهر ولكنهما في لعمق وجهان لعمد واحدة أي الدفاع عن الهوية لأمرعية بشكل التقليدي لألوف والذي لم بعد يتطرق والتطورات التي أحدثتها الدولة العصرية بتأثيرها لسلبي على شقية لأمرعية كثقافة شقية وبعبء الاتحاد لوطني للقران لشعبية عن بحرية استعصاء هن سوس لوعي لتقليدي بالحفظ على هويتهم II في حين بعبء حرب بحركة الشعبية عن استعصاء هذا بوعي من طرف أمرع لأطس المتوسط أساسا والريف إلى حد ما (1)

1- نموذج الحركة الشعبية

1- هل الحركة الشعبية حزب أمازيغي؟

هناك خلاف حول الإجابة عن هذا السؤال فكثر من لباحثين الأجانب يحبون على هذا السؤال بالإيجاب بل إن هذه لفصلة هي التي تشكل في نظرهم "أصلية الحركة الشعبية

وقد دنتها " ١ - فتم يجمع هذا الحرب بدا عن تعينه العبد بالهبة الأمازيغية ٢ . ولا تقاع
فأرته يتصمك هذا الحرب بهويته الأمازيغية يشير و تريوري بي ما نصصه برنماج هذا
الحرب سنة ١٩٥٩ من لاعتماد على جماعة كعبية معنة حة بالإصافة بي تصبى
البرماج على ضرورة اعتماد الأراضي الجماعة كأساس ليد - لاشتركة ٣ وهو ما أكده
من جديد برماج ١٩٦٢ ويدت لقد جعلت بحركة شعبيه من الهبة البربرية حسب
المؤلف عبيده صلازمه لها وقد طالب باستنصر بوضع برماج بعنم لنهجت لبربرية
بلمحافظة على وحدة البلاد ٤ أم بالاروي الذي يرى في الحركة لشعبيه أولا وأساب
حرب أمازيغية ٥ فيعند ديك يكون رعماء الحرب وريته ولشعاطفين معه أمازيغ في
معظمهم وعلى رصوح وقبالة أحرصان في ما يخص إعدده الاعتبار للأمازيغ وتدرس لعنهم
والحفاظ على بقاليد وسط عيشهم ٦ ويؤكد الأمير العدم بالحرب في مناسبات مختلفة
كف هو شأن في تصريح به سنة ١٩٦٤ ٧ أن جميع المعادية أمازيغ وأن حصومه يتهمونه
حظاً بالمصرية لا شيء إلا لكونه يعمر بأمازيغيته وأن المغرب يتوفر على ثروة وطنية
جوهرها أمازيغي ويستب أمازيغه وينعرب في ربه شخصيه وثقافته أمازيغيتي ويرى أن
لأمازيغ بشكوى أغلبية سكان ويتبنى مذبوبة أندري جولدان التي مفدها أن لا وجود
نعرب في المغرب بل بالأمازيغ على درجات متفاداة من المغرب أم اللغة الأمازيغية في
نظرة فهي لغة حقيقية تعكس حضارة ومكان وتاريخ ويقول في تصريحه أنه طالب في
محس الوزراء في الآونة الأخيرة تدرس معه لأمازيغية ويصيف أن الأمازيغ بوجدون ها
في بلدهم ومن الأفضل أن يكون الأمازيغية في خدمة لمعاريه حتى ولو كان ذلك على
مستوى لتسيير ولعدالة وإدارة ويرى أن من غير المعقول أن لا يعرف قائد ما
لأمازيغية ما يصطوره إلى سجون إلى لمرحوم كف ليس مقبولا في نظره أن تصدره من
حكمه اعتمادا على ترجمة شوش. وبطالاق من كل ذلك يؤكد أحرصان أن العصر
لأساسي لدي شعب دركه هو أنه لا يريد أن تدثر لأمازيغية. وعدم فهم ذلك سؤدي
في نظره إلى ردود فعل معاكسة ويحتم بصريحه قبالا «كني تسعى لكي لا ينكهرب
لمشكل كما هو شأن في بلجيك، بي خاوب أن أوفق » ٨

ويبدو من خلال ما قدمه أن للمدار التي يتم الاعتماد عليها من طرف الباحثين
لأجانب لتدعيم بحركة لشعبية كعرب أم يعي تتجلى في نطق أعبيد المنتمن إلى
لحرب بالأمازيغية وسلهم به محه من لمرث لأمازيغي مثل الجماعة ولأراضي
لجماعية والبربرية وكذا موقف ومطالب أئيب العام فيب يخص عبادة بالأمازيغية
وتدريسها .

ولا يوافق ماصو بحركة شفافه لأمازيغية على هذا الرأي بل يعتبرون مصادرات
أحرصان ومقررات لاجتماعات والمؤتمرات مجرد مطالب موجهة بي الحكومة وأبي الرأي
لعام ومن يجسدهم بحركيون في كتاباتهم التي بقت مفرسة أو معربة وكذا في وسائل

إعلامهم وفي المصائب التي تلوها من جعل صيدهم يلعوى وانشق في الأمر عني
مبعدها حتى الآن»^٥ ويتبين هذا برأي صاحبها يقول به سلاحه لاحتساب باحث
وطني ينادي بالدرس بديون الوطن والامرين بالمعرب^٦ حيث شكك في استمرار هذا
الحرب وتساءل كيف يمكن بحركة لشعبية لحرب سياسي للأمر مع ومعه مع عن
مصالحهم وأحد لعل هذا هو ليس للملكية كنت يمكن بها أن تكون استمرازة^٧ (١٢).
ويصف «إذ كان الأمر كذلك فلو لم يسمع ملكية لأورع بربحة ولعاصره في
التجربة مطالبهم الاستمرارية»^٨ ثم يجب على هذه الأسئلة قائلا: «لقد كان لأمر في
في سيطرة دون أن تعترف الدولة التي ركزت عليهم بهويتهم ولا حتى بلعنتهم؛ كما أن
الامرين وهم حرة من الأمة المصرية وقد عثوا برئيسهم في تاريخ ليد لا يوجد في
البناء الوطني لهذا التوزيع» (١٤).

في هذه الصدارة سي تجعل من حرب سياسي حرب مد مد عن الأمر بعد للهوية
الأمرية دون أن يستجيب أسرع الاعراب بها به مع عدم مشاركة في الحكومة
تعب في الواقع عن أزمة لوعي لقلبي سدع عن الهوية لأمرية. إن التغيرات
سياسية لهذه الصدارة كانت لحركة لشعبية بالانتهازية أو وصف ملوك أممها بعام
بالحاكمة قلبية حيث يستغل الأمرية للحفاظ على مصالحه ومن صعبه بقائه في السلطة
لا تخلص من مسألة سوى الجانب لمطحي وما هي محفب كبر أعظم وأهم وشد
تأثير أن مسألة مسألة ثقافية وتعلق بالجوهر والعمق أما جوابها لسياسة قبيست
سوى بحيث لهد الصوت الثقافي لأمرية عتيق وسكن هذا الحرب باللي للمردح
أمثالي لتركيز على عناصر سياسية بهوية حيث توضع عناصر بصفة في خدمة
هذه العناصر لسياسية ولا يتم بها أي مجهود لانداء العناصر ثقافية حتى تشكل جوهر
كل هوية بعد سموم لحركة لشعبية وأممها لعداء محرجوني أحرص في بني شكل
من أشكال الاحتفاظ على الهوية لم بعد بظنية لعصر وسر ديك و صحت في شأن الحرب
وفي التطورات التي لحقت به.

2- بصد النشأة

«بعد كانت لحركة وسيد لأحدث به نشأ من أهل شيء ما، بل نشأ صمد شيء
ما»^٩ ولقد كتب الكثير عن لأحدث شيء يدع في به لا لاسفلال في كل من
منطقة دبالالت ورمور وريف في ربضها بامش بادية من لإداه بحدده التي
بسيطر عليها حرب لاسفلال، وفي ارتباط من جهة بامش بامش بامش بامش
على بحكم في ربض وفي حضم ديك ظهرت الحركة لشعبية بوجود وانتي كانت كركد
بأسسها برود بعض أعاب باده الأمرية منذ شهور الأوسى بالاستقلال^{١٠} وفي
انتظر تحقق أممهم تلك عمدوا مؤل على حرب لتورق ولانفلال كداه بصرع صمد

عرب بمسطر (1) ونتجوا بعد ذلك إلى استمرار على حكومه ربط لتي بمسطر عبيد حرب الاستقلال معيين في عس لوقت ولاهم بمعرش ونحاس عليه لدى بعض الحكومة وتقبلها.

وبدخل تعرد عدي أويهي عام من قلمه بـفـلـات سنة 1957 في هـم الاتحـاه 18 وـبـتم بطريقه غير ملائمه (2) وفي نفس السنـي بـمـكر إدراج حـودـث بـرف حـاصـة في مـرحـلـهـه لأوـى لـتي، قـعـب سـة 1958، 11. هــد ما حـلـل الفـاري بـعـيـره بـوع من إـعـادـة إـتـاح حـودـث بـفـلـات لـي وـقـعـت سـه قـل دـلـك (3) وبـشـكـل هــد الحـودـث شـكـلا من أشـكـا بـصـعـط مـحـقـقـي العـظـام وبـما أن المـبـاـرـت لاجـتـمـاعـية مـحـدودـة وبـما أن الوـسـائـل مـؤسـسـاتـه مـعـيـدة فـقـد تم مـحـوـر (4) بـي لـاشـكـا سـقـيـدـية المـألـوفـة في مـرحـلـه اسـتـعـابـية بـم فـيـهـم تـركـبـر الصـرـعـات حـوـب جـهـار بـدولـة (5) وـهـي تـعـسـر شـن الرـعـبـة في الانـدـمـاج في المـجـمـوعـة اوطـسـه عـنـى فـم المـساو مع مـحـمـودـات لأـحـرى فـم بـرفـصـه هـؤـلـاء الأماـرـع لـس هـو صـعـة مـعـرـي بـل صـفـة مـوـصـص من مـصـاطـق لـمـهـمـتـه بـدـيـره مـدـور بـجـهـلـوـنـهـم وبـحـتـقـروـنـهـم (6) وـقـد أوبـطـط هــدـه بـحـودـث رتـبـط عـصـوب بـشـأـه لـحـركـة الشـعـبـية الـتي كـان سـم لـسـي، بـه في لـربـاط عـلـى قـدـم وـسـاق (7) فـقـد بـدـلـع حـودـث لـربـف بـعـد بـقل حـثـمـان عـيـاس المـسـاعـدي من فـس بـدـلـه في جـدـر (8) وبـلا ذـلـك عـمـدـا لـدـكـتـور لـحـطـيـم و المـحـجـوبـي حـرـمـان و سـعـيـد الـدـه بـرـگـوتـي و سـة لـحـركـة شـعـبـية (9) و تـوسـعـت رـقـعـة لـاحـدـث (10) و كـانـت بـرمـي من بـيـر ما بـرمـي إـلـيـه إـطـلاق مـرـج مـعـتـقـلـس ومن صـمـمـهـم قـادـة لـحـرب الجـديـد (28) الـدي ما زلـي بـيـحـث عـن لـشـرـعـه مـد أن وـصـع مـشـق تأسـسـه وفـوبـيـه مـاء سـلـطـات و فـسـح مـعـرـا لـه بـرـبـاط في عـشـت (11) ولـدي بـم إـعـلـاقـه من طـرف سـلـطـات فـور (12) و بـدـبـت تم جـيـر لـحـركـه لـو بـدـة لـلـعـلـل في سـرـة ألى حـس صـدـور ظـهـير حـرب ابعـامـة في 6 بـوسـر 1958 في فـق لـسـي، بـلـاتـحـابـات البـدـة و بـقـروـة لـتي حـرب في 19 مـاي 1960. و قـدـمـت لـحـركـه مـبـلـهـم من حـدـيـد مـحـصـب عـلـى لـاعـتـرف مـا بـوسـي في فـيـر 1960 مـشـهـم مـشـر الحـرب لـشـيـوعـي اـمـعـرـي و عـصـفـت مـؤتـمـره — مـي بـلـربـاط في بـوسـر من بـفـس سـه تم فـيـه اـنـتـحـاب مـبـارـت لـيـكـي كـر نـيـس مـشـري — مـحـجـوبـي حـرـمـان كـأمـيـل عـام و بـدـكـتـور مـحـطـيـم كـر نـس لـمـحـلـسـها لـوطـي (13)

هـكـذا بـد ظـهـر لـحـركـه شـعـبـية إـلى بـوـجـود من حـلـال بـظـاـفـر عـمـلـيـن أوبـهـم و حـود — و بـدـمـر سـكـا لـمـر دـي الـامـارـعـية من بـطـريقـه لـي نـدـم بـهـم الحـب اسـدـبـية الـتي مـشـت من لـعـلـيـم العـصـري في عـهـد ابعـامـة شـؤـن بـادـيـه حـبـت بـجـاـهـت و حـفـرت لـعـه مـعـافـة هـؤـلـاء و كـان مـعـرـبـص سـرـيـع بـمـحـاكـم ابعـر فـيـه بـمـحـاكـم السـدـد سـه 1960، مـؤشـر — عـمـو دـبـت بـد بـم لـاسـفـال لـفـحـائـي هـؤـلـاء لـسـكـا من العـصـبي بـالـلسـان لـأماـرـعـي، بـي مـدـعـي مـسـان العـرـبي و لـم بـكـن فـدـة لـحـركـه الوـطـنـية بـدـر كـوـن ما أـحـدـثـه هــد لـعـظـام مـعـر — شـقـاقـي في بـفـوس هـؤـلـاء فـقـد كـانـوا يـعـتـبـروـن أن لـامـارـعـيـه لـعـه و ثـقـافـة و هـويـة مـشـكـل مـؤتـ مـسـلـصـي عـبـه قـرـب بـتـيـع سـبـاسـة ثـقـافـية حـار مـه « كـم بـقـول المـهـدي

ببركة ٦٠. لدي يرى ب « بشكل لبريري المزعوم بين سوى من محلفات لسياسة
 انتقافية لحداده فهو ساح مدرستها بالأعيان » ٦١. ويصنفر في شرح هذه السياسة
 ايميلويه التي سجاهل لوقع وتومي بى تعبيرة بصدق لمطور أساسه والمرشح في
 نوعي بحصائي بحركة بوطيه وقاديتها بصحي تئلا ٦٢. بى لبريري هو بكل ساطة
 إنسان لم يلج المدرسة بعلق الامر بدن يمكن بعدم و تطور لاحتصائي والسحهير
 الشفهي والتفني لليودي ٦٣. بى هذه الروية سائدة عن لأمارعه والأصريح وبتي تم
 حلها حقا ثناء فترد لتلاخيص كما رُت في المبحث سابق هي بي حالب بين قيادة
 الحركة بوطيه وأطراف ومثقفها - وببركة يمثلهم جميعا أحسن منس - ودرك اندلااف
 والأبعاد الحنقبة ويعصفه لانتقاص باده في يديه لاسقلال كشكل من شكل
 لتعبر عن الهوية لأمارعية عماد على نوعي بفسدي لمأوى وهذا لعربي
 لإدراك لذي هو من طبيعة ثقافته وبس سياسة هو ب جعل صحانه بحرف لمسطر
 بكتفي بترديد تفسيرات سياسية مسطه من مثل مذهب الوحدة ابوطيه و بمشروع
 لوطني من طرف لإقطاع بمتحالف مع الاستعمار أما بعد من الثاني بدي ساهم في
 نشاء لحركة الشعبية فبتحمده في سعالا سطة لتفديده لاستاء بديه بحد من
 بقود حرب لاسقلال لذي كان يسعى أب تكون به لكتمه لأولى ولأخره في تفسير شؤون
 دولة لاسقلال. ولن يتأتى له ذلك إلا بالحد من هود الثمك وبمكبه

ونمثل الحركة الشعبية من اسحبة لاجتماعية تكتلا يضم حرة من لعقودة وحيش
 بتحرير بمظفة شمال والمغرب لشرقي لدي كان بعضهم في حلاف حد مع حرب
 لاستقلال (بمودح عباس لمساغدي) وأغانو من أجهته لمحبة كما توضح ذلك مدكرت
 لوگوتي وقد اتحن معظم هؤلاء بالصلال لوطني في مرحلة لأخره عن طريق الكفاح
 المسلح ٦٤. كما يضم هذا التكتل محاصرة من لاعبان و حاد سطة كان البعض منهم
 من اندلس وهو مؤلف وطبعا في أمة ١٩٦٦ كما هو لشأن بالسبة بلبوسي والبكي
 وأحرصا والعصر ذلك من هذا التكتل يتكون من حدهير بلاحين بمرتبطين بالنظام
 لقبلي ولحاضعين لنفوذ الأعيان

ومن لادحة السياسية شكل ملاد الحركة بشعبه بديه بحالف جدد تم بواسطته
 بعادة النظر في تحالف ١٩٦١-١٩٦٣ فقد كان هناك اندك حلفا يتو حلف بضم
 الملك والحركة لوطنية لبي بسيطر عليها حرب لاسقلال وحلف بضم لإقامة العدة
 وبعض الأعان ومعظم رجال السلطة والقبائل الحاصرة لبودهم وقد ستمعت البادية في
 هذا الحلف بمقارومة تحالف الملك وبحب بمديسة التي بقود للحركة لوطنية أما
 التحالف لجديد فتتبادل فيه طرفان، طرف يتكون من مكوبات بكنس لحركة شعبية
 حيث بحد لأعان ورجال السلطة وأبدية لأمارعية من جهة ولملت من جهة ثانية في
 مواجهة الحلف بمديسة لمتحمده في حرب الاستقلال في مرحلة أولى وفي الاتحاد
 الوطني بالمؤن لشعبه في مرحلة ثناء وقد أوضح رسمي لوفو في كتابه بلاح بعرابي

ممدفع عن العرش³⁰ لرب توسع هذا التحالف في سبب وترسحه ونجاحه في تشتت نفوذ ملكة سواد فيها منكم وبحكم في نفس لآر كما أوضح حور وريوري³¹ أساليب عمل لسن السياسي الجديد منجم عن هذا التحالف وطبعه لمحاظ حيث يتم استعمال السلطة لأغراض دفاعية ولحفاظ على الموقع

هذا من الناحية السياسية، أما من الناحية الثقافية وهو ما يهمي هنا شأناً لحركة شعبية تغير بوصوح عن الاعتماد على الوعي الأمازيغي التقديدي لمحاظ على الهوية حيث تعطى لأوية للعصر لسنة نهوية على حساب العصر الثقافية ويتعلق الأمر هنا بالبحث عن القوة السياسية عبر مصادره الصعظ عن طريق التمدد بوسائل سوء في انتفاضة تفيلا أو بريف³² في نمر ديميلودي برمه لإصعاف حزب الاستقلال وحكومته ونهوية جانب منكم في صرعه مع هذا بحرب لالوعي الأمازيغي لتقديدي تحد شكل لمقاومة من خلال اتعبه لجماعه لتي وفربها هذه لأصصات وقد رتكر هذا لوتني لجماعي على لثقافة لتقديديه لتعبينه سي ساسه المعاصر وتارر ضد لخطر الذي شككه بديسون وأهل فاس منهم كصفه خاصة على هذه البادية وعلى لعلك في نفس لأن في مفلور هؤلاء مستفصلي الذين يتم تحريكهم من سربط بآه فام لنظام بهري بصورة بحسبانه ندي حرج من شممه ضد هؤلاء بديسون الذين يصنعون رموز لظلام وبشر معطلين وهاهم بدنب (الحبة بدييه، قطيع لعلم أسكن لبواذي) فلا بد من سنوقي لحركة شعبية لمطردة كف بحلو لأخرصان أن يردد بالأمازيغية باستمرار ولكن لسنوقي يحتج إبي سيد بامر بامر وهو مفسر تح. الحركة شعبية كعار بها شعار لقوب المسلحة لملكه "له بوطي لمدت

3- كيف لازم الوعي التقديدي تطور الحركة الشعبية

لا بد من لأشده هذا من جديد بي أن لا مريع يمدون باستمرار من منظومتهم ثقافية لاصية إلى منظومة الوحدة وأنهم بمارسون دائما عملية لصعد ولهبوط وب المنظومة لآسي كما أوضح هذا فف يخص شأن حركة شعبية منظومة لمقاومة وتعبه يتم سعيها بكتابه في فترة التأسيس أما بعد ذلك فيتم تحوّل إلى المنظومة الراهنة إن شعار "له بوطي لملك" يفسر عن البلاء المطلق للعرش، وبالتالي فالخط السياسي بالحركة لشعبه من أحيه العصبه هو ما بقوب منكم به هو ولا يهمني ه يتبع هذا معروف عن لمستوى الأساسي من على المستوى ثقافي حيث تم وضع منظومة ثقافية لأصلية في خدمة المنظومة السائدة ومعطوم ن المنظومة لثقافية حادثة لا مكن فيها للأمازيغي لتي بقيت معرضة لتدهور مستمر نظرا لغياب رعايتها وانصائها من طرف أجهزه دونه لاستقلال وبحطاب لمدت حول لهوية لا بمحدث سوى عن نهوية

عربية لاسلامية أما سياسة رسمية في نعلم فكان بعض عبيد فساد لارده حيه
 دعوية فرسية عربية ومكة العربية ر - برسيه اما بسبه لبحركة لشعبية دعوى
 بدوع عن لأربعة بحرر بيت مبد لايفاح عني بدعات لاحيه كرد فعل محشم
 بنحد من نفود عربية بن ر صحينه بحرب عند تأسيس كات تسمى بالحرب لعربي
 ونم يكن ظروف تأسيس بحركة شعبية بوحده هي لبي حداث بينها وبين ظهور
 لوعي لعصري في صفوفها بن ر طريه تطورها كات يدرها عائق تدفيا مدم ظهور
 هذا الوعي وقد رسط هد لتطور نى حد كسر شحصية أمسها بعدم بسجحيوي
 أحرصان ١٠ وعلاقته لوبوسة بالأعيان من لكايه وكبار ملاكي لأرصي الذين سيطون
 بمودهم عني للملاحين وبرودون الحرب باطره بحصة ١٣٨٨، ويهتمون قبل كل شي،
 بمصالحهم المادية وما أن يكونهم تتعسي معده أو ضعيف فمن غير الممكن أن يستور
 بوعي العصري في صفوفهم فكان من طبيعي وانعاده هاته أن يستمر في بدوع عن
 هوسهم لأمارعية بالشكل لقلدي ومن هه حات فرعتهم مارعية محافظة ١١
 من الاحية لسبسه ومعرفلة ظهور بوعي العصري في صفوف الحرب من لاجه
 الثقافة

ولا بد أن نعيد تأكيد ما يعتبر شكلا جوهريا في هذا البحث وهو أن بوعي السبيدي
 هو قبل كل شيء وعي جماعي يخضع له لأفر، حصوعا كلب وحكهم بكسفه وسعلا له
 لخدمة مشيرعه الحاصه نى قد يمدو في نظر بسجبع كك تقدم بسفه مشروع
 سياسيا شموليا، وأن هذه لعينه هي لى يتم بسطتها لاسفاد من المنظومة الثقافية
 الأصلية نى المنظومة الوفدة، وأنه بذلك كات الحب الامارعية يحارس عمله ابقدية
 ويتعينه بدوع عن الارض، ولتأسيس بدو ولامرات كك ربا أن هه اشكل من
 أشكل الوعي - نى الطبيعة سعوية بمعومة أو للتأسيس كك فعلا سبيد في إطار بدو
 لتقيديه بكونه ساهم في حفظ عني أهم مظاهر الهوية لأمارعية ومن أهمها بعة ربن
 في حالة عصبه في حين بدثر مجموعة من لهويات بدثر بدعات لى تحملها كعا
 لاحظنا أن ظهور لدوة بعصرية جعل هه الشكل من أشكل بوعي عاجرا عن لقيو
 بوظفته لتقدمة وظفة حمادة لهوية لامارعية من لاضطرب الذي سبهي بهه لهوية
 إلى لادثار عندما تعرض بمجموعة إبي مسسه من لبحولات بصل نى درجه بم بعد
 فيها المجموعة بتوفر عني شعرة تسرب هويتها عن غيرها ككل هه ربن إتياع لوعي
 التقسدي بوسطه حودث تميالت وبرف وتوظيفه من حل تأسيس الحكة لسعية كا
 من الممكن أن يفتح المجال بعبلا بوعي العصري من دحل صفوف هه الحرب وترعرعه
 وبموه لسريحي لدى قد يحعه بحل شينا فشين مساحه لوعي السبيدي كك وقع في
 مظنة انبيل بالجرائر بالسبة لبحرية حيه نفري لاشراكيه ويتجمع من حل لثقافة
 وديمقراطية ١٢ ولست لأحزاب لسياسة ذرات عصره بامير أو نم يكن هي

أ- الأولوية للمشروعية على حساب الشرعية

كان أحرصان يمثل في تصرفاتة الفردية في شؤون الحركة الشعبية خارج لاجرة : بصوت بحرية وقد متردب المرحلة الأولى بمحاولة سعيد الله له كوني بوقوف ضد هذه التصرفات المعلن بالحركة الشعبية حرب عصابات كبقا في لأخر ب سياسة وقد سمحت هذه الفترة من بتحصن لإعلان بمو حرب ١ سنة ١٩٦٨ في إعلان حادثة الاستثناء في بوليفر سنة 1965 يقول نوگوني بصدده هو امر مراکش سنة ١٩٦2 وكان مهم لا في صحامة حضور ولا في لتنظيم بولا تلك الهموش بني أحاط بها أحرصان موتمر بدشوى لقرنفه عن بمؤتمرين حيث جاء رجاء و بساء حيدوس و حوس من لأطلس وهم في الحقيقة سحدمو بخلق الأورق و سضعف أحرصان بهد على لمؤخرين ساعدوا به سطرته على الحركة وفعلا و نحن في جلسة لافتتاح و جدول كان ينقصي بن السحابات هي أحر نقطة به حيث بسحب مجلس لوطي و بسحب هذ المجلس رئيسه بسحب أعضاء اللجنة المركزية و اللجنة المركزية سحب لامين و بام و بسحب سياسي يكن أحرصان مع حاشيته غلب بسببه ربا على عبد لدحي في أوبا جلسته لافتتاح حن عبد فوج من بشر من بدين أعودو للامر مسبقا و من خارج القاعة أي من غير حد حرس و واحد أحرصان من بسا و يحمله على لأكب و يأخذ في التجول به داخل بسا و د بجمع يتدبه لفوضى ويقع للهرج و مرج بين مزيد للعملية ومثله بها... ١ - هذ الحالة أعس بحطبات أن لاسحابات هي أحر نقطة في حدر لأعمال كك بجمع ينتهي لمؤتمر في هذ نحو مصطرب عجز المومر عن انتخاب أعضاء مجلس لوطي و بعد هذ ستكمل المجلس انتخاب أعضاءه و به احتشام بآر و د ٢ - سحب رئيسه ايدكتور البطيط و أعضاء اللجنة المركزية و هذ بعد بصرع مع حمر بدني عتير نفسه مساعدا من عمله حيدوس السابقة و بعد جدول حاد بقو سر حن سطر بمشكره على ن بعد سحبه ولكن لا من اللجنة المركزية و يكن من

لمحمد لوطي وأحدث منصب جديد برصية لي هو انتخاب رئيس نجله المرموق حيث أسد هذا المنصب لي (42)

برفض هذا لخص أن المحجوبي أحرص أن يعلن استقلالاً جدياً بشقفة الأمارعة لتفدية من خلال استقدمه لمجموعات حموس وأحوش ليس هاهم منصبه أمم عام من لجنته لاقتراحه عوص عن المؤتمرين وجرح يعوبد للجنة وبعد الاستفتاء على شخصه يكون قد وضع المؤتمرين أمام الأمر الواقع هو من ناحية المدونة ما من ناحية لمرية ليجل ذلك رسالة مفادها أن مشروعة رعاية الحرب هي له وحده دون سواه وأنه يستمد من مشروع من كونه يمثل تمثلاً حقيقياً حاهير الصاطي الأمارعية في لواء لي تعتبر لحركة باظفة باسمها فهو ليس هولا في كل ناء بهم وفي المؤتمرات بالذات ويحظيهم محتهم في حسابات حسنة بل وأثناء انعقاد المؤتمر وعلى هامشه وبفصاحة تأسر بقلوب القاصات باللبه إليه هي استمرار بدوره كقائد في ليستة أيد الاستعداد أنه يريد استمرار لرعايته بمعناه لفلندي في حقل عصري بمتار بينه وبينه بغيره بغيره مفهوم لعصر ظلال لذكور الحظيعة وما من الأمر كذلك مما عني استرعيه هي ها صوبط بحرب وأنظمة سسره إلا أن تصحح لهدد بمشروعه وقد استمر أحرصان في توجهه من دعم معارضة الوجودي به لي أن تم طرد هذا الأخير برفقة اندكور لحظ بعد لحلاف بصدده حانه الاستثناء إذ ساندوا أحرصان وعارضها الحظيعة.

ب- الحركة الشعبية مجال خاص بالرغم

بعد انتخاب من مجموعة الحظيعة التي سبب بحركة شعبية لدستورية تدبيرية سنة 1967 خلا اجر لأمين بدم اندي يعود لحركة شعبية كما يشاء ويضع بها ما يشاء في طرد ولانه ايلامسوط بلسطة لتفدية ويثبت كات بحركة لشعبية هي الحرب الوحيد اندي شارت في محمد بنوب سنة 97 وقد سمر الأمن لواء بامر وينهي في بحركة بعد انطلاق مسيس لاسحابات عقب لضميرة لعصر في 6 نوسر 975 واستمر في ذلك الوضع حتى أن قررت لاوطط باده بخته من قيادة الحركة الشعبية سنة 1986 وقد تم ذلك باسم حركة بصحية أسفرت عن ثمانية أسماء للحركة الشعبية بدمهم حاد المحجوبي حارس لمصنع على مستوى الحرب وحمه في ورره ابيريد محمد لعصر وكان أحرصان في كل من الفترة بعجى للحركة شعبية كمجال خاص به وكما بحلوله بعد بفل من مؤتمر الأول إلى المؤتمر الخامس بالقبضه في 4 نوسر 967 بعد طرد مجموعة الحظيعة من بصع ببول ببولي ن برف أبن بعقد المؤتمر لثلاث ورع 96 ولم يبدل الأمن لعم في محهم من حل الهيكلة والتنظيم 96 وبفس كل استفاد بتصرفاته وكل محاولة للإصلاح وتجديد بحركة

ببطء ٦٧. ويوضح ليبان من أن حدود بحركة لشعبية صاعدة بحرب كمال حال خاص
ببرعهم لا يمتد إلى الأحزاب السياسية العصرية بصفة

فمن ناحية التنظيمية بعد أن لم تترك يحضرها كل من هي ودب معظمهم لا يشلون
شك بل يحضرون فقط للاستمتاع بالاحتفالات بملكوته على هامش المؤتمر فقد انعقد
مؤتمر 9(19) بالهواء الطلق في حد ملاعب الرابطة أن مؤتمر 197٤ بالقاهرة فبحضر
في مونتروك للأمين العام لمدة شهر ١٠ ساعة، حيث بدأ الأمين العام يحضرب من بدنة
في نهاية مؤتمر ٨٠. ويصح عن ذلك أن أحمر: بحرب أحمره صورته لا يجمع لا بد
وفي كل مرة يعبر الأشخاص المجموعون بالأمين العام بحرك المسزوليات سي يتم
عده بوعده في لأحرب، سباسبه، ويسر من كنهه جماعات أجهزة بحرب التي يقوم
بتعيين معظمها بما فيها أعضاء المكتب السياسي ١٩٨٠.

ومن ناحية لمدنية، لا يفر بحرب على ردة أخته عة اقتصادية ٩١. ويصح عن
ذلك بشارب في لموايف بين عربى برماني الذي لا يجمع، وأعضاء أحرب في
لحكمه ٩٢. إنه يفسد إبن في هذا المجال الخاص الذي يقوم الأمين العام بتدبيره وفق
نسوية بعد من «توجد منقبين قادرين على التفكير والتنظيم» (١٩٩١)، فعند دخول هؤلاء
في بحرب بيد خداسهم يحبو شبا فشلت «سهمشون آدم كثير من بوضي» حتكا
مسزوليات وعياد مراقبة مكاتب لأحرب ٩٣. فكون مرورهم منه مرور سريعاً بد سم
بته بالتهمش والسيان فسيكون بالانقضاء وأطر ٩٤.

ج- استمرار رغم الانقسامات

بعد انقضاء المحوري أحرب من رعاة لبحرك لشعبه في بحركة لصححية بني
فررب ثمانية أمد، لبحركه اشعبية ٩٥. عوض أنس عام أحد من خلال المؤتمر
الثنائي بسعد بالربط في ١٠ أكتوبر ١٩٩٢، حاول لصحوي أحرب سترجاع رعاة
بحرب عن طريق لاعتماد على نقباء عرب أنه تدل عن لدعوى بعد أن ستقبل الملك
بعدة الحدود لبحركه الشعبه في 16 يناير ٢٠٠7. وانتهى به الأمر إلى تأسيس بحرب
جديد يضم ما تبقى من الحركس الحرس به أو من لدين سبباً وأ عن نظريته التي
بها بعد العصر بحركه شعبيه بدوره ٩٦. بذلك أصبح أحربان من جديد صيب
ع من بحرب بحركه الوطيه الشعبيه بعد انعقد المؤتمر لتأسيس بحركش يومي ١٧ و
١٨ يونيو 19٩١. وقد لبحقت مجموعة محمود شرش بالبحركه بوطلة لشعبه بعد
بأنه ب لشت ل انفصلت عنها من جديد وأنس عرشان بحرب جديد تحت اسم بحركه
لاحتصاص الديمقراطية سنة 1996.

ع ك هذه الانقسامات فقد حافظ أحرب على نسوية وطريقه تسببه لبحركه أو
من على منها. وبما أنه كان مقتنع بضرورة إعداده لاعتبار بهوة لامرعية فال لحر من

لحركة لمي بقيت، لية له هي لمي حوت ان تربط بالحركة الثقافية لأما رعية التي ظهرت رسم بعد توقيع ميثاق أكيدير سنة ١٩٩١. وسعد جاهدة بمصداقها، أما في ذلك بعد كتب لحركة بسبع في سعي لتقليد المصداق مع لوعي لعصري اندي قرر لحركة الثقافية لأما رعية

وقد تعرضت لهذا النوع من حركات إرهاب لأحزاب الشرعية والمشروعية، وحول مؤسسات الحزب في محلات خاص بصرف فيه لرعي تقليدي كما يشاء، ولذلك فعدت تم طرح ضرورة تدريس لأما رعية في محس ورري منه سنة ١٩٩٤، كان طرحه طرحا قويا معروفا، رغم اسبوره في هذا الصرح بهذا شكل لافرادي عند ذلك الوقت فهو لم يحقق شئ لأنه لم يهيئ الحزب لسياسي اعصري الذي يستطيع ان يوفر شروطا لشعبية تحويل مقبولة إلى مطلب مجتمعي، وحركة الشعبية لم تكن بهذا حريا بفتح لمحات للأطر ولتقنين لإعادة النظر في الإيديولوجيا السائدة في ما يخص اللغة والثقافة لأما ريعيتس وفي ما يخص لهوية لأما رعية بمغرب، ولذلك بد حزاب الحزب لتكثرت خطاب بالأسهلاك سياسي لا عسر وحش به بد كذلك فهو معرق للظهور لوعي اعصري في وقت استمر فيه تدهور لأما رعية عنه وثقافته وهويته

II- نموذج أهل سوس في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية

د كت بحركة شعبية قد شككت استمرار العزم عن بهوية لأما رعية بالشكل التقليدي بالسبب لأما ريع لأطس اعصرط بدرجة أولى، تربط إلى حد ما، من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية شكل نفس الاسمرا بالنسبة لأما ريع سوس بدرجة أولى وأما ريع بده فكيف إلى حد ما نعم، بحركة لشعبية وأمينها أعام بالخصوص لا يحكي اسما لأما ريع بل عهده، بركر علمه بالاسمرا لإبرار قوة حريته ويجدره لي بساطق الأما رعية أم هل سوس ومورده في قنده، لاتحاد لوصي للقوات الشعبية فلا يحدثون بد عر بمصاهم لأما ريعي بل يكفون بتريده لخطاب اسائد دخل حريهم حتى ولو كان معارفا أحيانا مع هريهم، ولا يشئ ذلك بتريده لا شكلا من اشكال لانتقاد من منظومتهم الثقافية لأصاة ان، بتأسيس في المنظومة سائدة بعد التأسيس فهم بدورهم يستعملون ثقافتهم لأصية بكت في لأعرص لشعبية ولتأسيس وبما أنهم وهم مستلحون بالوعي التقليدي بركون على بحواب لسياسية لهوية فيمجرد التأسيس بعبون الفكر والثقافة والإيديولوجيا السائدة دخل لمؤسسة التي ساهم في تأسيسها في الحزب، ولدي سيمونه كذاه للصرع لسياسي لمحمات على هويتهم (الدفاع عن لأرض في فترة الحماية والتي يصاربه سائدة عليها في فترة الاستقلال)

1- الانتماء الجماعي لحزب الاستقلال

اشتهر كل مؤسّس « خاصة منهم ولأكثر من بقية مناطق لغيره في الأندلس الصغيرة وبعض مناطق الأندلس الكبرى واستجبت بالهجرة إلى هذه الشمال ممارسة بحارة كبد عمله في مجال تصدير الفضة، كما قدوة في فرنسا للأشغال في مصاعه أو في المجال من فترة الحماية وبعد حادثة هزلأ وخاصة لجبل لأور منهم على ثقافتهم التقليدية ومدرستهم في جمعياتهم الجديدة بالنسب وفي العلاقات فيما بينهم حيث يعطى الأولوية للنسب من بعضي لقبي على حساب قيم التروية التي يعرضها عامة لخدمة الخصب مطلقا بوسيلة وقد نقلوا بتدبيرهم من جعل الاجتماعي الاقتصادي إلى المجال السياسي وفي هذا اندمج السياسي الاقتصادي والاجتماعي بوسيلة مكونات ثقافتهم الأمازيغية لأصليه - فهو في لحظ على هزيمته بالشكل النفسي للأور حيث يعطى الأولوية للسياسة على حساب ثقافته في أي انشغالي صحيح أن، المعينة ومن هدف بها « وبذلك لطريقة كان سماؤهم إلى حزب الاستقلال يقول خورش احمد أولحاج « أحد الذين ساهموا في رضاء دعائه حزب الاستقلال بسوس بطلاق من انداز ليضاء « لقد انصل بصادد حزب الاستقلال بعد تقديم وثيقته لخطبه بالاستقلال لتي نهضت في فرنسا لخمسة الإقليم « وقررت الانضمام لهم جماعة لا أفرادا ثم كون مكاتب الحزب في أكادير والناحية» (62).

ر. لانساء جماعي لحزب الاستقلال من حزب أهل سوس، بطلاق من لدر ليضاء وبرعمة ساححين تحارب بغير بوصوح عن نوعي سقيين الأمازيغي حيث أصبح حزب الاستقلال بالنسبة لهؤلاء « حقاومه بقود لعرسي سدوح عن لوص وسرحاء اسبادة عليه فحزب الاستقلال هو لحد من تنبئه هذا نوعي تنفذي وهي لواء انباري بلصورة وبما أن الاسم، بحزب الاستقلال كان جماعا ومن فرد قد حافظ أهل سوس على شبيكتهم التقليدية، استعمروا في ممارستهم للسياسة دحل لحزب، تعبئة ذويهم بالانحراط في انصار الوطني من جن الحرية والاستقلال وبوسيلة هذه الشبكات التقليدية المرتبطة بالنظم قبلي حافظوا على تماسكهم دحل بحزب ففي شهادة المصالح عدد له انصباحي في مذكرته بكشف أن هذا دحل حزب الاستقلال منظمة تسعى لحداد بحوث مساهم بقاء لبحوث من هجرو إلى دار ليضاء ورياط « وبضم هذه المنظمة بمهاجرين من ريد من عشرين لينة تمتد من مراكش إلى دورب وأصبح بها مجلس داري يضم ممثلا واحد عن كل قبيلة ويوجد مقره بدار ليضاء وله فرع بالرباط وكانت مهمة اتحاد لجنوب هي لتنظيم ونوعه لسياسة لآب، هذه لمدى المستهدفة من الاستعمار الفرنسي والتهامي بگلاوي وأغونه « وبصفا عدد له انصباحي أن المساعدة لحرية لم اكشف أمر هذا التنظيم جمعت في مجلس الانصار، بلعبت معه بحزب في حل حصار بحوث فالفد، ولعبت معه

بصدوق بحرب ليعي لهمة عنه بكونه سيد هم في مد لمدره وحيش لبحري بالأط
ولعناصلين دون أن تعرف قيادة الحرب بدلتا 1661.

ن ما بهمي في شهاده عبد بد بصهاجي هو تأكيد لموعي لبيدي لأمر يعي
لمربط بالاسم، ببي واسقلال شيكه شقديه بجهة من ممثي اقبائل في تأسيس
منظمة خاصة من د ح ح ح الاستقلال كما في ليدية بلصام وتغير الدرج الحده
في ماضي الاخير الكبير وشهدت بس مصاهمه في لكفاح لمضي بتعبئة هذه اشبيكات
بفسها وبكس هذه الشهادة شهاده أحوش بالسياسة لاسماء أهل سوس ايمعي اشفا في
بذلكمه إلى حرب الاستقلال فهو سماء جماعي بركر على لشبيكات التقليدية اعمشه
لقبائل تم بواسطتها تظهر بدين حادوا بعمل سياسي ولدين حادوا لكفاح اصبح
لأحزبهم في المدونة وجيش التحرير ٥٦ وبدون عم البداة لحربة لأهل لمدن ولقد
سمرت جماعة أهل سوس بد لاسمعت من حرب لاستقلال وتأسيس لاتحاد لوطني
بغوات الشعبية

2- الانتماء الجماعي للاتحاد الوطني للقوات الشعبية

كان الصرع من أجل كتساب استود في يديه لاستقلال متعدد لأوجه ولعالات
وكان حرب الاستقلال كحرب مسيطر معي بها حصف عند اسعرص في بقرب سايته
كيف ستهن مؤسسه لحركة اشعبه وأساسهم سماء وتدمر بادية لامربعة من
بطريقة تي تم بهد بارقة شتوب انعمه في ماضيهم مد من نفور حرب الاستقلال
جصاهرب وفي محل تسر اشؤون لعمه كما دام حرب سوري والاستقلال بمعارضة
الحرب لمسيطر سماء برسطه ورره في لحكومته أو برسطه بوه المعيين في المجلس
برضي لاستشاري أو بواسطه صحافيه للحد من نفوره ولتقرب أسالسه في اسطش
ولتعدس 68١ وبمرواة هـ الصرع الحادجي شهد حرب الاستقلال صراع حاد بيد في
مظهره كحركة من أجل بدعترضه مشقة من لقواعد بصله تفانسة وبكه في بعض
صرع مرغوب فيه وتمت قصادته من اعلى من طرف شمس مشقف ذوي أصون مذهبه
متوصعه ومثس للحد لاشتراكي بقدمي ٥٦ الذي يداقص مع لخار لمحدف لقبادة
لنقدسة للحرب ٦٠ وقد قصي هـ الصرع بدي شارك فيه نقابة لاتحاد المعبري
لشعن وقبادة لمقاومة وحيش لتحرير ولتاسيس الشيب أقصى إلى تأسيس لحيوات
لمنعه لحرب الاستقلال في ٢5 سابر 1969 والاتحاد لوطني للقوات لشعبيه في 1٥
شتبر 1969

وقد بحوا أهل سوس بصفة حدمه إلى الحرب لجدد بالاعتماد على نفس شبكات
التي أسسها سماء هم في حرب الاستقلال وكنت ثباتهم لجماعة لتقديمة أد

بعيوية في هذا الانتفاخ فلم تزع فيه لاعتبارات الإيديولوجية بل رغبة جماعية أن يخطع بها الفرد ويثقل فيها ويحتفي بها فاستبوك لسياسيها من سوى امتدادا للسلوك الاحتجاجي وبأنه الخطأ الإيديولوجي يبرر هذا الاحتجاج لسياسيها من منظورهم شذوثة ثقافته هكذا يتم الانتفاخ من منظورهم ثقافية لأصية لتي كانت وراء الانتماء الجماعي لأهل سوس بحرب الجديد إلى استهلاكهم لحظا لحرب الجديد كمنظومة واحدة على مجتمعهم وثقافتهم لأصية فمن يوجد من جديد أمام مشكل يصعد واليهبوط مرتبط بالنظام الهادي لنصرة لمصالح بلوغي انتعاشي لحفظ على نهجه الأمازيغية الذي لم يعد يطابق روح الدولة السعيدية لتي حلت الدولة العصرية محلها

3- الانتماء الحزبي كوسيلة للاحتفاء وكنوع من أزمة هوية

يعتبر أهل سوس محافظين من ناحية لاحتفاءهم، وقد ساعدت ثقافتهم الدينية التقدير التي حظوا عليها في فترة الحماية عن طريق استمرار عاداتهم بالمدارس العتيقة على عادة فتح هذه لروضة المحافظة في طرف بقصا لمجتمع وقد استمر في من لفتح بعد الاستقلال من خلال حببتهم لتقدير المؤسسة لجمعية علماء سوس 2 وقد زاد من حدة هذه بروية المحافظة كون منطقة سوس من أصعب المناطق فيما يخص الاستفادة من تنعم عصري الذي نشأ به حماه بقرسية بالمغرب 3 ويميز شعف الكبير بالاصات والاستمتاع بالأغاني بكثرة تريس بحاج بعهد 4 تعبر معروف عن سادة هذه ثقافة المحافظة في سوس ولدى أهل سوس في صنع مناطق توحدتهم بالمد كان من المنطقي اعتمادا على معيير ثقافتهم ، يبقوا في حرب الاستقلال بعد عام 1959 غير أنهم حاربوا دون تردد لمهمة في تأسيس الحرب الجديد وانتصروا إليه بصفة جماعية وتبنوا أطروحاته التقدمية على المستوى السياسي للحفاظ على ما هو أساسي في هويتهم وقد حددت الأساسيات شكلا وظيفيا بالنسبة لشحر في المدن الكبرى وعلى رأسها مدسة الدار البيضاء أي الحفاظ على مصالحهم بادية أولا وقبل كل شيء فالنسبة للعناصر الأخرى وعلى رأسها عناصر المقاومة من يمثلهم في بيده الحرب فقد حاربوا وهم يركزون على عناصر سياسية لاهية في تعاد وإشكالات حرب سياسي تتاهم في تعيق حركتهم الهوياتية

والاعتماد الوطني للثقات الشعبية « لا يعرف ماذا يريد بالضبط وكان يبحث عن هوية » 5

أ- الانتماء الحزبي كوسيلة للاحتفاء

كان لإحساس بالتدهور من سياسة حرب الاستقلال من طرف البادية الأمازيغية في

لاطلس المتوسط والجلال والريف يبرر بشكل حريص نسبة لأوضاع سوس وتجاههم المستقرين بالحدس بكبرى فقد بدأ لهم حرب الاستقلال الذي بحرطوا فيه بصفة حمائية حرب يعقد الامتيازات على أهل سوس ويحارب بين أهل سوس و ردهم مشاريعهم التجارية وكانو يحسبون أنهم بنفس الحرمان ولاضطهاد الذي يحس به لتجار الفاسيون إزاء الرأسماليين الفرنسيين قبل 1960 ونظرا لوجود كثير من تاجر الدار البيضاء المعبرين من فاس في القيادة للجمعية بحرب الاستقلال في ذلك قد حق وصعب سمح بوحدة لأهداف (76) بين لتجار لسوس والائحاد الوطني بقوت شعبية فتتبع تاجر سوس بالحرب حدود لا يعدون يكون وسيب بخدمه مشاريعهم بتحررية خاصة وأن الحرب كان برأس الحكومة⁷⁶ وبقدم نفسه منه تأسيسه إلى حين إسقاط حكومة عبد الله إبراهيم في 20 ماي 1960 كتعبير عن نصير الوطني⁷⁸ المجلس في وحدة بقوات شعبية اتى تتعرض مصالحها مع مصالح لإمبراطورية وبذلك يكون اتحاد تاجر سوس إلى الاتحاد الوطني للقوت الشعبية و بصل من دونه برعا من لتعبير عن لخصوصه لأماريكية بواسطة حماته بصفتها الاقتصادية⁷⁹ فاستأهم إلى الاتحاد الوطني بقوات اشعبه لا يد على رغبة في إصلاح نظام والمجتمع المغربي بل يبحثون له عن لحماية والامان لضرورة لمشاريعهم ومشاريع مجموعتهم⁸⁰ وقد سمح لهم ذلك مدحون معترف لسياسة غير عرف بتحررة لصناعة كما سمح لهم بإقامة علاقة مباشرة مع الحكومة عبر مشاركتهم في لجان المهمة بالسماح التحررية ولأسواق وألبان والفروص⁸¹ بعد نقضهم على هل فاس في انتخابات لفرقة سحرية والصناعة بالدر البصا سنة 1960، 87 ولذلك فعدم تنقل لحرب إلى مواجهة النظام بعد قتله حكومة عبد الله إبراهيم في ماي 1960، وسعى جاهد لأن يحول إلى منظمة ثورية⁸² عدد هؤلاء بتحر فهورم بعد بالسياسة لهم الأداة أساسية لحماية مصالحهم واحادرو عوصا عه جهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية كإذافكهم من حديد من لسيطرة على خرفة التجار والصناعة بالدر البيضاء في انتخابات 1963، 84.

ب- ممارسة السياسة كتعبير عن أزمة هوية

بماز أهل سوس في ممارستهم لثقافتهم الأمازيغية، بثلاث حصيات لا تتوفر بنفس القدر و لدرجة لغيرهم من مدارس بشقافة لأمازيغية أولها أن منظومتهم بكلامية (إد ستيت منظومة لطور) هي الأقل تأثر بعربية بالمقارنة مع لأمازيغية بتدول في لمناطق أخرى و يبرر الخاصة شابه في ذبيهم على لامتصاص لثقافة ليكتف للأمازيغية في تدريسهم بدين الإسلامي واللغة عربية في مدارس بعيفة بمشرد في كدية أرحاء سوس كما ألو بعنهم محظوظات دينية وسعه الانتشار بسد سبعمالها شغيب بعد حفظ من طرف جمهور وسع لا يعرف بقراءه وكتابة ثم ثالث هذه لخصيات فبجسد في حفاظ أهل سوس على قلوبهم بشعرية ولغائيه و بفرحويه في

المدن الكبرى التي سكنوها بكثافة في فترة الحماية وتم ذلك عن طريق الاستملاك بها في حقولهم الخاصة، هي لحققة كمجال عمومي وبواسطة لتسجيلات اصوتية التي تدرب بالأسطوانات الصوتية ذات 76 لغة أو حر لعشرينات

واعتبر بهذه الحصص ثلاث ولتر واحد أهل سوس بكثرة في المدن الكبرى كال من الممكن أن تلعب بحلهم بشققة دور مهم في لائق بوعبيهم بهويتهم من الوعي لتقليدي إلى الوعي لعصري ولكنهم لم تفعل وقد يعود ذلك لصعق في ثقافتهم بعصرية فقد استمدت هذه الحجة من حرب الاستقلال ثم لاتحاد الوطني للقوات الشعبية وهي لا تحمل معها سوى ثقافتها لتقليدية لتي تنفصل بها في المدارس بعثية أو في مدستي بن يوسف أو قرويين في شككتهم لعصري ويمكن اعتبار محمد لمحمد الحوسني، ومتوكل عمر الساجي، بقبه محمد بصري ومحمد بن سعيد "بن إيدر ومحمد لحبيب برفدي ومور لهذا الثقافة التقليدية من يتكلمين لعدم لهؤلاء "مرمر ومن على شككتهم إذ كان بمنحهم أو انا فكرة لدفع عن لعربية وإسلاء بمواجهة المستعمر ولعنة فهو لا يفهمه في شيء في ما يخص التفكير في المكانة بدوية لتي تحصلها لعنتهم وثقافتهم لأماريكتين في إصدار لدولة امعصرية وقد كان تكويهم هذا بصعق لأماريكتين في حانة لتي، للامعكر فيه من سريهم السياسي دحل أحزاب الحركة بوطنة حقتهم بسببظون الخطاب لسيحيسي لذي تنحبه قيادة الحركة لوطية حول الامريكية في اثلاثيات كما رأيت في مبحث الأول ندي سبب ظروف عدة إنساجه بعد الاستقلال من خلال ملائمت صرح لحركة الشعبية مع حرب الاستقلال وحقولها لمصاولة المباشرة في الولاء اللامشروط للحكم.

ونقد دور الاتحاد الوطني لقوات لشعبة من خلال مشروعه السياسي لأداة لمثالية لاستمرار بوعي التقليدي بسهولة حيث يعطى لألوية للعصر لسياسة للهوية على حساب العناصر ثقافية ولقد كانت نصه الحكم بالنسبة للاتحاد بوطني لقوات الشعبية ثم القصاص فدا تعذرت المساهمة فيه عن طريق الوقف والترصي بعد 20 ماي 960 ولا مدح من موجهة نظام موجهة بدولوجية ومؤسسة وحركية وقد ستمت هذه المواجهة إلى حدود سنة 1974 حيث وفرت قصص الصحراء ظروف جديدة للالتقاء والتعود والالتقاء حول ملك وفي حصص هذه بمواجهة، بحلامها، بأوهامها ولامها وتصحاتها وصرعها واشتقاقها، على لحرب من الدخنة سياسية من أزمة هوية، ٨٦

وقد شارى أهل سوس برعمة بحلهم ذات لثقافة لتقليدية في هذه لموجهة وشعبهم عندها عن لملك في دفع هويتهم لأما نعمة في معرب الاستقلال وبذلك عصمت رمة "الهوية سباسبه للاتحاد بوطني لقمم الشعبية على حب وحده، أزمة لهوية لثقافية بهؤلاء لسوسيين بالحرب بالنسبة لهم هو بمثابة لشجرة التي بحلي لعده، إذ أصحى سمؤهم وبصايم دحل هذا الحرب عائد يحول دون هتبعهم بهويتهم بشكل عصري

يكون اسمه بما يعتهم وثقافتهم فدا دخلوا في الحرب بصفة جماعية كتعبير عن هويتهم الشكك التقيدي لم يوف فقد تفرقوا بعد ذلك في تبا آله وحساسياته وتوجهاته ثقافيه ، لايدولوجيه ، في المنطوق السياسي المبرر عنه . فقد عايناه محمد بن سعد بن بدر مند سنة 967 يستحق بمجموعة من شباب عادرنا بحرب قبيلة وسوا منظمة 31 مارس بمصرية وكان على رأس هؤلاء الشباب عبد تأسيس منظمة يعمل بديمقراطي لشعبي سنة 983 ونظرا لوفقه وعلاقاته وعلائقه منظمة ورتبهااتها أصبح تنبى من لاجبة لثقافيه بيدولوجية عروية شعبيه عن ثقافته لادريعية : جانب يسه وبين لاهتمام بها أم لغيه لبصري فهد بني : في بالاحياء شكري للحرب كف تحت صياغته في التنتات رعم الصوتر الاشدي وتوصيحه لايدويوحي سنة 979 ، 80 ليتحول بعد ذلك إلى داع يوحده لوطية على عرر محمد ، سي أدت إلى مستقلا لمغرب واتي أرد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ن يكون شعبه عنها ، حكومة عبد لله إبراهيم أم محمد الحبيب الفردي عضو مكتب سياسي بالاتحاد لاكثر كي للقوات الشعبية من سنة 978 فقد تحولت خطابه ثبات فشيئا في لسيوت لأخيرة إلى خطب أصولي خاصة لما يتعلق بطريقه دفاعه عن ايديه بمرسه وموجهته بترككوبه كما سمي حروب إلى الاتحاد برديكالي نادم عن أحداث 8 ماي 983 ، والذي سس حرب انطليعة لديمقراطي لاشراكي لرائص المشاركة في المؤسسات في لواقع لرهى

ومحمد لقولنا هل سوس وحبهم ذب لثقافة سائدة في تتمت إلى الاتحاد لوطي بصوات لشعبية جديون من فشل مردوح فشل سياسي إذ نتج عن لسيورة لسياسة لتضاميه بحرب تهم : لهم ومورهم ليس فقط حريب بل وطي ، وثشل ثقافي لان سعمالهم بالسياسة بالشكل من طرحت به دحل الحرب حال بينهم وبين لتفكيك لحد في ايمان اسي نأب له لغتهم وثقافتهم في مغرب لاستقلال ولم يصب لاحقا هذه الاجبة ذب ثقافيه سقلدية فقط بل تمتد كذلك لتشمل ندى حولو بعد حروجه من الاتحاد تأسيس أحزابهم لاجماعه تعتمد هل سوس كعدة جماهيرية بها

ج- نهاية مور الوعي التقليدي كأداة لشعبنة

إذ كان أهل سوس قد سموا بصفة جماعية في الاتحاد لوطي للقوات لشعبيه فان لكثيرين منهم قد عايناه فسم بعد لكون سبرورة تطوره لا استجيب لمصطلحاتهم وبظاراتهم ويمكن لتعبير بين مجموعتي مجموعة كبار تجار وعلى رأسهم احمرى أحمد ولجاج وجام باعقل حيث ساعدو عن حرب لم يعد يفر لهم بحمايه بصرورية لاردهار أعمالهم ومشاريعهم بصاعمة : سحا به ومجموعة بصادمين وعلى رأسهم عبد لله الصبياحي وحسن اسعد عمل شهابي لليس كدو عشر متفهمين مع لحظ اسباب سى للحرب وبعد بروز قضية صحراء سنة 97- خاوس هؤلاء وأولائك ن يسعدو سعيد فكرة

عندما رودت أبغض منهم لا هي جمع كل من سوس سدي غادرو لاعتداد بوطني لقوات شعبية واعتماد عليهم كمنطق لتأسيس حزب سياسي جديد يرتكز على الإثنية كأداة للبعثة^{٨٨} ولم تسطع المجموعة أن تسعف على تنظيم واحد فحزب كل منهم بحزب الخاص في نونبر ١٩٧٤، مجموعة تحارب ونضال بحزب بحزب تقدمي^{٨٩} ومجموعة لمقدمين بحزب لعمل^{٩٠} ويعود سبب خلاف هي نظائري احتلاف في بصورات في لبعث لاقصدي لاجمعي وما سبغ ذلك من الشريحة الاجتماعية التي يروحه إليها خطاب كل من المجموعتين مجموعة بدر لبعث، مؤسسه بحزب لبحر تقدمي يدفع في بينها سياسي ولماهي عن اليسارية وتعطي لأوروية لتشجيع بمقدرد العاصه في لبعث لاقصدي^{٩١} هي بذلك تشرحه على طبقه لبق لاس دوس غيرهم^{٩٢} أما مجموعة رباط المؤسسة بحزب بعض فعدم نفسها كامتداد للمعاصرة بطريقة صلاحية ويسبب ثورية^{٩٣} ولذلك فهي تبنى برنامجا صلاحية يعطي لأوروية للبيدية^{٩٤} وبلاحد على برنامج لبحر من أي منهم لم يشر إلى المؤسسة الثقافية لبالأخرى^{٩٥} يحدث عن لغة والثقافة الأمريكية كمد بلاحد في نفس الوقت أن كلا بحر من يبحه في لاستقطاب على المستعدين من سوس من غيرهم اعتماد على رويط القرية قبله وصادقات^{٩٦} ي على العاصم التقدمية لاس سمعها كأداة للبعثة ويسبب كهدف بها^{٩٧} هدف بالنسبة للحزب البحر تقدمي هو تشجيع المبادرة الخاصة ويسبب بحزب العمل لاهتمام بسيادة وحدة لمقدمين وديت بالحزب بحر تقدمي لاس كانت صحافته لأحرر في لانسحابات البدية لقرويه سنة ١٩٧٦ والانسحابات التشريعية سنة ١٩٧٧ قد حققى نجاح بعد تأسيس تجمع ابوطني للأحرر^{٩٨} أن برنامج هو م يقوم به الحكم من على وبواسطة بحزب جديد^{٩٩} أما حزب العمل فقد استمر من كحبة تنظيمية ولكنه لم يصل أبدا إلى أن يكون له أي تأثير على المستوى السياسي

إن حلفو بحرين بدل على أن تحولات التي شهدتها تشكيلة لاقصديده لاجتماعية لبحر في مغرب لاستقلال لم بعد سمح باستمرار ابوطني انتقدي للأمريعي ودوره في بحفاظ على الهوية الأمريكية ومع ذلك سمح لبحر لأمريقية سبب بهد نوعي رغم لاضطراب ندي طال الهوية لأمريقية في مغرب لاستقلال بشكل ذلك لتشيت عاصم ثقافت كبير لم يسمح بدوعي بعصري لبحر في بحفاظ على الهوية الأمريكية واتعائها وحال بينه وبين التوسع والانتشار

هوامش الفصل الثاني

1) Claude Palazzo, Le Maroc politique op. cit. p: 172
présentées par éditions Sindhad 1974 p: 172

- 2, جون واتر بوي المكنية، شعبه سياسي في المغرب ترجمه محمد بعه وعود عظمه در لوحه
بيروت 1984، ص: 219.
- 3) الصفحة نفسها.
- 4) الصفحة نفسها.

5) Claude Palazzo t. Le Maroc politique op. cit. p: 173

- 6) الصفحة نفسها.
- 7, تصريح بمحويي آخر من لسانه جون أريك يسريج ١٠ دجبر ١٩٦٤ ورد نصه بالفرنسي في المرحع
سابق، ص: 180 - 181.
- 8) نفس التصريح، نفس المرحع، ص: 81.
- 9 أحمد الدغري، أية حركة شعبية؟ مطبعة لربانة الرباط مطبعة لألي ١٩٩٠ ص: ٥

10) C. Mustapha Elquadery L'antidémocratie les herbes, le cas du Maroc mythe et réalité
en négation nationale Thèse pour l'obtention de Doctorat nouveau régime en histoire contemporaine,
Université Paul Valéry Montpellier III, 1995.

- 11) الاستمرار حسب مادم شاكوهر بانمعي الحيدري لا اندمجي بلكنة الحركة سياسية لشعبية سي
تطالب وتدافع عن المروعة

12) Cf. Chaker Chaker, L'antidémocratie, quelques bases sociales du mouvement berbere in
Tafsut études et débats, n 2 Tizi Ouzou, avril 1989

- و واضح أن لأفيس لعدم للحركة شعبية يطالب ويدافع عن لاف يعه و ر ب ينصه هو وحرية بحسد في
ف و صعد في بداية هذا البحث بالنسبة لتعريف للحركة شعبية لا ماريغية في معنى أني بناء لا ماريغية
بمجهود ذاته ولا عدم لاكتنا بمجرد لمطالبت كما أن حزب يوجد في سيطرة ولم يحقق أحد لأفيس
من مطالبه واستمر مع ذلك في اتواجد في السلطة

12) Cf. Mustapha Elquadery . op. cit. chapitre VII, p: 14

- 13) الصفحة نفسها
- 14) الصفحة نفسها

15) C. Denis Berthelme, Les autres le monde le plus au rendez vous du mouvement
populaire in

- أحمد الدغري، أية حركة شعبية؟، مرجع سابق، ص: 58.
- 16) بورد البركاتي في مذكراته كثر ما يطالب حول الموضوع ٥ في لشهر الأول بالاستقلال عدم حياء
بقصة موحى أ سعيد ترسمه كل من محمد أبو سي وعدي أويهي وطرحه فيه ماله يخرج بحركة « بيرة
المحويين من هذه الظاهر وانصت بأخر من في موضوع فوجدته غير قابل للتكره فانصت بـ بـ بـ
الحمدني وعبد رحيم بوعبيد وعبد حصاد عبد الحرس وانشأ الموضوع وبقى على أن يعيد
جتماع موصى بحضوره شخص حرو ألعاده موقف، فخرج بحركة سياسية وطنية لا تأثر في راحة
عربية، ولكن المهدي بن بركة جهض هذه المحاولة».

بعيد بلد الزكوتي - كربلاء مقداد مطبعة سوريين طبعه الأولى ربط 1986، ص 123، 124
وقد أكد المحجوبي حرصه على نفس الرأي في مدحه
بظهور أربع محجوبي حرصه حاوره محمد حبيدي وحسين حناش صليب الشقيق 1990، ص 33.
34.

في 19 يونيو فبصرف في هذا الصدد رجحاً شاعراً من أن شاء حزب هروث كبير من يستعمل أن
يكون فكرة إنشاء حزب خاص للحزب لاستغلال عدم سوية حل كراهة نقاباً مهروث أرباب عدي
أرسلي (أب رانك) هوذا سعيد يداوير، بحسن الليوسي باب بوسي، وكان بعد بفضل أن
باني ببادره من ميراث البكدي و بحسن ليوسي لكي لا تشر أي مهدي على الاستقال في بعد
وتربوري، مرجع سابق، ص 219.

17) حسب وأربوري من خليفه رايسوي حسن برري أنعمه في مطبعة بربريه ومع بعد عند هذا
بأور خلال صبي 1960 و 1997 وكان بجنب لأوس حزب سوري لاستغلال مسود بعد في لأطلس
بختوسط وتاسلات وريف وادي عمر به هذا أوضح حسب الهدف من كون عدد من شخصيات أبربريه
كانت تستطيع أن تهاجم استيادية على الصعيد الوطني
جون وأربوري، مرجع سابق، ص 212، 213.

18) أريد بعد برذكي عدي وسلي عامل اسم بابلان الذي كان قائد على أسطه أيام الاستعمار في
ببر 1957 واستمر في كدير من نفس منه في بفره في بوني لبها الاستقالي بريس المحمدي وزارة
بجيبه حيف المحسن لوسى و قد انتهى بعد باعقبات عدي وسلي أنحكه عليه بعد مسب من لاغتيال
بالإعدام بعد في ببحر في 31 عام 1961، قد قدم مصطفى بادي بدميه هو بفاضل الحدث نقلا
عن وليام روتمان

Cf Mustapha Elkadery . op cit, chapitre VII, p. 14 et 18.

19) وصف وأربوري أنطوقه شري عبر عهد عدي أربوبي عن شعوره بقدري لحزب لاستقلال بأسفور د
قام بعد ب حصص على نسخة من صباط فرسيين وبشجيع من وروا بدخليه بتي بولاها بحسن
بوسى، بإعلاى مكات حزب لاستقلال، عندا بد بفره صديا وحلال بطرين بيها وبين فاسي بحمة
حماده العرش من دبائس بحكومة بعد جرح أوجهه ببربر، وبفرسور من هذا الحدث في حماده برثن لها
و استفاد منها حزب لاستقلال.

وأربوري، مرجع سابق، ص 213 و 214.

20) بعير وأربوري في حوادث برفا ببي مرحسين مرحلة دى بيده من ببح 1958، بى بوبر من نفس
سنة وبببى بيها بوبف حوحد كينير لبى بعد ب لاستفاضة بسبب مستقلة عم بجرى في ربط بل
ثم تعيريكها من فاند ب المرحلة ب بتي ظرد بدير 1990 فقد بكون لبائن فيها سعت بى
بفلالها حبب ب براح سبهم امريان من ببي بربعل وبوجود الباح من كرابيه وعبد أبله بصباحي فامو
ببده لاستفاضة لبى قصف بدور شلقه وسببى كل شي، في 6 بدير بقرار أمريان لبى سببها ودخول
الأمير لحسن وعد بعد بربهم بى الحسبة

أربوري نفس المرجع، ص 217 و 218.

سبب منه هذه الأحداث بالريف ب أسكاس ب أوبر أي عام البعثات.

21) Cf Mustapha Elkadery . op cit, p. 22

22) B. B. W. Hermans et al. Sociologie Militaire, op. cit, p. 176 et 177

23) Andre Adam, quelques constantes . op. cit, p. 442

عوب بربوري عهد صدد درعم وحوو بحسن سوسى على رأس ورة بدخله في لحكومة لأوس
سبل رجحاً حزب لاستقلال بى بولدى من موضعى ودر بدخليه ولشغال بعموميه بى منظمي الحرب
بكون بعمرون أعبر لبو دي بعمدون عليهم نقد حو هزلاء بدخلاء بمطدولون على شكل ببحالقات
بى بكونت بعباده في عهد بعبه وبشركات المؤيدين المحليين، وأظهروا بصفة عامة جهلا كبير للمؤثر

السياسية في العالم العربي».

واتروري، نفس المرجع، ص: 212.

(24) حسب ابوكوي «تعددت بقايا بيديه في هرب احمراس وهراب ريبان اشري وهراب بعد عري
بهراب انيكاي وهراب بحسب سوسي وكن عجمون يصغون بيده لاولي بيده لحرقة».

ابوكوي، المرجع السابق، ص: 318.

(25) تم عتاب محمد بن عبد الله الصاعدي المعروف بالاسم بحركي عباس في 27 يونيو 1968 بعباس في
إطار تصفية الحسابات التي شهدتها بيده لاستقلال وقد كان عباس من أئمة المبعدين بحرب الاستقلال
وحسب وتروري فهو من بيده يما يحارب جنود بيده خبيرة وقد فعل بي بيده لدر بعباس واهتقل
هناك منه 1964 وعقب أطلق سراحه لئلا من شهادته وحرق بعباس.

واتروري، مرجع سابق، ص: 183.

أما عبد الله الصهاجي فيضعه من ضمن أعضاء قيادة المقاومة المصرية في المنطقة الشمالية الذين هاجروا
من الجنوب إلى تطوان كما يضعه في لائحة التشييد بيده مباشرة في لتسلسل قيادي سوسي جيش
التحرير بالناظور.

عادل عبد الرحمن عبد الله الصهاجي هذكراته في تاريخ المقاومة وجيش التحرير المصري من 7 9
1956، مطبعة فصالة المحمدية 1987، ص: 232.

وبدخل نقل حصار عباس إلى الجدير في طار عليه جمع قات مهدي جيش التحرير الذين كانوا مبعثرين
في سبيل بداية لاحتلال يدكرن ناسي أكتوبر 1969 في إحدى معالها لآوى وتم لاندو عنو أحدث
ثلاث روضات وحدة شيري وسفي وبيده باحدي قرب بوريد وبيده باكون. ثم بوضع طلب نقل لجيش
من جماعة من السافومين وهذه جيش التحرير هم: الدكتور الخطيب، وبن عبد الله ابوكوي، وعبد الله
صهاجي والحسن لمرود، وسباني وأحمد اميد ري. ولم يتم إخبار المجلس بالامر بالسمع من طرف
عادل فتم فاس لا تشبه من الجيش. ثم يكتربو به، فقاموا بنقل بجمادى ولاحتلال يدكرن كما كان
مقرر لها يوم 2 أكتوبر 1958.

ابوكوي، مرجع سابق، ص: 335 إلى 339.

(26) عقد مجلس وري تعري فيه اعتدأ أربعة اشخاص هم الدكتور الخطيب بعدد ابوكوي وعبد
الله الصهاجي ارثلاثه من موقعي طلب نقل جيش عباس بعباسي. بصحاري أحرار عادل قليم
رياح ويورد ابوكوي انجبر وبعثي قنلا «أف حرمنا لحشر بعباس عبد الله الصهاجي فقد حصى
ببدر لبيضا ولم يتم اعتقاله».

ابوكوي، مرجع سابق، ص: 340 - 342 - 343.

(27) بعد اعتقاد قيادة الحركة الشعبية توسع التمرد، يشمل قبائل اريف والأفلس بموسط وعصبه رسمو من
بن بوسي وسي وراين وسي ورياعل وكردية ومرسنة وصهاجي وبن سغروش ورمو.

Mustapha Elqadery, op. cit., p. 22.

(28) يقرب ابوكوي في مذكراته أن محاولات حكومة لا فريج لإرسال بعثات من أجل التفاوض مع
المعتصم بالجناب لمرود إلى ما بينهم معاملة بعباس ببعثي فشرطه هو الذي كبر بشرطه الأخير به
من لمرود إلى لمرود لا بعد لإفراج عا وسحبي عن ميديته لإفراج ورحلات مخرج المعتصم والمعتصم
وقد أسر الحريات العامة.

ابوكوي، مرجع سابق، ص: 342.

وحسب وتروري تم بوضع ما شير تحدر من خلال ميديته ناس من طرف بعباس. له يما إطلاق مخرج
العتصم وحرصا كسبه ووقعها بحسب حصوص صديق أحرصا ودرس لمرودي بن قائم حربيته في عبا
بعباسة وهو لمكلف بعباسة في بوصول بين الأمر بحسب وحرصا بمرود في السحب

نظر القادري، مرجع سابق، ص: 27.

ويعتبر مساهمته في تأسيسه بـعقري حجاز في تشجيعه قام على معارضه كما كان يكتب
على جدرانها بالبرقية معاً نشر بينهم في جديده لأفكاره لأفكاره كما بينهم هذه الأخيرة
في هذا حالة تشعير به في هذه الأخيرة في هذا لا يتم منوعة: بغيره

نسبة سلفا تيسل حولت فيه سلفا تيسر علاقتها باسم عربي حرمان وحرف الحركة اسمية ودورها في الاستجابات نظر يوشكا سعيد لمينيه، الاستجابات تصور قديس است عمرو لريانية وبناس بحاصلين لا حرد في الحقد، اسمه بحصا عيه " باب كنه خيمو لتاويوه الاقتصاديه ولا حصادية سلفا تيسر
ونظر ايضا لزايم ، مرجع سابق

¹⁸ Cf. C. Pulizzotti, *op. cit.*, p. 74.

ثاني في القسم الثالث من طرازه تقديري وحصولي في سيج الدولة الطبية وعملها باسمه الاحارعية
لصنكبه بصعوب اسم الحدث لا يحل في ثلاثة اقسام خارج دولة هم عيين مرسوم السيد من صديق
بحركة شعبه و مع بعض بعضه اسم صديق في كتاب مسجحه لصنكبه ؛ تدبى ردا ، بقوله في ايدوه
ما من سنة ١٣١٦ و ١٣١٧ ويعتبره ممدد لماريع الدولة لانهم سجدوا من بعض بشات لاجتماعه من
بعض الصديق كالاخصر مسمو به برند و حمر و ربع لافصد وهم مبرس عيين تشوا اس
لأجلاد بوطرس بدم ث اسعبيه في مصر بكم بواحدت سمي عتبا حتم لانتشاريه

Mustapha Elquadery , 3ème partie, op. cit p: 91

ويستلزم من قوى عمدة الكييفي الذي قامت الشيعة السعوية بغيرية بعميقه عمده
سعدت عن ما يعالج الجبر لا بد له وما يعالج بغير بغير وما يعالج بغير لاقتصاد راعته في تصريف
القادري هذا بحدود تصويب لا يمكن حدها على ما في مخرج بدله بالنسبة لبدن حاد من سلطة
الشيعة بحدود حرة لا تتأثر بالجميع لأما مع كذا مع سلطة واحدة ذات فيها بينهم كذا من طبيعة
هذه بدونه وقد رأى بعضهم من ناحية سياسة لا يمكن تصحيح بدونه هو لا كبريا بل حفظ على
فصل بينهم وهم لا يفرق بين أممو الحركة الشيعة في حين رتدي الآخرين لا شكل البدني هي شكل
بالحفظ على هذه المصالح وقد تأخر في ما ليس لا بد من توضيحي بنوات شيعة غير أن هذه الرؤية
السياسة لا يفسر من طبيعة بنوي سطحها لتفسير ليد في هو الذي وحده بصطلاح ان يظهر لعمق
ويحتمل كذا هذا بانفس الظاهر في بنو موقفي هم ما لا يحول في بحث بومعيرة

اما ولا وني قبری^۱ معتمد سرجطین، الحریکه شعبه^۲ بدین نام سر، محمود غنیمت هو می گید. مملکت
بدین نام هو، دل صلاح و دی بدی^۳ لاجملات شی نظام، اب الحریکه نام دی لأعر می
گنیکه

C. Pazzol., op. cit. p. 176.

40) Salem Chaker *Be thères aujourd'hui*, ed. L'Harmattan Paris 1989

41. حسب ما تنوي في بيع حدة البرد في على مشا في بحركة لشعبه جعله ينام في الارتجال الذي تمت بواسطته هذه الفعیه، يكون أوقاش لم يساهم في التمسك.

الوگوس، مرجع سابق، ص 27

442 انرجيم نقيه، ص 385، 386، 387.

43) ~~Mathew Messias~~ es herbolero. Le dan el. du. a Maria. 1. p.
465

۱۱۰، می نگارند ندی بحر، روم لای، مراد امیر و "علاء" قدم بید، غن حیات، جن بر محمد، ابو طلیحین
 می خدایا حسنه معهود، و راحت، دانسته بحر که بشبهه کلام، بحضرت و حوصار، و وحدت غن دور و راه
 بی دامن بحر، انحدار، جسم انقباض، و بسجده غن حوصار و دلا، "سکه" می غنمه و در شبهه با
 بگویند بالقتل لصدیقہ لطیف و

۱. کشنده لایزال زمین جری حادی و لایزال بیدار ۱۹۸۱ ص ۲۱

غير أن بونكوبي يروي حدث من داخل مور. هو مذكور في مذكرات متعددة في مختلف الصحف
كتب لأحرصان فهدم يورق حوصان على ر ي بديا بحصبا في سنة 1958 وظل كديك في مكان حدة
الاستاء. لعل يمكن رجاء حصوص بحصبا لأحرصان تصوره بحصبا في 1958 م لأحرصان بفرد استحال
الأمازيغي سقدي محو في لأحرصان و يروي بديا من مذكور هات حصة

المز لوگوتی الرجع السابق ص: 326 327

45) كان مؤسس نقیضه رد فعل لأحصان بعد بحصبا بديا في أكتوبر 1958. لأحقه في 1960 بحرب
ثم بعقد مؤتمره في 1960. بعد أن قام الأسباني بقتل عمي بحبات لأمس بعد. مرد كل سبيل
بعد مخلص لأحصان أن حوصان ثم بعد لأمس بعد سبيل حبا هما حصبا بلومر بالبحبات بحصبا
أما بعد ما لهم في حوصان يروي قدم بطر محصبا بحصبا لأمس سيوسور في 1960 م. " الحركة
سعيدة دستورية التمسك فيه لند حصبا بسنة بالكتابة العامة للحركة شعبية وعين حصة مركزة
جديدة رئيسا جديدة للحركة هو حيو أبرقاش.

و تروزي، مرجع سابق، ص: 24

46) Mohamed Montassime, Les berbères et l'évolution politique au Maroc, op. cit. p. 467

47) كتاب حصة من حصبا بحركة شعبية وهم: 1- من بحصبا بالباربي. حروي محمد
أعضو لأمس مركزه والكتاب الأسباني ومعه حصة حصة. 2- ديكية لأحقه بالباربي بالباربي
وعصر لأمس مركزه، وبن بومر يحمي بالباربي كيو بيد من حو حدة بحركة شعبية
بعد 30 شهر 1974. وقام بسبب حصة من لأمس بحصبا حوصان سكون وبن بومر حصة في 1974
كثير 1974. وكان بومر بالباربي رصيه بمحبات بد حلة بحركة كما كان يتقرب من
بجانب من أحرصان الذي لأجافهم بمرر طرد بعد ثلاث ساعات من سنة بونقة. كد حرة ذات كتابه قدم
بتميمه على لصحافة في سنة نفس اليوم

نظر درس بحصبا وأحرون بسان من حو حدة بحركة شعبية في حدة بحري. به حرة شعبية.
مرجع سابق ص: 50

48) نفس بيان نفس المرجع، ص: 63

49) نفس المرجع، ص: 62

50) يقوم الأمين العام حسب بيان برئاسة المؤتمر والمجلس الوطني وهو أمين لسان كما يقدر لأمس في
برشح لأحصان والمهام الحكومية وترأس الفريق البرلماني، نفس الصفحة

وحسب تقديرات الأسباني للحركة شعبية المصدر: حصة في حصة من كثر بديا 11 فبراير 1974
1974. بتمع لأمس بعد بحصبا وسعة في 1974. حرة وتدير بها ورسمه لأمس
بديا وسعة مركزه كما بثل حرة حدة استعد بديا 1974. ريه ويعبر بديا بديا كما بدير
على سعيد في 1974. يقوم كديك بتمع نفس العام. بفسش لأحري ورسن بعد سبق
بعضه لم بديا بوجه وعضو بكتب المستشارين: بديا بديا بديا 1974.

المرجع السابق، ص: 43

51) نفس، بيان، نفس المرجع ص: 6

52) نفس المرجع، ص: 59

53) M. Montassime op. cit. p. 465

54) نفس الصفحة

55) بيان السابق، في أحمد الدغرلي مرجع سابق ص: 59 و 60.

56) (أما، شماسهم معهد لأمس يروي حبل مسودية لأما حدة بعد لاستبان حاكم بلافا،
سعيد في 1974. ما لأمس بديا بديا فهم حدة بوقاس مخصص غربا، سعدة

[illegible]

رئيس الحكماء لمؤقت بلقاعة وجيش المحررين

164) مدخل عبد الرحمن عبد الله نصيبجي، مذكرات ربيع المقاومة وجيش التحرير لمغربي 1947.

956 ، مطبعة نهضة لجمعية 1987 ، ص : 46

(65) المرجع نفسه، ص: 94-95.

(66) لارجع نفسه، هي، 96 لي، 100.

77 (۵۷) وانیریوری، مرجع سابق، ص: 77

الموسى الخديجي - ربريشة أ. - فقد سقطت، عطية نرجس الجديدة، انبار نيويورك، 1987.

نظر بک عبد الباقی، د من مغلله، سدهای جدیدی و د . بر کوه شایه خطابه ملا ۷۴۱.

69) C. Palazzol, *op. cit.* p. 229

١٦٠) عزم المهدي سرکه سدي قدم متقاله من انجمنه سفيديه بحرب الاستلال ليده ٢٩ ماي ١٩٠٨ م
استجواب به مع حريه الحب بقرينه ان هذه مكره سبب صراخ بس علال لدسي المهدي بن برکه بل
بورقام به لا عتب بعد منور لي شلوت لخر صمد عبيده سي عاخر عن حقن السعير المستظر
صالح بعد بررب عوب حديد قوب سفا حقه قوب سفا حقه وحش خريده بعاير بدويه وكن هده
بطلب طرات جديده وسفليها جديده وعلى الخصوص بردهم جديده

جس بظاہر مستحسین علیہ السلام کے ہر ایک عمل سے ہمیں سبق ملتا ہے۔

العلماء على مختلف تفرعات المعرفة لصراع دحل حرب الاستقلال وسياس الاتحاد الوطني لقوت الشعب

Abdelkader B. Benna, *La composition sociale des populations, naissances et développements des régions maghrébines* Casablanca 1991, p. 9 et 10.

[7] واترپوری مرجم سابق، ص: 77

۴۲- «استباحت جمعیہ عید» - موس ہجر گشت فی اہرس ۶۶ - وقد فاما بعد لاستعمال بالاشرف علی مقصور
معتبرہ بمقتدی بالحدس من ہفتہ موس عن طریق تائید معتمد اسلامی ہزارہ - و ہدی ہوا علی
روز ۶ عید ہوا

النظر في ذلك سعد الدين العشمانى، جدار الحركة الإسلامية بالمغرب، هو مش وملاحظات" مجلة الفرقن، العدد 41، 1998، ص 6 و7

ثقافته سمي بشباب والمجتمع وكما هو معروف، حركة في مجالها الاجتماعي وفي
 دخل هذه الجمعية التي لم جلب نظر بغير ان كانت اندخلت صوراً فكرية بالنسبة حرب جديدة
 من جديد منه 1974، لا بد من حرب 1974، 14-15 قد خلعت سموتها في المجتمع المغربي الذي لم يعد شيء
 هي لا حرب لتقديده ثم يصعب في نفس لاسمحوا ان حربهم يركز على الشباب كصنف فاعلمية
 للشباب يتم جمع هدفه اندراجه في لائق في تدوين بكتهم بالعصاة بحرب علاقة في قديمه وانسيه بفترة وعين
 يتم تركيز على المعاصرين في لائق في تدوين بكتهم بالعصاة بحرب علاقة في قديمه وانسيه بفترة وعين

في 1977, pp. 14-16. Z. M. Alatas, *The Arab Spring and the Arab Spring*, London: Routledge, 1977.

89) تأسيس لحرب بحر اشتد في يناير 1974، وتمس من حرب جديد بحاجتها عابدة
 ويبلغ عدد أعضاء الجامعة عشرين عضواً بسعد، معظمهم من تونس وغير شبيهة بحرب بعقيل
 اصاعبي يدنا انيصاء، مولاي العربي، بلال، باكاير و كور، مولاي مسعود اصاعبي، ككاس، والحاح
 قاصدي محمد اصاعبي باكاير، وقد صدر بحرب سيرة سياسية باسم بعدة يدور، ابراهيم شرف تدوين
 وهو عضو لأممية بعامة وممثل للثبوت في كاش، بعد بعدة لائق 1974 ديسمبر 4، في
 بضم بيان اسدي المدهي بحرب ولانحة ناصب، كانت الجامعة صديهم

90) تأسيس حرب العمد في 1 يونيو 1974، وتمس بيان تأسيسه تدوين بعدة لائق من سموعة
 "المغربي" لصورة في 13 فبراير 1975 تحت المسؤولية الادارية لإدريس الحظيبي
 نظر "المغربي" العدد الأول، 13 فبراير 1975

91) نظر بضم بيان سياسي ولدهبي بحرب في بعدة العدد الأول، 7 ديسمبر 1974
 92) لتعبير لوكي مبادون في عرجة اسدي عند بناء بحرب بربط في 7 يونيو 1974، نظر "المغربي"
 العدد الأول لـ 13 فبراير 1975

93) نظر افتتاحية بعد لأول من سيرة بحرب "المغربي" بعدة لائق 9 فبراير 1974،

ويبدو أن هذه السياسة لغوية والثقافية كنموذج عام تم من لقاءاته الثقافية اللازمه بالرغم من حضورها على الهوية الأمريكية في معرفت الاستقلال والمعارك بمره في تلك المرحلة كانت محور حول تحويل لسانه والاقتصاديه والاجتماعيه عديم بطرح المشكل القومي والثقافي فهو سرر دنا كصرح بين نبعه العربيه كبعه وطسه و للغة لغويته كبعه المستعمر وهذا مفسر لاتفاق العام على المبادئ الأربعه في مجال تنعيم اي التوحيد والمعريه والمجدييه ، لتعريب ويدك صحت لإيديولوجية العربيه الاسلاميه كنموذج وكمشروع ثقافي مجتمعي ، بتوجيه لست فقط مستطره بل مهمته

وسنخلص من كل هذا أن شكل لتقديدي نوعي الأمريكي بالهوية وبتنظيم بحسب النظام النهائي بلصوره لم يعد صائحا بتحت على الهوية الأمريكية في دوره لاستقلال، فقد بدت الأمريكية رغم أنف هذا الوعي المفليدي بل بسبب استمراره كبطارية يستمرها بجميع دون الاهتمام بإعادة شحنها ، بتحصون على ثقافة بلازمة لموصمة لصراع حول الدولة لاستقلال ودخل بتخضع لحدود ويبدو الأمر على الصعده المجتمعي وكان هناك تصادف صعب حول بتخلص من هذه بتطرية بعد أن يتم سبر لها كنهه مادام لم يهتم أحد بإعادة شحنها عن طريق إمداء عناصرها الثقافيه ولاصفاء مشروعها على هذا لاستخدام ، الاستراف السياسي المكثف بتحويل الأمريكية من أحد ثوابت هويته بعربيه إلى شكل عرصي ومؤقت مستمر ربه في نهائه المطاف لالتساح لمجابه للهوية الوطنيه لحيثيهه التي هي هويه عربيه إسلامية حالصه فلا عربيه وبتحدة هذه إذا كان هناك حرص شديد على إعادة شحن بتطريتها باستمرار باعتبارها بتطرية صالحة للاستخدام بدتم كترتكز لبنا ، الذهني ؛ لوائعي بدوله ؛ لوطى ولأمة

ومن أجل تصحيح هذا ، سادس العدة ظهرت بحركة الثقافية الأمريكية

القسم الثاني :
مراحل التحول التدريجي
من الوعي التقليدي إلى
الوعي العصري

مقدمة القسم الثاني

محدث رواية جنوب لروح^١ عن مجموعته من سكان أهل أريف عذرو مصطلحاتهم بسبب مجده 880 في بقاء الجنوب وقد ستمر بهه ،مطوف في هضاب وعرة بمساحات قرب مولاي إدريس زرهون^٢ ،أسسوا هناك مجموعته من دورس ومطوف أحدث الرواية في رصها لوقعي بدور يومسرة بعد ١٠ سنة من ذلك لروح جماعي^٣ أما ومن أحكي فيعطي كل هذه الفترة، ويظهر عنه لمدكر بمرتكر عني الرواية الشفوية كمعبرة عن بركة جماعية ويرتبط المحبان الجماعي لحض لاهل لدوار بأريف بني بعتر بجمعية إلهة بثابة لروح بالنسبة بمحمد^٤ ،فارتبطهم به على مستوى المحافظة ،بوحدة ارتباط قوي جدا ، ولا قيمة بحياتهم لحديقة دون استحضاره الدائم ليس كما هو في مودع بل كما بصورته من خلال ذكرهم بجماعته فعر ثقافته بتقليديه بني بمجد لبطولات ونسبي الدم والأخلاق الإسلامية وتحلظ كل ذلك بمعتقدات الشعبية تتم ممارسة لحدة ،عبادة إلهها في دوار يومسرة فأهل الدور معصرون عن بريف رماس ومكان متحدون معه وجدابا وثقافت بواسطة السحيل والحي يستمر للروح إسه يوما ما وهي رغبة لم تتحقق أبدا لأن اسوت كان يحول دونها باستمرار عبر معاقب الارما والأجبال. ولذلك يشكل موضوع لموت الذي تبدي به رواية وينتهي به موضوع أساسي من موضوعاتها بل يمكن اعتبار موت أحد أبطال هذه الرواية مثله مثل لأبطال الآخرين كالمسوي ووده ولدين لا يظهرون لا يبرز لسطوة الجماعة لاهل يومسرة المتحددة بالدرجة الأولى على مستوى مخيالهم الجماعي

- هذا أمام رؤية تعبر بامتياز عن الوعي التقديدي الأمازيغي بالهوية ولدي لم توفر
- شروط تاريخية للتحويل إلى الوعي العصري مدام أصحابه رغم ثقافتهم من بريف
- منه بوحدة بني به يسكنون البادية من حديد ولم يسكنوا المدن الكبرى لكي يعيشوا
- عذرو هذا الوعي وهدد بصروف هي بني توفر ليظل راية لحديث وإشجع

في الأحداث الرئيسية لهذه الرواية بين سنة 198٠ وسنة 1٩9٠ وهي لفترة نفسها من صبح فيها لفش حول الهوية الأمازيغية نقاشا وطيب بفصل طروحات وممارسات محارب مفاصله الأمازيغية لباشنة بمقداد يوسف حوالي سنة 1956 بقرية قرب من مسرة أمازيغية وكان يومه عاملا في مناجم أحولي، وشارك في تمرد عدي سر - محو بانجاح التقدمي بعد شفي حرب الاستقلال قبل أن يعذر المعرب في

تحده لجرثر حيث تزوج هك وياني في بغداد إلى أن مات سنة 988 وهكذا يرى يوسف في كنف أمه سي قامت بدور الأب بفتح معهد دراسية الابتدائية نحو ثانوية زرو ثم بالمدرسة المحمدية بمهندسين التي بحرح منها سنة 988 يستنفع كمهندس كهربائي بالمكتب الوطني بمسكنك لحديثة وقد يمكن طلبة هذه الفترة من الاستعانة بجيد الثقافة الفرنسية من خلال إطلاعهم على كتب معكري عصر الأتراك وأهم ربات وأشعار كبار الأدباء على مر العصور، كما اطلع على مهات لكتب لماركسية بحاب ثقافته لبقه لمربطه بمهنته وكان ذا عيون أكثر كنه بصحة وبسكن برباط وتزوج من لمار بورجورية من الدار البيضاء رغم عدم إرضاح أمه لرواحه منها ولم يعمر رواجها طويلا بل طفتها بعد أقل من سنة حيث ظهرت اختلافات بينهما لمي تحولت إلى حياء فتوترت لاعتبار بثقافة وحداثة وهكذا وجد يوسف من حديد نفسه أمام رهاق وبمير الذي رأياه في المقدمه العامة لهذا البحث ولمشغل في أرمه لأحير بين لام التي يستقي منها وجوده وديمومته وأبرووجه التي تعتبرها بونه بحياة ولاحترط في العصر وقد بدأ به به بصح حد لهذا لانتفاء بالطلاق لكن ثار هذه للعلاقة ظلت عازمه له طيله ما تبقى من حياته وهكذا يعرف على سادة جامعة من صل سارعي وتزوجها وكان اتوصل انعموي الثقافي بس فرد بمائلتين وخاصة بين أمه ورواحه لجديده سهل لمدل وفي هذه الفترة تعمق وعبه بشعافته لأصريعية بعد لار ميللت واكتشف لصياح بني تعرض به هذه اشفاية بعد موت مجموعته من مورفا كما كتشف أن حاده من أبه بني بقطر الحرير قد أصبح مشغلا بالإسلام كتصير هوياني وقد سهت رحلة يوسف في لحياء في حادثة سير ترك أبه طارق في بطن روحته مما دفع بأمه للالتحاق بها لمساعدتها في تربيته.

وسدو من خلال هذه الرواية أن وعي يوسف بهوسه الأمريعية بصمتي من تجربته بربط بمورف أولا على ثقافة عصرية ويسوحده في مدينة الرباط ورواحه من لدار البيضاء واحتكاكه بالسلوكات والأفكار اشفاية لساده لدى بعض ابعثات البرجورية وبعض شلنح بصمتين في هاتين مدينتين ومفاده كل ذلك بالسلوكات والمثل ببعده من ثقافته لأصريعية لأصبيه اممثلة في ثقافة أمه هكذا بوند لديه الوعي بهوسه وهو وعي لا يفصل عن موت بل بربط به ففي هذه الرواية بدورها حدد لموت لرمري لأب يوسف اندي بقي بدجراتر إلى أن مات فيها موت حبيب دور أن بسعد يوسف من حياته وتربيته، وهذا موت لمور ابشره، لماديه لشفاية لأصريعية بالاضافة الى لموت لأساوي ليوسف نفسه في حداثه سر بركا أبه طارق في بطن أمه كعلامه على لأمل واستمرار للحياة.

بما يدن ماء وقع بدت فيه عناصر لموت بالنسبة للأمازيغية قوى من عناصر الحياة
وكن لا بد لتعليم بشيء ما من طرف جهة ما أو مجموعة ما بوقف استمراف بضرورية
الأمازيغية وقد قصص هذا لوقع الجديد التصالح مع الموت إن لم يكن من أجل تحكم
فيه فعلى لأهل تنظيمه والتخفيف من وقعته وخذ من ثارده بهذا يمكن تفسير ظهور
لأرهاصات الأولى بحركة اشتغالية الأمازيغية بالمدن الكبرى

إن من ساحة استهجنة أمام سقاء من انظام لمهاري بصفوه لى انظمة الليلي لها
ومن نوعي لقصدي في لسعامل مع لهوية الأمازيغية لى نوعي لعصري وبطبيعة
لحال فهذا النحوب بم بصفه تدريجية ولم يمس إلا أول ط محدود في السدية (الفصل
ثالث) وقد حاربت هذه الأوساط أن تقوم وبوسايلها لدتية لمحدودة بإعدادة شجن
بطارية الأمازيغية ثم ما ليتب ن طالب من المجموعة انوسطه ككن المساهمة في عملية
شجن هاته (الفصل الرابع) لوقف لريف وإعدادة النورر لمشخصه استغربية

هوامش مقدمة القسم الثاني

- (1) محمد لأشعري، جود الروح، رواية مشررت اربطة، انطبعة لاولى 2006، 73 صفحة
- (2) حسن أوريد، الحديث والشجن؛ رواية دار لأمان، 1999، (224 صفحة)
- (3) يقول يوسف بعد أن حاولت زوجته منع من زيارة أمه في حششي «لأن حششت سميمة لا
— لى سويين يس هانين امرأين نسبي معجبا بهما حباني أمه وأمي أمي شي ستي بها
جودي + ديمومشي، أمية أتي حبها بوبه بحبة وبه + لعصر وشيق المحرر كيف أعيش بين هه
خبار؟ حقام محاربة سويين بين ما لا بشق» لهذا أرفع ثمن هذه محاربة أمسه بالسوء ولا بقتام؟
«مه شنان محنتان سنا بفتح من نفس لهن ولا بوني نفس الوجهة بتقيد عن من لهرين
من أشيب، ينصبي أن بفتح هو النوعي بحقيقة وصحة وصوح شمس في رابعة سهار ولكن بين
«سي + بفعل مصادر له يظرونه بفتح معه ص»

الفصل الثالث : البدايات

منذ بدايات كتاب ممارسة وخطاب رواد الحركة الثقافية الأمريكية يستهدفان إعداد
لنظر في المكنة التي تصنع فيها الإيديولوجية والسياسة سائداً في الأمريكية ككافة
وكثافة وكهوية.

ويعبر غلال انغاسي عن هذه الإيديولوجية وسياسة المكنة في الستينيات
حيثاً عندما يقول في تقديمه نص في صيرورة الصداقة مقدم لمؤتمر سادس في حرب
الاستقلال سنة 1962 في بلي « إن وظيفتنا العربية وبلادنا العربية » إننا نحن في أن نطرح
العرب بالكيفية حول كونه هو هي لغوية التي تحمل في محتواها رسالة الإسلام.

يصحح هذا الموقف الإيديولوجي، ذو الانعكاسات لسياسة المكنة البعيدة للعربي
بوطن والوطنية عندما يجعل هذا بعد حاملاً لرسالة الإسلام وعندما يتم التعاصي من
البعد الأمريكي كونه ثم تعدد الوطنية في حاحه إلى تصادم جهود خارج ويعرب : بعد أن
أخضع الاستعمار بل يتعين على خارج من لأن قصاصاً أن شعبي لغوية بحامله رسالة
لإسلام كروي يعبر عن لوطن والوطنية ولا يقتصر هذا معروف الإيديولوجي الاحترافي
لاقتصاد في على العرب بحسب بل يمتد في هذه الفترة من بعد لصحري في بلدان شتى
أفريقياً بجمعها : وذلك في مقاومة هذه الإيديولوجية سائدة كان من صعوبة يمكن
وقد ظهرت لإرهاصات الأولى لهذه المقاومة في التسعينيات ثم ما لبثت أن تقوت في
تسعينيات ويرجع الفصل في ذلك لمجموعة من الرواد الذين فاجروا من الالامكر في
في الثقافة الوطنية بحاياتها : سبي (ثقافة شعبية) والكيون (الأمريكية)
بواسطة عمل ثقافي متكامل فيه ما هو فردي وما هو جماعي

1. ثلاثة نماذج للعمل الفردي

حسب أحدهم انغاسي الشعبي ربواستطه حجاج على إهمال الذي تعاني منه بعضه
وثقافته، واعتمد الذي طريقة التدوين لإبراز كنوز ثقافته لأصيلة في حين حثاً لثالث
لشعبي الأمريكي بالسعي بالشجاعة فكرية لإثارة انتباه في الأمريكية ككافة وظيفه
يتعين إعادة الاعتبار إليها

1- محمد شقيق أو الدفاع عن الوعي العصري بالقدوة

« محمد شقيق » هو الذي لدى شقيق لثلاثيات لأما معه م. و. و. و.

اللسانيين من «صفوة» (5) سنة 1926 بآيت سادن بنوحي فاس. وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية انتقل لمتابعة دراسته بـكوليج أزرو حيث حصل على الشهادة الثانوية. ورفض أن يلتحق بمدرسة عسكرية كما كانت ترغب في ذلك سبط الحماية بل فضل مواصلة مدرسة في الثانوية لإسلامية ويستطاع بصره وصراره أن يتغلب على لفرقن ويمحق ثانوية مولاي يوسف بالرباط غير أنه ما لبث أن طرد منها بشدة حماسه بوطنه ولمشاركته في مظاهرة قدم بها تلاميذ الثانوية سنة 1944 لتأييد وثيقة مطالبه بالاستقلال وقد سفل وجوده بالرباط لسعيد تكمسه في اللغة العربية حيث حصل على شهادتها الابتدائية وبعد أن مكث مدة بمسقط رأسه بعد طرده من ثانوية مولاي يوسف تم تعيينه في سلك تعليم يدمت وانما ذلك حصل على الكفاءة التربوية ثم ساكالوريا تابع تكمسه فحصل على دبلوم لغة عربية لغصحي وإخاره في تاريخ القرون ١٠ وقد سمح له تكمسه هذا وإطلاعه على السوعات الموجودة على أرض الواقع وكف سم التعامل معها من إباحية لسياسة وأفكره سمح له كل ذلك بتصريف عيه الحد بعلاقة بدهة بالهوية وتوظيفه بدفاع عن أحد رر قد لهوية لوطيية متعددة والممثل في اللغة والشعافة الأمازيغيتين⁷

يتحدث وانريوري عن وجود بربن تافسار على قمده جمعية فدما كوليج أزرو بعد تقسيم حرب الاستقلال بـسرحان لسيطة والصراط من جهة والمرتبط بالخط السياسي لبريري بالحركة الشعبية وتدار سفيين بدي تعرج عبوة من الجامعات والصحفون إلى أطروحات لاتحاد الوطني للقوات الشعبية^٨ ويصف أن محمد شفيق كان نشاط أفكار انتصار الثاني لكنه رفض الانخراط في الاتحاد لوطي للقوات الشعبية وقد مكنته هذه الاستغالية من حلال منصب رئيس جمعية للحفاظ على السورن بين التدرس و سمر في منصبه هذا من سنة ١٩60 إلى سنة 1965 بل وتم برسحه وسحابة وهو عاتب في سنتي 1964 و1965 (١٥) وقد لاحظ في الفصل الثاني كيف شكلت الحركة الشعبية بشأ وتطور (١٦) عبيرا صارحا عن الوعي لمفيدي بالهوية الأمازيغية وبما أن سسر هذا الوعي لم يعد محديا في الحفاظ على بهوية الأمازيغية كان لابد أن يفي شفيق مسبقا عن هذا الحرب لكي لا يضيع وعه بعصري بالهوية بوعي لمفيدي أما استقلاله عن الاتحاد لوطي بفوق السبعة رغم أنه يتناظر بسلامع بعامه بمشروعه لتحديثي العام وإلته يعرف أن لمشروع تحديثي بعقوبي بده الحرب لا مكان فيه للأمازيغية وأن سعيم سيكون لاده لمشي لايده هذا المكون من الهوية لوطيية كما عبر عن ذلك أحد قادة هذا الحرب في تصريح لمي أردنا بعه سابقا^٩ بـعدم الحرب شرط ضروري في الظروف السياسية لتلك المرحلة بدفع عن الهوية لأمازيغية باستحداث سلاح الوعي بعصري. فنقد سعي أسبدا لتبته لمثقفين لأمازيغ بـصروته تسي الوعي بعصري في لعدم مع عرهم وهذا هو المعنى الذي يمكن استعرجه من قوله في إحدى درسه في

مجلة طارق تقدم شوية أريد أن دهن شجاعة بحسبانية قد سهى وجاء من سجاعة
مفكرية ٦. هه بعد نوعي تنقسي العتبط بحسب لظنه لهارى للصورة من أجل
التاسيس والتعبئة في نظره صديقا يرمي بحسب بل لانه من نوعي بعصري ندي يعتمد
على لسجاعة لفكره سي نفسى تطوير منظومه ثقافية لأماريعة عوض عصابها
وعظف من بحسب التنقسي سي بحسب بعصري وس يأنى ذلت دون دعاح لأماريعة
في مدرسة وندصور لى هذه بعابة عارس بشسه هذه شجاعة مفكرية عن طريق
احتجاجة في مقاد حر لنفس بحسب على عدم وجود كرسي لأماريعة بالحسب ١٠ وما
أنه يدرك أن هه الأماريعة كدعة وثقافة لا تحسب مسؤوليته لسلطات بحسب بل هو
تاح بحسب ثقافة سائدة لا يمكن هه بالأماريعة هه حال أن يساهم في حنححه هذه
الثقافة لانه قد استعمل في ذك مجلة بحسب كتاب لمعرفه أفاق الإدارة فصول
المثقفين وسببهم سي هه ثروت سيسى ومن أجل ذلك ذك على كتابة سلسلة من
هفلات ودرسات بشعرى بهد ثروت بحسب بقدم مثالا في بعدد بحسب بالشعر
سنة 900، بشعرى قصيدة في الحساس بوضي يعود بربح عظمى سي حوى سنة ٩٢٦،
ويقول في مقدمتها أنها هه بعد أن سببى لمعصران في كثير من سوحى على الأرضى
الفلاحية، رصعت لمقدمه قبله وقهرت وتركت أسهون ولادت بقم الجبال ٩٠. وقد
بلغ عدد باتات الترجمة لعربية 9، بات وقام بترجم بحسب ٦ بات كنها صوت على
لسي تكررت في حر القصيدة كما لم بود بترجم بتر الأماريعة بقصيدة حتى في
لهو مش من انه سعمل في ترجمه كلمه "نرسية" كلفظة شائعة بذاك بعصر عن
الأمازيغية، وكان ذلك في لبيت الكمن الذي يقول :

فلتحزن اليوم بربريه ولدنتي
وتفزع بابها رومه بشره

وسطيق هه من الأماريعة عري كفة مساهماته في محنه أيق كما هو شأن في
بصيفه بالأعدي وبقصات اماريعة سنة بعد ذلك وله تكن شروط بمرحلة تسبع
بكثر من ذك بل بقد سل صاحب هه عن الاثر الذي أحدثه مساهماته تلك في
وساط مثقفين وأحاب لا محال لها من الإعراب ١١ ولربما يعب هه لإحساس عتقد
أن حنحه لري سائد وسط مثقفين بقدم بحسبة وبنوه لمعربس بمر بضرورة
عبر إبرار أبعده الإسلامى بحسب من طعيب وحسبه بعد لعربي في محسب حل امثقفين
أدت لبوصوه بعد ذك سي توير بسمح بإبرار بعد الأماريعة ويمكن عتبار كتنه
تصاد ببول بورد ١٢. لصادر في بده لسبعسات حضوه في هذا لاتجاه بقد دفع في
هذا بكتاب عن لشخصية لاسلامية لمعرب وقام بتصحيح المدهيم لمعروطة حوب
الإسلام وخلافية وقدم بصوره السلبية سي بريد بعرب أن بصفه بالإسلام كما توجه
إلى لمسلمين مرصحا لهم م لاسلام عن باقي بباتات لأخرى من مكارم ١٣
ولقد ستمر هه اتوجه لديه في موته لى سنة 1976 تاريخ صدور مقدمه بصحة ببحث

علمي حول الحدود المشتركة بين صاريغيه وعربية في فنره داحت فيه لحركه اشتغاله لأمازيغيه وهي في طور نسوء مرحلة ما بعد بيدايات

2- أحمد أمزال أو بداية التدوين

ولد بعصري أحمد بن إبراهيم المعروف بأحمد مرنا بفسيه أمزال بالأطلس الصغير ودرس بمدية الرباط ثم مسحق بالإذاعة والتبصرة المغربية كموظف بقسم تنوعات سنة 1999. ونشر كتابه عمله عدد بريمج إذعية بهجة تاشمحيث أشهرها على الإطلاق "أباراز مرنايت فومرگ" الذي ندي عشاق الشعر والعاء وكان هذا البرميج يدع مساء كل يوم أحد لمدة ساعة كاملة ولقد لقي نجاحا هائلا لتعمسه كثر من روائع شعر الأمازيغي بالجنوب المغربي والتي كان مصدر عبيها لمتستمعون أنفسهم كفا جرى صاحب البرميج حوارات عدة مع كثير من مصريي لشعر والعاء والرقص بجماعي المعروف بأحوش وقد تمكن من خلال وظيفته هذه أن يكتشف كبر لشعر الأمازيغي القسدي في تعامل معها في كل حلقات برنامجه بجمعه النظام ببنني للصورة وبديت ستطوع من بعض في أعضاء الشدة لأمازيغية وخاصة ما يتعلق منها بالحناب الشعري والعاشي وقبور الرقص بمساهمة بمتستمين ببرنامجه لأسبوعي، لقد سمح له هذه الحفريات بالتصايح مع ذاته والمساهمة في بغير ثقافته من الشعري في كتابي وبغير دون الشعر الأمازيغي ندي قام من خلاله بتدوين روائح شعر الأمازيغي بالجنوب المغربي خطره رثته في مجال الانتشار من نظام لهاري للصورة في النظام ببنني بها ومن جوعي القسدي بالهوية إبي جوعي لمصري بها وقد تم بجر هذا لعمل البرمادي في يونيو 2008، تحت إسم "أمازيغ" وتعني هذه نقطة ككب لصباح ندي ببنني ساطع ولا بصمحل إلا في صوء الصباح كما بسبق بقرر في صوءه مساء وبغير ندي اشعر الأمازيغ أحد رموز شعر عن الجمال وقد دون لصوف في هذا ديوان 77 قصده رادف «أسسة لبغير بمتطيع ن بخرت لعوظف واشعري» وبورعنا المصاطع شعرية للديوان على 87 صفحة من الحجم الصغير أما صوء العلاف فتش ملش كرس وصاص بديروف بالأطلس لصغير ندي بغير في بظر لمدون أحد مديع لأدب لنلحي وقد كان المص شعر ندي كله بالأمازيغية ولم بقم لمدون بترجمة لمصالي إلى العربية مما بدي على أنه بوجه بهذه بخصائنه إلى لذين يفهمون الأمازيغية بالأسسة كما قام بغير هذه النقضات بالقده عربية في ست صفحات وحتف بصفحة واحدة وبقد ستعمل لحرف العربي في التدوين على غرار فقهاء سوس في كتابة المحظوظات لأمازيغية كما قام بوضع عاوين للنقضات بغير عن الفكرة العامة أو عن المكرة لأكثر إثارة في القصيدة. غير أنه لم بشر إلى مؤلفها حتى ولو كانوا معروفين لدى الحاص والعام كما هو شأن بالأسسة للنقضات ببننية بكل من برباس براح بلعمد وأرس بوبكر أشاد والبي بجمظف بعض

بعشاق عن ظاهر القلب وله يحاصر هذه لفائدة إلا باستسنة بقصصه وحده يعتبره
الوحيدة التي يمكنه أن يسميها في سائر الأمازيغي معروف سدي نحو الطالب²⁶

وقد سئل المدون بهو مش بلالين ببعض الآيات العربية يقول أنها تعبر عن نفس
معنى بعض مقاطع لشعر الذي قام بتدوينه هو عن معنى يقترب منه كما لم يتبع المدون
أي تنظيم بتسبب قصائد من بعده يصح قصيدته بلعب و يعرف بجانب قصيدة لحكمه ثم
يعود بمرل من بعده وهكذا ولم يشر حدود إلى مساهمات فون هذه القصائد إلا في
حاشية واحدة²⁷، ولربما بعد بقارئ صعوبة في فهم هذه القصائد يكون لمدون يجمع
كتابة بين كلمتين عوض بفرق جهات كما يقتضي لسطق وخاصة عند يتبع الأمر
بحروف لإضافة أو ربط كما كتبها يدون شكل وكأنه يكتب بعبارة معينة فهم معنى
لكلمات والصواب قبل التمكن من قرأها لم «سيمة» صحيحة

ومع ذلك يعتبر تدوينه بهذه القصائد «خطوة هامة تحفظ تراث الأدبي من
الضياع»²⁸ وقد أراد صاحبه أن يشر الأتباع بواسطة نشر دوائه هذا في خطوره
«لأنهراهم لثقافي»²⁹ يدي يربط بالاجاب لصعوبة به لم يتم «مراجعة الأسلوب
لصحيح في شتى مجالات بحدة لكونية ولتعبية»³⁰ ويبدو يكون من وأهل
الماديين بضروره إدماج الأمازيغي في السكوير ولتعليم بقوية ساعة شديدة للمعرب

3. الرئيس محمد النسيير و الدفاع عن الفن العائلي الأمازيغي

تنحى الشخصية الثقافية إلى تربية جادة تتوهم على وجود تاريخي أي واقعي
ويمكن مصادفها سواء على مستوى الوطني أو على مستوى ثقافة فرعية داخل لوطي
بوحدة أو في مستوى أكبر من الوطني وفي هذه المستويات ثلاث يمكن الحديث عن
شخصية ثقافية الأمازيغي وبعد سطوع الرئيس محمد النسيير كما فعل الرئيس الحاج
ببعد قبله أن يعبر عن بعض ملامح الشخصية الثقافية لأهل سوس بالمعنى الثقافي أي
كل الذين يستطيعون أن يندمجوا فيهم عمدا على لهجة بالحدث ذلك أن عب
شعره تتضمن بالإضافة إلى معانيه وتجربته وغريبه وحكمه كثير من قصص المصمم
بديسة ولسوكية ولأخلاقه ولساميه³¹ وبذلك «ملا أدب وشعر الناس حب
وميت»³²

وبعد ولد الرئيس أجهود محمد معروف بمحمد النسيير بقوية نامسوت بالاطلس
الكبير سنة 1937 ودخل كتاب على عدة أهل لمصقة إلى أن بلغ قومه تعالي «ولا
بحادوا أهل لكتاب» واحترق لعداء منذ سنة 1958، وتتمد على يد الرئيس أحمد
أمتاگ ورايس عمر واهروش وبعد آلة الرباب ولبيدير ولد هاجر إلى المديا سنة
1961 وبعد إلى مسقط رأسه سنة 1964 وبد في تسجيل غايه منذ سنة 1965 وتأثر
كثيرا بحادثة سير وقعت له سنة 1969 بحوكتة في مقعد استمر في الغناء إلى أن توفي

ببدر بصب، في 11 أكتوبر 1989. ولقد أدار هذه المدينة مقر لفرقة ومنها كان ينتقل إلى كل المناطق التي يتواجد بها هن سوس لإحياء شهرته بعددية رقصات حبك نتيجة لذلك بكل فئاتهم لاجتماعه الفلاحين بمختلف شرائحهم بدمية سوس ولتجار ورجال الأعمال بامدن الكبرى والعاملين بحريكة وحردة وحافسي بصوحي بريس وبصاقي توجدهم لأخرى بالمهجر وأثر فيهم وعبر عن ثقافتهم بما يعكسه من توتر بين المدارس ولتعليمات وعادة بساح معرفة وإبداع من جهة وبين إبداع المجتمع بواسطة اللغة وممارسات وأسئلة تتخلل وأنفسهم ورموز من جهة أخرى. واستمر في ذلك طيلة حياته بحسن كبير بشغل المسؤولية وصدق الالتزام

أشياء للأغنى أو كجس عوتغ

بدر بصل تگر بو أنسي سغر

فهو يؤكد في هذين المقطعين لأحد من قصيد "أشياء للأغنى" صموده في موقعه ولتزمه بالاستمرار فيه مدى الحياة داعب خلاله أن يستمر في نفس الالتزام وقد حقق له هذا الالتزام بدوع عن قصص عامة لاس بعض مشاكل مع أجهزة الأمن كما هو الشأن عند إصداره بشرط معاشي الذي يصم قصيده "أكرن أي أزمة الدقوسه 48. وقد أدرج من خلال ممارسته نفس الشعر والعداء أن مكانته سي يحتلها لدى الجمهور بعود بفضل فيها إلى استعماله للغة الأمازيغية

رئي زادات لغيري شي شلحيست

شأت أس ليغ تيگ تشاغ ك موسغ (38)

فهو في هذين مقطعين يدعو به أن يريد من هيبته وعمره لأمازيغية لشي حبيبته دا فيمته وشأن يسم حل ورتحل ودفعه عن نفسه الأم هو الذي جعل منه أحد رواد حركة ثقافية لأمازيغية لأن موقفه الوضوح في هذا المعاد تعود إلى بداية السبعينات من خلال قصيدة مطعها :

من واحد وستين أذا وكن تجمادي (39)

ي منذ بداية الستينات ونحن لا نكف عن تمجيد سلطات

فبعد ثارت هذه القصيدة لوضع بدوية شي بحلها العناء لأمازيغي على الصعيد الوطني، فالباس لا بهيمون به والسلطات لا تشجعه والإداعة تهمله وتعطي الأولوية بمصانده الوافدة من اشرو وبتيحه لذلك فالمدن لأمازيغي لمعبر عن الشخصية بقداسة الأمازيغية بعدني من لاختار والموسيه وسكو من صبو د ب ب

ورذا كن الاستلاب الثقافي حالة عصبية يكون فيها مجموع ثقافت مقتصد بدويته إلى درجة تدفعه إلى التحلي عن ثقافته الأصيلة وتدهي مع ثقافته بقصيدة 40. فإن الررس محمد تبسمر قد فصح هذا بقمع ووقف ضد هذا الاستلاب من خلال هذه القصيدة داعب

جمهور لو سع لمخصص منه، ويترك نقد ساهبه في سورة النوعي الأمر يعني لعصري للتعامل مع الهوية.

ولقد جاء العمل الجماعي نصف بيت حري في مرحلة لمدات منه من أجل تعميق النوعي عصري بالهوية بواسطة العمل بجمعي.

II- الإسهامات الأولية للجمعية المغربية للبحث

والتبادل الثقافي

تعتبر الجمعية المغربية للبحث ولابد للثقافي (AMREC) أول إطار جمعي وطني يهتم باللغة والثقافة الأمريكية. وقد تأسست هذه الجمعية بالرباط في 10 نونبر 1967. وقد بدأ التحضير بتأسيسها منذ سنة 1965 من خلال العمل في واجهتين جهة لعمال واستجار الصغار عبر عطايتهم دروسا في محاربة الأمية ولوحة الرسمية حيث تمّ لأصل تأسيسهين بالإداعة الوطنية بهدف تطوير البحث لأداعي لأمرعي.

ويبدو من خلال صفيح لوح المكاتب المسيرة بجمعية في هذه المرحلة التي تصد إلى منتصف السبعينات أن لأغلبه ساحفه من أعضاء مرادادور في البوذي منطقة بيجه تشلحيت أو بحدن لكبرى من بويين محجرين من موس وحل هؤلاء الأعصاء، ما ساتده في التعليم أو طية في الجامعة.

ولإبرار لإسهامات الأول للجمعية في محاد بقاء لغة والثقافة الأمريكية تتعز الوقوف على توجهها بعامه قبل ستحلاء ما قامت به في مجال عصرية التدوين

1- التوجهات العامة للعمل الثقافي للجمعية

ستقرئ لصلاح بعامه لهذه توجهات من خلال مؤشر توزيع بعامه بين أعصاء المكاتب في هذه المرحلة ومن خلال لقابون الأساسي.

وهكذا نجد في المكاتب، مؤسس ثلاثة مهام متميزة تخص الأولى شؤون الأدب والتبادل ثقافي وتتعلق انشائية بشؤون الاجتماعية وتخصص الثالثة الفلكلور، أما في المكاتب لثالث والمتنح في جبر سنة (1971) فقد تقتصر المهمة الأولى على لأدب بدور تبادل ثقافي كما تحوّل لفظه لندكور إلى لفظه لسن واحصت مهمه شؤون لاجتماعية وظهرو مهمة جديدة تتعز بالتوزيع وحصت هذه لأجرة فيما بعد ببحصر الاسماء في قصير هما لأدب ولعن

أساطيره وأفعاله وأقويته بعاثورة في حين يلاحظ عدم وصوح الرؤية فيما يخص نشو
لشبي من اثراث ثقافي تعكسه جيد كثره لأنفاظ المستعملة في تحديد هاتين
الشعبه في بدون الأساسي يتحول إلى فكتور عند النظم الذي يتحول بدوره إلى
و المجال الفني بمعزل عن لعب لسمي ويقطع نظر عن المعنى لعدحي الذي يمكن
أن يرحي به لفظة فكتور ٩٤ فهي تطلق أدنى على ما يرتبط بدون الفاء ولرقص
شعبي لذي حافظ على حوته مدهه في حين الثقافة لأمازيغية بالرغم من كل ما حقق
به من تحولات ويبدو أن عمل الجمعية قد فتح مجالاً أمامها لاكتشاف فنون شعبية
أخرى كما هو أشأر مثلاً بكل ما يتعلق بالرقي والحلي لحرف ٩٥، ولربما ككتشف
مسيرة الجمعية أن المجال الفني هو مقابل للطور بمجهودات أقل نظراً لبراكتات بي
مجمعت فيه في إطار لفسدي ٩٥ كفا يلاحظ من خلال هذه الشعير تعاشي استعمال
لفظة الأمازيغية في تلك فترة وقد يتفق الأمر بوع من النقبة، ذلك أن إطلاق الاسماء
وتحديد المعاني يرتبط بالزمان والمكان وأحياناً بعين لاغتبار تأثير العام
أبداً ٩٦ ولتفهم اسفون ابداء لا بدحون لأمازيغية صحي لثقافة ٩٦ بل لا يمكن
بعصهم سنه الصريحه في باده لغة لتي يحملها ٩٦ ويبدو أن الجمعية قد حثرت
سياسه صراحه في شعبها لإنماء لأمازيغية في وقت لم تتوفر فيه بعد على الأدب
الفكرية اللازمة لتسي ظروفات قد لا تستطع الدفع عيه نظراً وبذلك خسرت نهج
لتكيف مع الإيديولوجية السائدة فيما يخص لغة والثقافة الأمازيغيين ولعمل اشكلي
في طوره بدوصول إلى موجهتها لاحقاً وبقتضي ذلك حق براكتات ولية في مجال
تدوين ثقافة شعبية بقلبه بحسب ساح لإبداعات العصرية

2- عصرية التدوين

في سنتي 1974 و ١٩75 والسبب تصادم نهاية مرحلة بدايات تحول الوعي التقليدي
بالهوية إلى الوعي بعصري أصدرت الجمعية بشرة وثائقية حسمى "أركس" ٩٧ تشمل
بالأساس محتداً من لثراث شفوي تقسدي مع عيادت محدوده من لشعر لحد
بعض اطر بجمعة وبجانب هذه لشرة توسع بدون شعري "يعورار" في سوين شعب
هؤلاء لشباب وبفضه "أركس" هي جمع "أركس" ومعناه المسند انكتابي أو الوثيقة
المكتوبة ولد حداث من فعل "أركس" أي كتب ومصدره "بيركس" بكتابة ويطلى بفضه
أركس" في حجمع الأمازيغي لقمدي على العقود الكتبية بي يكتبها انقهاء لشبة
رسوم ملكية لأرض، وبمحفظ سلاك بها بعبارة عن طريق وضعها في عشية من لشعر
(ناكومت) لكي لا يظلم السوس أم بجمعة فهدف بصدورها إلى «إفاد حاسب»
لثراث لعربي الأصل والمعرب بـ بشر ما بـ صفة بالأدب لشفوي والحكم والأمثـ
والأساطير والأعراف والألعاب لعدت وبثائق بمحفوظات « » وبقد تم جمع هذه

الوثائق على ورق ستاسبل في حوالي 300 نسخة لكل عدد، ويتكفل لصخر طون بتوزيعها على المهتمين كغيره بصال 6. وقد صدرت منها ستة أعداد أربعة في نسخة الأولى وعدد في نسخة ثمانية يحمل أحرف كعدد مزدوج 6 و 7 وتبع عدد صفحات الأعداد مجتمعة 246 صفحة بعدد 14 صفحة لكل عدد غير أن توزيع الصفحات ليس متنسوبا بين الأعداد بل تصاعدا على الشكل التالي: 23 صفحة، 24 صفحة، 30 صفحة، 36 صفحة 60 صفحة، وأخير 87 صفحة ولم يظهر تسميته رأس على ظهر الغلاف لا بدء من العدد الثاني أما العدد الأول فسمى بنشرة وثائقية ولم يتضمن العددين الأول والثاني أي ترقيم وبتداء من العدد الثاني بدأ يكتب في الصفحة الأولى تحت بظله "أرأس" عبارة «نشرة وثائقية تهتم بالنشأة الأمازيغية» و انطلاقا من نفس العدد كذلك بدأت تظهر صفحة توسع طريقة قراءة الأمازيغية بكتابة بالحرف العربي ومن أهم مبادئها وضع الحروف أمام الحروف المنصوبة والواو أمام المرفوعة والياء أمام المكسورة، وكل حرف صامت لا توسع أمامه هذه الصوتيات يعتبر ساك كما توضع علامات أخرى لتحسين الأصوات التي لا توجد في العربية وبوسطه هذه نظريته في الكتابة يستطيع كل من يسم بالأمازيغية العربية أن يقرأ النصوص الأمازيغية بهذه السليقة حتى ولو لم يفهم معناها وانطلاق من العدد الثالث بدأت الجمعية على التعريف بكتابة بوسطه بحرف الأمازيغي بعبارة عن طريق وضع جداول في ثلاثة أعداد يضم لأول حروف تسميع وأشاني لحروف الأمازيغية بكتوبه بالحرف العربي بوضع بعض التحسين الصوتية بحاصه بالأمازيغية ولثالث الحرف العربي وتسم هذه الجداول نصوص لكلمات يكتب بحظ تسميع وبعد كتابتها بالحرف العربي ويتكثر عدد هذه الكلمات شيئا فشيئا من عدد إلى آخر ليتم كتابته قصيدة شعرية كاملة بالحرفين معا في العدد الأخير وبعد في العدد الخامس على امتداد 3 صفحات بوضيحا بفورق الأساسية بين اللهجات الثلاث (تاسوسيت، تاريغت، تامازيغت) من خلال جدول بهم تسم بعض أدوات الربط بين الكلمات أو لاجتماع في بطن نفس الكلمة أو وجود مفردات متعددة لبعض الكلمات الكثيرة لاستعمال.

أما محتويات أركان جديد فهي لشعر بقديم «أمازيغ ن ريت» الذي يتسم بتنوع كبير، يضم أشعار سبدي حمو الطالب والأشعار الدبية لمحمد أوعدي أوران و بمحتارات شعرية لإنصام وبعض القصائد من شعر لرويس وقصائد أخرى بعضها معروف بظهير وبعضها غير معروف وبعض هذه بقصائد قصيرة جدا، وتضمن حكما تقدم تحت عنوان «أفان ومارك» أي جوهر شعرية كما سم يرد أشعار تتعلق بحكايات وأساطير مشهورة كحمو أوناخير وفاضل وعطرش...

الأربعة» وتحتوي لمجموعته على 19 قصيدة، 15 منها تسمى إلى المجلد للهجي لـ
 تاشدحيت نظمها 7 شعراء هم: بورند أحمد، جهادي الحسين، عصافي هومن علي،
 مستوي محمد، لغري أحمد، أحيات إبراهيم علي صدي، أما القصائد الأربعة ببقية
 فتسمى بلجان نهجي، سامريعت بمشادكة شاعرين هما: شوكي محمد وبرحو حسين.
 أما من حيث المصنوع، فتجد مستوي يعنى بجمال لطبيعة بحسب مصادره لندف
 الاجتماعى كـب نجد لأشادة برمرر لكافة الأمرية الإنسانية منها (برحو)، والحادية
 جهادي، وبلى قصة انهوة حصره بمره في قصائد ديور، وتبدو في شكل المصدرة
 بين دواء بمنزل وبروده بشارع لدى الصافي هومن أو في صمعة بأرحح بين الحب،
 والصوت لدى علي صدي أو في شكل الاعترب داخل برص لدى أحيات.
 وإذا أردنا لتعلق على تجربة «أركس» و«المورار» يمكن القول أن الأصرار على
 الكتابة والتدوير في وقع الثقافة الأمريكية بذلك راسخا في ثقافتها لتسند بشك
 قصى درجة الالتزام ويكتم هذا الالتزام بعبارة تتسبح لإيديولوجي يسمح بدمع نحو
 بعمم الوعي بعصري ويقوم هذا نوع من الأدب بحسب هذه الوظيفة استعبريه بوظائفين
 تحريين هما: رصد، حجاب بعدد لمحدود من القراء من جن بمتعة وبرار على التفت
 وقدرتها الجماية».

ويجد سمعت أراكفد التي حتمها هؤلاء الرواد بأكمل العمل الفردي والجماعي
 بدحو، في مرحلة لتوسع ولانتشار بعد عليها دحو، بمرور في مرحلة لامتج
 السياسي في حو من الإجماع حول سرجاع النصحر، إلى حظيرة بوطي.

هوامش الفصل الثالث

- (1) علال فاسي مهجع لاستقلاله التفرير بدعوى بني قديمه ريجين حرب الاستقلال لموسى الساء، من الدار البيضاء، يناير 962، المكتبة الاستقلالية، لرباط 1963، ص 51.
- (2) انظر ما سبق ص 54 هامش 141.
- (3) محمد مالكي الحركات الوطنية ولا تصمد في المغرب بحري: مركز دراسات ابراهيم العربية بروت 1993، ص 25، ص 26، ص 21، ص 212، 213.
- (4) لمرى من الاطلاع على لأشكال التي يتعدى اللافكر فيه في مجاز الفكر والثقافة انظر Mohammedi ARK، N Crit que de la raison islam que ap cit pp 308 309.
- (5) أحمد بوكوس «في اللغة المغربية» لجمعية المغرب لبحث والبناء الثقافي محمد شفيق سلسلة أعلام الثقافة الأمريكية، منشورات عكاظ 1991، ص 19.
- (6) محمد شفيق يتحدث بلغة الوطنية انشاز الوطني عدد 74 أبريل 1991.
- (7) الحسين لجاهد «بعض الأبعاد الفكرية في عمل محمد شفيق» لجمعية المغربية لبحث والتبادل الثقافي، محمد شفيق، مرجع سابق، ص 28.
- (8) وتعودي جودا مرجع سابق، ص 107.
- (9) المرجع نفسه، ص 108.
- (10) لجمعية المغربية لبحث والتبادل الثقافي محمد شفيق، مرجع سابق ص 67.
- (11) انظر ما سبق ص 60 إلى 70.
- (12) انظر ما سبق ص 61.
- (13) لجمعية المغربية لبحث والتبادل الثقافي محمد شفيق، نفس مرجع ص 68.
- (14) نفس الصفحة.
- (15) محمد شفيق «من برائت المجهول، قصيدة في الحساس الوطني» في عدد خاص بالشعر، سنة 1966، العدد السادس 1966، ص 60.
- (16) لمرجع نفسه ص 61.
- (17) محمد شفيق، «من برائت المجهول، تصيف ملخص ثلاثاني وبقصص اندروية» أدبي العدد الخاص والسادس، 1967، ص 11، 13.
- (18) الشرة «المادة الأمريكية بين نخطات ونمكة» نشر، عدد 59 إلى 7 أبريل 996.
- (19) Mohammedi CHAFIK ce que dit le muezzin L. branie Pipetrie des écoles. Casablanca, sans date.
- (20) الحسين لجاهد «بعض الأبعاد الفكرية في عمل محمد شفيق» لجمعية المغربية لبحث والتبادل الثقافي، محمد شفيق، مرجع سابق، ص 29.
- (21) محمد شفيق «ما هي علاقات المارغية بالعرية في دورها الكبرى» لبحث اعلمي 1976، ص 23 إلى 241.
- (22) أحمد أمرا: أمدار، نشر مغربي شفيق المطبعة المركزية لرباط، يونيو 968.
- (23) أحمد أمرا، المرجع نفسه، ص 1.

(24) من بين النصوص الخائية نرى من الحاج يعقوب نجد في الديوان قصيدة أنشدها في 7، تألفت من 9 أقطار لحوت في 19، تأكيد تركيزت من 35، أملائي من 51، مصادك ثرون من 80، كما نجد قصيدة وحدة للرئيس بونكر أنشدها تحت عنوان «الترد» من 81

(25) يتعلق الأمر بقصيدة «الاشباح» من 49-50

(26) يتعلق الأمر بقصيدة «نص ع سوت» من 38، وهي قبل تحديد الواقعة آتت بها بعد الاستمرار لدرسي سنة 31 مارس 1936 حيث هاجم قبائل بقر لاسميري بمركز يت باه بالأطلس الصغير بعيدة بعض أعين وأشرف المنطقة

(27) انظر الخاتمة من 88

(28) المرجع نفسه من 8

(29) لصحة نفسها

(30) Raymond Ledrut "De la personnalité et de ses relations avec le type culturel et le système social" in Anouar Abdelmalek, op. cit. p: 284

(31) أحمد عصيد، محمد مساري، الرئيس الحاج محمد الدمسيري، الجزء الثاني، قصائد مختارة، منشورات وزارة الشؤون الثقافية، 1999، ص: 3 و 4

(32) أحمد عصيد،... نفس المرجع ص: 3

(33) محمد مساري «كان المرحوم أحمد محمد الدمسيري قلبا نبضا لوطه وبموطيه»، الاتحاد الاشتراكي عدد 19 نوفمبر 1989

(34) محمد مستوي، «الرئيس الحاج محمد الدمسيري، شهادات وقصائد مختارة من أغانيه» الجزء الأول، مطبعة المعارف الجديدة، 1993، ص: 1

(35) Paul Henry, la culture et le pouvoir, op. cit. p. 90.

(36) انظر القصيدة في أحمد عصيد، مرجع سابق، ص: 19 إلى 22

ويرجع لبعض تأثير أيسير على تعقبات في موكبته بشده هؤلاء عاكسا حياتهم وعاداتهم ومسير من مالهم وطموحاتهم

نظر الحاج الحسن بن بريد، الرئيس محمد الدمسيري، مبع الأمانة لسوية حريده لعلم عدد 26 نوفمبر 989

كف يرجعه آخرون إلى الجانب النفسي في شعره فحسب عصيد يمتد شعر اليسير بالعروض لمتقن وحسن ربط بين الأجزاء المتعددة بالقصيد وبالصلابة بلاغية ولخطابه لشعريه وبالايمكان في انصاف الشعرية وتجاور الأدوات لمرمية لتقيده بلاصافه في وعيه بقيمة لشعر وسموه وبلى رساله وباحتلاف مستويات لمخاطبين وبالرعيه في تجاور انحطاط لشعر وكساد الكلمة الهدهده أحمد عصيد الدمسيري،... اشاهد الأخير، لاتحاد الاشتراكي عدد 3 وجنير 1989.

(37) نظر مدافع محاربه في محمد مستوي، الحاج محمد الدمسيري الجزء الأول، مرجع سابق، ص: 60

ص: 76

تحدثت هذه القصيدة لشعره عن محلمات جفاف 198 وما نتج عنه من أزمة الدقيق وتحدثت عنها الدمسيري كدليل عن التهميش الذي يلاقه أمام ريع الجنوب أنشدهم، في المجال السياسي بالرغم من الدور الهام الذي يقومون به في المجال الاقتصادي وسبجه لموقفه هذا اضطر إلى ابتداء في باريس سنة ستمين وقد تقسم برأي لعام في وسط اروايس بجده موقفه لجريئة هاته إلى قسمين قسم يعتبره مثالا يحتدى ورفعه إلى درجة «لغنى» وقسم يعتبره في موقفه نوع من السهول لكونه يبالغ في بعد السلطات وتعكس محلات الرئيس الحسين مبادك والرئيس بولمسين بواسطة شرطة لكسبت ستمين 1982 و 1983 مودعا

بهذا لا نلصق حيث تدفع الرئيس ثساغ عن موقف الجمعية «للمعلم عديم» وبذلك لا نلصق بل حركته
بلغة المواقف على صاحبها من مصايفات ليستل على عدم صحتها .

وبعد رجوع أليسير نظم نصيدة قال فيها :

ورصلة بل ورر كعم بل بر تاكوج

ويلي ثر يتحرق ك ف سوانع

أي أنه لا نلصق ولا يصر ولا نلصق حد

ولا يفتضح في شعرة من الناس إلا بصحوضين

نظر قصيد «كيع سدر تكيك» حمد عصيد محمد ستوي مرجع سابق ص 45 إلى 48

38) بعد هذا نلصق في مطلع قصيدته «يعبرني شحبت» بوجوده ضمن نلصق بحدوده من

طرف عصيد ومستوي مرجع سابق ص 55 إلى 58

39) نظر أليسير اللادع ويميشر التي تحويه هذه القصيدة لا يتم نلصقها من طرف الشركات المحلية

وأما كل الناس يتناولوه بواسطة سحلاتهم غربية رغم لمحاولة التي قام بها للحصول على نصها

حسب لم تكن من ذلك، واعتمد فقط على دأكري فيما يخص مضمونها

40 W. K. R. D. Dependence and Interdependence in CRE S M
Indépendance et Interdépendance. Paris 1974, p. 273

41) لائحة بأسماء أعضاء أول مكتب ميسر للجمعية :

الإسم	المهمة	المهمة	مكان الازدياد
براهيم خات	الرئيس	نائب	بت صرب
أحمد بوكوس	نائب الرئيس مكتب بشؤون الآداب والتبادل الثقافي	أستاذ	بوكوس
عبد القادر عوي	نائب الرئيس مكتب بالبشؤون الاجتماعية	طبيب	بصورة
عبد لله بن نور	نائب الرئيس المكتب نائبين	طبيب	مركش
عني صدقي	كاتب عام	طبيب	تافكولت
أحمد كواو	كاتب عام مساعد	طبيب	بما ياه
عمر لحدوي	أمين عام	موظف	أمرهبر
علي اجاوي	نائب أمين المال	طبيب	أمر أرفاس

42) الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، ربع قرن من العمل الثقافي الأندلسي ص 3

المطبعة 1993، ص 3

43) انظر نتائج ندوة هذه المكتب في نفس المرجع ص 74 إلى 79

44) نفس المرجع، ص 10.

45) حسب إبراهيم أحياط رئيس الجمعية فقد لعب عني صدقي 1 بكونه مهم في هذه الدروس التي

كأن يسمى بحرف العزة التجارية بالباط
 لقاء مع إبراهيم أحياط في 0 / 10 / 998
 46) حسب سليم أبو : تتخذ اشعاعية حسن مسارات ثلاثة منها قسم بالاتصال وهي
 1 - مسار إعادة لتأويل عبثا تكون لثقافة مدونة
 2 - مسار لتوليف ولتركيب عندما تكون اشعاعية شكلية.
 3 - مسار يتوافق عندما يودي لثقافة لو شرع بمود جديد سمى عن لمورحسن لساكنين بالدين
 ادب إلى حدوثه

أما المصادر الباقية فمتممة بالاتصال وهي
 1 - مسار لاستيعاب وانضمام حيث تتبع ثقافة ما ثقافة أخرى وتعمل لثقافة.
 2 - مسار لثقافة انصادة حيث يتم رفض اشعاعية ومكتسباتها بالمعاني على البقاء
 Sam A. ... L'engagement culturel, relation interethnique et problèmes d'acculturation
 Editions anthropos. Paris 1981 pp. 57-60

147 نفس المرجع، ص 59 و 60
 48) في مجتمع يسمى بالعبث والاختلاف يسمى بسبب حسب بورجو به بين المسألة والنشأ
 والتشاكل يكون عندما يكون في حين نفسي 'أما' أن لا يكون هناك خصوص أو صيغته
 وبمصادره في طر يتمدد في احتياط في 'أما' كما يعني أن يكون بـ 'أصغر من ألف أو ألف أصغر من
 بأ. وبذلك نحن المساواة الاختلافية المستوعبة محل (توجد) لقرب

Yvon Bourdieu "L'engagement culturel : un pluriel débat" n°8 1976. pp. 94-95

49) نظر تصادج من هذه المروص في الجمعية المغربية للبحث مرجع سابق ص : 63 و 64

50) نفس المرجع ص : 64

51) نظر تصادج عنها في المرجع نفسه، ص 65

52) ثم هذه بتطهر لآسوع ثقافي بمرئى سعاد مع السدي في مركبي كوهيد من 2
 / 1968، إلى 1 / 1969

نظر برنامج هذا الأسوع الثقافي في المرجع السابق ص : 60

53) خلاف ما يفهمه جيل لمرئى وقد تطرر بظرة الجمعية لثقافة لأمازيغية من النظرة انفلكتورية
 إلى بعد من مع 'أما' تشاكل هذه نظر تفكيكية تفصيلا وبصيرد بها سعاد لمرئى
 سبل لمرئى، لحظات 'أما' يعني بالمرئى من خلال الجمعية المغربية لثقافة لمرئى
 لحظات بحث سبل لإحد في انشورق أسسه الجمعية 44- 49 كفه علوم لمرئى، لثقافة
 والاجتماعية أگدال الياط، ص : 12

54) بدل انفلكتور في معناه الأولي على ثغره شعب ما وقد وقع تحريف معنى الكلمة في الاستعمال
 لشعبي ولم يعد تدل سوى على معناه 'أما' لمرئى لم يعد لها أية أهمية والنشأة في عريق الزوال، وقد
 سج هذا المعنى الاحتشوي عن نظره، بياح في تدبير التصحح بقاء سكيو سكره لمرئى، بوحية لثقافة
 المرتبطة بها.

Yvon Bourdieu "L'engagement culturel : un pluriel débat" in Abdelmalek op. cit.
 p. 59

55) تصريح إبراهيم أحياط في لقاء 0 / 10 / 998

56) نفس التصريح في نفس اللقاء

(58) يحسن محمد وسير معهوم ثقافة أدباء كتب بالعربية بعضى وما قيل من أمثال بالدرجة العربية بالإضافة إلى شعر المدحون.

محمد وسير - ثقافة والمجتمع في تاريخ العرب المحرر لشادي عدد ٤ شتير 1971

(59) كتب محمد عبد الحارث: «إن عملية العرب ساهمة يجب أن تساهل بين فقط تصفية اللغة الفرنسية كقوة حضارة وثقافة وبخطب وتعديل بين هذا من لأهمية يمكن العمل على مادة اللهايات المحلية لبرية منها أو العربية الدرجة»

محمد عبد الحارث: «صورة على مشكلة التعليم بالعرب» في النشر العربية الد رابيض 970 ص 140.

(60) تسمية «أركان» من القرح علي صديي أريكو.

يوسف عريب - ماكتب يحاور شاعر لعربي لصاحلي علي صديي أريكو مجلة لبقوة العدد 4، أكتوبر - نوفمبر 1994، ص 16

(61) نظر مقدمة العدد الأول العمون نشرة وثائقية

(62) تصريح إبراهيم أخيط في لقاء 10 / 0 / 1998

(63) الجمعية العربية للبحث وبيدو «شادي أركان» عدد لحمن ص 96، 97، 98

(64) من كلمة الجمعية في تقديم لديون.

الجمعية لعرب للبحث ولتبادو شادي «مورآر» مجموعة شعرية بداريات لربط يونيو 1970 ص

(65) Iso Camarón Rien que des mots? op. cit p 196

الفصل الرابع :

مرحلة السعي لتعميم الوعي العصري بالهوية

كانت مرحلة البدايات حافلة ما يتعلق منها بالعمل الجماهيري مرحلة تكوين الأطر الذين يسمون بتقطينهم في وسط لطيف زرعوا بينهم المتورطين على رصيد من انتعاش عصري وتنشيط عصريهم ليس دسسا فيما بعد من أجل متابعة لدراسات لعلها وقد طلع هؤلاء من خلال اختصاصهم العلمي على محمد بن عبد الله بن أبي بكر في لغته لكونه لسانة حيا بلغة واسعة لأمازيغيتهم، كما طبعوا على كثير من الدراسات في مجال العلوم الإنسانية بهم لأوضاع بعوية، الثقافية، لائسمة في حياتهم بالعصا، سياسة ولاحساسة كما طبعوا كذلك على تجربة بحركت هوياتية بفرنسا من خلال نموذجي الحركة الأوكسسية والإيروبية كما تصبو ويحارروا مع طرا الحركة الثقافية لأمازيغية بقيادة بالجزائر المتواجدين بفرنسا، واستطاعوا أن يفتحوا نقاش حول اللغة والثقافة لأمازيغيتهم في صفوف الطلاب المعروفة بدار المغرب بباريس، وقد استعد هؤلاء بعد وخرجهم إلى أرض الوطن من كل ذلك من أجل البدء بالحركة الثقافية لأمازيغية الحديثة إلى ولج مرحلة تعميم الوعي العصري - الهوية ومصادف رجوعهم تحريك أفرج كثيرة من شباب المنطقة من جامعة المغربية ودار اسفادوا من توسيع بينهم العصري بعد استقلال

وقد سمح انفتاح سياسي انفسهم بالانفتاح في عدد لمرحلة رغم تعثرته بتدخل المجموعات مع مجموعة برور - فتح عنه إصدار ثقافي - إلى سكب عناصر اتأسس بتوقيع ميشال كادير بعة وسفاهة الأمازيغيتهم في 5 عشت 1990

وتنقسم هذه المرحلة في مجموعها إلى فترتين فصل بينهما لحظة من الجمود لظروف ذاتية وموضوعية

I- فترة التوسع والانتشار

تستمر هذه الفترة إلى نفي بدايات تحول الوعي النقدي بالهوية إلى الوعي العصري من صدور ديوان شعر "نكرات" (القدس، سنة 1976) إلى محاكمه على صديري بكونه ومع عقد الدورة السادسة بجمعية الجامعة الصيفية بالأكادير في صيف 1986، وقد شهدت هذه الفترة مجموعة من الإصدارات في سطر هرات وثقافة وفنية من إنجاز الجمعيات وأطر لحركة كشافة لأمازيغية كما شهدت توسعا تنظيميا بإضافة فاعلين جدد إلى العمل الثقافي لأمازيغي

1- ظهور جمعيات جديدة

كانت جمعية لانطلاقة ثقافته هي أول هذه جمعيات وقد تأسست بـ «ظهور في أواخر شهر يناير سنة 1978 بهدف حرق المصداقية التي عرفت توسعاً من ناحية الديمقراطية والاقتصادية والتي تعبر بالمشغلين من «وصعية تركود لشقفي وبلورة ثقافة لاقليمية ولوطية والعالمية»²¹⁴.

وتسعى لانطلاقة ثقافية بكيفية خاصة إلى

- بدورة ثقافة توصية: سعرب بالثقافة ادمية بفتح وع بدعم حبة وتطوير

لثراث

- العمل على إحداث لجان متعددة ربط بالسكر وثقافتهم بصادرة و لروحية وتسمي

طائهم الإبداعية ومواهبهم العنية²¹⁵

أما بالربط فقد تأسست في 6 أكتوبر 1978، الجمعية لحدبة بثقافة وأخون شعبه والتي سعرب قبل بعد بجمعية بـ «ما سوب وكان من ور» تأسيسها الأساد السهامي حسن إذ بفسم وهو أحد ماصلي بـ «سار بحديد» فعدما سجي هذا الآخر بسبب نشاطه الطلابي بكنه لـ «حقون بربط» حيث أنه لربارته فصعباً حرس لسجن من الحديث معه بـ «دعة لأمرعية انسي لا تعرف سوب» فـ «أثر بدلت كشر وطرح لده بحدة إشكال الهوية وكان تأسيسه بجمعية وسنة بـ «صحة حد لإشكال لحدبة» غير أن الجمعية لم بركز على ثقافة لـ «مارسة في بده شأني بل بـ «لاهمامات الثقافة لسار لحدبة عامة والذي لا تحظى بديه لأمرعية بالأرثوية وكان لابد من شيء من بوقت ليضع لـ «حقون بـ «لار» في صوب ماصلي هذا سار المشغلين في الجمعية وهذا ما حصل بعد بـ «فاد لـ «دور لأوس بجمعية اجمعة الصنفه بأكد بـ «سنة 1980 وكان من نتائج هذا التحول صدور ميثاقها الثقافي سنة 1981»²¹⁶.

وحسب مقصبات حد لمبشون بي يستبهم التحسين بـ «كسي تبصير لثقافة بـ «عربية بسطرا ثقافة رحبة بهدف بي بـ «كس بـ «تختلف الاقتصادي ولاحتماعي وإشكال الامتلاب الايديولوجي» وبـ «بـ «لثقافة بقدية ذب مصامين بـ «قدميه وتحورية تصارعه وتعضها للوصول إلى ثقافة كثر ديمقراطية

غير أن البصال اشقافي حسب مفتصات الميثاق مارال بسبم بـ «ضعف بسبب لـ «انصاف بدي بـ «مشه أعب المصنفين والذي يتحلى في ثلاث مستويات تتعلق بـ «له انصافير وبـ «لصور وبـ «مارسة فعلى مستوى بـ «عاب المصير هـ ر بـ «لشقوق بـ «صه عامة بـ «حقون لعتي الموصل الجماهيرية في بـ «درجه ولأمرعية أما على مستوى لـ «صامين في بـ «تلبية لكتبات مارانت بـ «حويه أما فيما يتعلق بـ «مارسة فتبدو مواقف أعبية بـ «مشفين غير ملتزمة مع ممارساتهم»²¹⁷.

أما باغادير فقد تأسست جمعية لجامعة لصيفية في 9 أكتوبر 1979 ، وقد طرح
ذكره تأسيسها من طرف أطر جمعته المغربية ببحث والتبادل الثقافي واستطاع هؤلاء
فداع فعاليات ثقافية أخرى في كل من بدار حصاء و باغادير للانضمام إلى المشروع.
أما الهدف من إنشاءها فيرمي بالإضافة إلى إثارة الركود الثقافي من مدينة باغادير
وسوس عامة إلى

- إبراز بخصوصيات بجنوية ، مساهمات رحلات استقصاء في لشار الوطني صاحب
وحاصر بواسطة الدراسات ولأبحاث الثقافية بداره ، وخاصة لثقافة شعبه الأمازيغية
ولثقافة شعوب لعالم الثالث.

- الاهتمام بالثقافة لشعبية على عموم ولثقافة لأمازيغية على بخصوص

- إنشاء مركز لتوثيق باغادير لمساعدة الباحثين .

كما تأسست جمعيات أخرى في هذه الفترة إذ أسس بعض الأطر المنحدرين من
سوس ولغربيين من أوساط لدار الجمعه لثقافته سوس بدار لصلاء سنة 1980

أما مجموعته بدماء للاحمد أزرو فقد أسسوا برباط لجمعية ثقافية أمازيغية سنة
1979 برئاسة عبد لحميد بزموري وهو حد بوقفس على وثقه لاستقلال ويعتبر محمد
شفيع بحاب علي صديقي بدار الجمعية المغربية ببحث ولبادل ثقافي قبل ذلك
أهم عنصرين في تحريك هذه الجمعية إلى كتيب بلفظة بدار برباط بحروف ببيع
بخدمات لعربية والفرنسية وكبت بفس بحروف على طوبعها وأوراقها الرسمية . وقد
سمر عمل هذه الجمعية إلى سنة 1982 تدرج محاكمه كاتبها بدار علي صديقي

وقد شارك هذا الأخير قبل ذلك وبعد بسجابه من ببادل ثقافي سنة 1975 في
تأسيس الجمعية المغربية معارف وثقافة وكان من بين أعضائها لمرحوم إدريس لخطابي
بن لرعييم عبد بكرم لخطابي واندكسور عبد لصال لوسان وبات عبد لحميد
وشوكي (1) وهذين الأخيرين من الصاهمين معه سابقا في بجرية " رأتين "

وبتأسيس هذه الجمعيات تعزز حضور العمل الثقافي الأمازيغي بديتني الدار لصلاء
وبرباط كصديتين كبيرتين كما تم توسيع هذا النشاط بحر عاصمتي سوس وبريف مع
بسمح بفرص تعميم الوعي المعصري بالهوية في هاتين بمتنفس

وبلاحظ من خلال بقوانين لأساسية ودييات هذه لجمعيات أن بصلائه لم بعد تتعلق
فقط بالاهتمام بدارث ، بل هناك اهتمام مبشر بالثقافة لأمازيغية وهذا ما تقوم به
بالعمل من خلال ممارساتها بشفوية التي تحو بالسيبة لجمعية الانطلاقة بشفوية
والجمعية الجديدة للثقافة ولسون الشعبية بحر العمل البمازيغي في حين يشجع نشاط
بدي الجمعية بحر لأطر لثقافية وقد نفردت جمعية بجمعة لصيغة باغادير بروع من
بحر بين استوجهين إذ تحوت إلى مسدى بدار منه طر لحركة لثقافية الأمازيغية
بباشة بيا بينهم ومع محتلف فعاليات ثقافية لوطية.

2- أنشطة ثقافية وعلمية

أ- في المجال الفني :

عمد لجمعية المغربية للبحث في التراث الثقافي على تأسيس فرقة للموسيقى تدعى «ود» كمنظور بتزويد الموسيقى لعصرية . حل جمعية التي بنيتها كل من انصافي موسى عني وإبراهيم مدر . وبوجه من جمعية احصل فردا لمجموعة الموسيقى «ود» في لعناء . لهذا على من يد به ١٩٧٦ ، قد عتمدت هذه الفرقة في تعرف على آلات اعصرية القصائد شعرية أنظر جمعية أنفسهم . وظهرت هذه الفرقة للموسيقى على مسرح محمد الخامس في 23 مارس سنة ١٩7٩ . وبعد ان جمهور لم يسمع جمعية «ود» فقد تقرر ان يث تعبر إلى فظهرت جمعية «وسفر» ، ودير الفرقة إبراهيم أحياد بصفه رئيسا لجمعية المغربية للبحث والتراث الثقافي وعلى كنه «سما» بفرقة ورمر في محبة لأمريفة إلى بعد ساحة من تهاض لأطراف وما يصاحب من سوا نباتات وحضر الطبة مألوف في هذه محبة بعبر حارب السعوات «بامكررب ن نكنون» ١٩٨4.

لقد كان هدف الجمعية بواسطة تحديد في الموسيقى : لعناء من خلال مجموعة «وسفر» لى فقط تحديد بثافة سببية في أهم مظاهر استمرار أي موسيقى ولعناء بل تحديد بعدا لأمريفة عدم : هذا ما عبر عنه محقق وشارح كتاب انحوص في قصيدة له عليها لمجموعة بعدا عول «سفر» تودرب» وهو تعبير مجازي معناه انحراف حث بعدا ، وبدل على تحول الوعي في التعامل مع الأمريفة في جميع أبعادها من الوعي سببية إلى الوعي بعصرية ودر ك صعوبة هذا التحول بما يقتضيه من لانحد من لنظام سببية بالنزود إلى لنظام سببي لها لمصنع قصيدة شاعرنا يكون

اتاكننت ن تيلأس أغ تلامت أتفوس

نمين ثرافد ع تورومت نون أيمان

في قلب الظلام قد تنبعث الأنوار

وقد يموت الإنسان عطش في لجة الماء .

والشاعر هنا يستخرج لإيجازي من سببي بمواصفة رحنة لحبة لبي يثنى من الموت ولا يهاب الموت بدي بحبه الحية لي كل يحفظها ومن هذا انتركس على تافص بعثت نور من بظلام والموت من العطش وسط الماء .

وقد قام فرقة «سما» بعدة جولات فنية في عدة مدن بالمغرب وخاصة مدن الدار البيضاء ، وأكادير واد دت كما دمت بحو به أخرى في كل من فرب وبعك وأجرت مجموعة من أسطوانات ١٦ لغة وقد لقيت بفرقة نجاح إعلامي هرا ٩٠ وتشتت هذه الفرقة سنة ١٩77 ، وأكمل للفن عصورى مبرك مسيرتها الفنية بالاستمرار في لعناء الفردي لنفس الشعراء في هذه المرحلة.

كانت تحت شعار «الثقافة شعبية بوحده في التنوع» لمدة 16 يوما (من 18 عشت إلى 3 صبح سببر 1980)، كما حصرتها بحسب لتعاليم ثقافية بمشقة للجمعية الثقافية لأماريغية بمشاهدة ذلك، مما مكنتها من سعارف فيما بينها وببدا، وجهات نظر حول «نوع لسبل بكنسية ببناء بعة وثقافة الأماريغيتس» كما حضرت بحابها فعاليات ثقافية أخرى من مشارب فكرية وسياسية مخيلة.

وقد شهدت جنداب هذه لتظاهرة ثقافية بعاتت حادة بسمر أحدا حتى وقت متأخر من الليل وبعاتت موزية خارج قاعات البجسات وبمرر رمود الحركة الثقافية لأماريغية بمدرسة المعصمين الإقليمية.

ولقد أدى انعقاد هذا لمنتقى إلى تعصيق انقش الذي بدته جمعية الانطلاق الثقافية من خلال بعض أدبياتها المنشورة (20).

ولم تنصر أشغال هذا لمنتقى على المحاراب والسوت بل تحلتها كدك قرأت شعرية ومعروفات ومقطوعات عبائية بسبعها نقاش لجمهور ومحادثة لأصحابها كما حصص بمشاركين في بمرور يوم كمالا بربارة حتى بمرور العتفة بسوس بسحب من حدة لاعتراضات بقي تأتي من وساحة تقليدية محمية هذا بعض لاهتمام بالأماريغية بعه وثقافة (21).

وبسود أن هذا اللقاء الأول بد حلق أهدافه باخرج لأماريغية من مرحلة لطبو إلى مرحلة النقاش لعسي، كما نجح بجاها بمرور سواء من حيث بسظم و من حيث لإقبال التي حظيت به المحاربات (22). وقد وقع هذا السجج بجمعية بس تحصر لقاء كان بمقرر أن يعقد ب بين 28 بولسور و 9 عشت 1982 تحت شعار «الثقافة لشعبية وسغير»، واشتمل برنامجه على ستة عروض وثماني ندوات بمشركة أريد من 25 باعشا ودرسا فصلا عن أنشطة موارنه من رجالات وعروض فنية عبر أن بمرور بمرور بمرور لكون الجمعية لم تحصل على لرحصة (23).

وبمرور البصل لأطر بجمعية لمعريه بسبحث والبيانات الثقافية في لتحصير لمادي ومعنوي للقائس فمن بمرور الرباط بمرور لتحصير موصع بدورتين ووصع رصيتهما ثقافية وبمرور بمرور لالبصال بالمحاضرين قصد لمشاركة (24).

3- مجال النشر والإصدار

تبدي بمرور بمرور بمرور وإصدار بمرور كات شعر لمعري لأماريغي بسوس لمعري بمرور بمرور 1978 وبتبلي بمرور بمرور «أشال صغيدين» (الأبام لبمرور) لمعري بمرور علي سنة 1983 26.

أ- في مجال الكتابة بالأماريغية:

في مجال لإبداع ولكتابة بالأماريغية أشرفت الجمعية لمعريه لمعري ولتبذل

اشدعي على إصدار أوب ديور شعري مطبوع لمحمد مسدوي سنة 1976 وقد أصدر صاحبه على نسخته «تسكراف» (تقود) 27 ويضم هذا الديوان 75 الذي يدل فيه باظمه جهدا لغوي كبير 29 31 قصده تم تضمه ما بين 1 7 963. تويتع تظنور 29 و 2. 1975 (تابرات).

وفي مجال نشر أشرف بجمعه على طبع كتاب سعنق بالتفسير والتعليق على أشعار أشيع سدي محمد أوغي أم. ب. ويضم كتاب بحوص 1 هذا مجموعة من لأشعار يقوم بسبب مذهب الامم مانت في الفقه الاسلامي بالغة الأمازيغية وقام برخصاصي عبد الله الجششمي حريح اقرووس وطار في لجمعة بتفسيره والتعليق عنه بأسلوب أمازيغي فصيح وبحوي هذا التعليق على 1 2 تقدمه بالإسلام ومبدنه

1 3 ممرجة أنس صمدس مضممه لأربعة فصول 1 وتي تعتبر أوب نص مسرحي أمازيغي بالمغرب فقد ساهب بعب رخصة وبأسماء الأمازيغية لشحوصها وبانتظور الدرمي لأحدثها بالدفع بالكلمة الأمازيغية نحو تحديث بتوتبط بالواقع، وبذلك يفتح مؤلفها وهو من طر نفس لجمعه بحدار بأصل الحديث

وفي هذه لفرة بررت لمالامع أعمامه في نوحه محمد مسدوي لدي مرح بين قول اشعر وجمع تدوس لألوان ساثورة وقد صدر له ديوان جديد تحت عنوان 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

في الحروب عليه - ولصرفيه - و « أثر لغوي » من جماعين يدين كثير هذه
 درسات قسيمي ثلاثة منهم إلى محارب للهجي - تاسحت وكلهم من مؤسسي الجمعية
 المغربية للبحث والدراسات الثقافية - أربع قسيمي إلى محارب للهجي - ما عرفت
 من مقالات الحرب محمد سلق فهي تعبر اهتماماته التي رأيت جزءا منها في مرحله
 للدراسات وتبرر اهتمامات جديدة منها كذا لاحت وتعلق بالحرب ببيد عوحي بك ووجهه
 للغة 45 والجزء في قوة الحجة لإخراج أثرى بعد - والمسؤولين بضرورة تدريس
 الأمازيغية لكافة المفردة (46).

II - من الثقافة لشعبية إلى ميثاق حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين

إذا كان لعمل الفردي متوصلا في عمل جماعي عرس، نوع من محمود في
 منتصف الثمانينات ولم يشهد ديناميكية جديدة به إلا في أواخر هذه العفء، وقد سمحت
 هذه لدمسكية الجديدة بتوقيع ميثاق كد في اللغة - ثقافة الأمازيغيتين في 6 عشت
 1991 كعقد ميلاد رسمي للحركة الثقافية الأمازيغية

1- من الجمود إلى الميثاق الحركة

تعرض الانفتاح السياسي الذي يعيشه المغرب في هذه الفترة إلى تعثر وتحت
 محارب لموجهة إلى لحكم والمعارضة ولقد تحوّل هذه لموجهة من موجهة حربية في
 صربيات 978 و 137 إلى موجهة شامة على أثر حرب 11 نويبر 81، وسح عن
 ذلك عدد، قتلى وجرحي، نساء واعتقالات ومحاكمات متعددة شملت بالإضافة إلى
 هو طين أطر كثير من كوفندرايه الديمقراطية للشغل والاتحاد الاشتراكي للقوات
 الشعبية من مختلف مدن المغرب كما تم توقيع حركت بحرار وليرسيون و لير
 بطبعته العربية والفرنسية ومجلات فكرية وثقافية فيها عدد وقد بدلت أحداث أخرى
 مشابهة لأحداث الدار البيضاء بعد من لشعراء في سائر 984 انتهت بدورها باعتقالات
 ومحاكمات 47 كما صدرت المحاكمات لأبندثيه بالربط حكما بسجن لمدة سنة في حق
 ككاتب لأول وعصوين من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للبريات لشعبه بتاريخ
 24 شمبر 1981 بعد صدورهم بلاغ بوصف موقفهم من مقررات بربري بشبي
 باعتقده بالاستتاء في الصجر (48)

وقد كان لهذا بشبر بسفوي أثر مباشر على عمل حركة لثقافة الأمازيغية
 الناشئة من خلال محاكمة أحد أفرها على صدمي ريكو، يوم 4 يوسور 1982 راد به

2- تراكبات إضافية

لقد شهد العمل الثقافي بجمعيوي في هذه الفترة تطورات جديدة، فبالإضافة إلى العروض ومحاضرات التقليدية التي تنفي من طرف الأطر على المسرحين وعلى الجمهور أوسع، ويحدث القراءات الشعرية ولقصصه تمررت هذه الفترة بدمج الأطفال في أنشطة جمعية اعريس الثقافية من خلال تلقينهم لأشعار وأشعرهم في مسابقات ثقافية⁶⁸. كما صورت الجمعية الجديدة بثقافة وبنون لشعبية بحفلاته النقدية للإصدارات الجديدة حيث تمّ تقديم قرءات نقدية بالأمازيغية بهذه الإصدارات بدر اشباب يعرضون المصوّر بالرباط بحضور المؤلف الذي يتدخل بدوره لمجيب على استفسارات وملاحظات الجمهور. ولقد تمّ توثيق هذه الحفلات الثقافية الأمازيغية على أشرطة الفيديو تورع على مسرحي الجمعية في مناطق أخرى لتعميق تكويهم اللغوي وتقوية تأطيرهم الثقافي⁶⁹.

تمّ بالنسبة بتظاهرات ثقافية ذات صبغة بوطية فقد أقامت لتبادل شعبي شاذلين ثغابين في هذه المرحلة سمّت الأول أيام ثقافته الأمازيغية بالرباط وقد انعقدت هذه الأيام بملحوررة الشؤون الثقافية تحت شعار «الأمازيغية مسؤوليه وطنية» ما بين 16 و 23 نوسر 1990. وحصلت شكرم الباحث لغوي محمد شفيق والفن الرايس حماد أماتك 60. تمّ التمثيل الثاني بعقد بالدار البيضاء يومي 7، و 18 ماي 1991 بالمركب الثقافي المعارف تحت اسم «السمي لأول بالأدب الأمازيغي»⁷⁰. وقد حتم كلا اشباطين بسهرة غنائية أدبية شارك فيها فعاليات فنية وأدبية من كافة أنحاء المغرب

وبالنسبة للجامعة لصحة بعد ستألف نظماها الثقافية بعقد لملقى شاذ حول موضوع «لثقافة الشعب بين المحلي والوطني»⁶² ما بين فاتح غشت و6 منه سنة 1988، وألهم بالملقى لربع بعقد ما بين 29 يوليوز و6 غشت 1991 حول موضوع «الثقافة الأمازيغية بين التقليد والحداثة»⁶³. وحتم لقاء أن بدورهم بسهرة فنية وأدبية كما بدأت العروض بالأمازيغية تظهر لوجود بي منتقدات لجمعيتين، ما اثر نوعا من ارجه في مدستي لرباط والدار البيضاء. وبالفاء العروض ومدفشتها بالأمازيغية، ترسخت لأمازيغية من ناحية لواقعية كمنعة وطنية

وفي مجال لاصدرات عمل أسعد حمزة عبد له قاسم وهو أنشط عاصر الجمعية الثقافية سوس على إصدار دورية إعلامية عمر منتظمة تدعى «قرار»⁶⁴ (لجل)، وقد تحولت من لاهمام بالجنوب الى لاهمام بالأمازيغية لغة وثقافة وحاضرة⁶⁵، مما جعل مدرسه بصدور كتبين أولهم عباده عن تعظه حنن تكريم الفن عبد الله تيطيف لاذيع لأمازيغي بقسم ناشطيين واسمعوهم «عمي موسى» أفمنه الجمعية لثقافية لسوس بالدار البيضاء يومي 5 و6 يابر 1991⁶⁶. ويضم الثاني سلسلة من لأشعار التقليدية لأمازيغية في مدح الرسول يتم برديده في لانسبات الدينية في بحوب اشعري من خلال نموذج أحد المساجد بـ تافراوت⁶⁷.

وسمى محمد مسعودي أشاعر بياض في ثقافة أشعرية لأمازيغية في تدوين الأمثال الشعبية من خلال فلسفة جديدة يدعى «بيفويس» (الأنور)، صدرت منها خمسة أجزاء في هذه الفترة: الأول سنة 1985، والثاني سنة 1986، والثالث سنة 1989، والرابع سنة 99، أما الرابع ولصادر سنة 1990 فلا يتعين بالأمثال شعبية بل بطبع محفوظ لأحرره بعربية لأمازيغية أشاعر محمد لوسموكي والذي قام بتحقيقه عمر أمير 88 كما صدرت في هذه الفترة مجموعة من الدواوين الشعرية نجد من بينها ديوان «تسليط وثر» أحسن دلقاسم سنة 986، ومضمومات ماريغية يدعى «نفس» لنفس مؤلف سنة 99، وديوان «نفر» امصطفى بمران سنة 1987 وديوان «سب» أمحمد مسعودي سنة 1988، ولطبعة لثانية لديوان «نكراف» نفس مؤلف سنة 99، وديوان «أب» أبرهم خبط سنة 1989 وديوان «تيمتار» اعني صديقي ريكو سنة 1988. كما صدرت مجموعته قصصية واحدة تدعى «تدراين» (حسن إدلقاسم) سنة 1988 (70).

أما الجمعية لحدوده بثقافته ولغويين شعبية فقد أصدرت الترجمة لأمازيغية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1990 (71).

كما صدرت دراسات محسنة بهم محل ليعر وتاريخ وتعليم لغة ولألف سمعي في محل تدوينات الشعرية، صدرت دراسة عمر أمير حول أشعر الأمازيغي، المصوب إلى سدي حقو الطاب 72 سنة 987. أما باحث محمد شفيق فقد أصدر كتاب حول لبارج حب عيون «لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرون من تاريخ لأمازيغيين» سنة 1988. كما أصدر الحر، لأول من «معجم لعربي الأمازيغي» 73 سنة 1990 وحجم إصداره في هذه الفترة بكتاب «أربعة وربعون دراما في لغة الأمازيغية» 74 سنة 1994.

3- تجربة دورية أمود

صرفت الجمعيات والمؤسسات الثقافية لأمازيغية مجهودات كبيرة في مشاريع مموحة لم تر لنور أبداً. وبعد من بين هذه المشاريع لإباح بسماني بالنسبة للجمعية المغربية للبحث والتدوين الثقافي، وتأسف معجم الأمازيغية المموحة بالنسبة للجمعية المغربية لمعارف وثقافة ومشروع بتظاهرة الثقافة لنسلم لجوائز للمكاتب والمؤسسات لأمازيغية لثبات بالنسبة للجمعية الثقافية لأمازيغية 75.

ويجب أن مشروع مجلة «نوست» أهم مشروع صرف فيه أطر معركة لثقافية لأمازيغية أبشبه كثير من الوقت وبجهد دون جدوى، فقد بدأت الاستعدادات لإصدار هذه المجلة بثقافة لإبداعه ليكن كمن مقرر أن تصدر بثلاث لغات: العربية والعربية والأمازيغية منذ سنة 985. بعد سنوات أطر جمعته بتبدل لثقافي بمرابط وبوسعت

وتُقادير ويتم متابعه هذه الترجمة عبر هذا الجبل لشامح بوصول إلى محطة رابعة بشي
ر ثانوت و لمحطة الخامسة والأخيرة بدسات كمتقى سمجل للهجي لتأشاحت بالمجال
اللهجي لتأمازيغت (79).

أما محتويات الدورية، فمجد فيها بوب تتعلق بالشعر ولقصة ولعقالات والدرسات
الأدبية والفكرية واسارحية، كما مجد فيها عيبات من لأدب القديم وأخبارا حول الأنشطة
الثقافية وتنظيمية بدصعدات لثقافة المترجدة بدات بالإصافه إلى رسائل القراء.

فبالنسبة للشعر (أبركا)، دأبت المجلة على نشر النصوص لفصيرة لا تتعدى مساحة
نشر معظمها صفحة واحدة، وقد تم نشر 3 قصيدة شعرية، 4 منها تنتمي إلى المجال
لهجي لتأمازيغت و6 لسمجل تاريخيت منها 4 شاعر مشهور 3، أما 21 قصيدة الأدبية
فتنتمي إلى المجال للهجي لتأشاحت أما عدد الشعراء يبلغ 24 شعرا، 3 منهم
تعاونوا على كتابة قصيدة مشتركة (8).

أما بالنسبة للقصة (تالان)، فمجد 9 قصص قصيرة بدعها 7 كتاب يتوزعون بينهم إلى
المجال للهجي لتأشاحت

وفي ركن الترجمة، يبلغ عدد النصوص لمرجمة أربعة قصص قصيرة قصيرتان، وقصيدة
شعرية للهجة تأشاحت وقصة قصيرة وحدة للهجة تاريخيت

ومجد يتعلق بتدوين لأدب الشفوي (تاسكلا سدر) تحتري الأعداد ثلاثة على 9
نصوص، منها حكايان وأسطورة وقصيدتان شعريتان وبعض حول الأمثال الشعبية، تنتمي
إلى المجال للهجي لتأشاحت، وبعض حول الألغار ينتميان إلى لسمجل لمشارك بين
تأشاحت وتمازيغت، وحكيمة واحدة تنتمي إلى لسمجل للهجي تاريخيت

وفيما يخص الدراسات المتعلقة باللغة والتاريخ والحضارة ولتأيد ولفنون الأمازيغية،
يبلغ عدد النصوص 3 نصا مورعه كما يلي 10 نصوص تنتمي إلى المجال للهجي
لتأشاحت ونصان تشترك فيهما لهجة تأشاحت و لهجة تمازيغت وبعض أخير كتب بهذه
الأخيرة

أما لنصوص المتعينة بالمعطيات الإخبارية وشفافية والتواصل مع قراء المجلة
وكتابتها، فعدها 9 نصوص مكتوبة للهجة تأشاحت

ويبدو من خلال هذه المعطيات العامة أن دورية «أمود» كأول دورية بدعية ثقافية
أمازيغية على الصعيد الوطني، قد قامت بدور مهم في تطوير الكتابة بالأمازيغية
بالارتكاز على لهجة تأشاحت بالدرجة الأولى مع الانفتاح على لهجتي تاريخيت
وتمازيغت يسعى كتابها مع ذلك لإيجاد لغة رسيطة من خلال اقتباس الألفاظ الأمازيغية
لغة المستعملة في هذه المنطقة أو تلك وقد مهدت دورية «أمود» بذلك في تجديد
بنية الثقافة الأمازيغية وتحديثها...

4- ملاحظات صدور ميثاق أنطاكي حول اللغة والثقافة الأماريين

طُرحت فكرة الميثاق لأول مرة في أشغال الدورة الأولى لجمعية الجامعة بصفه
 ماكدريسة 1980^١ كإسراح فريقي من طرف الأستاذ حمد بكوم فقد طرح هذا باحث
 المسألة المعروفة في إطار مشروع شعبي لبناء مجتمع على أسس ديمقراطية مع
 يسدي في نظره وضع ميثاق وطني يحدد مبادئ ووسائل لسياسة انفعوية بهدف تأسيس
 نظام اردوحي وطني تكون فيه للعرب العرب و الاماريين سمعة نفس لحقوق
 و وظائف و استحداثات بعية تصفيه لينة ثقافية و المعروفة لأحياسة ومن أجل عدد
 هذا الميثاق فلا ماص في نظره من حبيد كافة القوى بوطه و استكالات بدمرطه
 و تحديث انصاية بدسورية، من من شأن مثل هذا الميثاق أن تضمن بدوره لحقوق الدعوة
 و ثقافته لشعب المعربي و مثل هذا العمل لا يقوم في نظره سوى بصورة ما جاء به
 لعدده لثابته من ميثاق الأممي بحقوق لاسن 2^٢

وقد وفق لجمع لثالث للجمعية الجديدة للثقافة و الفنون لشعبه و يصعد بالربح في
 15/ 1، 1981 على ميثاق ثقافي لجمعية سبي فكرة الميثاق بالسبه محل لإسكال
 المعوي و ثقافي على يصعد بوطي عنقد أصرت جمعية في بابه لاجاور لثقافت
 لثقافي على لعمل من أجل :

- تجذير الممارسة الديمقراطية لعمل لثقافي.

- لالتقاء بحدّ نحو تجوز الانضمام الموجود حاليا من منتجي لثقافة لديمقراطية
 و بين لجامعير.

- بسى و مساعدة لمطالب الديمقراطية في بناء ثقافة وطنية بديمية ديمقراطية و إيجاد
 مباحث تعليمية و تربوية ديمقراطية و شعبية.

- لالصاء في الساحة الثقافية من أجل ديمقراطية ثقافية حقيقية يتم فيها التمتع
 لكامل بالحقوق الثقافية و بدعوة بحسب الحقوق الأساسية الأخرى

ومن أجل إيجاد مهاد في هذا المجال حمت جمعية ميثاقها ب تأكيد على أنها
 ستعمل مع جمعيات مماثلة من أجل دورة ميثاق ثقافي تتصلح لحد الأدنى يمكن
 لانفاز عليه من أجل فرض نسبة لمطالب المعونة ثقافية بحدده 3^٣

و من بكن لشروط العامة بسعال شعبي أدرك سمح بدورة فكرة الميثاق
 سر في صعه الوطنية التي جاء بها لاقتراح لأول أو في صعه ميثاق لعمل جماعي
 بين مجموعة من الجمعيات تنبى نفس لأهداف كما جاء في لاسراح اثنى

عبر أن فكره لبحث عن جمع لوسائل لتحقيق مكاسب قنارة لصالح الاماريين بعة
 و ثقافة لم تعدد أبد، ذهبن معاليت بحركة ثقافية لأفريقية ساشنة و قد بررت هذه
 بفكره في شكل مشروع كتاب أبيض حول اللغة و ثقافته الاماريين بعد خروج علي
 صدقي من السجن سنة 1981، فقد تمّ بدول هذه بشكرة بين صغوب أطر لجمعية المعربية

سبحث و لتبادل الثقافي برباط ٩٠٠ و عاود طرحها من جديد بعد صدور كتاب علال لأرهر « المسألة القومية » سرعه لأمر بعه وباء بعرب عربي « سنة بعد ذلك ولقد تم تحلي عن فكره مشروع بكتاب الخمس صالح محله « يوسف » التي لم ير النور بدورها فيد بعاشات مد حريف ١٩٥٦ أن تصب رحي بعه شقافه وبجه دراسات ولأبحاث لجمعية لتبادل الثقافي على عدد مجموعة من الملتفات تبسط لعموم على أنحوسب لتريجة و سنة وإيديولوجية وثقافة : لعونه بالأمر بعه كقصة وطنية و ستمر هذا التوجه ذين صالح بمرسه بي حين صدور دورية « مود » سنة ١٩٦١ قسم لولوج بي فكره بكتاب أبيض من جديد ولقد تم ببعين هبي مجموعة من الأري كتاب سيشكل مواد هذا لكتاب الأبيض وبضم لموصيغ الباسة لثقافة لأمر بعه لاسلام و ثقافة لأمر بعه : لأمر بعه : لمسألة لثقافة بخصبة : لبعه لأمر بعه بعلم اللغة لأمر بعه انحورق لعونه وثقافة الأمازيغية : وأخير بقد المرقف السياسي لإيديولوجي لساند ٢٠ بعه وثقافة لأمر بعتين ١٩٥١.

وبعد تبس لأطر لجمعية بي ختماع ذبح يونيو ١٩٥١ « مدى صعوبة تحويل المواد التي تم جمعها بي كتاب بصر ذفترج لاسند بحسن بعهذ حتر ب هذه المواد رعاده صبعت ببعه لعربية بي شكر مشن حول لبعه وثقافة الأمر بعتين ٩٠ و سبسن الجمع لفكرة وتم بكنف صاحبها ببعذ ببعه لأولية بذلك ببعي وقد بوفشت هذه البعه وتم تعديله : وفدت مسودتها كمشروع رصه لمذ ولات بجمعيات لثقافة بي كتاب بخصر اشعب لدورة الرابعة لجمعية الجامعة البصبة باكادير ما بين 29 يونيو و ٩ عشت 19٥١ فدمو بدورهم تعديلات طفيفة عليه وقد تبس بعاشات و لوقع بالمدرسة البصبة باكادير ب م بوعون فبه البادة بريم بباحذ عن الجمعية بعربية سبحث و اسبذ لثقافي لرباط : ولحسن ببعو عن جمعه بجمعه ببعه (أكادير) وعلى حترش بوس عن جمعه عرس بثقافة بكممه : ولحسن بباط عن الجمعية ببعده بثقافة و ببعو الشعبة (رباط) وباحد بشامي عن جمعية الباس لثقافية (بسطور) وبمره عبد الله قاسم عن الجمعية بثقافة لسوس (بدر لمبضاء).

وبد شارن ببعر براهه وبلا في بعاشات بمشروع باسم بجمعية لثقافية « أراة الطاطة » بكه لم بوقع على ببعشق بولا بعذ بعه بعض طر سبذ لثقافي البس ببعوه بعذ لتوقيع لكي لا يتسبب ذلك بترقيق بي عرقلة السلطات لمعذة بسبذ لثقافي ولعي البعب ببي ببعو به جمعية « بمر » بباط وبواحبها

وبد تمت تلاوة مقتضيات هذا البساق من طرف لأسد محمد السامي بي لبسه لحاتمه لأشعب الدورة أربعة لجمعية ببعه لصينية و ببعده ببعه لآخر ب ببعه أكادير ببعه ببعه لبعه ٩ عشت 1991 بعل ببعه البلاء لرسمي لبعركة لثقافية الأمر بعه ببعرب و قد فو لاسند ببعو ببعو البص البصري ببعشق ببعه ببعه ببعده بثقافة و لبعو لبعبه ببعو ببعو الأمر بعي ببعو ببعه ببعه

هوامش الفصل الرابع

- 1) يوسف غريب، تاماغيث جديد، الشاعر المغربي الساحل علي صدقي، ريكو الهوي، لعدد الرابع، مرجع سابق، ص: 16
- 2) جمعية لانتلاحة الثقافية للأرضية الثقافية الجديدة، لعدد السابع، شب، 1978، ص: 167
- 3) نفس الأرضية، نفس المرجع، ص: 168
- 4) بـحـمـر رـيـعـة، سـهـم بـحـمـر بـجـدـيـد، بـلـتـقـاـة و لـسـون لـشـعـبـيـه فـي سـبـيـة لـشـقـاـة لـأـمـاـزـيـجـيـه بـحـث لـبـل لإحارة في حقوق، جامعة محمد الخامس، كـمـبـاـلـوم لـمـاـزـيـجـيـه و لـاـقـصـاـدـيـة و لـاـجـمـاعـيـة، لـبـاـط أـسـة الجـمـعيـة 1993 / 1994، ص: 6 و 7
- 5) المرجع نفسه، ص: 49
- 6) حـصـر لـجـمـع الـعـام لـأـسـاسـيـيـه بـمـديـة أـكـاـدـيـم لـسـاـدـه إـيـر هـيـم أـحـيـاـط، أـحـمـد بـو كـوس، مـبـار ك بـر بـط، مـعـمـد بـن حـب مـعـمـد بـيـنـك مـن الـرـبـاـط إـيـر هـيـم لـدـيـم مـعـمـد بـن حـاـج، عـمـر أـمـيـر، لـحـصـيـن عـاـمـر، مـعـمـد مـسـتـاـري مـن الـدـار لـبـيـا، مـعـمـد بـن حـاـج أـحـمـد أـيـم هـمـو، لـحـصـيـن و مـحـرر بـحـمـيـي لـبـر يـي، مـولـاي الـحـصـن أـشـحـيـنـي، عـبـد اللـه أـخـبـار، جـمـاعـيـة جـفـاـيـمـي، لـحـصـن كـمـر مـن أـكـاـدـيـم.
- 7) أنظر انصاري عبد السلام، وصـعـبـة أـنـقـة و أـسـقـاـة الـأـمـاـزـيـجـيـس مـن حـلـال أـعـمـاـم جـمـعيـة بـجـامـعـة انـصـاـفـيـه بـأـكـاـدـيـم بـحـث لـبـل لإحارة في حقوق جامعة محمد الخامس، كـلـيـة لـعـدـوم لـمـاـزـيـجـيـه و لـاـقـصـاـدـيـه و لـاـجـمـاعـيـة، الـرـبـاـط، أـسـة الجـمـعيـة 1992 / 1993، ص: 4
- 8) لعب السيد، إـيـر هـيـم أـحـيـاـط دـورا رـئـيـسـيـه فـي عـمـلـة لإقـع هـمـه مـن حـلـال رـحـلـات مـكـو كـيـه إـلـى كـل مـن لـدـار الـبـيـعـاـة و أـكـاـدـيـم عـيـة سـة 979
- 9) المرجع نفسه، الصـفـحـة نـقـسـا
- 10) جـمـعيـة الجـمـعـة الصـغـيـة بـأـكـاـدـيـم، و رـقـه تـعـرـيـفـه، مـطـبـوع بـالـآلـة بـكـتـيـة فـي حـصـن صـفـحـات، ص: 1
- 11) يوسف غريب، تاماغيث جديد، نفس المرجع، ص: 16
- 12) الصـفـحـة نـقـسـا
- 13) الصـفـحـة نـقـسـا
- 14) Claude Lefebure - Ousman, la chanson berbère revivie - C. R. E. S. M. Nouveaux enjeux culturels du Maghreb C. N. R. S. Paris. 986 pp 194 - 95
- 15) إـيـر هـيـم خـيـاـط، حـوار 10 / 10 / 1998.
- 16) Claude Lefebure, op. cit., p: 195
- 17) أنظر التفاصيل في عمر أمير: أوسمان، الـانـتـلـاـحـة الجـمـيـة بـلـأـغـيـة الشـعـبـيـة بـالمـغـرـب، الـبـيـان 23 أـبـرـيـل 1977.
- 18) بـلـتـعـرـيـف بـانـدـرـة و عـطـنـهـا لـمـي لـمـصـيـر، مـطـر إـيـر هـيـم أـيـلا مـجـمـوعـه أـرـشـاـش عـشـرـون عـام مـن لـعـص لـمـي المـنـصـيـر؛ تـاـمـاـر يـفـت الـعـدـد 34، 26 غـسـت 1999.
- 19) و سـتـمـع أـيـضـا لـعـمـر هـ لـقـيـدـه الـي قـاـمـت بـها لـمـجـمـوعـه بـمـديـة سـجـرـتـها انـصـاـفـيـه مـن حـلـال بـعـصـة لـعـاـثـيـة 20 و رـؤـسـاـسـا، شـرـيـط أـوـدـيـر غـيـاـثـي، بـتـج. و حـمـاـم « دـبـو الـدـار لـبـيـا، 1999
- 20) « المـحـرر المـقـد » لـأـوـل لـلـاـعـيـة لـرـيـعـه حـطـرة إـلـى لـأـمـم مـن أـجـل رـبـط لـعـن بـو فـع و طـمـوـحـات لـجـمـاعـيـه، المـحـرر عـد 29 غـسـت 1978.

- 46) محمد شفيق «أسبق» - لأمريكية تفصيحية من لأمريكية تصدونه «جمعية لجامعة أصفية
بأكدير» «شهادة لشعبه بحددي سوع» شعاع سورة لأبي، ص: 141 إلى 147
- 47) محمد شفيق «ضرورة حماية بالأمريكية وضرورة تربية للمعارفة كانه» دراسات فلسفية ودينية
لسلسلة الجديدة، العدد 4، 1979، ص: 91-111
- 48) بصد تفصيل هذه المراجحة ومخلفاتها، نظر :
49) انظر لتفصيل في المرجع السابق، ص: 91 إلى 98
- 50) بعزم ربيعة؛ إسهام الجمعية الجديدة...، مرجع سابق، ص: 8.
- 51) يعود هذا تأخير في مساهمة أشهاد الثقافي لجمعية بذاشور في لارتباط اعطاني لأطر جمعية
لإطلاقه بشعبه بزمريه لاسم حدته بجمعية من تأثير ثقافي محب وطن، ولم يقعوا بأن لهم
هو المصموم ويسم لشكل لا الاسم إلا من أجل ثقافي الإسكالات تصويبه المربطة من سيدعو إلى جمع
بهاء، مادم بكتاب لسبق لدي له لصلاحية تصويبه ببناء لجمعية وقد كان ليهي، لجمعية
الجمعية تصفية بأكدير وبشبابي حول لعدة وشهادة لأمريكية من عملاء بعد، في هذا التحول حيث
استقر السيد إبراهيم أجب، في لذاشور وجمع مع أطر لإطلاقه اشتقافية وبعد ذلك تم تأسيس جمعية
الماس لثقافية
- حوار مع إبراهيم أحياد، حوار 10/10 1998
- 52) انظر استعطيات بصفحة بتعليقه بالكتاب لأول لمتحدث بديويج 18 يونيو 1990 وبالكتاب الثاني
بمتحدث في 19 يوليو 1992 في .
- عكي محمد إسهام لجمعية لجمعية لثقافية تبني في تصيد شعاده لأمريكية بسمرب بحث سهل
لإحازه في الحقون، جامعة محمد الخامس، كنه بعوم تصويبه والاقتصادية والاجتماعية، ارتباط، بصفة
لجامعة 1993/1994، ص: 15 و16
- 53) صرح بموسم لمحمد عكي نعو من تأسيس بعو إلى رعة وجاه استقيم و لظية لتجميع
اعطيات لإباحية لرائيه لمسطقة واسمي إلى رد الاعبر لندت لأمريكية خاصة وأن الصاح اشتقافي
لوطي وطن ومغارب يصح بالاهتمام بالأمريكية بعد ن هب رباح بدوع عن حقوق لانس، أم
بأثراب المباشرة أني أوت إلى تأسيس جمعية لغريس، فراجع في نظره بدير بجمعية لمصرية لمبعث
و بتدول انتقادي وجمعية بجمعية تصفية بأكدير بالإضافة من تأثير بعركة الثقافية الأمازيغية بذاشور
بعد أحداث 1980
- انظر محمد عكي، مرجع سابق ص: 10-11
- 54) محمد عكي، نفس المرجع، ص: 23-24
- 55) نفس المرجع، ص: 21
- 56) نظر لجدول الكامل لأنشطة الجمعية في المرجع نفسه، ص: 34-40
- 57) المرجع نفسه، ص: 11
- 58) الصفحة نفسها
- 59) المرجع نفسه، ص: 34-35
- 60) تمت لدراسة ليدون «الأسبق» في 6 يناير 1990 وبمعرفة «أوسان صفيديس» في 26 يناير
1990 وديوان «بمستور» في 19 ماي 1990 بدير الشباب بقبوب المصور، بالرباط نظر بتفصيل في
«أمود» لموقائري ف تاليسن ن تمازيجت، أمود عدد 2، غشت 1990، ص: 92 و93.

- (60) الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي محمد شقيق مرجع سابق
- الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي لرايس أحمد أمباك سيمسه علام شعوبه الأمازيغية، منشورات عكاظ 1992، (991 صفحة).
- (61) الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، مسكلا رصاصات مدخل بالأدب الأمازيغي محمد الملقى الأول بالأدب الأمازيغي مطبعة المعارف الجديدة 1994، 71 2 صفحة
- (62) جمعية لجمعية لجمعية باكاير شعوبه لشعبية من المحلي والبرطي عمال بدوره نشأته منشورات عكاظ 1990
- (63) جمعية لجمعية لجمعية باكاير شعوبه لأمازيغية بين تنظيمه والتعددية أعمال بدوره لجمعية، 990 .
- (64) خول سعيد حمزة عبد الله قسم مدير دوريه « درار » و مولود بدور كزحس « محاسن برحي قافرات » سنة 1948 . عبد ربيع علامي مد سنة 1969 بمدينة طنجة لكنه لم يتمكن من ذلك إلا في 4 يونيو 994 . وكان بذلك يقم بالدر البيضاء وقد أصدر في هذه الحفلة 4 عدد بوثقة عدد واحد سنة 994 وعددين سنة 985 وثلاثة عدد سنة 1988 . وعددين سنة 189 . وعدد واحد سنة 1990
- حكومتية الإدريسي صريه لعلام الأمازيغي بمرح جريدة درار بحث من لاجراء في محفوظ جامعة محمد الخامس كلية لعمرو بياوسه والاقتصاديه والجمعاءه الرباط لسنة لجمعية 994
- 1995، ص 4
- (65) نظر محطت هذا التحول في المرجع السابق
- (66) أدرار (مسور)، بكرم احمد عبد الله بظف در قرطبه للطباعة و نشر، نادر البيضاء 199 (48 صفحة)
- (67) حمزة عبد الله قسم تيمر كيد وولاً بيبصار ودرار و توت ساعريعت، در قرطبه للطباعة و نشر 991، (40 صفحة)
- (68) اعداد محمد مسعودي شر رجوه ساعر حمد بن محمد بوسموكي : لملوى سنة 082 هـ والتي سبق أن حقق عمر أمير و صمها كتابه فالو وهي رجوة مشهوره بجمع بين عربية والأمازيغية في منها ايلع 49 بيتا، وجاء في مطلعها :
- باسم إلهي الكلام تزوار وهو على عون لعبد بزار
- اشاعر احمد بن محمد الرسموكي لارجوة لعربية الأمازيغية محمد مسعودي بباريس نادر البيضاء بفاوين، رقم 4، الطبعة الأولى 1990.
- (69) ذهب هذه التراكبات في مجا لأصدا رت شعريه بكثير من الشباب اسخطين بي لجمعية الثقافية الأمازيغية الى مدارس كندية اشعر بلدا لأشعر أصحاب بياوين بشوره كما حسبت لعماده لصيرة التي تنصعب بعض هذه لياوين من اشروا لعمود الأمازيغية لهؤلاء شباب
- (70) حسن د بياوس نمار بن مجموعة قصصية أمازيغية مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 1988.
- (71) لجمعية لجمعية لشعوبه و لملوى لشعبية برحمة الأمازيغية بإعلان لملوى يحتوى الإنسان، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 1990
- (72) عمر أمير لملوى الأمازيغي بمرح إبي سدي حقو الطالب مطبعة البشير، نادر البيضاء 99
- (73) محمد شقيق نسخة عن ثلاثة وثلاثين قرأ من تاريخ الأمازيغيين، مرجع سابق.
- (74) محمد شقيق لملوى الأمازيغي لملوى 1 مشروبات أكاديسه الممكة المغربية برباط

- (75) محمد شفيق، ربيع وأربعون عاماً في ساحة الامارية؛ لشعر العربي الاقريقي، لرباط 1991
- (76) يوسف غريب، تهاكت تجاوز .. مرجع سابق، ص: 16
- (77) حب محاصر في الشدائي، فقد حصر في جبال الحصى 70 مارس 1986 حرب مجلة «توتنا»
- سادة، يرقيم احباط حديد بوكوس حسن د بلنسيم والحسين المجاهد من لرباط، كما حصر من لاس
- سادة قاضي قدور مرزوق عريسي من الانطلاقة شفاة وحمد أكره من ببادل شفاي
- انظر محاصر اجتماعات أطر لتبادل الثقافي في ملكية المجاهد لحسين.
- (78) براهم احباط عليه العهد الاو من الدورية انجمنه بمرية لبحث والسبب شفاي، مورد عدد
- 1، أبريل 1990، ص: 3 و4.
- (79) بنحدر مدير مجله لاسد بهيم حيا من أيت صوب بالأطلس الصغير وينحدر أعص. هذ
- المحرر حسب التراث بنحدر في ميموكر (الحسين وعري)، وينحدر (حسن د بلنسيم) وري ب تانوت
- (الحسين أيت باحسين)، ودفات (الحسين أطيجي)
- (80) يتعلق الأمر بالشاعر المبدع مساوي سعيد
- (81) بعلي لاسر ببلنسيم بن احبا لحسين و منصور محمد بنين بعاون على كتابة قصيدة «أفص»
- في العدد الثاني من المجلة، ص: 71 و72 و73
- (82) حمد بوكوس «حرب شهداء عري» جميعه بجامعه لصيفيه بأكادير شعاب الدوره الأولى مرجع
- سابق، ص: 181، 182
- (83) بنحدر ربيعة، مرجع سابق ص: 49 و50
- (84) نظر محاصر اجتماعات أطر لشعر الشفاي بساحا لحسين المجاهد
- (85) ينحصر هذ الاجتماعات كل من سادة أحمد بوكوس بهيم احباط الحسين بن باحسين.
- الحسين المجاهد، محمد الحبان، حمد غرابي، حسن إد بلنسيم ولحسين وعري.
- ع ورائ نكات لأبيض، بي حربا فدا بعد في شكل ميبى حوا بده ر شفاة لأفريقي
- بالعرب فقد شارك في إعداد كل من سادة محمد شعب بموضوع «الإسلام والثقافة الامارية»
- محمد بنحدر بموضوع «الثقافة الامارية» و بهيم احباط بموضوع «الامارية والمسؤولية الشفاة
- الحصارية»، وأحمد بوكوس بموضوع «الفقه الامارية» و حمد عري بموضوع «تعليم لغة الامارية»
- وحسن د بلنسيم بموضوع «لحقوق بعبوة و شفاة الامارية» و الحسين وعري بموضوع «قند لموقف
- السياسي لايديولوجي اسائه إزاء لغة والثقافة الاماريين»
- انظر نفس المحصر.
- (86) المحضر نفسه
- (87) اقتبس الأستاذ الحسين المجاهد ذكره لميثاق من ميثاق وضعته بدار شعبه الأدب بمرسيه بكنية
- الأدب ولعدم الإنسانية برباط لذي حسن وطور طريقة تسييره
- المحصر نفسه

خاتمة القسم الثاني

حاول هذا القسم أن يقف عند المحطات الرئيسية للتحول من الوعي سقيدي بالهوية الامارية إلى الوعي بعصري بالاعتماد على مغرب دياكروني و تعاقبي كمثل ما عهد صرة أوليه عن هذا التحول وتركز هذه الصورة على الشكل أكثر من تصور من خلال تقديم تصدح لردية وجماعية ساهمت في هذا التحول.

فقد كان للعمل الفردي أهمية في هذه الفترة في مجالات بعض الكتابة بالامارية وبتأجير دراسات حول مختلف الجوانب المرتبطة بالتركيب المعوي لثقافة لحضاري الاماري بل يبرز لعمل فردي في مرحلة تأسيسية هذه حتى في الجانب الحادي والسعي المحض والمعلق بالمساهمة في مجال نشر وإصدار

غير أن لعمل الجماعي كان له أهمية أكبر في هذه المرحلة فقد وجدت لجمعية اشادية الصواحدة في مرحلة لتأسيس للجهود الفردية ودفع بها إلى مشاريع متنوعة بعد عمل تحرسي صرفت فيه كثيرا من الوقت والجهد وبرزت هذه الجمعيات مجهودات انفعالات الفردية على مستوى كل جمعية على حدة وفي شكل تعاون من خلال تأطير المنتديات الفكرية والثقافية ولجنة التي شرف عليها هذه الجمعية أو تلك

وقد كانت الأولوية في هذا العمل لثقافة في رأي وظف التماسي لخدمة أهدافه وكان الهدف الأساسي بالسبب للحركة اشادية الامارية ساهمة يمثل في إنشاء الامارية والدفع بكافة مكونات المجتمع المغربي للمساهمة في تلك العملية، وهي لا يتأتى دون إعادة الاعتبار للامارية به وثقافة وهوية وكان تركيز في مرحلة لتأسيس على إيجاد حلول لقصي الامارية بالاعتماد أولا على ما يوجد فعلتها، فها مشاق كذاير حول النعمة ولثقافة الامارية كثره جهود هذا العمل المسير محدد بنوحيات العامة بعمل الحركة في مرحلة ما بعد لتأسيس.

وقد كان من عوالم الحدثين لسياسي وسفدي الذين درساهم في القسم الأول من هذا البحث أن طالت عمليه لتأسيس، فدامت من سنة 1961 إلى سنة 1991، وقد بشق من خلالها لوعي لعصري بالهوية بظواهر عامين اسكوير الجماعي والواجد في اسكن كبرى (خاصة مدني الدر للبصا، ورياح، ومن هذه المدن نطق هذا الوعي لخدمة

بحول الأطراف شمالاً بمدن لمتوسطه التي تشكل عوصم لمناطق ذات بكثافة سكانية
بمناطق بلأمازيغية (أكادير، انطاظور في مصره أوس ثم بحر لمناطق سائية في مرحلة
ثانية (كلميمة، طاطا).

ورغم أن مجهودات لحركة الثقافية لأمازيغية قد نصبت، وهي في طور الشوء، على
الأمازيغية لغة وثقافة وهوية، من خطاب في لوجهة كان يحمل لاسمة لثقافة اشعبية مد
صنوبر مؤلف أحمد بوكوس ندي بول بالدرس والتحليل صاوح من الشر لأمازيغي تحت
عمون «اللغة والثقافة اشعبية بالمغرب» سنة ١٩٧٧ وقد استمر خطاب الواجهة على هذا
المثوب إلى نهاية ثمانينات بسنم سوحيد بين لمدارسه ولخطاب وهكذا تحوالت
لأمازيغية إلى خطاب لوجهة أيضا

وعبر هدد سيرة لتي أبرر هذا لاسم جديده اشكالي، تحول ابوعي بدعوى بجرء
من لمحبة لأمازيغية صعلمة من لوعي لتقليدي إلى الوعي لعصري وتم تنويع كل
ذلك بصنوبر ميشق أكادير حول اللغة والثقافة لأمازيغيتين بالمغرب كوثيقة محددة
للملامح العامة للمصروع المسميلي لحركة بثقافة لأمازيغية الشنة

القسم الثالث :
محتوى الطرح الهوياتي
وتفاعلاته

مقدمة القسم الثالث

إذا نظرنا إلى مصطلح الهوية من روية لفظ عربي لذي يقابل اللفظ الأوربي *Identité* سيكون بمعنى يدي نصيبه هو لمطابقة هوية شيء هو ما يكون به مطابق لذاته وما يتعب به عن غيره أي لهوية جعل الشيء أو اشخص مطابق بده رغم العسرت ولتطورات. ويجمع بهوية بهذا معنى بين ماهية شيء ووجوده والمهية حسب ديكارت هي شيء على نحو ما يكون في الدهن. أي التصور لعقلي يدي يكون في ذهن الإنسان عن شيء معني أن وجوده فهو لشيء من حيث هو موجود خارج لذهن أي تحقيق حضوره الحسي على أرض الواقع (2).

والمهية مثل الهوية هي حوب عن سؤال ما هو؟ بذلك يجعل مفهوم الهوية لى بعبير آخر هو الجوهر هوية شيء، والشخص هو ما يشكل جوهر كيونته في مفاد خصائصه لخصبة قابلة لتغير وبسبب ذلك تتعلق بالثبات الذي يتعين حفاظ عليه رغم كل مظهر متغير وبطور أم على الصعيد الشخصي فيتحقق الأمر بمطابقة لمجتمع لذاته رغم لتبدلات ولتطورات (3).

والبهوية بهذا المعنى سبق من الموروثات انحصاره من الاسئلة ولاخوة لمتعددة يكون والسلوك الإنساني، ومن لمعايير لأخلافة والعقائد الدينية ومن لأعراف ولعادات ولديدا. نرت لثقافي ولحصري، ورثة جماعة ما عن ماضيها وساهم في تشكيل كيانها (4).

أما مختلف لعاصر لمشكله الهوية ما فتندرس وسكس في نفس الآن فهي تحيح باستمرار نحو بوحدة بشكل عامض لا يخبر عن مدور، وبذلك تبدو بهوية في بعده لبعدي محلا حسب لتحرك ابتدائية لفردي في تفاعلها لشيط مع الذات الجماعية بواسطة العينة تنبئية لاحتجاب الهوية (5). وعلى مستوى هذا التحرك يكون أمام لمجموعة لثقافية لأثوية أو ما يسميه لقدماء بالشعب ويسميه لأنثروبولوجيون لإثنوس أو لإثنية ومفهوم لإثنوس واضح جد في حانة لمجتمعات البدائية المعروفة، ويعني صفة لعرق ودين ولسغة ولعادات ولتقليد أي لثقافة باحصار فهي هذه لمجتمعات تنطبق لإثنية، وثقافة تطابقا تاما، ويتج عن ذلك أن مشكل الهوية الثقافية الإثوية ست مطروحة بتاتا فلا يظهر مشكل انهوية بصفة عامة إلا عندما يكون هناك اختلاف لا يحتج لتأكيد ذات إلا في تجاه الآخر، وتأكيد بهوية هذا هو ولا وقبل كل شيء نوع من اندفاع لذي لأن الاحتمالات يبدد ذات في أول هبة كيهده، هكذا لمشكل هوية لإثنية لا يبرر إلا من خلال وجود علاقات بين أسفة محللة (6).

ويجني من كل هذا أن المجموعة الإثنية هي مجموعة يسوق أعصاها من وجهة نظرهم من وجهة نظر لأخرى على هوية متغيرة متغيرة في نوعي بتاريخ أو أصل مشترك.

ويركز هذا الوعي على معطيات موضوعية كاللغة أو العربي أو الدين وربما الاقوام أو المؤسسات أو الخصائص الثقافية المشتركة، حتى ولو كانت بعض هذه المعطيات ناقصة (7).

ولتحديد الهوية الثقافية بهذا المعنى تنعكس الانطلاق من الشخصية الجماعية لمجموعة ما ومكوناتها الثلاث التي يتحدد من بينها العنصر التاريخي، للعامل النفسي والعامل السيكولوجي، حيث يكون أمامنا نموذج نظري يوضح لهوية ثقافية لخاصة ونموذج لصحة الهوية الثقافية وبحولها. ففي الحالة الأولى سمعنا من لوجود اعتراف للعوامل الثلاث كما يفرض بترصها بكلي في الحالة الثانية، ومن ناحية الوقية، فلانتماء من ناحية الأولى ومن الحالة الثالثة هو اندي بحد من إذا كانت جماعة ما تعاني من أزمة هوية أم لا (8).

وفي هذا السياق إذن تم صرح لإشكال لهوياتي من طرف لحركة الثقافية لأمازيغية الشنتة كاجدي الأخوة الصكية لأمة بهوية لأمازيغية في طارلدولة لعصرية

ولقد أبرر لوقوف على مراحل لتحول من اوعي لتقليدي بأهوية سي، بوعي لعصري بها محطات لأساسة لهذا تحول وشكله اعتماد على مقاربة دياكرونية و تعاقبية

وسبب هذا، تقسم لأخير على إبرار محسوى هذا التحول اعتمادا على مقاربة ساكرونية أو تزامنية لإبرار الظروف الأساسية لي تشكله (الفصل الخامس) في تفاعلها مع الثقافة السائدة في المجتمع ومكانة الأمازيغية ضمنها (الفصل السادس).

ويرمي التحليل ساكروني بدرجة الأولى إلى تقديم مضمون الحظب الهوياتي التعبوي الذي يتم تصريفه من خلال قتاتس رئيسيتين: فكرة السعيته الذاتية وفناء الشنتة ابوطنه.

وفي مجال السعيته الخاصة يتم اعطاء لأجوبة المسئلة للحجاب لفردية لهوية تصح للفرد نمثلا، يجابيا ورضى عن لمس يحول به وبس أزمة لهوية والفرد لا يستل الجواب فقط بل يتقصد ويهدد لهوية الإجابة يدمج لفرد في المجموعة وهي هب مجموعة كتب وقراء الأمازيغية كنوة صلة بالحركة الثقافية لأمازيغية الشنتة.

وإذا كان لأطر هذه الحركة أن لا مفر لهم من السعي لإقناع الجميع بأهمه بصوت وحيه نظره وهذا ما حاولوا القيام به عن طريق عماده طرح السؤال الشفي وتجدد صاعته بشكل يحمل في طياته سؤالا أكثر عمقا ألا وهو سؤال لهوية من نحن؟ وهذا تريد؟ (ما نك؟ ما نرا؟) (10).

فقد طغى سؤال لهوية في بداية تحرية جمعية لاطلالة ثقافية بالظرف سني 1978 و1979، وفي أشغال لدوره الأولى بجمعية لجامعة لصفية بأكدير صيف 1980 رصد ذلك الوقت دحل معرب حقبة لتلق اشفي مرتبطه بالتمسك من مستقبله بعوي الثقافي وعن المكانة التي تتعين أن يحدها لأمازيغية في هذا المستقبل

هوامش مقدمة القسم الثالث

- 1، محمد وقيدى، «النزعة وهوية مغرب المستقبل»، أكاديمية بصلغة المغربية، مستقر نهري المغربية، 1997؛ ص. 128-29.
- 2 الصافي مومو علي، «لوعي يدا» الأمازيغ مشورات الجمعية المغربية ليحيا والتبادل الثقافي 996 ص: 9، 10.
- 3، محمد وقيدى، المرجع نفسه، ص: 129-130.
- 4، المرجع نفسه، ص: 130.
- 5) Yves Besson, *Identités et conflits au proche orient*, Editions l'Harmattan, Paris, 990 p 19.
- 6) Salem Abou, *l'identité culturelle...* op. cit. p 3.
- 7، المرجع نفسه، ص: 32.
- 8 Chetah Aata Diop, *l'assimilation ou barbarie*, Editions Presence Africaine, 1981 p 271.
- 9) Pierre Ansart, *Idéologies...* op. cit., p: 219.
- 10) محمد صالحوي: تلقيات بعباب لأمازيغي، أنوار، عدد 27 ماي 1993.
- 11) محمد بيس هرفي لعرب طائفة مغربية؟ سهار مغربي والنوبي عدد 3 لى 9 دجبر 979.

الفصل الخامس:

طروحات الوعي العصري بالهوية

تتمظهر هذه الطروحات الهويةية بطرقفس؛ طريقة استعبئة الحاصه وطريقة تعبئة العدمه. وتتجه بطرقه الأولى بالمرحة الأولى إلى يدین بهم فباعه ألة بصرورة بقیام بشيء ما لصالح اللمه أو لشقة أو لهو به لأمارعه وتكون وظيفة استعبئة بي هذه لحالة هي تحول تلك القصة إلى مدرسة إيجابية. أما استعبئة العدمه فتتجه إلى المجتمع بأحصه مطالبة إباء بتعسر رؤسه إباء لأمارعية بشكل بعد لها لأعبار في مشروع بناء مجتمع العد

I- التعبئة الهويةية الخاصة

يعقب اللسان لأمارعي دوراً أساسی في هذه التعبئة وتدخل عملية الكتابة بهذا اللسان بل و بوظيفة على قراءة ما كتب به من صمیم لوعي بتعبوي العصري فهي تتل بصاحبها من عالم الثقافة لشعوية بعمرية إلى عالم الثقافة سكتوية واستمر فيها وتكون بذلك أقوى مؤشرات تحول مدارسها من وعي التقسدي إلى وعي العصري كما تفتح به لمجان يساهم في التحویل التدريجي. عبر سیرورة أربعه معقدة بیئات هذه ثقافة دته من انتقيدیه إلى العصرية وتفتح به لس إلى الارتاء في أحسن ماضي أو أي عصر ذهبي بل لبده لمستقبل. وهي عملية تعرض بمه رسها في عین مشاكل البعة والثقافة الأماریعيتين رتبعه بحث عن جدل لتدلیل الصعوبات بي تعرض نماءها وتطورها. وبذلك تكون عملية العرض في أعناق البعة والثقافة رحلة استكشافية لأعمرهم وتتم هذه الرحلة لتي يتم فيها البحث «عن بعضی في بعضی»⁽¹⁾ في حو تنعدم فيه بحدود بین ما هو ذشي وما هو موضوعي ويسود فيها بداء ولحمسية لتي يمتاز بها النظام اللبلي للصورة كسلوك ثقافي

1- الشعر كأداة للتعبئة الهويةية

يعبر الشعر لأمارعي الحدث عن سیرورة إعادة بناء وماكبد هوية ثقافية مسعدة ومتنوعة كما يشكل البحث عن الهوية أحد بعاصر التي يتكون منها هذا لشعر شكلاً ومضموناً⁽²⁾.

وقد عبر هذا الشعر عن هذه الهوية تعبيراً وجدياً يصل درجة التصوف حيث يمتزج الشخص بثقافته الأصلية ويخاطب حاملها بحطاب لا يمكن لفصل فيه بين ما هو فردي وبين ما هو جماعي.

وفي إطار ذلك لتصبح هي تدرج مساحة بظفل لحدثه في قصيدة «سَيِّ مَقُورَن» (حدثي) ١٤، متوسلاً بها أن تستمر في حكيها لعل حكاياتها تستطيع أن تحول بسوء البرد لقارس الموحود حرج اندر المدينة باندفء وانحدر ويتم الاستفاده من هذا البدء بالالسماع حول لموقد كما جاء في قصيدة «نص ن بگرسن» (ليلة شوبه) ١٥، بشاعر لكبير علي صدقي أزايمكو :

أنهكت البرد	تسمر أخ زسببض
فاجتمعنا حول النار	دار تاكات آغ نغون
شواظها ملتهب	تاكات نغ غار نفودور
حشيب يابس	أكتنوص نفور
سَيِّ وأمي هنا	سَيِّ غ غيد ولا يها
وحن مرتاحون	ورن نوض يان
أرخت ليل سدرله على الأرض	ندل نص أكال
والتحقن نحن إزر الظلام	ندل سن وادال ن تيلاس
لكن مطبخنا بهج	أمر تانوات
فيه نارنا تدفئنا وتزئنا	غيد آغ أخ ترعا تاكات نغ

فالظلام في هذه القصيدة ليس رمزا للسبية كما هو الشأن في لنظم الهري لصورة بل هو رمز إيجابي كما يقتضي لنظم الليلي لها. ولبار كذلك ليست حارقة بل هي مبع داف، وعامل من عوامل الأنا وحمية التي تسرد وسط لعائنه بملتهج حول لموقد وفي مثل هذه الحميمية يعرض لشاعر في أعماق ثقافته الأصيلة عنه يتعرف على واقعهم الحرري وعلى مستقبله الذي يرحوه راهر كما يبدو من قصيدة «بين من نغ» (مدرستنا) ١٦.

أُمي أريد أن ألتحق بالمحارب	نَمِّي رينغ تيمرگيدا
محارب آبائي وأجدادي	ن ريلي آح ذرونين
يدوته حتما ستعرفني	نات أبج نَمَّاس
على من بالأغلال قبضنا وانصرف	مايغ نكرم نلر آح
يدوته حتما ستعرفني	نات أبج نَمَّان
على مدرست العريقة	نيس مل نغ
وعلى ازدهارنا المنشود.	نومرت نغ

والعوص في اشتدّة لأصية ليس إلا من أحد سئلهم روح لصمود تلك العيود التي
تعدّي منها هذه ثقافة حليب من آخر بناء ثقافته حديد، مدنة باليهجة ولأمل بوصف،
غير أن ذلك ليس بالشيء السهل لأن لعوائق كثره كما يحلّى من خلال قصيدته «نمولا»
(الظلال) 71 :

تلهوكت نغ تونگا	عندما تبرز الشمس
نمولا غ وغازاس ...	وتتمتمر الظلال على لطريق
ولن أخ ندرارن	قلل الجبال حبيث
ناگريگ تيفارين ن زيك	وحالت بيننا وبين أنور الماصي.
ولتصور هذه لعوائق تسأل شاعر في نفس القصيدة قنلا :	
ماد وبيع ور ححامخ	كيف لا أستطيع أن أقي بوعدى
أرال نغ نينغ	إذا قلت
مگرات أخ ناسي غ نگر نغ	فحصد حقل وجمع غلته
گيگان ور نكرز	فمن طريق قد مضى دور أن نحرث

والواضح أن الشاعر بعد أن عرف ما بالعائق لدي يحول دور ردهار ثقافته، يدعو
صراحة إلى جمع محتوياتها رغم أن أحد لم يولب أنه عبادة وفي هتنام منذ فترة طويلة،
كما تشير إلى ذلك رسوم الحصاد وجمع العنة في حقل ثم يحرقه أحد مد رمى طويل
معملية الحرث هي التي تقوم بتحديد بحبة بشكل يدي يتماشى ووعبات الإنسان
ومتطلبته ولذلك قام لشاعر بتشوير أنه بنجاره لهذه المهمة لتحديد ابواعة في
قصيدة «نمي» (أمي) 81 :

نمي هيناخ نكرز أك	أمي ها نحن قد حرث
تيمزرنح	محمل أرضينا
سکر ماس تيت	ذلك ما تريدن
هد أنور بلا ملاخ	وها هو لمطر يهطل علينا
لمهمة الحرث هنا أدء لتواجب وتمدد لوصيه لأم، وبدل سقوط لمطر عمي أن ماتم	
زرعه سيمو ويكر ليفتح السجال لكي ترتد مسيرة الصمود لثقافي ادق جديدة وذلك ما	
يعبر عنه شاعر حر في قصيدة «أوب ن تاكفاريناس» (وصيه تاكفاريناس) 91 ، مستحضرا	
الإلهامات الزمرية لإسم تاكفاريناس كثنائى مدرعي ضد لرومان، فيقول عنى لسانه	
أغاراس غاراس	من أجل الاستقامة والنزاهة
نكي گيغ گأ أطلاس	أنا ابن الاطلس موجود
ور گيگي نيكركاس	وعنها لن أجد

تَن اَغَارَس نَعْرِفَ نَنَّا يَاسَن
 وَلَا اُكَّ مُرَاي تَضَار اَسَن
 س يَار دَاوَل اَسَن دَا نَسِيَت
 قُوس خ وَفُوس نَح ثُوت اَيَاوَر
 اَفُوس ج وَفُوس هَا نَاوَكْت مَي تَزَارَن تَلَاو وَلاَنَح
 وَرَاخ سَحَلَن رَضَا وَلا وَسَا تَسَوَتِن اَيَزِين
 اَغَارَس مَقَار يَاگَرَك تَوَفُوت نَكَات غ نَفَاسَن
 اَسَر هَا بَكَا وَلا هَا رَا اَبَكَن مَيَد نَح
 ت نَمَل ثِي وَيَد حَاضِرِن وَلا وَيَد جَلَاتِن دَ اَصُرَن
 بَكَا تَوَفُوت تَم اَنَمَانِرَت خ هَا يَد تَزِين
 بَكَا تَوَدَرَب تَم اَنَامَانِرَب خ هَا يَد يَوْشَكَن
 اَغَارَس مَقَار يَاگَرَك تَوَفُوت بَكَا غ نَفَاسَن.

إخواني خواتي في جمعت هذا التحدث
 كرجع صدى لدعوة أهليها من القرون الغيرة
 لتتحم رسالة استشهد من أجلها رموز العظم
 رسموا طريق حالت بيما وبينه ترسيات الرياح
 سنكسه ونوسعه ليراء الجميع
 فمِل لَنَا الطَّرِيقَ طَوِيلَ فَأَجِبْ
 اَحْمِلْ كَذَلِكَ ثَقِيلَ وَنَحْنُ وَثَقُونُ وَقَادِرُونَ
 سَنَعْنِي بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَثَقُونُ
 يَدَا فِي يَدٍ حَتَّى وَلَوْ فَنَ انْفَر
 يَدَا فِي يَدَا هِيَ اشْمَسُ بِأَشْمَعِهَا تَقْبِرُنَا
 صَحْنًا قُرُونٍ فَكَيْفَ نَهَابَ أَبَايَا وَلِيَالٍ مَعْدُودَاتِ
 النُّورِ فِي أَيْدِيهَا لِمَوَاصِدَ مَسِيرَةِ الْأَلْبِ مِيلِ
 هَذَا أَنْ نَعْرِفَ مِنْ نَحْنُ وَمَاذَا نَرِيدُ
 سَتُشْرِحُهُ لِمَنْ هُوَ وَلِمَنْ تَاءَ لِيَعُودَ إِيَّاهُ
 نَحْنُ حَيَاتُكَ يَا بِلَادِي فِيمَا مَضَى وَالْآنَ
 نَحْنُ حَيَاتُكَ يَا بِلَادِي فِيمَا سَيَأْتِي مِنَ الْأَيَّامِ
 لِنُورِ فِي أَيْدِيهَا لِمَوَاصِدَ مَسِيرَةِ الْأَلْفِ مِيلِ

تسرد تتبعه الهوية الخاصة في هذه القصيدة في شكل لدعوة إلى توحيد الجهود
للمساهمة في بناء ثقافة وأدب ريعيتس كعمل شاق وطويل نفس، يعرف الشخص
المعروف من خلاله من هو وماذا يريد، ويتفهم مع بلاده في مصاصي والحصر والمستقبل
بمصاصي معه وما في جيبه سوى لأمر ريعيتس فهي منطق وهي مستهية، ولا فائدة للحيد
إلا من أجلها فهي المنطق والمعنون بوحيد لدي لا قبل السر

تعتبر ثقافة أهم تحديات هذا منطق فهي حجاب لهذا مظهره لآخر وهي أداة
سنتي لاستمرارية الهوية لأمر ريعيتس ولذلك فهي تمثل مكانة متميزة في شعر كما توضح
قصيدة «أوال» (السان) (12) :

أوال نو گن أمازيغ	لساني أمازيغي
قرن تس يان	تري من يعترف بذلك
أوال نو گن أمازيغ	لساني أمازيغي
قرن تري يان	تري من يرتغب فيه

وسكر لشاعر نفس لعبارة في قصيدة «تاگوري» (العبارة) :

تاگوري نلان أتینگ تس	لعبارة ذات الشأن والقصة
ورث تري يان	لا أحد يرتغب فيها

لشاعر في هاتين القصيدتين يشير إلى رفع هيبش والإقضاء لدي تصاصي منه
لغة الأمر ريعيتس ولكنه متسرع في ذلك لوضع لسانهم لذلك فهو يقر في قصيدة
«أوال» :

ل نو گن أمازيغ	لساني أمازيغي
ران اسول رزين	لا بد سيمحي
زمر تي نفسي	زمن الصمت
مترغن ع ولان تاكات	ويشعل النار في قلوب
گين ترون	ويتحول إلى نجوم
مناگارن	حتما ستلتقي
غ ننگوان فغ	في سماءنا

يكاد لشاعر هذا إسمه بأن اللسان لأمر ريعيتس لابد سيصع حد لوص الصمت، وسقوم
بحسن يقرب، لأفئدة لعمل من أجل الوصال ولن يتم هذا ويوصل إلا في الكتابة
كما جاء في قصيدة «تاگوري» :

تاگوري أغ رد مناگارن	في موكب الكتابة سيلتقي
----------------------	------------------------

من لا تتوهمهم	وبلي ن ورسم
بشحق بركبه	تتأثر د سودج
هد رماه	رمر نس أد
سندجو بركبه	تأثر د سود
هدا رماه	رمر نس أد

وهكذا تفرج الحرية العربية بالحرية لجماعية في مجال الكتابة بالأمازيغية. يبرز
هم بكنه كافة شعير، نحدد فقد عيون محمد مسوي أو قصيدة به في ديوان
«باصصب د بطن» بعد ن سدا على قد بهم وهو «فريج أو باد نو» أي «نوت
شعري» قد وجد من خلال ن يوضح ن مال كثير من شعائر بقية الأمازيغيين
لجميله غير المدونة من الإعمال والنصيان، حيث يرمى بها في قارعة لطرقة في لوقت
اندي كتب فيه المتقدمون من صناع الحصار ودور كلاء محوآت ولبيانات، وكل ما
يرتبط بالطبعة وظهورها. ويتفادى صناع بيت الشعير الجملة «اشاعر شديونها سقى
في الحياة ضدا على العراض» بهوجاء.

كما أصر شاعر حر غير ن بشب في مقدمة ديوانه فولا مأثورا ممدود «نكوت
ماييتن نروس ما شين» أي «ما بعد كثير حد، وما كتب قبل حد».

وتنص هذه لعمبة الخاصة دروبها في مجال الشعر بوضع حد لروود بشد، كان يصل
ن يحول إلى بنيد بحركة ثقافية الأمازيغية شامة من «نريگت و تصارع» ١٥
ي تشد الأمازيغية ويعتقد صاحبها أن الغلبة شعيرة بقضي لاسفدة من بصراع
لثقافي لعوي لدنر من برص وجمعه في صانع الأمازيغية كثر من صعب في بصراع،
عن طريق برار بعد لاسلامي بنهونه قبل بعد لماريغي في مطلع القصيدة ندي
يقول:

نيك أسلم دا أسلم مدي كان وسان
نك أمازيغ دا أمازيغ زك ماي ثلاث نترن
د مسلم د مازيغ دا مازيغ
مسلم أن وأعتز بذلك منذ عابر الأيام
أمازيغي أن وأعتز بذلك منذ كانت النجوم
مسلم أن وأمازيغي أنا حر ونهبل

ويستمر التشدد بعد ذلك في إثارة حد بوض وسمه، ويذكرنا بصراح الأمازيغ
على كافة شعوب وبعد أن يشير إلى لاجار صا حاء به لله ورسوله سقى إلى نكده
تمسكه بعة أنه زجاده من اسفامده ونصها حيين وبناتس وبرفوراه الأمازيغية
ويختم قائلا:

يوكرتن يوكرتن

أول نَسْ أَد نَدَر

أول نَسْ أَد نَكَّر

يوغرطة يوغرط

لسانه حتما سيعيش

لسانه حتما سنهض ويروج

ونجيب شعر لعب اشتر دار مركب في هذه لعيبة الهويانية الخاصة

2- الشتر كأداة للتعينة الهويانية الخاصة

يقترح لفاشر مومن علمي في مسرحيته «أُنْس صَمِيدِين» مشكل لحيته الهويانية الجامعة عن صطرب شعرد بسير الهوياني في مغرب الاستقلال وقد سمعنا في طرحه ذلك الأسلوب برهري عبر حوارات سقراطية تعطي^{٦٦} صدقة من الحجة بمنوسعد وتدور هذه الحوارات بين مجموعة من الأشخاص من بينهم^{٦٧} شخص مذكورين باسمائهم وآخرين يمدحون كنكرات باسم أحد نرجس أو رجل آخر أو باسم إحدى النساء أو باسم رجل ثان أو باسم نداء من بعيد أو باسم للناس كافة

وسد^{٦٨} أحدث للمسرحية بين عاشق «سافو» وعشيقته «توب ثري» حيث يستمعون بحبيهم وبلدة حبيبه في بسهم بحميل وبرعهم بطور الأحداث على لافتة ق عن بعضهم لبعض بسف من جديد في يهنة بمسرحه ويعود لدن إلى علاقتهما وبلتخص مع بعضهما البعض كمر بعد مرة هم بتعربة قديمة وقد تقسم معهم كن شخص المسرحية هذه بحرية بقاسيه من حلال ربة قصو، تبسبت حديثهم في ظلال شبه د من لا قص من حنكه سري شعاع حشيش ولا يقي هد شعاع من ابعد لفرس كما لا سمح مسوؤه بياهم بالتسمر من الأشخاص والأشياء بل بالسفر فقط على ملامحهم بعامه فقد عذب شمس نحا في مصصف بهار مد الفصل الأول، مما أثار مشاعر الحوف وقرح لدى عامه الناس حاصه بعد أن تأكدوا أن الأمر في هذه المرة لم بعد سيقن يكسوف عادي، بل بعباب حقيقي للشمس لا بد أن تكون ور^{٦٩} سباب لا يعلمونها واد كانت المسرحية كلها تحاور أن يبحث عن هذه الأسباب، فانه في هذا الفصل الأول تم تحريم لأسباب لتعليله لمعتدة في سباسب مع الأزمات انكري دور حدودي فقد فشت لطيحه بحابة بقديم فتد كسرين بعد أن قتبت عاصفه هوجاء صاحب الفكرة «ويسكين».

ويرفع «سافو» في الفصل الثاني إلى مستوى آخر فقد وقع لاختلاف حول بسبب مدى كان ور^{٧٠} عذاب لشمس عن بلد لأمه التي تسكن دنا البلد بحسن وحب طبعه ذلك بسباب ولاعبية نقول أن سمعهم بمرص واداب ومن يعود بلحبه بده، في حين

يسمى حروم وهم أقلية بحماية عودتها إذا زالت الأسباب التي أدت إلى غيابها وقد حاول لأغلبه أن يفرص أيك على الأقلية بالوسائل العريقة تتراوح بين الجمع من الإفصاح عن رأي إلى معارضة الاعتداء لحسدى وكل ذلك بهدف على سبيل لامة ووجدها وينقسم فريق لأغلبية إلى مجموعتين تقول ولاءها بضرورة معارضة لبلد للوصول إلى نور شمس أحد أخرى، هي التي ترمي شعاعها لصيل للبدن وتشرح المجموعة الثانية به الأبراج العالية للوصول إلى نفس الهدف وبعد صراعات وتوترات استطعت الأقلية أن تمنع لأغلبه بضرورة حرم سبيل وحريه لاحتياط مما فسح المجال لأن يصح كل مجموعة حيدرا لوعى على المحك

وبالرجوع لفصل لثالث أزمة بدى عاروا البلد سعب وراء أنور شمس أخرى، إذ نهكهم اسرد وسجوع وسعطش بعد أن توعروا في صحراء ضاحية لا حياة فيها ولا يتحرك فيها شيء سوى برمان وقد دفعهم تسهم من مستحبة الوصول إلى شمس أخرى إلى الرجوع إلى وطنهم كما وصل إلى نفس السبيل دعه به الأبرج بعد أن نهكهم اسرد ومات معظمهم

وبالرجوع لفصل الرابع والأخير ما قام به بدى مكشوا في بلد لاسرحاع شمسهم فقد توصلوا إلى أن العلاقة بينهم وبين شمسهم علاقة تدحل وتراط فيب يحصل لحياة والحداد وأن شمسهم سبق حمة ما بقي واحد منهم فقط على قيد الحياة وإياها سبفرص بتقراضهم كما بدالهم أن ما وقع بشمسهم هو نتيجة سوء هتمهم بها فهي تعطيهم لحياة وهم لا يدلون بها ويدك كشتفو أن لحل يكمن في إعادة لاعتماد بها عن طريق لتفكر المستمر فيها كما كشتفو صعوبة ذلك لأنهم قلة، وسبب ذلك من عديتهم ويكرهم بمسعر في الشمس لن محدي و بهم محكوم عسبه بالعبء بظي، هم من جهة والشمس من جهة أخرى ويبس هم كدك إذا بدى عاروا لوطى لبعث عن شمس بدله لشمسهم قد رجعوا فانق لجمع بعتاعة استعير في شمسهم وعادة لاعتماد إياها ونظر لكثرة المدهمين في عميمه سحبت الشمس لدائهم وعادت إلى اسطوح من حديد تستمر الحياة .

وتحتتم لمرحبه تحديد لقاء بين العاشق «أدهم» ومحبوبته «توب ثرى» ويمكنني لأن وبعد هذا تقديم أن أقوم بإعادة مر «بمسرحيه رهدا لرمورها بالاعتماد على نفس الطريقة المسبعة لي بدل بها هذا البحث فالمسرحية من هذه لراوية تعبير هم نفس الذي طرح شكليه الهويه لأمارييه في مغرب لامتقلال وقد عادت بذلك طرح لمشكل لمارييه لقديم ولدى تدوله فولا في كتابه «حصار لدهبي» وتبرعه شعب في أسطورة حصو «دمير آني» ينطق منها هذا البحث كمرصيه عمل.

بعدم لاهتمام بهذه المسرحيه رغم تيعتها الادبيه العاليه يرجع في نظري فقط
بها كمين بالأمازيغيه ولهذا سبب لا غير ذلك من تهيش ما دأته لأمازيغيه
وثقله وهويه في جو صطربت فيه شفرة تمر بهونه لأمازيغيه بعد ان عذب الشمر وحده
لظلام، ولم يعد الشعاع لصيقل كافي كذاة للتصير

وبرمرا الشمس في ربي بعده لأمازيغيه أم استمر هذه البعد في الحياه فوهين حسب
المسرحيه باستمرار بدولها بين ناس فهي مستعرض بقراض اخر لصيقلها وهي
فرصه مطروحة يحدد حسب المسرحيه أم سبب الأرمه فهو طمس شعب لأمازيغي للبعد
في ظروف جديده لم تعد هي لظروف المأبوفه.

وبرر مشكل الموت في مسرحيه كمشكل جوهري يكرر صيغه وأشكابه من بديتها
بى يديتها بالقدرى يكتشف مد متصل لأول أن «نمر» (يحيى) الذي برمرا ربي
حياة عد فقد ابد معارق في البحر ويحم فقد أن يكتفكه على علاقته بأمة «ليليا»
البحر، ورد كان مشكل لموت بنسبة لأمازيغيه مشكلا قديما، كما صوح
لمسرحيه فقد برت كذلك لأبعد مجدده ربي بعدى هذا مشكل المرمى بعد معب
لشمس في واصحه لنهار فقد بدأ ليس بموت فردى وحدهات يونيرة لم تكن مألوفه
رتبعه بعدى لوقع الحدد، ومن حل فهمه بوضع حد به، كان لابد من الانتفال من
الوعي لتفسي بالهوية إلى الوعي لعصري به.

وتعديج بمسرحيه بدياب العده مصاحبه بعد لانفاد، وقد قدمت به بتمسكين
بالوعي العصري كأقلية، ومن أهم رموز هذه لأفليه بعد شخصيتي «نر» العرف
«ندرس» (لقوي لمتجذر)، وللترويج لموقعها، عتمدت هذه الأفليه على مبادئ
لديمقراطية حيث دافعت عن مبادئ الحرية والتعدد والاحلاف وكانت الأغلبه عبر
راغبة في الاستماع إلى وجهة نظرها لأنها تنطلق من فكرة مسبقه مفاده ان لأفكر التي
تروجها هذه الأفليه من شأنها أن عس بلوحدة الوسطه وذلك استعصت هذه الاعليه كاه
أشكال لعف لرمري، بل حاولت ان سيعمل بعف بصادي لإسكات لأقلية عسر أن
نظور لأحداث قد أدى حسب المسرحيه إلى بعف بعف على بعوظف مع سبمع بوع
من لعيش فسح به بمجال ليجرب كل بوجه قدعده على أرض ابوقع وتصح بذلك
وصت لأغلبيه بعحسها الأعلي ادعه لبحث عن شمس حديده والعمودى دعاب،
لأبراح، إلى خطأ حبارتها دعاب إلى أرض بوطن ربي شمس بوطن ابع بوطن أم
لأقلية فرعم رتباطها بوطن وشمسها وبعنها ورعم وعنها بعيرة العده بهذه ببعه
بعد اكشف أن مجهوداتها غير كافيه لأن لامر يحاح لى مجهود الشعب بأجمعه وكان
وعنها بذلك مصدر معاند شديده بالسبه السبه لم تتخلص منها لا رجوع ما تبنى من
شعب إلى فكرتها وذلك فتح باب لأمن من حدد ببروع لشمس رجوع ابعده إلى
مجراد الصبيحي ربي برمرا بيه حدد ببع من لعاشق «أدهو» و«توف نري»

«ثم تتحد تنعثة بهيامة في نصوص اشربة لاسلوب برمري دأب، بل بررب في
شكل مباشر سمح به نصوص بشرة بهو، روحه بي عيب له لجشسي في نعيبه على
كتاب لعوض وهو بشرح مقاصد لإسلام ما يلي .

«نمنا دين و لسلام، و بيشكي د نصفين نبع نوبور باصين فاد اذ نسوب
بدر بار و اوب سلاع ندر شكو در لي با ذوقان نسويگيكي تبني در س تضرع د
تدريبت نس د و نكي نس نري اذ ندر ع و اوال نس يامز و ن ر و بص مندر
انس تفكيت كنور بگر نكنور د نكس س ذرع، ذود ندر ع و اوال و ورور
نس د وارن و ويلب ذابن هاد ا نكنس كرا ع مندر لمد ا ر و نكي و رور و لا
سن ماسي ر كان رتر نسوجن و لا برورتن ع و درب بلا شين سور طلس
ار موقرلن تدور عكلي ب سمونون بوناگيت و ن غيد وضارن اذ قلن اوال
نس و نون بماريون نس هاس س تدريبت ياخصن هاد قازن زويد بوناگيت
روند ع ارس شني لاليحيو مع سمون بفا شكو صنون عار عروم ناع بلا
ور دارس و ن و لا بماريون و لا نلأ در س زعار س ع تدورب هاد و نكي
اغراس و بوناگيت، ن نكن و ن بفر، مايرا اذ نثار اذ نثار اذ نثار
اذ نثار هاد نرا اذ نثار، اذ بصر اذ نثار و ن حون نسوقل هاس ع
بفر و لا هاد شيا نعرس نيب مع نلس عيكاد نلگا بادر ن علي بوبن و ن
نس نسبي اوان مندر باصين، كسر بلمص نس لى و ن و ناص و ن ع
و عارس و دين نس ايم نلأ تومر و ن و ن و لا تين ليحورن، غيب نعار س
ياصنين ع نلأ تكرات د تمارا ع سات تگما» 81 .
ويمكن تعريب هذا النص كما يلي .

«لم يأت دس لاسلاه قصي على مائ الأيس بعف فصح المعاد لسان واحد
إد بسجل أن جد إسان بفكر و يسمع بخبرته و يوجد في كامل قوه بعقله و بحرو عني
لتحلي ع لسانه و يستفيد له بلسان سس حرس حرس، لم يحناه هاد من الذهب
يستطيع بحجمه أن يلامر بس نسوب و لاص و لاسن اسوي لا يرك له به
و أحده هاد اذ كان لا أصل له ولا يعرف من س حاد و لا سي يكون فيه لرع من
لبشر لا بهمه ولا بؤفه في حاته الا لأكل و شرب و اليوم فهو نظر ي لحيه ك
نظر ليهب لخير البري و مثله لى شروع في حمر لسانه و يمع و طه و لا تفال منه نحو
بند حمر بعرض لحيه نلأ كع بفعل بخبر جوب و ن ترق هو اللفظ بمسب لوصف
أمثال هاد اسودح لأن هدفه الوحيد هو لسعي و راء لحيه أيا كان، هو مستعد لبع
حده به حتى لنسطن، فلا لسان به ولا وطن ولا قسم ولا مهج له في الحياه سري مبع
بخبر اسري فوجش بعانه هاد لا يكف عن الحمر و يكن برى نلأ ببحر يفعن ذلك
لأكل ولكن لمد باكل؟ به شرود بسقوي و نلأ بسقوي؟ به لا يرب بفرته شيف حمر
سوي انفرد على لحيه فهو لا بهمه بن حمر، كع لا بهمه با ساكل سو، كان ظاهر و

ولا يعني المقصود به موت أم علي لأن المصباح معه سوى لعصل لإردى وهو ما
بتحلى في قصة «تورور» «الحلالة» ٦٦ فقد ولّاه طهه تدعى «تورور» في أحد
لعبه أنه ثم هربته حديثه حلالة ورثتها يدور عن أحدها، وكنت تحرس عليها كآخر
ما تمكّن ورثت «تورور» على حملها على صدره وسحقه بأسيرين بها واستمررت في
نفس أسلوب حتى بعد أن عاد ب مسقط رأسه يدور ابتداء وفي في من الدراسة
عمر بها صغرت بعد معادته في معمره وفي شارع بل وحى في البيت أن تحلى بك
بحلالة التي تكسرت ثاء بك لمعناه لأن الرئي السند لا يسمح بشرين بالحلالة
بمسة يدور ابتداء وبعد مرور مدة من الزمن على حجبها لحلالة عن الأنظار، حانت
حديثها إلى يدور ابتداء بعد أن حسب سببها بمرض عصل وقد كشف «تورور» من
حائل حديث حديث عن قيمه الحلالة وهيمتها مدى حظنها بأهملها تلك حلاله وعدم
وصعه لي مكاني طبيعي فهو صدره، ففوت تورور أن تحلى الجميع بسند وصيه
حديثه فذهبت بسرعة بحر الصاع لتعد إصلاح لحلالة فكنت مجابته بها وحديث
فتيات أخريات جنباً لنفس العرص.

وبوصح عدد بقصة في أحداث «تورور» (الحلالة) كرم للأمرعية «صعده» في
معدن لكيرة لاسفل «بوعي» بعصري بالهوية كوعي فردى إلى وعي جماعي وهو وعي
يعبر في حرة منه عن وقع الحركة لشقيه لأمرعية وهي في طور بشور - لا أنه في
مجلسه يعبر كدنت عن رعية رعن مشروع صباى دى هبة قصوى في مجال لتعنة
أهوية تبة

ويعتمد هذا الشعب رمز شجرة أركان في عن شري آخر فهي مسرحية «ناسوت»
تربوت «أجيل لاسفل» ٦٦ بتحولا لاسفل فجه إلى ررعه شجرة أركان وهم لم يمتدوا
ذلك من قبل بل كانت هذه لشجرة تال من لإهمل ما نته الأمرعية بيدات ولا
تعيش إلا بامكانياتها بدتية.

ففي هذه المسرحية القصيرة والتي تدور أحداثها في نصبي هجمت زمان الصحر
على أبلد فتفن أن أحد يدور عن هبة وعة رحت هذه لرمات بواسطة لعرس
الجماعي شجرة أركان بي ناتم بيد وصيغته حافة وما عبأوا لتند اعهة برجاهم
وسائهم وبشيوخهم وشبه بهم استطاعوا أن يحجز فيها كك قرو بعد ذلك تعميم
تجربتهم على الدواير المجاورة ليكمل خيبره البلد بجمعه

ما هي قصة «ترگوم» (بهم) ٦٧، فقد بدأ سماد «أكدبر» (المحرر لجماعي) كرم
للأمرعية د تحكي بقصة به بعد أن ترفض المطر وأرسل لشس شعاعها لداقي،
وبدأ أس يخرجون من ديارهم ودا بهم بسمعون صوت رجل عجور يسعد وشير بأصبعه
بي مخزن جماعي بامعه لأعفا وبعد أن حقق بأس حوبه بدأ يتشاورون فيما
بينهم، وتوصلوا بعد ذلك بي ضرورا عده برهم محرمهم لجماعي بما به من هبة،
ففرح العجور، واستيقظ الراوي من حبه.

ولقد أبنا سادق أن هدد لعبة بهواته بحاسة تنجده بدرجة لاوي لي اسن لهم قداعه ونية بصروء العداية بالامريعية لحنهم على مرند من لعفل عير في معالجة مسكن الامريعية كير من هولاء يكشر، كما يبدو من خلال قصة «مير كور» الفصل الاخير^{٢٧}، فقد ذكر براوي عند بدائه قراءته بفصل لأول من مسرحية «ناس صميدس» حكاية رجل عجوز وحده ميرزا لي جدي بعاكم، «ميرز مه ته سله هل يعرف لامريعية؟ ومن يكون؟ وساد؟ كيف بي البر هات؟ فبقي العجوز في حزن وكذنه حفا، فالح عنه في اي لي لسؤل فأجابه حرا في مشكته سدت هو به امريعي، أنه لا يعرف سوى الأم رعية رديك فهو لا يفقه شيث من سور داخل المحكمة ولا خارجها ولا لصادا حي، به بي هه بعد ن مر في مجموعة من لمحطات بدور في يعرف ساد وهه أحسن راوي بمشكته لعجوز دي هو في مرتبة أبيه، فأجره ن مشكته بس معرولا وأن لآلات من ناس آخرس يعيدون مه وبذلك فالروى به يعرف كيف بس من فصل لأول من المسرحية بي فصل الاخير

ن معديحه امشكل في لوبع تقتضي ممارسة لعبة اعادة بجدت لعبة بحاصه

II- من أجل تعبئة وطنية

إبرر هدد اللعبة بعين لوقوف عند لاطار العام قس التركيز على بعه كوسبه وكفة بلطرح الهوياتي، مما سمح باستوفيع على ميثاق الكادير حول بعة وشفافه الأمازيغيتين

1- الإطار العام للطرح الهوياتي

يوظف السهيج في هه الإطار العام للطرح الهوياتي لمعديره بحصصه بعية تنظيم الاسره إر هه وتقديمها في شكل عقلاسي ومسحوم، حيث يبدو مكوها كمسطرة محرمة او كطابو لا مفر من حرفه^{٢٨}، سمح هه الاحتراق بعادة اكتشاف لمجال الحاص الذي يعرف بالأمزيقية باسم «أگمال»^{27١}

ما عمية لاحترق قمته عبر بويه لشدة شعبية ويستهدف ديك البحث عن العذور ليس كعديه بي كوسبه لإزالة سباع عن لوقع ورؤيته كما هو وبذلك سحون «يبحث عن لحدور من ناحية الثقافه الي لبحث عن سادات ومن خلال رحة لتقريب هه يتحول لمثقف المدمر من مرحلة الأحاسيس إلى مرحلة يتاج معرفة تربط ساداته وثقافته بعهه²⁸ وهي معرفة برسيف مسحوفا أن تكون مستطقه ومربطه بالأرض ومن عليها وليس بسالة أو عرق هه²⁹،

ويبدو الفكر النقدي كدب فيه في هذه المعرفة الجديدة. يفسر هذا لعدم نظرة
ثقافة لشعبية كعكس كلور بالعنصرية للكلمة، سو يعني الأمر بالاحزاب أو بالاحش
بوطنين قد كان أفضل يعود إلى لأحزاب يدفع للبحث في محار الحركات والأشعار
والأخبار، بمسألة في دراسة مختلف مظاهر سيطرة لثغرات بمساطر عليها من
هتافهم ذلك لا يجب أن يلقى أحزاب بمسألة جدا من هذه ثقافة من أجل بناء
مطربات تماشى ومركبتهم لا، به يحفظ من ذات ثقافتهم بهذه شعوب

ما المثلثون من دولي ثقافة بتلبية سي ليس لها هتاف بانواقع المغربي
العلمون، فيحتفرون هذه ثقافة ويمطرون إليها كثافة بدنية أو لانتلجانب المستبرة
معتبر، ترك من الثقافة بفرعية موسومة بالحر، لا يحفظ، من شأنها أن يدفع نحو
للاعقلانية ونحو سكوص والتراجع (30).

وبركره بعد كبر على مصوف الأيديولوجي بمس من وطنية عاطفية وغير بقية
والذي يتصادق في رفض بحث صحر في غير، لكونياليه هي محال سعات
والبدلات شعبيه أن نسب في صفا، سببه من بدنية بعلمه على هتاف
ليعود إلى تحويه مصوف كيميكي قص سطره لاجنية، إلى موقف دعائي متحجر
شعبي عن الاهتمام، دراسة بواقع لمصوغى ومكونه بلعوبة وثقافة. وبذلك
يكون متسجه طمس ثقافة لشعبيه، طمس مصادر الأمر يعني باسم لاحتفاء على أحده
وطبقة فترعية بأن يجب سببه به، غير ديمقراطية، لا يمكن فهم بعدد
والاختلاف (31).

مبدأ بعد هتاف الأيديولوجي تأتي لنقد سياسي كعكس له، يفسر هذا
لبعد على لظروحات ثقافية بالأحزاب لسياسة بوطه فلا غير هذه لأحزاب لا
هتافا بكون مقرب لثقافة مختلف لقصا 'سياسية وإيديولوجية واقتصادية
وبسطة، هتاف حبل كسر في لمرح ثقافية بعد، لأحزاب قد تصل إلى حد طمس
بعض جوانب مصابة ثقافية. فهذه يرمح بعينه جدا، عن بورد بغير هتاف حوب
لثقافة المعركة في ما يتعلق بكون هذه لثقافة، وبضفتها وعلاوة بها، وتحارب هذه
لأحزاب بآطرها أحدا، هتاف بغير بالاحزاب يدفع من مثل، بوبه للعمل السياسي أو
سببية لمشاكل اقتصادية، مما يجعل بغير شعبي، بالأمر مع هذه لأحزاب وبسجة
بذلك طب الثقافة الشعبية في عرف هذه لأحزاب، طرف، والفترة طويلة في دمة لمسي
واللاوعي منه أن مكروباتها الأمر بعبية، فقد وصفت في حانه مكيوتات
والمحرمات (32).

وبنفس هذا الفكر ليعنى مفهوم أوحده بوضعية بالمعيار ثقافي هو مقبوس جديد
في لصاحة الفكر لوطية سي بطنى عنها مقبوس سياسي كسجد بوحدة بوطية
ومفهومها يصل من خلال قسامة ذلك، من الأمر بمراد بطنى لأحزابى من يرفض
لاحتلال ويتعدد في ظل بعده بس من بطنى بطنى لبحسب من بطنى بطنى كدند (33)

شخصية بكيفية نوعية كما دى لصفتي ليدعري لي شككت لعلاقات استبدادية، وأدخبت انهجرا إلى هذا المجتمع بصادق حديثه، ومع ذلك دار لاسقار لي المجتمع الرأسمالي لم يسعد بعد إذ صارت هناك عناصر تعود بمرحل بربحية مختلفة، وقد اخل كل هذه سبب وتفاش أو تدفع في إطار الديمقراطية الاجتماعية، وهذه البنية المركبة التي تجمع بين ضرورة إدماج ومرونة بإقتصاد والتي تجعل الفرد في بحث مستمر عن التكيف والتطور وهو ما يترد تحصيل مجموعة من الخصوص انشده من المجتمع لسوسي كمودج لهذا المجتمع لأدعري في طور الانتقال، وكسبحه سيطره سطر لإنتاج الرأسمالي ومودجه لعري والتفاني يعيش لنفسه لا ماريهيه وانشده لشعبية عموما حاله بغير حظيرة، إذ تحلل سيطرة سوية في سوي بعثت كبر ابرية، ثم انميدع لشعبي ليعيش معده وجوديه مربطة بالعيش والبقاء، ويساعد مع ثقافته ويعيش بها باجاسات، سببها بعيد عن هديان بحساب لحوي ومساعد انحطت لشعبي (43).

أما داخل المدن فبما من بعض هذه ثقافة كحسين، لي مسقط لرئيس ابيد في حين يمارسها الآخرون كوسيلة لاءدة فتلك هويتهم سهدده بالاستيعاب، ويلعب المثقفون ضمن هؤلاء بدور أساسي حيث يقومون ببناء لغة لثقافة عن طريق الاهتمام باللغة والأدب والموسيقى، بالتخفيف من حدة التوترات العرقية بالأدراك الهوياتي، ومن هذا المنطلق تم في الاختلاف في ما يخص الارتباط بالديت والتكيدة وبراذه بالنسبة للآخر، وبما الانطلاق من إثنية كمرحلة أولى بتهوية الثقافة، للوصوب لي تبني هوية متفتحة أو هوية مطلقة كرد فعل ضد تعامن الآخر مع هذه الهوية بعبا أو قبولاً (44) أم أناس هذه الثقافة لي أدت إلى إعادة بصر الهوياتي في ظروف معاصرة لأن وفي وضع غير مريح بعبدة، ثقافة لامر بعبس فعدم حدا ويعود حسب أطر الحركة الثقافية لأما بعبية لي سلوك لأما بعب إلا أنه حية بلعوبة عم محبب لثقافة انما بعبية ما الرابطة لي بظر منها إلى هذه لآرء حية فحسب، فبعض سطر انها كشكل من شكل الانفتاح الإيجابي على الثقافات الأخرى (45) وقد بركر لآخرين على بحسب لسلي لهذا الانفتاح والذي كد من سادحه عدم بقاء لاما بعبه كعبدة (46).

وبتصحيح هذا الوضع جاءت لحركة اشتدابه لاما بعبه سانشه لسؤكد على ضروره بناء الثقة لأما بعبية

2- اللغة كوسيلة وكعبية في الطرح الهوياتي

إن اللغة في الطرح الهوياتي براماسي هي ابحبة بالنسبة بربسان وهي بروج بالنسبة للذات، وبها سمير لأما بعب عن عيود، ن بعبالة هذا الطرح لروماسي لا

غير عديها عندما يتعلق الأمر بمحاظته وسك مدن مارتو ساجدتين بالأمازيغية ٩٠
 قنوع المجموعة لوطنية ككل فيحتاج إلى خطاب آخر

ويطلق هذا مصطلح تحديد لأم أربعة كسب نسي من معطيين أوليم جيم في
 وثنيهما علائقي تابعرنية تحدد مجال انتشار هذا النسق وتوزيعه. ويكتفل التحديد
 بأبرز علاقاته مع الأسس اللسانية لتتراجده معه حيث يعمل عدة عناصر من تحديد
 عليه وإثباته أو بالعكس إنمائه وزالته ٩١.

ويشتر النسق اللساني لأمازيغي في مجال جغرافي واسع حد يحدد من واحد يبر
 شرقا إلى المحيط الأطلسي غرب ومن البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الجنوب الجنوبي
 للصحراء الكبرى جنوب ويطلق بحركة ثقافية لأمازيغية على مناطق الموحد تاربعي
 هذا النسق ليسي لفظه «أمازيغ» في بلاد الأمازيغ وتضمن بدايا كسبه تشق حصر
 مرور بليبيا، تونس، المغرب وجزر الكناري، موريتانيا ومالي والسنغال وجنوب
 الصحراء.

ويتوحد هذا النسق ليسي في هذا المجال ليسي لوسيع بسبب مفرداته فهو
 مفرص في جزر الكناري، ويكاد يفرص بموريتانيا في حاس ناقي المغرب في بدرجة
 الأولى بالنسبة لعدد المتواصلين بهذا النسق اللساني، ثمة الجزر

ردا كسب بحركة الثقافة الأمازيغية الناشئة لا تعمل هذه برزبه بعمقه فهي تركز
 كثر على وقع النسق ليسي لأمازيغي بالمغرب ويعتبر مدان «مظهر الموسولسي
 بعمق بالمغرب» هم مساهمة أثرت هذا النسق في محيطه لوطي «علائقه بالأسس
 لتتجدة معه وخصائص كل منها» ٩٢.

ويقسم النسق اللساني لأمازيغي على مصعد لوطي إلى ثلاث مجموعات ليجده هي
 من الشمال إلى الجنوب تاريفيت وتامازيغت وتاشيغت

«تتواجد المجموعة الداظمة بجهة تاريفيت في مطن حبيبة والتي تمدد في شمال
 وجنوب مصر تارا ومن بين قبائلها في لشمان بعد قبائل تريف بضمعي بصبو للكلمة
 هي بوقويا، وسي وريغل، وبمساهان، وايت تورين، وأت أولش، وب سعب،
 دكنعب، وكبد، وسي برناس، ب عمريت، ب غرب، ومطالسا وأيت بويح، وايت
 ب رغو أما في جنوب ليوحد قبائل سي، ب س كما يوجد في غرب بحاب قبائل جبالا
 بعبه قبائل صهاجة بربار وأهم ب بمر مجموعة تاريفيت هو تحف بطق ب، ات
 ب، وتحويل للام ب، ب ر، وحبوب للام ب، ب ب، إلى المدل المشددة إلى
 وح ٩٣

ب مجموعة اسطقه بجهة تاريفيت فتتواجد في منطقة تمتد من خط جربي بمتد
 جبل بعر، ب خط شماني بمتد مصر تارا ويحد هذه المنطقة بوي ب ر بريا ومدونه
 بطنى شرق وشعل لأطلس بمتوسط بومس والبحراء الشرقي للأطلس الكبير وصدف

عربى و ربر و رصى لانحاج بمصده بن حبلى بعباشى . ما عره : ومن بن فبالله
لشعانة بعد رمو ، ونكروا : وأب بصر : وأب بشار ، أب مكلف ، بر نك ، أب
مكوكو ، وشكيب : أب فى لحوب فبعد من بن فبالله : فبال بن خدو : أب
شخص ، وأب نردك : أب عطف : أب مرعد : أب حراش : يوجد بن المجموعتين
فوارق طفيفة فى بطق بعض الحروف (56).

أما المجموعه لاصقة بجهة باشلحب فبشر فى محان بعدد لمحط لأطلسى عرب
وود ذرعه فى لحوب وأسرو : بعده شمالا حط بحد من خوبره إلى ذهاب ويدخل
فى هذا السحاب بحر : العربى من لأطلس بكر : لأطلس لقصير بزمه : حبلى باقى
وسهل سوس : وسجد من بن قبائل هذه المجموعه ، فبال بن حراش : رداو بن : أب
واورگب : وشركى : نلال ، وندونيب : وبخاض : بن عبي : أب باعصر ، أب
بوس ، ويداوركرى : وبافى ، وندوكسوس : وندوب ، وندوب : أب صمك : ويعرف
هذه المجموعه فورى صفة قبل بعض بطق بعض الحروف .

وهذا سبق لسمى بلهجته هو ف بطق عنه اللغة لاصقة ولقد كد باحشون
اللسون على وحدته رغم تعدد لهجاتها : وذلك عند فهمهم لها فى منتصف القرن
تاسع عشر « ، وذلك فى مجموعات الثلاث ليست معروفة بعضها عن بعض فبالسان
يمر من جهة إلى جهة عبر مناطق انتقالية ولا بطرح عدد منهم بحد لا بين مناطق
المتواجدة فى الأقصى (59).

وتسمى اللغة الأمازيغية بن المجموعه بقرية بحامه اسماءه : الإفرواسية ،
وتعتبر حسب مذهب فرگيسون من لغات كسره لغة سكلها عند الولادة أكثر من
29% من السكان أو أكثر من مئتين شخص : فقد بوجى لاسد حمد بوكوس بطلاق
من حسابات تعتمد على حصوات رسمية بن رقم بقرسى مفاده أن لاصقة بالامازيغية
يمثلون 48.09% فى السحاب لقرى و 5.96 ، فى السحاب لخصرى مما يجعل معدلهم
العام يصل إلى 29% ، من السكان : فى حبلى بنى حراش : عددهم سحاور (60)
من السكان (61).

ويحدد صاحب بطق بطق لغات فى أربع وهي : بعبارة : ولاستقلالية ،
وباربعة : وبحوية : وبظهر أهمية هذه الجاه من فى علاقات لغات بعضها بعض فى
سوق لغوية معينة : ولا بوفر بعه لاصقة على حامية بعبارة لانيه لاسد بعد لان
مكويه بصفة رسمية ولم يلم بن بچار رسمى بحد قوتها لاساسه فى لكاده عرب
أبها بوفر على لاصات الأخرى ، فهي مسفة كسقى بصى ، وما بجمعها من علاقات
بالعائنه بعبارة بامية هي علاقات فدحه تؤكد استقلالها لالحلى أم تاريخية
اللغة لاصقة فبببب فى بحدار عده لهجات من لغة مكركة : بسر حويتها فى
استعمالها كأداة توصل بن عدد كسر من بعبارة فى حياتهم اسوميه ورغم ذلك

تطور لدولة عصرية بالمغرب وعدم اهتمامها بالبناء لأمريعية قد حوّل هذه الأخيرة إلى لغة صحت لهوية مهددة بالانقراض. وبسبب ذلك يتعرض متكلموها لاستفزاز خطر في عدم الكبري كمعيار قد يحول فيه لغة إلى عنصر عن هويته. إن هذه مشكلة عذبة بظن أنها متكلموها كلفه انقلاحي، ولغة العائنة بمصنعه، ولغة أبجد، لغة مصص.

وبواجهة هذا الوضع تتحد بالحقوق بالأمريعية في المدن الكبرى ثلاث مواقف: موقف محافظ يتم فيه التمسك بالأسس الأمريكية كاستمرار المجتمع التقليدي القروي بعائلته ومسلكتاته في إطار الأسرة. أما الموقف الثاني فتم فيه التحول إلى الأمريعية من طرف المستوعبين ومن هم في طريق الاستيعاب لارتباطهم بهوية سليمة، وتم سيرورة الاستيعاب عبر مراحل مختلفة، وفي المرحلة الأولى يتم دخولهم في لادواج لغوي الإصافي بعيشهم لحيل لادواج من المهاجرين إلى المدن الكبرى، حيث يتم فيه اعتماد العربية بشكل قروي ويمارس المتكلم لادواج اتكلم في دور تعليمي اضفي من لغة الأم. وبعد فترة ثبات اندمجه لتدريج في البسات لاصصديه ولإجتماعيه لثقافية لحضرية. وتؤدي هذه الوضعية في أغلب الأحيان بالتحول إلى لغة في عقل لادواجي لغة غير مرحل ثلاث يمارس في لادواج اللغوي لغوي في ثم يستقل في المرحلة الثالثة إلى مدرسة لادواج اللغوي تفهمي، وينتهي به المطاف في المرحلة الثالثة إلى أن يصبح أحادي اللغة كمثل منطقي بوصفه شي بعيشه لأفراد من لغوي كإرث لغوي وثقافي أمريكي⁶⁵.

أما الموقف الثالث يتم فيه إعادة تعريف لدات لأمريعية بدارر سيرورة من طرف الحديث والكاتب بالأمريعية والسعي إلى تطويرها ولاهتمام بكل ما يتعلق بالأمريعية تاريخا وثقافة وحضارة⁶⁶.

ومن هذه البعثة لثالثه أبشقت بحركة لثقافية لأف بعده، تتكون هذه بعثة من المعوس ولحاصل في لغوي لإنسانية وعنى رأسهم مؤرخين، عسّر أن الأدباء هم الأكثر عدد وجازوا من مشارب شتى حيث نجد من بينهم أطباء ولمدارس ولعالمين ولقصاة ورجال الأعمال ولعجار وغيرهم⁶⁷.

وقد أنزلت بمدرسة لكتابية هؤلاء، وحوود حوول بمسألة عدد للبحاب، وكذا عناصر لغة كتيبة تسر نحو كسابات لغوي لمبدع لكون لصديق لغوي له بعد يستكشف عن الاقتراح من بهاب لآخري ولا عن باب مفرد بل جديدة مستعملا في ذلك الإمكانيات المعجمية لحدثه من اقتراح وشتن وبحث وركب⁶⁸.

ويتم استعمال كل ذلك من أجل تقديم حظوظ نجاح سيرورة التحول بالنسبة للأمرلية على حساب سيرورة لغوي إدراج سيرورة لغوي إدراج ما ستعرف بمدرسة ولغوية ولغوية في عدائها تنقدي بعه واشفاه لأب يعتيق، وكذا في حالة تراجع مكاتب بديل لديمقراطي لذي قد يعن السيطرة لتقديمية بمديته وإسياسه لحيوية في حين

وهي محال لعرب من الاماريعة بمشتركة أو ائحركه بمعيار نجد عديده اسهامات
 لكتاب المبدعس مجهودات الباحثين للعربي ويعتبر ما قدم به الأستاذ محمد شليق أهم
 سهم وظيفي في هذا الاتجاه فقد كرس هذا الباحث بعضا من أعماله لخدمة
 لاسقراء، لأماريعة الفصححة من الاماريعة بمشتركة^{٦٤} وساعده في ذلك تحريره من
 بطقوس لأكاديكية نتي جعلت غيره من اللسانيين يسحرون الباحث كثيره حول لأماريعة
 اب قومه كبره في محال المسببات العامة، ولكن دوره بقي محدود قبل يعقوب ديجاد
 عد مارعة معبرة ومن حل ذلك أوبى عديده فائقة بدجاس معجمي^{٦٥} بحر في هذه
 بعثرة الحرف لأون من السعج العربي لأماريعي في 724 صفحه وبع لاقتلا ليه من
 بطق العربي بلوصول إلى الأنماط لأماريعة بصفحه به وئي يستعمل في مختلف
 المناطق مع رجحه بطق لأون سدي يقصره ليه لأماريعة لمشتركة^{٦٦} وقد قدم لهد
 لسوف لمعجمي بقواعد لكبه اللغة الاماريعة بحروف عربية وشرح فيه بحوب
 لمشتركة بحركات وطرقه كتابه بصائر وحروف المعاني^{٦٧} كما حمله فرعد مسطه
 في اسحو لأماريعي تسوا لإسم ونصفه والفعل بالاصافة إلى بصلب لغوص
 لغويحية ائتي سمير بها بلهجات المعجمة (78)، ولقد توسع المؤلف في شرح لقضايا
 لمعجمه بطريقه كتابه لأمازيغية وينحوه وبصرفها في كتاب خر راعي فيه صاحبه
 لحاسب لشيربي في تقديم مرده وقد جات هذه الصود في شكل دروس عدهه^{٦٨}
 درج^{٦٩}

ونقد سمح له هذا بعمل لوظيفي لوصول في سحر لوصول إلى مارعة مشتركة
 بامر عجمية لعه لأماريعه ونقصه بذلك خصائصه العامة ومن أهمها حوسبي
 الاشتقاق والمحت^{٨٠}.

وبجانب لعه لمعاريه بطرح الإشكان بصفق بالحرف وهذا يلاحظ أن لأماريعة
 ككب بثلاثة خطوط فقد اسعمل لحرف بلانسي بالنسبة لدرجات والأبحاث بلسه
 لأكاديكية، كما ستعمل الحرف العربي في معظم لإداعات بالاماريعة وفي درسات
 ولأبحاث لصجره بالعربية أما حروف سباع فسعمل في بصوص قصيره بغيرف بها
 ولا، ويكون هذه بصوص مرفوقه بحدوب بحروف بقدنه بها بالعربية ولانيسية ومن
 هم هذه لبصوص بلانتي شره لأستاذ محمد شليق في فجه AMA/IGH

ويلاحظ لأستاذ محمد شليق أن كتابه لأماريعه بحروف تسباع بطن مبتورة
 وبصورة، ويصحح الامر في بصره في مجهودات جدعه لإصلاح هذا الخط^٩ كما يلاحظ
 على بكتابة بحروف عربي سعملال بمره في حبس أن لأماريعه حالية من هذا
 لحرف كما لا تحلو بكتابة بالاماريعه في بظره من مشاكل بعلق بظرفه كتابه ادات
 بربط في ائحمة^{٨١} أما الخط بلانسي فقد سابه التعدد في درسات لاسعماريه
 ورعه المجهودات التي قدم بها ببعض لوحيد طريقه بكتابة به فلا رلت هذا مشكل

علاقة ^{٨٤} وبذلك فإنه عند اختيار أحد بحظوظ الثلاثة لابد من إدخال المعدلات الأربعة حتى يعبر هذا الحظ بخلاف عن بطن لامرئى وهو عمل تقني محض يستكمل بحججه اختصاصاً في هذا الأمر بجمعية لاجدريس جدى بحظوظ ثلاثة فيس عملاً تعيد بل تتدخل فيه بغيره نفسه. لاسيما: لاجتماعه وبس يتم هذا الاختار لا بالحوار والمداخلة على بصيرة بوطي وفي جمع لإطارات. بمطبات الممكنة ^{٨٥}

3- محتويات ميثاق الكادير حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين

تبدو لأمازيغية في هذا التصور كمشروسة وضة طرح في إطار مشروع شعولي بيا. المجتمع على أن الديمقراطية ويسهدف هذا مشروع الاعتراف باللغة الأمازيغية بل وحرمانها وبعثتها، لذلك يتم إلحاح على ضرورة «صياغة دستور وتوظيفها في إطار ميثاق وطني من شأنه أن يحدد مبادئ ووسائل سياسة لغوية وذلك بهدف تأسيس نظام رادوحي وطني يكون فيه التفسير العرصة والأمازيغية مساهمات بعض الحقوق وأبوظائف والامتدادات قصد تصفية بيمينه ثقافته وسعوية لأخيه» ^{٨٦} ومن ضمن هذه أهداف هذا الميثاق بوطي يدي يتعين أن تتحدد لاجدريس لغوي بوطية وتشكيلات الديمقراطية وتسهر على تطبيق مبادئ من هذه في صياغة لحقوقي سعوية، لثقافية بشعب لمعربي وهي حقوقي بصرف الموائق لدولة لحقوقي لإنسان سنة 1948 ولاتفاقية برلين بشأن الحقوق المدنية والسياسة ولحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سنة 1966 والتي أصبحت ضمن القوانين بوطي بعد أن نعت صياغة عنها في 8 نوفمبر 1979 (87).

وإذا لم يرد الاعتبار للأمازيغية كلغة وضة من شأن ذلك أن يفسح المجال أمام انحراط الجماهير في أسوار حد الاستلاب وحصد الأسماء وحصد البيعة لإندبوجيه معاً يسمح بتعبئة الطوائف بيا. ^{٨٧} يتقدم

ويبدو من خلال هذا طرح يهودي أن انطلاقاً من من المصالح الشعبية بسم مركز على الأمازيغية كنه ومن خلال ذلك يتم إبرر بحركت بعه الثقافية في إطار الحقوق اللغوية والثقافية الذي يحيل بدوره على مسألة الهوية. ^{٨٨}

وبصفة جملية هذا أربعة عوامل رئيسية كانت وراء الانقسام بالبيعة والثقافة الأمازيغيتين، وهو اهتمام توج بصور ميثاق الكادير حول بعة: ثقافة لامرئى في ^{٨٩} عشت (١٩٩٠) ومن بين هذه العوامل بعد الفاس بدهي حيث أدت بصدرة بوطية ولدونية إلى انقلاب في الأولويات وانهارت معاداة الانتصادي يؤثر في السياسي الذي يؤثر في الثقافي بصدح معاداة حري هي بدهي يؤثر في سياسي الذي يؤثر بدوره في الاقتصادي. أما بعدد لدرجي فيسمل في سمرية اللغة الأمازيغية وصايتها

لذا كره لجماعية للمعارضة أما بعد أن أثبت فهو يعمل لدمج حتى - بمعنى لديمقراطية مشاركة مواطنين ولا عرب بعقولهم وخصوصياتهم بما في حقوق معرفة وخصوصية ثقافية أما بعد أن لا يكونوا حيقي بقصبي بالحفاظ على كرامة ذات ثقافات الشعوب كما يتم الحفاظ على اختلافات لا يكونوا حسنة لأن كل هذه صفات وسمات ذات تحمل جزءا من تاريخ ليشيرية (190).

وقد كان بعد أن يارحي من سن اعوام لبي ذات كثير من لاهدر حكمه عول من مثل «لجنة عن ثلاثة وثلاثين قرنا عن تاريخ لأمازيغيين» - وسببها تركيز على هذا لعدد برا تميز لشخصية لأمازيغية رغم بقاءها وتعبها في الحاسي مع الثقافات والحضارات الوافدة (192).

وقد جاء ميشال أگدير علوم بوليف محلف عناصر هذا طرح ليوناتي

وبعض هذا الميثاق خمسة محاور وديباجة .

وتنص ديباجة بعد أن ذكرت بالواقع المغربي الذي يعيشه شعبه وثقافته لأمازيغيات على أن تنصع لمكان هو سهم في بلورة مشروع شعبي به «ثقافة شعبه ديمقرعية ببلاد»

ويشير محور الأول من الميثاق والمعنون «الهيوية المغربية لوحيد في شوب» إلى أصل الحضارة وثقافته لأمازيغية بالمغرب منذ أريد من ٩٦ قرنا وكذا حضور شعبه وثقافته بحرينيين، كما يشير إلى أن تداعل لثقافة لأمازيغية مع غيرها من لثقافات المجاورة والولدة لم يفقدوا خصوصيتهم ويستنتج من هذا أن أبعاد الثقافة المغربية هي : بعد لأمازيغي وسعد لاسلامي ، أبعاد مغربي واسعد لإفريقي ، والبعد الكوني، وهي بعد متكامل ولا تقبل لاختزال في بعد واحد.

أما لمحور الثاني المعنون بـ «لثقافة لأمازيغية» فيؤكد على جزء هذا ثقافة صاعدة التي تطوع شخصياتها بخصيصيتها ولسفرها - عبر شعبه الأمازيغي

من المحور الثالث المعنون بـ «لغة الأمازيغية» فيبين هذه اللغة لأمازيغية على أرض مغرب ثم يشير إلى ماضى بواحد موضح أن كثير محموعة سكينة ناطقة بها بوحيد بحدود وبعد أن بلغ على كوني لغة العبر عن الهوية لأزلي بصعوبة وعنى أهيئتها في شكل لاشعورهم لجماعي رعى كوني بوثقته في تشكي منها الحركة الثقافية لأمازيغية أها ، بنح على بوفرها على نظم توصني قائم بده مثلها مثل بقية لغات بعد يرجع دويتها إلى عدد معادلتها وعدم سببها من لغة عادية رسمية من طرف حياء بديوه ودولها

بعد هذا لمحور الرابع المعنون «وضع لغة وثقافة لأمازيغية» ليفصل في أشكال الباء واستهميش أندي تعادي منه لغة وثقافة لأمازيغية من طرف الجهات

والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية يعوم من متعددة منها ما هو تشريعي وما هو سياسي وما هو اقتصادي اجتماعي

ولا يوجد على المستوى الفهمي نص تشريعي بحمي لأمازيغية أما على المستوى السياسي فإن الاختبارات البائدة في معرب الاستغلال تحدثت الحصصيات والاختلاف لصالح مسلم لأمازيغية وعاجب ذلك سياسة يعويه ثقافية تتجاهل البعد الأمازيغي في بهوية بوضعه وتؤكد على بعد إسلامي وعربي لم تكف بالبعد عربي لحسن وقد وكب هذا الوجه سياسي على مستوى اجتماعي مستوى قصص بادية من مسلسل التسمية؛ لاكتفاء بالعلامات ظريف في الانتعاشات والصراعات حول سلطة وكبب لشقائه لأمازيغية وشدة شعبه عمدة صحبه هذا الإنشاء لقسري وقد عني فكك بين مجتمع عروي سيحة نظور اقتصاد رأسمالي مظاهر سلال الهويه اشقائه الأمازيغية

وقد جاء محور بحثي: «أحوال العمل الثقافي لأمازيغي» لطرح مطالب لحركة الثقافية لأمازيغية والهدفة إلى قامة سياسة يعويه وثقافية ديمقراطية وهي:

- إقرار في الدستور لعربي يكون لأمازيغية لغة وطنية إلى جانب اللغة العربية
- إخراج معهد دراسات وأبحاث الأمازيغية إلى حر برهود ليمسوى مشاريع للهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين بهدف تطبيق الإجراءات التالية
- وضع خط معياري موحد لكتابة اللغة الأمازيغية
- تحقيق معيارية اللغة الأمازيغية.
- إعداد أدوات بيداغوجية لتدريس اللغة الأمازيغية
- إدماج بعلم اللغة والثقافة لأمازيغية في برامج تعليمية الرسمية
- إدماج ثقافة لأمازيغية في مختلف مجالات الثقافة والتعليم والبحث، شعب اللغة وثقافة لأمازيغية بالخدمات لغوية
- إعطاء لثقافة لأمازيغية مكانية لاستفاده من برامج بحث العملي والعملي والأكاديمي.
- إعطاء لثقافة لأمازيغية حقها من وسائل الإعلام المكتوبة وسمعية وصرية على غرار لمكونات لثقافة الأخرى.
- تشجيع الإنتاج والإبداع في مختلف مجالات المعرفة بالسياس الأمازيغية
- إعداد ونشر واستحداث أدوات لتعبير والتفكير باللغة لأمازيغية
- وبدو من خلال مقتضات هذا المساق أن رعية وضعيه والوقوفين عليه تتجه نحو فتح نقاش وضي مع مختلف التغيرات الثقافية والسياسية الوطنية رسمه منها: شعبه

أما موضوع النقاش فيتمحور حول أشكال إعادة بناء ثقافة وطنية ديمقراطية بحوزة أصبح لتي يتعين أن يتحدتها إدماج الأمازيغية في السياسة الثقافية والتعليمية والإعلامية من رقي السياسة العامة للدولة.

فما سلاح لحركة ثقافية لاأمازيغية في هذا الحوزة الوطني فيتمسك به هذه الحركة، يعتمد قوة بحجة هذه على تحجبل تعليمي لدوقع شعوى ولثقافي ببلاد ومكانة الأمازيغية ضمن هذا بوقع ثناء وضع لميثاق وكذا معكاته التي يتعسف بها حشدها في المستقبل.

والعرض قرره بحجة بطلاق مقتضيات ميثاق من الدخيلة المنهجية من معاد بحوزة الخاص وسحبنا الاطار العام بصرح ببيديسي في شعار بوحدة في تنوع وهو شعار تم تدوينه كمحوخة للحركة الثقافية الأمازيغية منذ انعقاد لدوره الأولى لجمعية لجمعية انصبيه بأكدير سنة (1980) فمما يحصى فهو هذا ثقافة الأمازيغية : بديعة الأمازيغية بلقاء يتم تعريف بها كل جزء على جزء ويتم الحديث بالهاب عن واقعها ومكانتها في مغرب لاستقلال واستقل مقتضيات ميثاق بعد ذلك لدر في عمل ثقافي الأمازيغي في الحوزة الوطنية التي سبته حولها لحوزة بوضي وبي تنمضي بحارات ملموسة من طرف لأجهزة الرسمية للدولة ومن طرف مؤسسات وفعاليات بجمعية ومن ضمنها فعاليات الحركة الثقافية الأمازيغية

ولست كل هذه المقتضيات بحسبها بحبيبي ابوصفي : لأقتز حتى بصلبي سوى تكثيف وتوليف محتلف المحللالات والاقتراحات الفردية والجمعية لبي طرحها أطر بالحركة الثقافية الأمازيغية وجمعياتها منذ فترة الرواد مرور بمرحلة التوسع والانتشار لبحصول بي جمعية لميثاق حوزة لعدة وثقافة الأمازيغية

وقد كان بهذا طرح لبيديسي بوعلى في رد الفعل وبها وبحبيبي وبها ببي وقد ما سيعالجه الفصل السادس ولأخير.

هوامش الفصل الخامس

1. حسن إاد بقاسم، «بحرور شعوبه ر شفاقيه ومسروح مرسوم معهد اندرسانت لأماريعة» جمعية الجامعه بصفه باگدير، شفاقيه بشعبه بي محلي و بوضي مسورت عكاظ (99) ص 342
2. اسمعيني سلام، ما بوشد بگ ر حريق مسرور ديس شعر اماريعة بي لطبعة الأولى 992 ص 1
3. El hou san E' nne anal "L'express de la culture et la sauprise herbare moderne" Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Rabat (identifié à l'Université du Maghreb), 99 pp 201-214.
4. علي مرال، بي مشور - يون نمور مرجع سابق، ص 35 إلى 41
5. علي صديقي بكو قصده انصر بگرسا ديون بستر مرجع سابق ص 265
- ولند كيت طه القصيدة ما بين مارس 1968 و أبريل 1969
6. علي صديقي «بين صل تح»، نفس المرجع، ص 53 إلى 56.
7. نفس المرجع، ص 25 إلى 29.
8. نفس المرجع، ص 11 إلى 14.
9. حسن إاد بقاسم، تسليط وتوار، مرجع سابق، ص 23 إلى 25
10. حمد برياني قصيدة بونج في انحصير بسمري محمد قصاص سيد الله شريو شكاليات وتحليلات ثقافية في ارياب، لطبعة الأولى، الناظور، 1994، ص 179
11. ابراهيم أخياط: قصيدة «البريق»، تاهرا مرجع سابق، ص 35
12. علي صديقي: قصيدة «أول»، ديوان تيمتار مرجع سابق، ص 5 إلى 8.
13. نفس المرجع، ص 16 إلى 20
14. محمد مستاوي، تاصف و نمطون، مرجع سابق، ص 14 إلى 16
15. حسن إاد بقاسم، تسليط وتوار، مرجع سابق، ص 6
16. كتب هـ شيد شعري بيباع و ببحر لاتي في محله (Al-Hadith) عند ثاني 18 ص 4
17. بدون بوليغ، عند عار مولف محمد شليق بشرا في نعد انحصير من محله بيباوت مارس بريل 1995، ص 24، 25
17. بي نظر حسن اوريد اندي ورد بديره نفس هذا شيد، فربما يكون ايسوف مستهم بدون علي به شيد لعروبة لعروب ببلاد العرب اوطاني
18. سيدي محمد أو علي أورال، بحوض، مرجع سابق، ص 146 و 147.
19. المرجع نفسه ص 30 إلى 31 يتحدث برحماني عبد به في هذا المقطع عن علاقته بصلالة في أسلوب وحديثي شيد بثر به بعض شيد ويدار يكتبون علي مواله كما فعل محمد شيد في مجموعته القصصية
- محمد أشبان، أنزلف، منشورات الجمعية المغربية للبحث والكتاب الشعافي 998.
20. محمد أرسوس، «أووچدر بگر تافضلا د تضر»، أموه، العدد الأول، مرجع - بق ص 24 إلى 27

- (21) عبد الصافي مومني، «التأصيل» و «مأساة مقرون»، نفس المرجع، ص: 28 إلى 34.
- (22) لادطمة أكاوي، «بارزيس»، هواد، العدد الثاني، ص: 38 إلى 45.
- (23) إبراهيم باوش، «تأسوتي توناوت»، أمود، لعدد 7 و 4، ص: 47 إلى 53.
- (24) محمد المرحسي، «أرگوم»، أمود، لعدد انثاني، مرجع سابق، ص: 49 إلى 51.
- (25) محمد أمروس ديب بگوم، «نود لعدد بشي مرجع سابق ص: 52 إلى 54.
- (26) محمد أبريك، «حول سهرجس لأود بيسر لام يفي بالظهور» لعدد جديدة، العدد 4، ص: 73.
- ص: 153.
- (27) Ahmed "Présentation de la que d'une situation et d'une méthode linguistiques", in
- جمعية لجامعة الصلبة باكاوير اشغال الدورة الأولى 1982، ص: 7.
- (28) محمد بريك، «لوحة و قناع في لعدد سبعة» جمعية لجامعة الصلبة باكاوير اشغال الدورة الأولى، مرجع سابق، ص: 203 و 222.
- (29) محمد شفيق، «استقراء الأمازيغية القصيدة من الأمازيغية استاوله»، جمعية لجامعة الصلبة بمرجع نفسه، ص: 197.
- (30) Bouabou Ahmed, "Langage et culture populaire", p. 156.
- (31) Bouabou Ahmed, "Présentation", Bulletin de l'Association Marocaine n° 140, 1979, pp. 1 et 2.
- (32) عبد الله بونور، «سريرو وحفوس» نود استقائي عدد 7 و 7 دحبر 1985.
- (33) حمد بوكوس حمد بركي، «عود الديمقراطية ووحدة، لعددية» بلاغ بركي عدد 19 سابر 1986.
- (34) لمرجع نفسه.
- (35) محمد بسحا سبسي، «حدد بقوم و حدود الأمازيغية» بلاغ بركي عدد 19 و 20 دحبر 1986.
- (36) محمد شفيق سحا عن ثلاثة ثلاثين قرب من تاريخ الأمازيغين مرجع سابق ص: 95.
- ج. يت رولعد «في سبر مظهر حقيقي ثقافت وطنية»، أمود لعدد لأود 987 ص: 1 و 2.
- (37) بده بذكر بده بوقف استظرفه في حل المسقبات ثقافته في بولت بدة بسمه او ثقافة واما بعبه بده بده البعدت، حيث بسم بديده بسموه محمد هاد الجابري لدهي إلى رامة الأمازيغية برفق عبد ابرهاب بن مسمور في كفايه «قبائل المغرب» والتي شر مر «يقرا من لأمريغية بده بطني شد قر.
- بده صور مبات «موي بمر اموزجين مر لده لأمريغية في عصر الوسيط» جمعية لجامعة صلبة باكاوير اشغال الدورة برفق استقراء لأمريغية في استقلد و لحدثة مظهره اصدار الجديدة كريات 1996، ص: 22.
- (38) حمد بوكوس، «ثقافة شعبية وانشافة وطنية» جمعية لجامعة صلبة باكاوير، اشغاله شعبية بمر سحر و بركي عماد البده شاده مشر عكاظ 1991، ص: 79 و 81.
- (39) لمرجع نفسه ص: 30 و 31.
- (40) محمد بريك «مفهوم اسعاده الشعب بين المثقف المحصري و تقنيدي» آدن، بسمت لعددية بمر التاسع، سابر 1982، ص: 15.
- (41) Bouabou Ahmed, "Langage et culture populaire", p. 156.
- 2ème trimestre 1987, p. 65

42) Boukous Ahmed, Langage et culture . op. cit., pp: 358-359

43) أحمد بوكوس: «ثقافة شعبية والثقافة لوصية»، مرجع سابق، ص: 30.

44) المرجع نفسه، ص: 30.

45) المرجع نفسه، ص: 28.

46) حسب سليم بركات، عدد سوتر عيني ترتبط بعده تصحيم لتدبير انشغالي من طرف الفرد و الجموعه وقد يبرز فيه سوتر في علاقته بالمدن او الجماعات والنشئة والقيم انشغالية وبقدرته لان بالآخر

Selim Abou L'identité culturelle . op. cit., pp: 68, 70, 73

47) نفس المرجع، ص: 48.

48) أحمد بوكوس، نفس المرجع، ص: 29.

49) Chafik Mohammed Discours prononcé à l'Académie du Royaume du Maroc, Amazigh n°5, 98, pp: 12-8

50) براهيم بصورع: «الآلاف وسبعه في الفكر المغربي»، ابداء ثقافي السنة الأولى لعدد الثاني، مارس 1979، ص: 26 إلى 42.

51) براهيم بصورع: «صاحبه راء أراخ من تمازيغت»، ابداء ثقافي المرجع نفسه، ص: 4 إلى 6.

52) Iso Comartin, op. cit., p: 87

53) Akouaou Ahmed: Présentation d'un questionnaire d'étude de la culture amazighe, op. cit., p: 8.

54) Boukous Ahmed: «Le profil sociologique du Maroc: contribution méthodologique», B.E.S.M., n° 40, 1979, pp: 9-11

55) المرجع نفسه، ص: 12.

56) المرجع نفسه، ص: 2 و 13.

57) المرجع نفسه، ص: 13.

58) المرجع نفسه، ص: 11.

59) المرجع نفسه، ص: 14.

60) المرجع نفسه، ص: 9 و 25 و 26.

61) Karim Cadi: «Le message oral et la culture amazighe», in: Atlas de la Culture des Langues et des Sciences Humaines, Institut National du Maroc, 1981, p: 36.

62) Boukous Ahmed, op. cit., pp: 15-6-17

63) أحمد بوكوس: «الغة والثقافة لشعبية كممتلكات رمزية»، اتفاق، السلسلة الجديدة، العدد 9 يناير 1982، ص: 29.

64) Jean-Claude M. Cus Pouget: Langue et identité ethnique en Algérie, Plurilingue 15, 1978, pp: 12-5

65) أحمد بوكوس: «ثقافة شعبية وثقافة لوصية»، مرجع سابق، ص: 30.

66) سيد براهيم اسدي: «بعد والدي عبد المصطفى»، جمعية الجامعة المغربية، اعداد لدورة الأولى، مرجع سابق، ص: 188 إلى 190.

67) الحسين المجاهد: «لغة وثقافة الأمازيغيين بين التوفيق والتناقض»، جمعية الجامعة المغربية، اعداد لدورة الثانية، مرجع سابق، ص: 120-121.

68) المرجع نفسه، ص: 119.

- (69) قس مروق لورينسي، «اللغة والثقافة الأمازيغيتين بين العمل الثقافي والعمل السياسي»، جمعية بجامعة مصطفى باكاوير، الثقافة الأمازيغية بين لتقيد والحداثة، أعمال الدورة الرابعة مطبعة المعارف الجديدة، 1996، ص 56
- (70) قاص نمر، «الأمازيغية لغة أو لهجة؟»، جمعية الجامعة الصيفية، أعمال الدورة الأولى، مرجع سابق، ص 149 إلى 154
- (71) Akouaou Ahmed, "Présentation critique d'une situation .." op. cit. pp. 8-9
- (72) أحمد بوكوس، «ثقافة والشعبية كمتلكات رمزية»، مرجع سابق، ص 26
- (73) Iso Camant : p. cit., pp. 98-99
- (74) المرجع نفسه، ص 06 07
- (75) محمد شفيق، «استقراء الأمازيغية الفصيحة من الأمازيغية لمتدارلة»، مرجع سابق، ص : 191 إلى 197
- (76) محمد شفيق لمعجم العربي الأمازيغي الجزء الأول، مسوات أكاديميه المصنفة المغربية، 1990
- (77) المرجع نفسه، ص 2 إلى 32
- (78) المرجع نفسه، ص 33 إلى 130
- (79) محمد شفيق، أزهر وأربعون درسا في لغة الأمازيغية؛ الشر العربي لإفريقي، 1991.
- (80) محمد شفيق «عبرية اللغة الأمازيغية» حصة بجامعة الصيفية «عبد نمر» شفيق مرجع سابق ص 106، 107، 108
- (81) محمد شفيق، «إسكالية كتابة الأمازيغية» حصة بجامعة لصفه أعمال الدورة الأولى مرجع سابق، ص 162
- (82) نفس المرجع ص 164 و 63
- (83) نفس المرجع ص 165 و 166
- (84) المرجع نفسه، ص 166 و 167
- (85) حمد بوكوس «حدا بعد، الدعوي» جمعية الجامعة لصفه، أعمال الدورة الأولى مرجع سابق ص 18
- نفس المصدر «في سبيل مفهوم حقوقي ثقافي لوظيفة»، مرجع سابق ص 3
- (86) أحمد بوكوس، أعمال الدورة الأولى، المرجع نفسه، ص : 182
- (87) حسن إد بقسام، «مخول للبحر والسماء وسروع مسرور معهد دراسات الأمازيغية» جامعة الجامعة الصيفية، أعمال الدورة الثالثة، مرجع سابق، ص : 331 إلى 333
- (88) Abigoune Lahoucine Sahbi Lahoucine «Le rôle de la culture Amazighe dans le développement économique et social»
- جمعية الجامعة الصيفية أعمال الدورة الأولى، مرجع سابق، ص 4
- (89) حسن د بقسام «أمازيغيات برزوا ووفكان» جمعية جامعة صيفية الدورة الرابعة، مرجع سابق، ص 243 إلى 248
- (90) حسن د بقسام «أمازيغيات برزوا ووفكان» جمعية جامعة صيفية الدورة الرابعة، مرجع سابق، ص 243 إلى 248
- (91) محمد شفيق، ص 42 و 43
- (92) محمد شفيق، «في سبيل مفهوم حقوقي ثقافي لوظيفة»، مرجع سابق ص 3

الفصل السادس .

الطرح الهوياتي بين ردي الفعل الإيجابي والسلبي

عندما نعرض انقصاباً ثقافياً كثقافة مجتمعية في الأمر لا يتعلق فقط بصناعة المعاني وترويجها، بل بإعادة اكتشافها واستدراك الدائم والمستمر حولها. وهذا أساساً هو ما وقع للمعادي المربطة بالهوية وثقافته الوصية والثقافة الشعبية ومكانة الأمازيغية ضمنها. وقد أعادت اكتشاف هذه المعادي من خلال طرح اليهودي لتحركة ثقافية الأمازيغية وهي في طور نشوء. وكما نرى في هذا العمل حول هذه الظروف على نوعين إيجابي وسبي. نرى عندنا منظمات والأفراد كما نرى دورهم في ما هو رسمي وما هو شعبي. وقد نسمي بالانجذاب كما قد نسمي بالانفصال، خاصة على المستوى الرسمي وبالنسبة لأطر ومثقفي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية²¹.

I- رد الفعل السلبي

يرر لتدريس لسبي مع طرح اليهودي لتحركة لشعبي الأمازيغية على المستوى الرسمي والشعبي.

1- استمرار لمطوّر لسلبيية لتحركة الوطنية

نتجني ذلك لاستمرار واضح من خلال موقف بعض مثقفين استمرس في اتجاهات استهانة لمبتقة عن لتحركة الوصية، وخاصة بحرق من أسرار دي بوجه اليهودي المصالح في طار حركة 33 مارس والتي ستحول مدسة 483 في منظمة العمل الديمقراطي لشعبي. كما نرى هذه النظرة لسلبيية باستمرار في صحافة الأحزاب المبتقة عن الحركة الوطنية ويعبر كتاب غلال الأهرار، لمألة لفرقة والترعة الأمازيغية وباء المغرب العربي، أهم: يبقى نعتبر عن هذه نظرة لسلبيية، نعرض من تأليف كتاب هو: بك. انوعى لقومي اليهودي في المغرب موضوع إلى ساء للمغرب العربي كحصة أولى في بقاء، لهذه نعتبر لمرحلة وقد نعتبر موقفه لظرواح يهودية التي ظهرت التدمير الأمازيغي بالمغرب مجرد برعة، من شأنها أن نعلن مشروعنا انوحدوي، فحاء. كتبه محارلاً دحصل، ونعيد. ونظرو لمرسول إلى عديده من مسلمة رئيسيه وهي أن التطور التاريخي قد أقصى بيهودية للمعربة بعد رجوع لإسلامه. له لتصبح هوية عربية إسلامية حاصه ولا يعدو المغرب أن يكون من إلا جزء من وطن العربي الكبير الذي

سعى الخوفا للجاهلية يذكره في ساء دولته لوجوده بمسودة ٦ وعصاة سره
 بمسودة ١١ إنشكاك بقوى يلخص بالنسبة إليه في جعل بعه بقرية عصبى جده
 بعه بطنية وقد حدث أن يدخل اشمدر لأمريعي كفا عبرت عنه شعبا بدور لا
 بجمعه لجامعه لصكه بانكا؛ ير في فاسه لأحدى هذا فيو يرجع بمساء - برعه
 لأمريعية لى يظهر لاسمعى - ٢ ماي ١٩١٠، وامتدادا به بعد لأستلال من جلال
 حرب بخركه لشعبية ولا ثم برعه لأمريعية - ٣ لوجه لشقفي مدينة
 لسبعين ٤ رتمش الفنه الألى في بقره - تعدم مصاح لإقطاع في حب عسل لسة
 شاسة رعم اسمعده حفظ - تعدم مصاح برحوارية لسوسه وبرى - شكبه
 تكمن في كون هده برحوارية قد متعب عن بعه ؛ شفاقه لأمريعيين - مما جعل
 في بقره هده لبرعه لأمريعية ذات بحتف بقبلي بعه مشفوية مغروية ويدر
 امتدادات جواهرية (٨)

ويرد لصاحب رفق مظهر لأرجح صفاء صفة لغة بوطيه بتأثيره على الأمازيغية
بحسب لغتيه ذلك ليس حدث ضرورة موضوعه بعضي قومه «دلتا» ولا توجد في
نظرة ثنائية أمازيغية في المغرب بل حدث ثنائية معرّبة مستوحاة عبرت لغة أمازيغية
بفصحى عن جاسم لوطي من خلال سكوب مد فتح الإسلامي للمغرب ولا ينبغي
لأن إحياء لغة جديدة تصبح لغة وطنية بل يعطون تصور لغة أمازيغية ألقائية تقو
بدور لحرر أيت في وإذا كانت هناك خصوصية فلا بد أن يكون لها لغة حديث
مربية، مما يبعد مقصده للاختلاف بل وجد عن بدت، الهويات يملكه فقط لا صاع
لاقتصاديه، لا اجتماعيه تقاصرة عن الارتقاء بمستوى بناء وطن ليظهر طي محرر بوحده
لغة وطنية وحده ولدت فهو يحذر ينادي عن صفه تصحبه ما ينشئ من برؤاس
للغوية أمازيغية لأن ذلك مسؤولي في نظره، بل سقم بل تتعش تحقق بوحده ولا نه
معالجة مشاكل سمو فيما بعد واعتمدا على هذا المنطق دفع على موقف الجاهلي
الداعي إلى وحدة التهجاء لأنه يعبره موقف عدم هدف واحد ويصيف بوضوح
وجهة نظره الدائمة بوجود سمير الأمازيغي على المستوى الثاني بل ناقص ليس
بناقص لغوي ثنائية بل بين لغة أمازيغية كنهه وصفه وأبعد لأحسه، كما يرى بل
صرح ما رتب في لغة بل ثنائية رجعية وعسفة وبس ثقافة تهمه بل تتعش بشدة
عنى ما يعزز بناء لوحده أمازيغية وبحل الاختلاف بل بعد بقدن لأحرار وبشبه
غوي لتعصبه وعنه بسعين في نظره، عفا لا بوسة لغة أمازيغية لتصبح لغة وطنية
سائدة بالفعل ويأتي بعد ذلك دراسة الأمازيغية من زاوية تاريخية معرفية والاهتمام بها
عنى المستوى الأكاديمي (15).

أما على المستوى العام فيرى أن هناك نقصاً أساسياً وبنياً بعضاً من تنصيدي به كافة صحف و إذاعة و نشر و غير ذلك من طبقات المجتمع المختلفة مع لوجود لأصبر إلى

وبين تضيقات لاجتماعيه لوضعية ويستدعي التركيز على هذا الموضوع أن تتجه، ولحبه
لاهتمام بالقضايا الهامشية والأمارية على رأسها^{١٥}،

وإسعاد في توضيح هذه نظرة لسببية ر. للأمارية يركز بصاري آخر على ما سماه
بمعجز ل. ربحي بلجات البريرة اعتماد على قيده شعوري ما من في نظره لا تتور
عنى ي. أثر أدبي فسمي أو ت. ربحي ويصعب إلى ذلك صعوبات أخرى تتجلى في
لاحتلاط لصوبه المعده، التي تتنوع من سبله لأخرى. وذلك فهو يعتبر لمهتص
بموضوعه محرد رومانيين بعرض لا أقل ولا كمر^{١٦}

وتسر سببية أكثر عندما يتم بصفت للأمارية من أول وهلة في حده للمعرق
والجزري، كما تحلى وصفا في مقال تقديسي سماه أنوار العدد ١٧ حول الأمارية
والذي عممه السبد ع. «في الوحدة والتحررة»^{١٧} فصاحب مقاد يرى أن كثير من
اقتصاد انتقالية مفتحة في عناصرها ومواقفها وطرق طرحها. وسمح على ر. هبات صراعات
بين أنصار ردة التوحيد وأنصار ردة التشتت وعبر أنصار التوحيد عن أنفسهم بشك
سياسي، ما أنصار التشتت فظهروا في مظاهر ثقافية وحسائية رغم تتابعها
واستهدافها أهداف سياسية، بصرع من لا تحذف من ليس في معزل عن التدخل
الأميري، وفي هذا الإطار وضع المسألة المعروية في لعرب العربي بالاستعمار في
نظره بسببها لسطرة في الماضي وفي بخاصة ووسائله بغير من معه الإنسانية بواحدة
في الماضي إلى لخصوصيات في الوقت بخاصة ما مرتكبات هذه لتيارات للربطة
بالاستعمار فلا تتجاوز طروحه لهوية أو اشخصيه و لخصوصية وبعد أن يؤكد رفضه
لهذه المنظورات يرى أن قوى لتقدم هي مع تتوحد لا تتفتت مع مركزية لا صدى في
الاحتلالات في نظره ولعروف وتناقص الشعوب المريحة والتفاهة و بقوة تعبير
موضوعيا ثانوية مقارنة مع مقاومتها للعدوان والاستغلال الاستبداد ثم يعيد بدوره أن
لاشتغال بالقتصاد ثانوية على حساب الرئيسية هو الخطر الأكبر مما يتنص في نظره
تحلل المسؤولية بعموم وطبقة قومية وديمقراطية لا ثورية منغلقة ببحوارية انغرنه^{١٨}
وومن هذه النظرة أسلمه فليست طروحات الحركة الثورية الأمارية سوى «بهان ثقافي
لمسح سياسي»^{١٩} ما الذين بطرحونها فأعملهم لبوم كك بالأمن متحررون من التركيز
الاستعماري القديم الجديد فربما أن لتوجه الأساسي لشعب انغويات، لعن، الإنسانية
هناك بسر في إطار التركيز على مشاكل لأغلب في بعام لثالث فكثير من مدارس
للبيات الحديثة تصبح بالعمل علوم مبريالية بوم حث محل لاشر بولوجي في
خدمت في السابق الاستعمار بقية^{٢٠} ونظارات من كل هذا بشرطه هو لتوجه فليس
مافشة هذه الاقتصاد بملتبسه في نظره لاتفاق على بوحدة ولا، لقومية [عربية] ثاب
ولديمقراطية الشعبية ثالث^{٢١}

رذا ككبت الحركة الثقافية الأمارية قد سمعت بشفاعة اشعبية كمدخل لظرف
التمايز الهوياني للأمري كك رأي في الفصل الخامس من هذا البحث فإن أنصار نظرة

سببها لهذا سمار قد تنقد مفهوم شدة السعي بدوره سحب بآثاره .
 منه فحين عن هذا سمار فيسبب لشدة الشعبية وفي هذا المنظور سوني يحكم
 لشدة السادة، كما أن طرح شدة الشعبية شكل محدود يعني لو كثر على ما هو
 لشعب من تأقعات عوض برار ما يوجد، صفة أن لا يصادم بهذه لشدة معناه لاهاء
 بقيم حادة قد يكون اسطور تاريخي تحويره، وبدل هذه السعي مفهوم صوري مشي
 هو في عمقه استعلائي وحتقاري لاجتماعه لأنه لا يمكنه من تجاوز اوصافه من
 بالعكس فهو يحافظ على شروطه، وهو بذلك محدود حجاب راهسي بل إن شدة
 لشعبية ليست بدورها سوى عمل عابث تدفقه ويكون من لاجل هذه بحث عما
 يجمع وما يربط مثل الدين ودوره، المؤسسات المرتبطة بها كالأحزاب والقبائل .
 عوض مساندة لدعوات لشدة السعي وبني تطلع من هذا وهذا كيف ما لو تني
 الوصي إلى لا كفاء عن ذاته وهي دعوات تدفع عن الأمازيغي بصفتها هوية ثقافية
 بغوية مغلقة ومستقلة عن العروبة (25) .

وبسم هذا التوجه السلي بالمعروف فهو من جهة رئيس مطالب بحركة شدة
 لأمازيغية ناشئة وسفي وجود تصاير الأمازيغي على المسون المعوي وشفائي أو بدل
 من شأنه بأعباءه من لقصايث بثبوت الكه يعتبره في نفس الوقت مصدر حظوظ على
 بوحدة بوسطة وقرمه عربية وكما حرد عطية سعلها لا سمار في حاصي وسبعين
 في الحاضر وبعد نصف بعد خمس عن هذا تصاير ضمن عملاء الاستعمار
 ولا شكل هذا حرقف في لوضع سوى صداد ويشكل كاريكاتوري منظره لسانة
 برء البعد وشفافة الامريسيين وأسي تم ساؤف من صرف قاذف الحركة بوسطة وهي
 تندرج لاستعمار في فترة ثلاثيات وكفلت حرب شعبيها فيما بعد حيث تم حرج
 لأمازيغية من بوسطة العربية لإسلامة، بويتها بالاستعمار كما ريد في الفصل (26)
 من هذا ليبحث (26) .

كما لإصافة سي حاد بها هذه أسطرة سببية فسمثل في عنابر اسماير المعوي
 شفائي الأمازيغي عائد بحول دور يحقق حدم أندولة لعربية مركزية بناء على تصور
 يسمح بمودح نهيجيمي لوحده بدولة أمة . وبسبي هذا الموقف السبي عند
 أسطرق بتقصير بالربطه بالمغبره ولا حيلال كل عناصر لايدوبووحية بعقوبية حيث
 بغير نمو لدولة بعصرية في حد ذاته عمالا من عوامن حترار بتبوعات لشدة وبعوه
 سعيها وإنكارها به سطة شعبية في امركرية وسيد بخصوص . وبسبب الوحدة
 . لاحادة 28 ورد كانت هذه الابدوبووحية قصني لمسرومة على بعامن لدولة بحادثة
 مع تصاير لأمازيغي فهي تبرر ذلك بسعيها لتحقيق دولة شريفة موحدة يكون مركزها في
 شرق بعية بحاق لفرع بالأصل مادم الامريغ ليسو سوى عرب حصر من جاء ومن
 من . وبذلك تتحول بعقوبية إلى بعقوبية لا يميز بينها بد بخصوصيات من حل
 حصلحة ولتقدم (27) بل يتم فقط تصحيح الانحراف بالرجوع إلى الأصل فما دمت

لأما ربيعة محرد ببيعة عربية حميرية فتكتف لأن ببيعة لعربية بمصبيحة وضع
لأن حرفات حوب لأن لتصور هو لدي وضعها في مرتبة لتاريخ

وقد لا يبرر الموقف اسليبي من قصيدته لاختلاف والمعارفة في شكل واضح بل قد يشك
الاكتفاء في كثير من الأحيان بالليخ كما فعل السيد عبد العالي بودعري برحمته
لمجموعة من النصوص الكونوبالية تعود إلى فترة العشرينات وبغيرها سم تدكير الفرء
بوجود سياسة بربرية للحمامة لعربية بالمغرب في فترة سبب فيها لنقد حوب بحقوق
للعبية وثقافية الأمازيغية ٣٠ وقد يتم الاكتفاء بتدكير بظهور البربري ٣١ أو اعتبار
مبدأ تدريس الأمازيغية محرد محاولة لإحباط ذلكم لظهور ٣٢ كما قد سيجي رد الفعل
السليبي في رفض صحوة الأحرار الميثقة عن الحركة لوطيه بشر مقالات لتي تدلش
ما جاء في هذه الصحف من آراء سلبية حول الأمازيغية (٣٤).

كما قد يعبر فقط عن رد فعل تنقضي بتحول جديد في التعامل مع الثقافة لوطية بم
يتم الاستشهاد به بعد ٣٥ وقد يتم كذلك عن مجاهد متعمد للأمازيغية ٣٦ باعتبار أن
ثقافتها لا تعمل سوى ذلك لروح العشائرية ٣٧ وقد يتم لاكتفاء بالانتهاء لمحاسن لكن
من يهتم بالثقافة الأمازيغية بالعمالة للاستعمار (٣٨).

أما لإطار الإيديولوجي بوطر وبصير لهذا الموقف سليبي من الأمازيغية وللمهتمين
بها والذي ما فتئت لأطر الحمامة لوجهه بظن بحركة بوطية تدافع عنه في لثمانينات
فيتدحس في فرصة كون «شخصية المغربية بم ششاً إلا بعد ثلاثة عشر قرناً من خلال
الإسلام والعروبة لتي أعطت للشعب المغربي القدرة على الإشعاع تفكري والحضاري ٣٩
وسرعاً ما يتم التقليل من لوعي لاسلامي ليتم تركيز على الوعي لعروبي كرد فعل
على السباسب البربرية الدرسية ٤٠ وقد دادب بظنة هذا الوعي بعد الحرب لعالمية
الشيئية نظراً ليقظة لتحرر الوطني في ابتلاء العربية حسب هؤلاء ويستخلصون من
تصورهم هذا أن الثقافة بمغربية موحدة وعربية فقط ولا ولي تنصر عن ثقافة المشرق عدا
أو بعد عذ ٤١ ولا يوجد شيء حر في المغرب سوى لعربية سو ، بعلق لأمر ببيعة أو
بالثقافة أو بالهوية ٤٢ ووفق هذا لتصور فالأمازيغية لا محل بها من لإعراب ٤٣

2- محاكمة علي صدقي

وإذا كان الأمر كذلك، فإن الاهتمام بالأمازيغية ومحاولة به ثمة لا يشر لشكرك
بحسب بل يتبعه العقب بـ د من شأنه أن يمس بالأمن العام والوحد، بوطية في نظر
السلطة وهي مهمة التي يتم بمقتضاها عتقل ومحاكمة علي صدقي بصفه أحد لأطر
الديناميكية للحركة الثقافية للأمازيغية لاشية

وقد ولد علي صدقي أربكوس سنة ١٩٤٢ بتالوك ببادنة تافكولت إفليم بأروداين
وتابع درسته بمدرسة بفتح لحسن لاسباتية بمركش، ثم بشوية محمد أنحامس بفس

الصدية، حصل على بكالوريوس سنة 1960، ودخل بعد سنة الفلبين للامداد وحصل على
الإعداد في تاريخ والجغرافيا سنة 1961، وعلى متابعة دراسات لعبد سرجو
بفرنسا، وأخيرا أصبح خبيرة الأساتذة مساعدتي بكلية الآداب والعلوم الإسلامية بربط
سنة 1973 فأصبح مساعد ماستر في وكان من مؤسسي جمعية مغربية للبحث
والتبادل الثقافي سنة 1967 حيث تحصل مسؤولية أستاذ كرسى عبد الله
مناشيا في دروس مغربية لأميه شي سرف عليها جمعية وكذا في جند و
أركس" وبعد أن عاد للجمعية سنة 1968 أساه في تأسيس إدارات جمعية خريجي
تم اعتفده ومحاكمته بسبب مبادئ في مجده تاريخ

فقد تضمن عدد نوحيد من صنف العرب لصاحبها في سنة ١٠٨٠ هـ ،
بدرها السيد أورين حرمين من لأحد من صنف العرب لصاحبها في سنة ١٠٨٠ هـ ،
باسم مستعار هو : « ربيع نوحيد » في سبيل مفهوم حديثي بغير
توضيحه »^٤ ويتضح من هذا أن حالة تطور الشكل الثاني من سنة
معدته بتجديده للأمة ونشر الشكل الثاني في صنف العرب من بين المشاكل الكبرى
التي طرح على العقيدة نوحيد هو : مدى بقاء نوحيد في
طريق السور بل بعد معتقد في هذه الأحكام لأربطه بغير الاستمرار الثقافي
والأميرانية الثقافية وما يترتب من توتر حاد عن الرشد في السور من صنف العرب لأحد
ثقافتهم ويعرب و فسادها والاستفادة في نفس الوقت من حقه من عدد في جمع

(١٤٥)

وبؤكده صفاء على ر لا عرف بالترع للعوي و شقني واحترام مقوماته ، معاصه هذه المقومات على قدم المساوه لمن شأنه أن يحول هذه المقومات إلى مصدر غمه شرده هذه بلدان الثقافه أم ههنا فمسوده غمه مشاكل عويصة ستبحث عن حلول لها ، وقد لا يكون دائما حول ثقافه 471.

أما بالنسبة للمعرب فمشير المقال إلى ظهور تقاضات نقدية بعد حصوله لبنه على الاستقلال كان ضروره بصدده لاستعمره أحد أحياء في ساعه وهو بواقضات على نوعين اقتصاديه وثقافه، ويرجع المقال حدة 'مشارك' اقتصاديه على المساكل الاقتصادية مبين أن عدم معاشها قد يؤدي إلى عدم نموها، خاصة أن المسألة توضح أن هدف شعارت سياسة تعبئة ليس هو خلاف بعبئة محل لتربية بقدر ما هو رغبة في محو لعة ثلاثة وهذا ما يحققه يوم بعد يوم (١٩٩٥).

ويفتح صاحب المصداق على كور فرنسية بعد أحذية يمين محب يتهو، ولكنه يرفض أن
 نه عملية لتعريف بالسرعة، إلا التحال كما يرفض أو تكون تعريه هي بعد بوطية
 لوحيدة لأن في ذلك إحساسا كبيرا، وبصلا لا فرق بعد عن حقه لاحتسابه التي
 عنده، إذ يوجد الأمر بعد بحسب هوية وأن تجعلها لا ترد لوضع لا تأزم.

وبرجع صاحب المذاهب إلى حدود المشاكل : بممثل في تعرض شمال أفريقيا لمجموعة من تدحلات أفريقيه، وصاية عربية وأخير فرسية إسبانية وكلها جبهة نعة وحاصرة وحقت بحدود بقوة سلاح، وحاول أن تعرض لعنف وحصارها على الأمازيغ واستعمل بلاد إسكندر سماعلا مذهب وبما أن محاذيه بعربية قد نجحت روجب فصاحت لمقال يعبر بين صحيفة الاحتفاعة الحاصرة للمعارضة المتصلين وبين طبيعة لغوي بعربي كحركة أربعية حاد من خارج حافة معب بالضرورة أنصح عشي محففة كما يصر بين الإسلام كرسنه بهذه صامية ذات بوجه كوني ومن لغوي كجس بشرى بهم محاسنه وبهم مصونهم⁵ ولقد بوء عن تعسفات بحكمه لغوي مقاربات قوية مصحوبة شعور به عن شخصية المتعارفه بين الثائرين لأمازيغيين المسلمين⁵⁰ وبحكم العرب المسلمين⁵¹

وبعد أن نوضح صاحب المذاهب أن الإسلام ليس مقرب بالضرورة باللغة بعربية لأن الله ر د أن يكون بعتات متوسمة ومحففة وأن يصب من يوحد لتقريب أن به حسب بعديم الإسلام هو سوي وبعد أن يكاد أن للمعارضة كنهم مسجون وأن الحبيب بدني لا يفاضل يحتم بمقال باللاحاح على رهضة بمشكل ثقافي مدام بمعارية لم بتعريفهم كنهم بعد⁵²

وسبب صدور هذا المقال، تمّ عدال علي صدقي : ورش أحضان مدير صحبة يوم 0 بوسو 1982 وسجنت لشروطه نسخ بصفحة من سوي ثم طبق سرح لعدير وقدم علي صدقي بالمحاكمة⁵³ بتهمة نشر أبياء رنفة خصوص عيبه في الفصل 47 من ظهير 5. 1981، وأبياء بأفعال من شأنها لاخلال بالنظام العام المصوح عيبه في ظهير 9 بوسو 935 وكذا بمن يندشتر وصدور بحكمه بأداء سنة حبس باده وبأداء غرامة مالية قدرها 500 درهم بتاريخ 4 يوليو 1982.

وفي يوم 26 من نفس لشهر ر لت اشتملة لوحة مكتوبه بحروف تسباع معدة علي باد عمرة بالسط وتشر بي مكتب اسهامي حسن إد بداسم مؤسس لجمعية الجديدة بتشفة ولغوي شعبيه وأحد الأطر بشيطة في بحركة لشافة لأمازيغية ومن بين المتفرعين في محاكمة علي صدقي وقد عتقته بشرطة مدة سبوع كف تم إزاله بوجه أخرى مكتوبة بتيفينغ تحمل اسم جد الصادق باكددير

ويبدو من خلال أقوال علي صدقي في محضر بشرطه بقصاية المحرر بدسرح 982 0.24 أن الملف قد كتب علي مرحطين حيث تمت كدبه حرته لأواس سنة 9 9 و1974 وحرته الثاني سنة 979 و1980 وقد فصل به مدير لمجله سنة 981، وأجره بأنه يسعى إلى إصدار مجلة ثقافية أمازيغية تحت اسم ما يع بصفة بعربية ستكون موازية لنسب صدر بصفة فرسية، وطالب به أن يروده بمقاد حول لشافة لأمازيغية وبما أن هد لمقان كان جاهزا فقد بعته للنشر بالمجلة⁵⁴.

عمر أن لا أثر لإيجابي لطرح يهوداني للحركة الشعبية لأممنا. مع أنه يشمل فقط حزب
الحركة الشعبية كمتحدث بالأساس، أرسته معها في ألسن حكومات مجتمعية أخرى تمير
بمستقلاتها عن لأوساط محاكمة.

Π. رد الفعل الإيجابي

شمل فصل لإبحاري مع طرح لهويتي لأفريقي بصوتوس شعبي ، رسمي
بمبادئهم التنظيمية والسلمية

1- التفاعل الإيجابي الرسمي واستدائه

تظافر عمالاً يدفع بهذا المدعى الإسلامي، وهم سراكسات لأوليه لدى خبثها
 حركة شعبية لأمر يعينه في مرحله بديت وخاصة في محال بسر والإصدار وفي
 محال فهي يوسعي، ثم هف اندامر من لحركة لشعبية وحرب لاستقلال كطرب
 في حكمه، أحمد عثمان نصيبه يوم أكتوبر 1977 بعد حروب حرب لاستقلال أن سحر
 برن محه في عرب، تعليم، الحياة العامة من خلال هذه لحكمه مما أدى في برور
 توترات وشدان في حدي المجالس الحكومية بين لسه محمد الدويري نائب الأمين العام
 لحرب لاستقلال ويسد انصحيوي حصار الأمن عدم للحركة شعبية بصدد انقضيه
 بلعوبة، حركه على لاستخدام الحكومي كنف ورر بدخنة بـ على تعليمات
 مكيه، لأسناد محمد شفيق مدر لبعهد المويري بدال بقده تقرير في الموضوع وقد
 قد هـ الأخير تقريره إلى بحكومة بـ ١٦ أبريل ١٩٧٨ هـ.

ويؤكد التقرير المذكور أن إلطاء بالامريعه من طرف جميع لمعاريه وجب وطني لا
مناص من بقياده طال ابرمن م قصر ثم وصح لاسمات التي تعرض ذلك الإنعام ٢٠
لحجمه بأن طريقة المحافظه على الأمرية سيكون مدرستها لجميع تلامذتها من
الاسدييه ، لثبوتة والمضاهي لجموع في حصصها معينه وسميت ذلك من خلال ثلاثة
مراحل رئيسيه تتدرج من التعليم العاس في السوي والابتدائي (64).

وعلى إرادة ثم يهسى على معهد الدراسات البربرية على المستوى الحكومي
و اجتماع المحسن الوطني بحركة الشعب في 11 شمسبر 478 وهواً وثقة
بالصحية تحت عنوان « من حق المجتمع جديد » و برزت هذه الوثيقة بأهمية بلغة بربرية
كنعانية و يشارك بجهود سي يقوم بها لأمس بعد ذلك الحكومة من أجل الرصد إلى
على معهد لينة و بحداده ببربرية بهدف الحفاظ على وحدة من عرق حدرت
العالم (65)

أما الحكومة فقد أحت على مجلس لواء في دورة أكتوبر ١٩٧٨ مشروع مرسوم
يهدف إلى تنظيم مرسوم ١٧ أكتوبر ١٩٧٦ لتحديد الاختصاصات للمؤسسات الجامعية

لتوكيد على حب الحرية والتعني بالمؤسسات لجماعية الديمقراطية ولاشادة
للصالح واحترام لفهم الجماعة للمجموعة (75).

وسحب من أمين لعدم نفس المحي من خلال حكايته بمتسسسة «عبادة الرجل
المعاصراتي» (76) التي يحاول من خلالها البرهنة على عرقلة لامريعية والأمازيغ

وتقوم لأصفا مسحة نسة على هذه لرزية برومسة من خلال إيرادها مجموعة
من الصور لشعة تشمل مختلف أشكال الرقص والماء و موسيقى ووشم و تحلي

وقد قدم مبرر حول طعن الطاع لعني على لمحله أوبها برتكر على حة عثة
حرصا للأمازيغية وندبي ببرر عرلة بعدله سط مختلفين مبن يستكشفون عن بحث
سهمهم للمحة. نكي لا تحو هذ لاسهات من ابدوع عن لامريعية إلى الدوع
عن مصاح عثة الأمي العام لمحركة شعبية

ومع ذلك فهذه من أضر وماصلي بحركة ثقافية لامريعية من غير مجة مبرا
تعميم الأفكار بعددعة عن الأمريعية ٨٠ وتقديم درسات حولها ٨١ ويعود لفسط
أكبر في هذه الاسماء للأستاذ محمد شقيق بعد تكفل في جمع عداد لمجده بركن
خاص دي طابع علمي يهدف من خلاله إلى تبسط موعدا أبحر و بصرف و ليعريف
بحروف تصاع كاة بصوص قصرة بها وتوفه معجم لأمازيغية بر. تأثير لأمازيغية
على سيات بر رجة معربة ٨٢ كما دون بعض لقصائد شعرية بحروف تصاع تبها
الرحمة لفرسية دي ذكر اسمه وهو لسي. نفسه دي فام به عديم وضع شديد
لأمازيغية بأروگاتان تصريعا في بعدد لشي. كما غير عر أنه لساسنة باسم
وأما ان ايتصوله حيث طاب في استجابة بعدد سردوح ٢ ٤ لشعب الأمازيغي
بالرعود إلى نفسه بجملة وحروفها بيفصيح ٨٣ وربط في بعدد سادس بس شاة
لقومية العربية ولاسعود لآخبري تي اسعلها كاة بحرية لاسلام ٨٤

ويمكن حصلا اعتبار محنة amazigh كعلامة تحو. بخدي تم بعض بحركة الشعبية
كحرب بل فقط عتبه أحرص في تداعب مع بحركة ثقافية لأمازيغية أماشنة صا جعل
لمجلة مبرا للثقافة لأمازيغية. بعد توقف هذه لسيورة من حديد بطعين لسياسي
على الثقافي كسيحة لعدم لتحرر من علال بوعي التقسدي الأمازيغي فم تستطيع
بحركة لشعبية ولا مسها بعد أن بفرصوا على الحكومة. وهم طرب فيها بقبام
بأجراء ب مموعة مصاح لامريعية كما له بقوما هم أنفسهم باستعلان هاش الحرية
امشروكه بهم بحق تراكمات في مجر ل الإندع لأمازيغي وم حصوا لبيدعس ولم
موصو بشجبعهم ريدك يمكن عبار بحرية الأم amur دا بطر إبيها من روية الحركة
ثقافية لأمازيغية محلا مشعر فيه بعض طر هذه بحركة هاش الحرية لي سمحت به
سبقات للتعريف بوجه نظرهم. ما شعره بصفة عمة فهي متداد بمرق لآجي
برسمي الذي يحكمه إحصاء ثقافي لسياسي لصبط سورب لساسنة لمرحلة

2- التفاعل الإيجابي المصطنع بين الأفراد والهيئات

يرجع قصص إلى حركة لشدة لأمازيغية وصرحها اليهودي في ذلك سبب حول قضايا لعدد اليهود و شعافي و حول علاقة الثقافة الشعبية بالثقافة اليهودية اليهودية امغربية. حول مكانة اللغة و ثقافته في المشروع المجتمعي.

ويمكن اعتبار حيوة القدس حول هذا لقصص مسأله يومية في حد ذاتها خضع بعد عن محتواه فقصص هذا يناقش اتتحت لأمازيغية كقصص من مرحلة بعد و محروم إلى مرحلة لتدش لعلي الوسع

يعني مستوى لعلي يمكن الإجابة على سبيل مثال إلى المصنف الذي قصصه نشره للاقتصاديه و لاجتماعية BEM الثقافة شعبية سنة 1970 ، إلى يمكنه في حسب النسخة كتاب مجتمعي في سنة 1971 ، لعلوم لأمازيغية بالبريطانية سنة 1972 حول موضوع « البحث بعربي حول المجتمع المغربي أثناء فترة الحماية » أكتوبر و حول موضوع « ثلاثون سنة من البحث لعالمية بالمغرب » ديسمبر 1976 ، إلى سنة 1977 بالهجرة ثقافية بالمغرب و التي عقدتها نفس المؤسسة في فبراير سنة 1978

وهو يقتصر مشر هذا الاهتمام على الأساطير الشعبية و حسب على ما هيئت فيه كذا بعض لجمعيات لثقافة فقد اعتادت جمعية قديم ، بوزارة لأمازيغية لأصلي على عدد من « ب » سوية بأصلا حول قصايا لإساع لأديي عر ل لأسنة التي طرحتها حركة الثقافية لأمازيغية أبشبه ذلك هذه الجمعية في لثقافة سادس بجمعته في صيف 1978 في لثقافة لمعالجة موضوع بكتابة لأمازيغية في بحريتها و كان ذلك من خلال موضوع « اسرأت في الفكر المغربي » حيث تناولت بعض عررض لعدد بمرش بحريته المكتوب والشغوي (87).

كما أشرف بجمعتي ايلدي لخدمة بيطر على عدد بدوة حول « ثقافة الشعبية حتى دكتور وحدة للمغرب لعربي » من 15 شتير إلى 15 أكتوبر 1979

وفي نفس لاتحاد نظمت بجمعته موهبي كنه لأمازيغية بدم دراسة في مارس 1986 حول موضوع « لأمازيغية شعبية المغربية » ، بجماعة بعربي و لأمازيغية كما نظمت بجمعية لشعلة بدوة بدم بجمعته ، حول موضوع « اليهودية جدلية ثقافته المغربية بين بخاص والعام » 90 في يونيو 1991.

وبغير تعامل اتحاد كتاب المغرب مع لأمازيغية في هذه لمتد على طسعة هذا التفاعل لإيجابي و حدود فهو جمع بضموم للكتاب بالأمازيغية و لكن لموجه بساند في صمومه لا يسمح بتمسك قابوه الأساسي بيمشئ مع المساواة لعربية ولثقافته كما يدعو إلى ذلك بعض أطر لحركة الثقافية لأمازيغية 1991 أن لأمازيغية التي خلقتها نظرح ليهياتي لأمازيغية بجمعته اتحاد كتاب المغرب بحدود بظن بحقرة لسانة في

صفوفه بر ، بثقافته اشعة كف بحني واصحا من خلال نظمه بدوة بالرباط حول وعظا هر
من ثقافته اشعبه « في فاس ١٨٠٠ سي نظر بيها نيس الاتحاد بدأت كدشغال من
مرحلة لشعارات ولويب لني مرحلة لتحديد ولتحديد ١٨٠٠ ويعرر هذ لشرجه لده من
حلال نظم بدوة بلد « البصاء في فبراير ١٨٠٠ حول موضوع « ثقافة و مجتمع في
لمغرب العربي ، شكيبه لخصوصية رابوحد » ١٨٠٠ قبل ان يعقد بدوة في الرباط في
أبريل ١٩٩١ حول موضوع « لكتابة بالأمريكية » ٩٤١ .

وقد كان لموحد اطر بحركة اشفاضة لأمرعنه نر و صبح في بدانة تحو مواقف
عص لمظفب لثقوفه كما هم نسا بالنسبة لمجموعة مغربية بحقوق لاسان غير بلال
مؤتمرها الثاني المصنف يوم ١٨ مارس ١٩٨٩ ١٩٩١ .

وبجانب سدوت نعين نفاش في لصحف بوسطة وحول بالأمريكية بدأت ١٨٠٠
بدأت نطهم بعض جهات لمده لاجابه وسي تعمير نسا في لمظه سدده من
لاوربعيه ، نهمين بها وتعتبر كدياب لأسار عبد بكير بحطبي من أهم هذه لأر ،
لفردية الإيجابية فهو بفره بتفهيمه بتعدد النعوي و لثقافي انساني على الناعل
واساحل الثقافي وعني فسدده تؤمن بالسماع لإنساني وبشكل اسعد سعوي والثقافي
بالنسبة انه مصدر اعد ، أم ثقافته لمعربه يسكون من مجموعة من ارادد تتكلم
لصا بها فهي ثقافته ما يعنه عربيه ، إسلاميه ، إفريقيه عربيه ويستقي من هذ
تعدد يؤكد على فصل الحور و لثافات لاجبي سو ، تعنى الأمر بمكروب لبدوة
لوسطة صا بها وسها وبس ثقافات لآخرى كما يدعرو ن تدرس للغة بالأمريكية
كلغة تراث لبحاظ على لاسلم للنعوي ١٩٧١ .

وفي نفس لاتحاد يمكن تصيف موقف لاساد محمد جوس ندي سطن من موقف
صا بي تصدى فيه لكل ما يحظم بسا لاسان مغربي و بطن في حدى امكونات
برنسبة لثقافيه بالأمريقيه لغرييه بالسلامية ١٨٠٠ بيوكد ن سمعرب لغتن وصصن هذ
لغرييه بالأمريقيه كما بيوكد أن لاصا بعية مساهم فيه وحضاريه نهم كل معانيه وأنها
تعرضت بالاسعلال بعصفها هذ بدأت الشعبية ، حل لمجتمع المغربي وبلغ على انقيده
بعد حربي حروف الحركات بوسطة والثقافة من لسانه الثقافيه عامه والامريكية عني
بحضرم وبقروح كمحرم وضع ميشاق وطني لتتبعية اشفاضة بتضمن كمحور أول اختيار
انتمرب كاحصار اسر سحي ودماع بمظفب لصفله بالصفانة بالأمريكية في دنك
امشاق وتبنيها في سرح ولما ممكن : من حصص يشاء معاهد لدرسات والأبحاث
الأمريكية ، و سس فو ١٨٠٠ يدعه ونعربه وبحاث شعب حاصه بدرس لبعه ولثقافه
الامريكتين وحق تدرس بعد بالأمريكية في حار نظم دراسية خاصة للعدلات نتي
بريد ذلك ١٩٩١ .

[illegible]

ثم على المستوى العربي فقد صدرت عن الاتحاد الإسلامي في بيروت رسالة خطية
الإثبات لاجتوبة من خلال مقترح لجمعية المصادر عن المؤتمر الوطني الثالث في حبر
1978، لدى طالب بحصص كراسي جامعة بدراسة أبحاث جمعية في بيروت
المشروع الحكومي المقدم في نفس الفترة في مجلس النواب والقاضي بالاعتماد على
الدراسات جبرية، إلا أن بعض الشيء صقلته لم يبدأ في موقع إلا بعد غياب شعبان
لبنان الأولى لجمعية الجامعة بجمعية ياد في صيف 1980 وقد كشف عن بعض
وجود توجهين دحل للحرب توجه سائد يكتمل بتقرير موقف لسياسي ضروري في 19
بحركة لوطية ردي يربط الأمرين ويهتمين بها بالأسعار والسياسات في حدود
بوطية، توجه عصبه، مسود بعض الحرب وأجته من وجهات النظر المتفرع عن
طروحات بحركة لثاقية الأمرين باثثة ويعتمد لسياسة شرعية مرفعة على تقرير
الإيديولوجي للحرب لدى استهداف دمه محتتم ينحصر فردة من كافة أشكال الاستلاب
ويشدد على خطورة الاستلاب للعوى والثقافي كعائق مهم من المشروع المجتمعي

وبعد كان لهذا الموقف مدفع عن طروحات لحركة لثقافيه لأمرعنه بعض بعضي سم
بعض بعض الأفراد فقط بل حتى بعض لقطاعات الحربيه كم هو أشد بانهيه ليشببيه
لاتحاديه وقد جهت هذه لأخيرة بانشاء بحو بموضع ليهويه لني بامم في بوار
بمخرج بيهوسي لأمرعنه وهكده عتقدت ليشببيه لاتحاديه بمدينه ك. بر بده حو
موضوع واشبب وشكاله بمحافظه عني لراث البوطي، أ. ب. ٢٥ ٢٦ مدي ١٩٩٠
أكدت علامته عني ضروره لاهتمام بالأمرعيه بسعي لمحافظة عتده كمر
رضي ب. وفي نفس المصاحي بجهت بدها بمناظر حبل بموضوع « لأمرعيه ذكرة
بصاغة وفوق بيمر طي » بومي ٢٢ و ٢٣ - حمر ١٩٩٣ بمدينه بذكرى ٢٩ لرحيل لبطل
محمد بن عبد لكرم لخطابي - وقد جاء اليه بجمعي بمؤخره لوطي بربع
والعتد بدهر بيماء في فبراير ١٩٩٦ ليضارب سمعي بحو بعمي وإيمر رضي حو
لخصوصيات المصاحه في بعهدها بعمريه ولابد عتده وري أن سمعي كله عن لورس
ببنيه حو لأمرعيه ولعمصر بده

وبما أن مديني كدير وناظر معملان بحركة شعبية الامر بعهده المباشرة عند تداعيت الاحيرة وبهذه بحريه لاقيمه بالاتحاد الاشتراكي للبروات الشعبية مع ظروفها

لمنطقه لحيوية يعتقد بمدرسه كدير يومي 26 و 27 دحبر 1388 فقد أكد هذا المقرر
ن لأربعة كواقع سياسي وثقافي بشكل هم العناصر الثقافية الشعبية لا يمكن إغفاله
و سيعمل معه باستهارة 1388 ما كان بكتابة لأقسامية أصدر على إثر اجتماع
لمجلس لاقليمي الموسع يعتقد بالظهور يوم 4 يونيو 1388 فقد ربط حسنة الاماريه
المسألة الديمقرطية مسند على مكتوب في شكل يهود الوطنية لعددده
و لدعمر طية 1388

ومع ذلك فان هذا لا يفسد امردي و بقطعي و بجهوي بم يستطع ن نور في نظره
بعمة للحرب التي ماريت خضعة بروسب لموقف لسبي لموروث عن لحركة بوطيه
ولم يكن الأمر كذلك بالنسبة للوجه السياسي لاديريوحي الطيفي لدي سسلهم
لحلل ما كسي و ببحرر سيب من راسا يديويوحيه لحركه بوضه في صحاب
ثقافي كك هو لتأ بالنسبة ليار إلى الامم فقد قصت النقشات داخل لسنح
لمركزي بانفسطه بهد ليار إلى أحد ببحرر لأمريه لعد وثدة عن لا اعتبر
وأكيد أهميتها في الواقع المعري و لاعضاء عبيد بيا مشروع مجمعي حديد بسند
عبي التصور بيا كسي و ببحرر الفصل في ذلك لشخص براهيم اسرفي بي كتي
كتب بشره في هوند سنة 1387 بضمم هه بموقف لإيجابي باسم مستعار هه محدي
مجدد 1388 عنوانه « صراع الطبقي في المغرب منذ الاستقلال » 1388

ويقال نفس شيء بالنسبة لحرب التقدم و لا شتركة لدي سيب من نفس لادبولوحيه
وهه ما يفسر لمرقف الاجابي الذي عر عنه أميه بعام في و ببحرر حطبي هه
حصول لحرب على اشرة لقاوية سنة 1974 في أعي تهيي مؤتمره الوطني فقد
طاب بحرب في مؤتمره بوضي بمعهد بيدر ببضا في فبراير 1379 بصوره ببحرر
على الأدب شعبي لمكوب و شفوي و على الميسقي وادفص بقرن شعبية بمختلفة
و لآثار لبدمة كك طاب بيش كرسى جمعية و ببحرر حاصه بلبحث في هه
المجلات 1388 و ببحرر لآطروحة لمصادق عليها من طرف المؤتمر الوطني لثاني
للحرب الصغرى بالدار ببضا في فبراير 1979 في نفس لاتجد و ببحرر كك هه
لآطروحة تحب عيون « بوحدة بوضيه في إصدار الموسى الثقافي » على ن انموقف لوطي
الثوري ببحرر الاعرف بالبحرر لبريرة لبرث لتقويه ببحرر لوطي لدمقرطي
ولتدعيم الوحدة بوطيه و هو ببحرر بدرس هه بثرات على المسون ابحرر
و لغاية به على مستوى وسائل لإعلام 1388

وفي ظل لأحوال التي صاحبت إحاله مشروع معهد بدرسات ببريرة من طرف
الحكومة على مجلس البر سنة 1378 بشر بحرب في حربه A Day, in شهر مدي
درسة تسلط بريد من لأحوال على موقفه تحب عيون « اللغات و ثقافات ببريرة حرة
لا سحرأ من لراث الوطني » وقد ببحرر إلى بقرية و ببحرر طبعها في كراسة سنة ببحرر

ذات بمسابقة احزاب اليمين لماريني في 1 أبريل 1980 وحسب هذه
لدراسة من وحدة الأمة المغربية التي يكون من خلال هذا لا حسن على حزب
وطني واحد ومن عناصر مختلفة قد توطدت في المعركة ضد الاستبدادية
دست وجود مشاكل موضوعية صرح على صعيد المساواة في التنمية بحسب
اشد في واتسوع شعوي والرد على الاحتمالية العسكرة.

وتبرر دراسة بتسببه بحزب ثنائي بكرة استبدادية ارسنسية في واقع بحر
اشد في البربري لهم عديم يلائم عيبها فقد قامت هذه لسيطرة بحزب
ليبرالية في ميدان جماعي بكنه سسعل قساة الاداعة لبربرية في بداية تسببه
لحكومة كما تقوم بتقديم للمكبر الاصل في شكل مشور.

أما موقف مصالي لسان حسب لكرسة فهو الاعتراض بقيمة وفئة كل عناصر
اسر توطي بصفتها تركه دالة كنها مما يفرض لاعتناء بكل عناصر مركباته
بحرسة و لبربرية واحفظ عليها وجعلها في متناول الجميع ويسدعي ذلك بالجميع
بمنحرف والتشجيع لمادى بالبحر في جميع لميدان الحرية والسيادة
والعربية والاذنية اشده الشعية وحدث معاهد بحزب بحزب كرمي
علمية بحزب لبربرية لانصار لبعث بحسنة كما يجب أن تعطى مكانة بحزب الأمم
انصاحكم بموصي باللغة لبربرية قد تطلبت الظروف ذلك تفريق لقصاء من
المشاقصين (118).

وهي لأخير فان سسطل لأشوا على انفعال مع اطرح بهودتي لأمر هي ليس
بمعرض منه إرر كل تفاصيل وحررت هذا لفاعل واحصاه ما يشعني بها بحزب
بفردى من هدف جرحي هو تقديم صورة عامة عن هذا انفعال من بسطة لبحر
على ديمية ابجده التي حدثها هذا الطرح في لباحة التسمية وثنائية الوطنية
وهي ديمية وصعب قصيا للغة واشقافة والهوية في صلب اشغالات المجتمع.

هوامش الفصل السادس

1) Paul Henry, La culture, op. cit. p. 359

2) انطلق سوزن الرمان المغربي بالاسماء محمد ريسر من مقولة الحباري التي تدعو الى احياء للهجات ومن مقولة عمر بن جيون بكاءه من هجرته الى سكتم عن تضييقه للهجات بمجرد كتم اللهجات عن مدى جدالاته موقفه بحرب عن هدمه في عمر بن جلون والحباري فأجاب محمد ريسر ان غده يقصيه في لوقع لا يوجد فيها رأي رسمي إني لأرى كدما هالكا هي قصة مطروحة بين المستعصين بهذا الحرب ونحذف اليها الآراء عملا لأرهابك من ينظر إليها من منظور بوحدة الوطنية وهناك من ينظر إليها من منظور تحرير الفرد المغربي بربعد كل سكان الانسلااب من ساحه

ويندو من خلال حزب محمد ريسر به ينظر إني الموضوع من زاوية بوحدة لوطيا إذ عتبر أن لمشكل متعدي وسعده، بعض لآخر من لا يقطب سياسي

نظر الرمان المغربي بثقة في ربيع الأخرى لسياسة 3 حزب الاتحاد الاشتاكي حوار مع لآند محمد زليمر، انزاس لمغربي عدد 6 و7 ربيع 1981 من 15 و16

3) علال، لأرهر المسألة قوميه واسرعه لاف يعة وب، المغرب العربي در لهداي لصباعه ونشر الطبعة الأولى، 1984، 139 صفحة

4) استقى لأرهر لفظه « لبرعة » من مطبوع بحزب التقدم والاشتركية يتحدث عن برعه سياسي لبربريه داخل انقري لرحميه قصد يلد لحركة أشعبية بني شتغل الوعي حسدي لأمدوي في سداع عن ابرية الاماريعيه كما رب في الفصل لال وعد عمم علال لأرهر امعني على لحركة نشاقية الاماريعية ككل من موقع الخصم اندي يعتقد أن برورها لمن شأنه أن يعيق مشروعه لوحدوي لبروي لشود

نظر حزب التقدم والاشتركية؛ لبرع وشذافات لامريرة حر، لا يتجر من سراث المغربي مطرعات اليان، 1980، ص 32

5) علال لأرهر لمرجع نفسه، ص 20

6) لمرجع نفسه ص 34 إلى 70.

7) لمرجع نفسه، ص 93.

8) لمرجع نفسه، ص 103.

9) لمرجع نفسه، ص 99

وعد : مع عيد لكريم علال عن موقف مشابه عدم ربط لشعاعه لوطية بةعة لوطية امي هي لبربريه وعشيرة بعد بنفس لوحيد في المدرسة بني سمكن بوسطنها من صا به نعرو شعاع في الاحبي وحتار مرحلة لملف ثقافي والمعوي متسلا في لأحر ساد يقع لبرع في مسكنه ثداع معرفيه عن طريق مشكبة لموية مصطعة؛ ليجيب إيه التحدث،

عيد لكريم غلاب : « نلعه والمسألة ثقافية »، ففاق 1 سابر 1992، ص : 91

10) علال لأرهر، لمرجع نفسه، ص : 97-98

- (11) المرجع نفسه، ص : 91.
(12) المرجع نفسه، ص : 95.
(13) المرجع نفسه، ص : 98.
(14) المرجع نفسه، ص : 63.
(15) المرجع نفسه، ص : 65.
(16) المرجع نفسه، ص : 103.
يختلف بعض القومس العرب لمدارته مع هذه لفظة فهو لا يعبرون بعبارة من عو يو يوجد حتى
تم وضعها في مرتبة العلى آشوري يظنون من حد من كرى بيرية من عب العربية بديعه
مطربحي علوس الوحدة العربية ، بصيغلات ونحو بي مشورت لمجلس القومي بتدافه بعربية
ص : 99.
17، فرد عصي سولات حول بحضور صواب انصابه بسداد اقرب برل ثقافي، عدد ٦ . حب
985
(18) ج. ا في الوحدة والتجربة، أنوار الثقافي عدد 17.
(19) المرجع نفسه
(20) أحمد رباح يحيى ثمانى حصح - منى شفاة جديد بعدد 14 : 1، ص د نى
(21) المرجع نفسه، ص : 2.
وعلمهم أن ربط طرح السايذ الفارعى بالاستعمار فكر، ربحه لدى الوحدة بعروبي فحسب محمد بحث
لعروبي فان فكرة البيريه سي يروج بها في بعض جهات ر لاقطر وهي رباط - شفاة : تعميمه
بحث شعار « حق شعيرة ثقافية » هي موعود جديد لهذه وشكل آخر من شكل سرعه بيريه لم خفها
لاستعمار وما يراد حتى الآن بعدها ويروج لها . تتاحى صار دعا : سرعه سريرة عيبا يقوم به من
شفاة في مجالاب سياسيه ومعيشيه وثقافة الخ : بوصفي المويك بحركة الديمقراطية
الوحدة في بلاد المغرب العربي بان تنصل لهؤلاء ولمكرهم بحريتي وبحر منه
ويحل بحثه في ذلك الاتحاد، فهو يريد ان يكشف عن حاله ولا طرحات المستعمار ولادو شي قد به
من تحريف الحقائق رجع لانقاد رينكار سرعه بيريه كخطر عامل تهدد و شعوبنا : ثبت
نقصية لبيرية من الناحية الهندية لمعرفة اصل البرير وحقيقة انمائهم
مطرح محمد المحابر عرباوي ببرير عرب قدامى في حمور يساله لقومية مشورت مجلس القومي
لثقافة العربية ، الطبعة الأولى، 1993، ص : 8.7
(22) ج. أي تعدد لاي وحدة؟، أنوار الثقافي، عدد 19، 8 مارس 1986.
(23) محند لعكر ديمرطي عيد لصعد بكبير اخوان مع حزب المسهد شفاة في المغرب يوم عدد
6 شبتر 1489
(24) عبد الصمد بكبير « حول مفهوم ثقافة شعبه » مجلس ببدي لمدية لفظرة لثقافة شعبية
إحدى زكاتر وحدة المغرب العربي، مطبعة المعارف الجديدة، 199، ص : 15.
المعلم ن لاستاذ عبد الصمد بكبير هو نفسه ري وقع باسم حمد الينح ويسم سدع وقد اصغر على
سميت بمجلس فكارة حول لطرح بهوي بي الفارعي، غير انها باسم منظمة عمل ديمقراطي لسعي
مجلس اسراب لنا، مناقشة اميريه عربيه بور دائرون ثقافية في أكتوبر 194٦، حيث كان « إن
يدفع عن الثقافة والافتة الاماريعيين لا يكون ولا به حرف بغير نداج ولا ذيل كل شيء عن سيادة
بعد توطئة قوميه، ولا نفس موضوع بعض لظفر عن اسرايا والمصادف في انداع عن توصم افراهي

بل وعصبي رصه وما يشهد حارب ، «جرائر بس بعيداً في بعض خبره عن هذه المسألة»
 هـ ب غريب ، يوم اندي يحدث عن بعض في اختلاف شقفي والمعوي م يمكن من بوع ذلك لا بعد
 خلال قرون الدولة الحركية بوسطة وعصريه معتمد بل ويد في بناء الدولة ما شوق فصة لا يعني
 ذلك ب مركي لوضع شقفي المعوي برهن ولدي يجب معصية بالآل عن صلاح سبون فاسد وجواب اكثر
 فساداً وإفساداً »

عبد الصمد بكريز، مائتة الميراثية بفرقة بفرقة الشؤون المدنية، دائرة الشؤون المدنية (1)، أبو عبد الله (10)

21 فبراير 1994

(25) عبد الله بن عمر، العربية، نسخة بخطه، محفوظ في مكتبة جامعة القاهرة، رقم 185/9/25

(26) نظر الفصل الأول صفحة 35 إلى 41

27 عبد الله بن مسعود بن زيد بن أبيه وصفيته البعد لأبي يعبة بن أبي نشف في عدد 19 8 مدارس 986.

29، لقي محدير اللغوي وشعبي لأمازيغي كسر ما يسم "الأعتماد على فرضة لأصل عبري البسي

نظر احمد بودايي سوسنورحيه بهيجات لاسريغه بنصرت^۱ انهم شفايي عدد^۲ پوسور ۶۸۶
احمد انلوي حوت باربع انريه بهمينيون وصاريهي مجده بناد فكريه عدد ۶۸۶، ص ۶۸۶

١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠

لجسین مجاهد عن الثبات بمحمیہ پاکستان بحمدہ فکریہ عدد 2، ص 98، ص 101

. 22 .

30) Coulon Christian, *idéologie* op. cit., pp. 13-19

31. من بين منصرين في قام سيد عبد العلي الزكيير يرجعها في عدد في جريدة بقل بعد
- عبد لوليا هارتي صدر سنة 1974 حول سياسة اقتصاد و نهوية بسمير لعدم 76 مارس 1992.

- درية الحارثي لبطولي المجاهدة ب ك، يونيو، ١٩٢٠ لعدم فاتح يونيو ١٩٩٢
- عبد الحميد بن بوغلاتي حول المدرسة العربية والسياسة ببريد صدر سنة ١٩٧٤ لعدم ١٤ فير بر ١٩٩٠

32) A. Bou, Ahmed, 17 et 56 ans et 1. Dahir Berbere. Editorial. Le Moun du Sahara. 6 Ma 1986.

33. شرب الأسبرعيه الأسبانية المجتمع المدرسي التي يصدرها مركز جشور في نو. راء أممية ونعمه
الإنسانية الإيمانية في عهد 27 ماي 1987، تحقيق حرم لتعليم في مديني سبه مدينية المحجطين يبر
اللقه الأمريكية هي اللغة الأم لأغية الأطفال لمسلمين «مديني» وله نفس بها ذلك مدرستها
أورد بوعالب العصار هذه معطيات وعنو عنها لاسلا لاجهره لادريه ولأسبانية في مديني سبه
وعليه تسمى إني حياء انظهر ليرري عن طريق محاده قرر سعلمه منحه سبرية

بوغالب لفظہ انجمن انظہار بریوی فی مدینتی سببہ و مصلہ لاجد لاشترکی 7 دحر 1347
34، کتب لید بوہلال بقا بفرقة و سحر بعدہ فی حیدد مخرج بریہ 2 بریس 376، سفل سبب
محمد مستدوی، ہی مقر بجریدہ یہ 9 بریس 976، وسم ہیئۃ تخریر رد یافش 1، بوہلال جواب العربہ
و طریفہ غائب، ثم کبر بربارہ عدہ مراتب علان ینم بشر رد، ربعد ینیس من استحالہ شر مہدہ قام

- حوار مع عبي شوهاد. لاتحاد لاشتراكي عدد 18 يونيو 989
ولقد عبر أطر الحركة بثقافة الامريعية بتسعين سنوات شعور ونداء أحمد 'حسب قد يظن على
موضوع لا يعرف ابدياته ويكتب فيه بعرضي تصميغ الحسابات مع الجصبات الثقافية الامريعية ومع كتاب
الامريعية ليس سرور دويها ذلك
نظر محمد مسنوي توصيات حوار مشر، حمد حسن عن لائحة الامريعية. لاتحاد لاشتراكي عدد
21 عشت 1989.

وانظر أيضا عبي شوهاد. بان حقله الاسويح 'مصحفي عدد 2 يونيو 1989
39 عبد الكريم غلاب شخصية المعربة، مذكرات العبد. لعم 12 أكتوبر 977،
ويؤكد غلاب عن نفس الفكره - يدعي في مؤلف آخر أن الشخصية المعربية قد تكونت بعد الفتح لعربي
الاسلامي من ركيزتين هما الإسلام والعربية
نظر عبد الكريم غلاب في سقاه لاسلامية الآداب قرييه مطبعة نجاح جديدة طبعة الأولى
1992، ص: 183، إلى 19.

40 محمد عابد جابري يقطه لوعي العربي في شعرب صاهمه في نقد سموسبولوجيا لاسعمرية
الاتحاد لاشتراكي، عدد 19 ماي 1986.

41 عبد الكريم غلاب، صصف عوي 'عومي عربي في شعرب عربي لعد' حديث لرياء العلم عدد
28 ماي 1986.

42 محمد عابد جابري سقاه دوعي ابوحدوي في شعرب عربي لاتحاد لاشتراكي عدد 16 يونيو
1986.

43 يحدد عبد العالي لودغيري المقولات النعوية لعلال الداسي في حسن .
لايد للمعرب من لغة وطبه و حده يكون رهرا سقاهمه ؛ جسميد لهوية وروحيد، سلفهم أيدته
ومصورهم

2 - إن هذه اللغة الوطنية لا يمكن أن تكون لا لغة لعربية مارة شعرب بلاد عربي مسلم وحاد مع عربية
رعر بهوية الاسلاميه

١ - يجب أن تكون هذه المعربة في المعربة بلصحي التي سقاهمه بها جميع الشعوب لعربية، أن العرب
ادارحه فهي تامل بفره وبست عامل توجد

٤ - يجب نشر هذه الفصحى بوسطه مسجع بلعربية تشمل لمدسة والا. ر، وأحياء بعامه

٦ - وهذا المعرب ضروري لاسعداد بهوية المعربة وموحده نعرو لثقافي لاجبي

عبد داسي لودغيري لغة ولهوية عبد غلال داسي بعم ثقافي عدد 2 ماي 987

44 نشر جريدة بعم عدد 4 ابريل 1966 مرسة بظلت في القاهرة ماضل في حرب لاسقلال بدور حوار
لوحده للتسمية في المعرب؛ وقد طاب هذا الخطاب ماضل باره لبررية من التعمم وقع لبث لاء عبي
البريري في رديو المعرب.

ورده

Be n'at Ahmed Les partis arla lues dans le Maroc independan These de Doctorat d'Etat
Paris XII, 1975, p 68

145 ع ابت رويط، في مبل مفهوم حقيقي ثقافتا بوطيه ابريع لعدد لاول 1987، ص 67
7b

146 المرجع نفسه، ص 62 إلى 68

لاستغلال معارضين وحسب نقاش ندي كاري بحسب طلاله عني لانسجام معكومي فترح دور الدخيلة
بدان يدكورو محمد بهمة ان يندى بي صرنا ثاثة مطبخ على سبالة الامريعية ومعروف بالبرهة بعكرية
يعدله تقريبا في الموضوع من اجل تقديمه الى الحكومة

انظر تبادلات: تعداد الدمن، ربيع 996، ص: 0

163) هادى ثلاث عراض بقرص بريس الامريعية حسب تقرير محمد شفيق وهادى بلغة الامريعية هي
جدي البعات التي سبخت في نشر العقيدة الإسلامية مصححة في سبيل ذلك

ويجسد بعض ثباتي بي، جود بي في عدم ما في بقاء من سبب اهدال الامريعية اهدالاً في
ما بعض ثباتي بقرص بريس من مجموعة من الاسباب موضوعية هي ان كل شعوب بعدم تهتم عاب
بجمع عاب بربها كما ان الحداث على الامريعية سيجعل العرب يحصل على مكاسب سياسية في
شماله لا فريقي وجد، ساحل الصحر وي حيت يوجد بالطون بالامريعية، كما ان معروف الامريعية سبب
بمؤرخين والجغرافيين وعلماء الاجتماع كما سيقرر بريسها سلاحهم الاجتماعي، ابوحده
لورثية

محمد شفيق تقرير حول ضرورة حياية بامنة الامريعية وضرورة تدريسها بمعاريف كافة محده بيدوب
لعدد الدمن، ربيع 996، ص: 61 الى 59.

164) حسب تقرير لاسناد شفيق من المرحلة لاس من مراحل بريس الامريعية هي مرحلة ثقافية يتم
فيها احدث كرسى الامريعية في كليات الادب وحدث معهد عالي يكون مهمه
جمع ثبات الامريعية وصاحبه قرص في قرد جديد يعبر عنها بالغة لغربية

وضع قاموس علمي يرجع اليه كل متعلم لغة

حصاء رجال اسليم، العارض بالامريعية

العمل على احدث لوسائل لبيداغوجية بتدريس

تعليم تدريس للمعتمدين والامتدة

ما مهمة الشعب في انكليات فهي

لتعاون مع المعهد لاحفظ لجهاز ابيد، عوجي.

امساقا، البحوث والاساليب في نطاق الدراسات لمتعلته بالسياسات.

بليس عادي لما بعد طلال ساريح وبعادامة عدم لاجتماع والعدة حرية

وتتراجع مدة هذه المرحلة الانتقالية من ثلاث اس اربع سنوات.

ما في المرحلة لاسه ميسم، دماج الامريعية في التعليم الثانوي على اساس صاعين في لاسيوع

وميسم في المرحلة شاشة دماج لاسريعي في التعليم الابتدائي على اساس صاعين في الاسيوع كذلك

محمد شفيق، المرجع نفسه، ص: 59

165) حسب اد بلكاسم، حول الحقوق الثقافية والثقافية الامازيغية، مطبعة اسعريف الجديدة الرباط 992.

ص: 23

166) بعض بعض مكرر بميسم بمرسوم 7 أكتوبر 476 يحدد لاحتصاصات بريسها لاجمعه

ولائحة الشهادت التي تتولى تحضيرها وتسليمها على ما يلي:

الاتحاد بمعهد الدراسات: لاهيات في اللغة بيرييه مهمة بفظا على هذه اللغة والعمل على انتاجها

وبخلدها كجزء لا ينفك من التراث الوطني. يقوم لأجل هذه الغاية:

باصفاء اللغة البيرية من كل جوانبها بمجموع لغات الوطني

بجمع كل ما يتعلق بالاعادي، لأشعار ولغصن، لأثر، لاق لاسا، محقق بيجات اللغة البيرية

- مجرد مفردات مختلف اللهجات البربرية بالمغرب.
- بالمساهمة في تهيئ « طلس شعري وطني بتعاون مع معهد الدراسات والأبحاث لأجل لغتنا وكلمة مورسنا محصنة
- بالعمل على تطبيق الأبحاث للغة الأمازيغية بربطها مع الأبحاث للغة العربية في إطار عبادتنا لتبليغ رسالة الهوية الثقافية المشتركة
- بتهيئ وسائل تعليم اللغة البربرية بمختلف جواربها والعمل على نشرها
- بتسهر على تنظيم دورس في اللغة البربرية
- بتسهر على نشر رسالة أبحاثنا وأبحاثنا».
- نظر حسن أبو بلعاس، « حقوق الأمازيغية والثقافة »، موع مرسوم معهد الدراسات الأمازيغية جمعية الجامعة البيضاء بأكادير، أعمال الدورة الثالثة مرجع سابق ص 339
- 67، محمد معصم يدخل باسمه في الأبحاث بعهد رسمي مدولا « مجلس لوط العدد 19 دور 67 أكتوبر 1978 30 يونيو 1979، ص 674 و 675
- 68) Chahk Mohammed, « l'adoption de l'écriture berbère par le Maroc », in le son et l'écrit à l'Académie du Royaume du Maroc, amazigh, n°5, 1981 pp 12-18
- 69) amazigh, n°3 et 4, 1980, p. 123.
- 70، رجب السيد أحمد العلوي في قساحية حريدة صباح لصحراء يصدر مجلة الأربع مركدا على « هبة في إبراز الخصوصيات المغربية
- Abdou Ahmed, éditorial, le Maroc du Sahara, 23/3/ 1980
- كف أكد في افتتاحية أخرى يومه نكاشة 27 مارس على ضرورة حدث معهد الدراسات البربرية بالحفظ على اللغة البربرية التي تشكل بالسياسة بيد نصف ثقافة المغرب وحضارته وطبقت بتأهيل هذه الثقافة لتعريف ثقافتنا الوطنية في مختلف بقع لاسلام والعروبة من ديس لكونه لادريسية
- Alami Ahmed, éditorial Maroc Soir, 28/3, 1980.
- *1 Aboudan Mahjoub, la conception de l'écriture berbère, in le son et l'écrit à l'Académie amazigh, n°2, 1980, pp: 3-6
- *2 Aboudan Mahjoub, la conception de l'écriture berbère, amazigh, n°5, pp 7-8
- 73، نظر رسومات احرص على علاف المديني السادس والسابع وفي تطعيمين 49 و 49 في العدد الخامس.
- 74 Aboudan Mahjoub,
- ceux qui veulent me tuer, amazigh, n°1, 1980 pp. 7-14
- que doit faire l'aigle, amazigh, n°2, 1980, pp 36-39.
- aigle... dépôt sacré délapidé, amazigh, n°4, 1980, pp.28-32, 3
- aigle - suite, amazigh, n°5, 1980, pp 20-27
- aigle le chône rappelle l'aigle le père du Maroc, amazigh, n°1, 1981 pp 25-20
- Igander, amazigh, n°7, 1981, pp: 17-21 -
- Igander, amazigh, n°8, 1982, pp 19-23
- Igander, amazigh, n°9, 1982, pp 14- 7.

75) Brukens Anne, L'écriture anglaise des poètes du Maroc, en deux volumes, publication de l'Université de Paris des sciences humaines, Paris, 1965, pp. 56-57

76) Aherdan Ouzzin,

du conte à la légende la suite de l'odyssée, amazigh, n°2, 1980, pp. 85-76

amazigh, n°3 et 4, 1981, pp. 85-91

amazigh, n°5, 1981, pp. 111-117

amazigh, n°6, 1981, pp. 9-96

amazigh, n°7, 1981, pp. 78-82

77) Aherdan Meriem,

Les valeurs artistiques populaires à Marrakech, amazigh, n°1, pp. 63-6

Sur les traces de notre culture, amazigh, n°2, pp. 61-68

Sur les traces de notre culture, amazigh, n°3 et 4, pp. 59, 77

- Sur les traces de notre culture la musique, amazigh, n°5, pp. 87-93

Signes et symboles de la culture populaire, amazigh, n°6, pp. 6-86

Les bijoux au Maghreb, amazigh, n°8, pp. 77-84

- Les bijoux au Maghreb (suite), amazigh, n°9, pp. 67-75,

78) Bakka Khau, La culture du Maroc, 1980, 1982, amazigh, 1980-1982

Institut supérieur du journalisme 1983-1984, pp. 32-37

(79) المرجع نفسه، ص 51

(80) نظر مثلاً مفاد ما هو في العدد السابع، الذي جاء فيه بشكل مبسط خصائص انبعاث بني تميم

مفاد الشهير ليركوس في لسرة الانبعاث ولا سيما في سنة 770 والمتمثل في تفسيره والاستدلال

واساريخية والحيرية.

Bakka Khau, La culture du Maroc, 1980, 1982, amazigh, 1980-1982, pp. 32-37

(81) من بين هذه الدراسات يمكن الإشارة إلى دراسة نجس مبيحي حول الحكمة في عدد من سبع

والأمن.

Atah Lahoucine,

-Les contes herberes, amazigh, n°7, pp. 70-77

amazigh, n°8, pp. 71-75

82) Chafik Mohammed

Structure socio-linguistique de l'arabe marocain, amazigh, n°1, pp. 68-70

Initiation au tifnagh, amazigh, n°1, pp. 71-82

- Structure socio-linguistique de l'arabe marocain, amazigh, n°2, pp. 40-46

pour que vive le tamazigh, amazigh, n°2, pp. 48-55

- amazigh, n°3 et 4, pp. 33-53

amazigh, n°5, pp. 51-68

amazigh, n°6, pp. 35-67

amazigh, n°7, pp. 35-53

amazigh, n°8, pp. 25-42

- amazigh, n°9, pp. 30-47

83) Atah Lahoucine, La culture du Maroc, 1980, 1982, amazigh, 1980-1982, pp. 32-37

84) Amouda Mary, La culture du Maroc, 1980, 1982, amazigh, 1980-1982, pp. 32-37

وبعد مشاركته في اندية ثالثة لجامعة صليبيه باكاير حاب سيد محمد اسومي، عضو اللجنة
سلفيه بحرب لاستقلاله عن سوريا لمصطفى حسن بحريده نعم لادلا «ان الاهتمام بالسنة لادريعية
بحسب ان يكون مسؤولية وطنية لا مسؤولية الأفر د

محمد سومي، مصطفى حسن في لاد، مع الاهتمام بالسنة لادريعية بحسب ان يكون مسؤولية وطنية
لنعم عدد 2 شبر 1984

101) عبد الكريم غلاب من السنة في الفكر مطبعة اسراج بجددو بد بيبا، 1993 ص 10

102) ج، في تقرير حول التعليم الذي صادق عليه المؤتمر الوطني الثالث للاتحاد ما يلي
«من ضروري ان نجد شعرة شعبية طريفة في تعدينا الوطني وان نحن لسكانه انلاقة بها وبهد
بحسب ان تعصير كرسى جامعته بدرسة للجهاد بحملة مع كل ما نصل بها من برث ثقافي وحضاري،
وبك لا حد سرث. حر انصافين وحارب لاجتماعيه وسوية انصافيه رتفاديه لندبة شميمه
حتى ينسى لسباب ر بحرب ويدوس هذا التراث دراسة عميقة ويوظفه فوظيفا تقدم متسجما في تيار
لثقافة لتحررية لسي تطمح لنها»

الاتحاد اشتم اكبر شعوب شعبية مواقف مبدية فرار ب طلبة المؤتمر الوطني الثالث 1978 طبعة
ثانية أبريل 1984، ص 159، 60.

103) برر هذا سوجهن من خلال الفاس دي عقب محاصرة لأكساد محمد عابد الحبري في أكتوبر
1993 حول سوريان بصحفي لمهدي بن بركة في سقر مركزي بحرب باكاير نظمها لصاع شعور لعبي
لحرب بانضمامه بعربية وحضرها مجموعة من أكساد الحاميين لمتجس بحرب وحتافين مع حظه
اساسي

انظر برهان العربي محمد رسر الي حوار مع حول ثقافت في برمج لاحرب اسبانية حرب لاتحاد
الاشتراكي (3) الرمان العربي، عدد 6 و7 ربيع 1981، ص 15.

104) جريدة لاتحاد الاشتراكي، عدد 9 يونيو 1990، وعدد 7 يونيو 1990

105) جريدة الاتحاد، الاشتراكي، عدد 27 فبراير 1992

106) ج، في لبنان لحتامي سمور بر بع لمسية لاتحاديه انصاف بادر ليصا، أيام 21، 22، 23
24 دحبر 1992 بصدد انصاف ما يلي «ان المؤتمر الذي يعقد في ظروف مصيرية يستعصر ثقافت
اوطنة بدسقاطية سكاوند من أجل الوطني وسلامة حسده بعد عن بر بدنا وقريب من حفسه لدات
ووطن يدعو بي تعصير هم رب لعبي وديسمرطي حول انصافيات ثقافية في بعدد بها بلعوبه
الابدانية رتفاده بها بحسب اتحاد لادمي ر بعدي ري ويحق سى حذنا بوفسة»

الاتحاد لاشتراكي، عدد 20 دجنبر 1992

107) ج، في سقر ثقافي بمقدم للمؤتمر الوطني الثالث بمنطقة اجوبه لسعد يومي 26 و27 فبراير
1987 بمدينة كادير ما يلي «ان لثقافة لاجوبه كادير تدودا طاطا تريبا كنسم صافن
تعرفا في سقر ثقافي على مستوى شتخهر: ساطير ارفا هو موجود هو ديك انحرث الشعبي
شعبية ادي تشعه أدونه وبوظفه باحدر وتشونه وندفعه في صا سة لاسترو و سملق

ان لادريعية كم فع لسي ثقافي يعتبر إحدى هم لفاص لثقافة اشعبية دي تشغلب نقاش حار في
لصاحة لثقافة لوطية واسي مختلف برؤي حولها ع يس سعي والانداء دي لى اليهص ارف لثقافت
لشغلب او لاسهري سحف لى بعض لآخر دي بسبعصه بوجوده سياسي لسري وحتفل

الادريعية مثلها مثل اي سقر ثقافي بحسب باحضره وحسب مسانصين وحها قدع و سرحع
ويثافي فهي موضوع لصراع بين قوبس قوبس لسيطرة وبرجمة، قوبس اسحر و بديف حظه
ان سطور ثقافته لادريعية لا يمكن بصره الا صحن حدة لصراع بعدا بس ثقافته لوطية اديف حبه
نسي دعو اسها و ثقافته اساده ورفا، صراع عهرون بانصاف لادري لا يس ولا يهد من حل تعبد
جنوي وسامن بلبب لاجتماعيه اساده لثي بلعي صقو لادر د، لجماعا وبك بيدر لجهد المتو صر

الإقرار بضرورة محبة تشمل كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا ما ينبغي تعميمه لصالح الثقافي وتعميقه لدى المواطن من الثقافة لأمازغية ضمن المشروع الثقافي الجديد من أجل أن يصبح لا شك ثقافة نكر انعداده الخاصة والمختلفة مع جميعها غير العمل بمصالح المجتمع العام.

من سيرة ثقافي لمؤسس نشأ بمطبخ حبيب حريد لأحد لأشركي عدد 4 يناير 1988
1408 هـ في بئر المجلس لإلصق بالخاصة عريبي «وبخصوص معناه لأعرافية بـو محسن
إلقبي إلى ارتباطها لبحري بالصيد - سحر عبيد في عهد ساجدي لاسم (الثقافي خصوصاً؛
يعتبره مكون من مكونات المجتمع في تلك المدة هو الساجدي ثقافه معارسة ومحسن لها تحفه من
لم وأكل تعبيرة محترل حويه مجمعة وحيلاته لا يخبية يشهد مجلس على مكانه في تشكل
حريتا لرحلة التقدم والدينقر طه»

بيروت، ١٥ يوليوز ١٩٩١،
 المحامي العام،
 بيروت، ١٥ يوليوز ١٩٩١،

109) جمال بیوب (القاء مع بعض مسرّاء عمر ثم أحداث لاد بعد کش، من مجموعہ بلہو ی الدریدی (الذی لأمم)، مراکش ہوم 3 أبريل 2000

110 M. M. *The Possession and Acquisition of Language*. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1987.

(111) تم إقامة المهرجان الوطني بالدر الجبلية في يناير 975

نظر: محمد بوکویس، ملاحظہ جوا، بحوالہ مقدمہ، سنیہ و معہد، درمات لائبریری، اسلام آباد،
عدد 2، ستمبر 1989ء۔

112} حرب القدم والاشراكية ديمية حية لوصف مرحله ب. بحية بحو لاشراكية ب. راجح حرب خنده
والاشراكية لمصادق عبه في حرب مرسد حوصي لبعقد لندر لمصدا يد 22 و 23 فبراير
1975، ص 55

113) حرب لفتح القدس، الأشر كيه مشروع فتوحه هو سر جاسي لباني ايد بصل، ٢٦ و 24 و 25
نمبر 1979، ص 76.

1114] نشر النص في جريدة البيان باللغة العربية، عند 6 ماي 1978 - وقام بكتيبه الأستاذ شمعون ليثي عضو لدرئون السيدسي لبحر وهو أستاذ الفسيات بكلية الآداب وعلوم الأساسية بالرباط - وبما تم بحريه انتقاد له بعد ذلك احتججت اللجنة - حذره على قصة الجريه. هي الغظه بمسحقة لي ثمن حمله في حين يصور العلاف البحر في غظه لاه يعبه في سده في وصفت في حر لعه

حرب بسلام ولا سرقة، البغايا والسفاحات الاباحية حرام لا يجوز من لثرت الوطني مطبوعات بـ ن
أبريل 1980 (32 صفحة).

(115) المرحوم نفسه، ص 19

(116) ایہ جمع مقدمہ، ص 9.

(117) لم يجد يوسف، ص 30

(118) المرجع نفسه، ص: 30 و 31.

خاتمة القسم الثالث

وقع الاتفاق في حكاية شعبية أماريعية من لحمل وتبعد على حرة ، سبق بينهما حدد مطلقه ومسيهاة وعديد وصل موعد السابق ، نطق لمسيهاة نحو الهدب ، فوصل إليه 'تحمل في بضع خطوات في حرة من رل انفسه وصل حربه ، وما وصل أخيرا وبعد وقت من بالفصل ، قابله بحمل مرهه ومفتخر بفره ؛ فيهه الفهد متهد رهوه وانفجارد بأنه لم يمر بالسباق يكون حصوانه ركت فرحات كبيرة في حسافة التي يبعين قطعها كنيه ويدون قبوات

بعض هذه الحكاية على وقع بحركة لمسيهاة لأماريعية وصروحاتها اليهودية وهي في طور النشوء ، فهي مثل لحمل وحطوته لم تتم سوى بوضع الآثار انعدم لظرحها يهوياتي ويبقى عليها ، تملأ كنسر من لفرحات ونحاج في ذلك إلى خطوات ونفسه وأسلوبه لصي بالإيجات لمرية عندما يتم معالجة فساد لثقافة لأماريعية بأدوات هذه لثقافة

فالطرح الهوياتي الأمازيغي كما تمت بلورته عند فترة ليديات في لموقع على ميثاق أكدير لم يفعل سوى إثارة انبياء المجمع إلى قضية كانت سبب مسد وقد كان لظافر لعدم سبسي ولتفادي كفتنقس أمه ظهور الوعي لعصري بيهوية لأماريعية أثرها لواصح في رجوع يهود من طرح ليهودي للحركة اشعراسة لأماريعية ومن بأفي مكوث السجمع وحاصه مشغلة بها بالأشأ ساسي ، من لحركة لثقافة الأماريعية كبحركة مبيشمه من المجمع لمدني قد سبقت المجمع لساسني في إدراك اهمية لأماريعية كنهه وكثافته وكهيرة في صاعدة زعماء لمدني لمشروع المجتمعي الوطني في معطه المعاري والإفريقي وديولي مشروع يمد من خلاله إعادة الاعمار بلشخصية لوطية زمرور انطوية ولثقافية والحضارية

وهذا لادراك هو مصدر معاناتها بالذات ، إذ يوجد قول أمازيغي مأثور مفاده أن هناك صنفين من الأشخاص يكسريان بألم ، المعاناة هي بحبه الدب ، ونجسد لصف لأرب في وثك لدين بريدون القضاء شي ، ما لم نحن قته بعد ، والصف لكشي في وثك لدين بريدون إيجار مشروع قت أوانه ، ن تعهد وضع صحت الطرح يهوياتي لأماريعي في تدعله مع المجتمع تحي ، لاسس في جمع من كلا بعض من المعاناة مع بقدهم في وصعة حيض بيض ومن هذا لإحساس لحد بدمان ويكنكه لجائم على الطرح يهوي الأمازيغي وقد يسببه من توترات سوء بين مكوث هذه لحركة لثقافية ، أنها ويبها وبين المجمع اششومي ، إذ لا لاشفاد من خطوات لحمل إلى خطوات نفسه بربط بالتصالح مع نموت لاسمحرج بحدهم ، لكي لا يتم بعبور مرد حري من لوبة لليليه إلى الرئية ليهويه وسود لوعي لتفسي من حده

خاتمة عامة

I- سمح لي دراسة شدة الحركة القومية الأمريكية بالمرور بتحليل سيرورة حيوي اوعي بالهوية الأمريكية في الوعي اثنائي الذي لوسي لعصري وقد وفقت خلاصة تلك سيرورة على هاجل هذا بحرب اقليم سياسي روعي طرودت لوعي لعصري بالهوية وبالعلاء اقليم لثالث كك وصحت دور لعقيد اثنائي والسبب في عدم الأول، فيما يتعلق بالبطء، وضعه بتجربة، بمرحلة بصرح لهوي الأمريكي رم ينجم عن إعطائه محترى متجاوز مع ثقافته، لا يبرهنه لسانه من واحد بعين الاعتبار تأثيرهما

وقد عتمدت من لاجبه للمهجه على اثنائه الأمريكية فيها لا تخرج بحد من اقديم بغيره لا تومي بترتبه شذات من مصارة الأفكار التي سبقتها لاني بصفه فردية أو جماعية وغير محتمل لعصور وصادق وقد سمعت من حل ذلك بعبارة « أنصورة حتمو رومر تر » تهل من حلق مصرفة مختلفة ومسوعة تعيق بالام ولاشروبووحت وعنه لسانه ركن اهدت من هذا، بوظف للمهجي لدى عدم بكنس الحد، بين هذه الحقول لعصرية لمبسة هدف حثري وسكنش في قبل كل شيء ويتمثل في توضيح اسسار لعاص انداسة للأمريكية يوعي بعبدة وعبه مكوون من لغة، ثقافة وهوية، بانبسية سوان، بخصيصه بوطبه وسور، هر مخرج ابدات لفردية وجماعية سفعال كل ذلك بلحد من آثار سببة لوعي اوعي في فلم بعد هذا لوقع الموصوعي يسمح للأمريكية بدي، مباح، فيها بانكلي تشيدي الذي أهد شذات لشعيرة بحد بهن وعاصره، بوضه بعد اسحوالات شي أحدثها قيم لبولة اعصريه في لسان لانتصاده ولاحصاعه ثقافته، بكنس ولد سنة وإداره في شكل دولة اخصاه من سنة 1911 إلى سنة 1945 وفي شكل دولة الاستقلال بعد ذلك

وقد مكسي هذا لاسمعنا للمهجي لدى بطن من اضطرد أوبور، روعي تشيدي ووعي لعصري بوسطة ممرور بمرور بطة سبدي بمرور روعي للعصري للعلي واعتماد على وثيق محدد مكوون لحركة ثقافته الأمريكية بمصانها وعلى تقنية الملاحظة بالمشاركة، مكسي كل ذلك من توضيح :

ل الحركة لشدة الأمريكية قد جاءت لعد بصر في تعامل الأمريكي مع ثقافته لأصية بعد كراوعي سبدي الأمريكي ستمل بكنس بخصائص اعقبه بسطومه ثقافته الأمريكية في فترات اتعنه من حل لبومه وبأسس، توم بيش، ستمل

إلى استعمال عناصر سيمفونية لوفدة بعد انتهاء فترة الصقومة والتأسيس من أجل لتفسير هذا بقى العناصر الأساسية لشقفة الأمازيغية وعلى رأسها اللغة في المجال الشعوي المرتبط بصريف شؤون المدينة بعدا عن سسر الشؤون العامة بصفة رسمية كدعة كتابية

ولم يقع منحون تشريحي من لوعي تنقسي الى لوعي بعصري بالنسبة بفتة من الدجة لمعلمة بعلف عنصر إلا بعد أن عبث الموت بكثير من عناصر الانسبة بشقفة لأمازيغية بدمس الكبرى وعلى رأسها بعة لأمازيغية دة وهذا ما يجعل ظهور لحركة الثقافية الأمازيغية أحد لأخوة بممكنة بعدلحة رمة للهوية لأمازيغية في هذه المدن وبذلك يمكن اعتبار لحركة ثقافية لأمازيغية حركة من أجل الحياة وضد الموت وتمثل بكتابه بالأمازيغية في معركة بحدس بحياة هذه أقصى درجة لالتزام قد تصل بصاحبها إلى مرتبة لعب للصوفي للغة وثقافة

وتسمى لحركة الثقافية الأمازيغية في معركتها من أجل الحياة وضد الموت، في بعد الأول لإبعاد ما يمكن إبعده من عناصر ثقافية الأمازيغية بمكساتها الدابة ولا ثم عبر دعوة بمجموعه بوطيه وعلى رأسها سلطات لعموميه ثابت لاستبعاد كل بمكساتها (وما أدرك ما هذا الإمكانيات، في سبيل تلك لمهمه الإنقاذية الضرورية ومن هذا شعورها لمركزي لأمازيغية مسووية وطيه وم تكن مهمتها هذه مهمة سهلة بل كانت وهي تحررها، بصبر شديد وقدره كبرة على الحمل بسبح ضد انتشار يد لا محل للأمازيغية من الإغراب في مشروع الذي يتم بآؤه من خلال لممارسات السادة ولشبير به في الفكر السائد الذي يشرعن هذه الممارسات ويوجهها

ولقد كانت الهوية سحيقة بين إدراك لحركة ثقافية الأمازيغية لأهمية إبقاء لمركب الشعوي ثقافي الحصري لأمازيغي بالة لموية سط لشخصه بوطية وتفير طاقها الإبداعية على مستوى فردي والجماعي وبس لإدراك لسائد بي بهمن ذلك المركب إهمالا بما كان لابد من تحسیر هذه الهوية عبر خطاب مبرج بين العلم والإيديولوجيا حيث يتم اعتماد خطاب عقلاني يرتكر على قوة لحنة من أجل تعبئة العمة تارة وخطاب عاطفي وحداني يستهدف التعهنة الدائمة من خلال لخمولة لرمية للغة الأمازيغية دتها تارة أخرى وإد كان لمبرج بين لعلم والإيديولوجيا خاصة رئيسيه لكافة الحركات الشعبوية من الحركة لثقافية لأمازيغية استطاعت بوسطة هذا لمبرج أحد من استناب بظارية الأمازيغية عبر عداة شحبه الدائم ولعسیر وكان من نتائج ذلك الشح التقبص من اضطراب شفرة انتمس بهوبي في أفق أفقصة عليه للتحرر من سترات مردوخ بعرب والشرق مع ومن أجل لانحراف في الكونية عبر بوبة لثقافة لمحلية

11- منذ خمسين سنة تقريبا يحدث حدث بمرت في حادثة أطرواحته حول الساتر، حيث شبه للأطلس بكسر لي تايوت باي درس قبائل "تسكسرون" عن "تاسجارت وكاب" في شجرة الكلام وكاب السكان هناك يطبخون وراء هذه الشجرة في سنة 1970 ثم تجرعونه ذوا. وفي الصغار يدين يديون من عشاكل في بطن ويكسي بالحركة ثقافته لأما بعد قد حجت إلى تلك العداوة وحادث بأغرس من يد الشجرة بعلاجه كاس محاذية بصرية ذلا عزيمة تفرامت. ثم يدت تعيد بأوراقها صحت عقدة الساتر كحرض عمنه بدونه بعصره دون أن تكثر به ويعطونه. أما صعبا يدي شخص أو مجتمع ما من مرض مرض ولا يبحث به عن علاج. أما عمنه بصيب هذا المرض بمرض الساتر فبعبدة يكون أكبر وأشد بالام ولا يحس بها إلا الطفل الأمازيغي يدي بلج بمدرسه لعصره فلا يجد فيها لفته كما يحس بها الإسبان الأمازيغي يدي بها حريسي الجسد لكبرى من حلي تحسيس وصعبه سادي كس يحس بها كدك كل من لا يعرف سوى الأمازيغي عمنه يعمل مع لاد. وعندما يضطر لأمسار لي يتخي، وهو في بلدته عن لفته لا يعرف سواه لأن مصطوب يحكمه بمرض دس بحول عقدة بساتر أبي عقدة لإسار فعند السجيع، ككتشف هذا المرض بمرض والسفلية بعلاجه من أهم ما قامت به وتقود به بحركة الثقافية الأمازيغية وهي بذلك حركة علاجية ضد العقدة ضد الاستلاب.

و قد استطاعت، هي تقوم بوظيفتها لعلاجه هذه ب تصحيح وتدعوي إلى تصحيح كثير من المواقف والمفاهيم والممارسات.

فقد كان مفهوم ساد للوحدة ينصب على مفهوم الاستعمار والدفع عن جس لوطن ضد كل شكل لغزو به مفهوم كلاسيكي لوطنية وحملاته مع لوعي لثقيلدي الأمازيغي يدي لا تنوي أصحابه عن لدفع عن رحهم صماسة لصاده عليها. وهو مفهوم ينطق من عناصر السياسية لنجدية مفهوم بوضعة وبعد واضح هذا البحث أن بحركة الثقافية الأمازيغية تنطق من عناصر ثقافية لنجدية مفهوم لوطنية لكل وطينة لا يمكن أن يكون كدك ما لم بأحد يعين لاعتبار تاريخ لوطن بوضعة عوض ممارسة عملة انتقاء بمر عمرة ومع سبق لإصرار كل ما لا يعجبها، وتمحي بحركة تلك كل تاريخ بوطن قبل دحوا الإسلام إليه بدائع من مثل توحش، بجاهلية كس لمصفي مفهوم بحد لوطنية في نظر بحركة الثقافية الأمازيغية لصاده لاد. ومن عليها وصعامة كل مطلق ومكوب رص بوطن على قدم لمصادره، يتعس بيشمل هذه بمرارة المكوبات بعونه والشفافية شي. يدي جعل هذه لبحركة في موجهة بمر المعوي، شفي في الممارس بديع مختلفه كدفع عن لوحدة لوطنية ومجارية لامبرالية أو الرجعة أو التحلف أو غصه لا بونه لمصايب سياسية أو الاقتصادية، ولا اجتماعية

وقد ساعدت حركة استقامته لأمر يعينه كذلك أن يطور مفهومه لديمقراطية وهي تدفع عن الحقوق المعروفة : شفافية ضمن المعلوم أن نظرية بلير فيه قد ساهمت في إبراز الحوسبة السياسية للديمقراطية عبر التركيز على مبدأي الحرية والمساواة أمام القانون وحاش من بعدهم لتضيق الاشتراكية سيرر لحروب الاجتماعية للديمقراطية عبر التركيز على مبدأي العدالة والمساواة : الاجتماعية وقد استهدفت المنظمات السياسية المغربية للاتحاد من أجل المتوسط ومشاريعها الاجتماعية وقد تشتمل أهدافها النقوية والشفافية لا دور ثانوي في هذه البرامج والمشاريع التي تنطلق كلها من حرمها باسم الإسلام وتشرع بعضها بوضع قصة المغرب في مواجهة التريكونية في لوائحها كما هو الشأن بالنسبة لحزب الاستقلال مثلاً كما يتضح ببعض آخر من عماد تفكيره المغربي في الأمر يعينه في المجال السياسي ضد تعسف السلطات القائمة وهو استعمال بمشقة : نوعي بتقييد الأمر يعي السند في التعامل مع بهوية كما هو الشأن مثلاً بالنسبة لتحرير لا ديوبوحي بالانحد الاشتراكي بثقوت سعيه

وقد كانت حركة ثقافته لأمر يعينه تؤكد على أهمية القضايا النقوية والشفافية من خلال العمل والمصداقية بشارده لأغلب الحركات المعوية الثقافية المعاصرة في إطار مشروع مجتمع تعدد فائديمقراطية لا تنطوي فقط لحركات السياسة والعدالة الاجتماعية بل قبل كل شيء أحرم أساسه لآثار وإكرامه مما جعل من هذا المساواة النقوية والشفافية مبدأ يفتح فاف جديدة اتصال للديمقراطية لوضعي بعد تحديد مفهوم الديمقراطية داها تحديد يسمح بأحد بعض الحركات المعوية والثقافية بالمحتزل في شعار : لا ديمقراطية بدون أمانته

وبعد كان تتطرق بعدد من السياسي : ثقافي أن تطبيقه لسياسته في المغرب الاستقلال قد أهمل الأمر يعينه : ثم تم تصادمه بكونها بمعوية الثقافية من استمرت في سمراتها غير توظيفها أحياناً الموقع لسياسته وأدخفظ عيها وكانت استجابة مباشرة لذلك هي شاي لحركة الشفافية الامارعية بمرل عن بقود السلطة الحاكمة التي تمسح بمجتمع وعن بقود : لحزب السياسية التي توجهه فكراً أهم المحولات الإيجابية المحدودة التي شهدت بعمال سلطة وبعض لسياسات السياسة مع الأمر يعينه فهو من تأثر هذه بحركة نفسها : هذه لأغراب الموضوعات هي التي سمع موقفه بحركة الثقافية لأمر يعينه مع الحكومه : مع الممارسة فهي تدفع عن الأمر يعينه بعمال من الأحزاب السياسية : لا ديوبوحي بعمال قضية تهم جميع المقاربات سواء كانوا من الممارسين بالأمر يعينه : من لدنفس بالمعوية : ويقطع لنظر كذلك عن فاعليهم لفكرة ونسب : تهم سياسية : ذلك هو ما تميل إلى بعد بقرء : لمتابعة بحوار خطاب ومما ساهم بحركة ثقافته الامارعية وهي في صور لشوء وب لا ذلك مباشرة من تقديم مذكرات بمصحة ومصيبة لأخر : سياسية ومكونات المجتمع

بمدي ولى مؤتمر قضا لحقوق الناس في ماي 1966، فيرى الحكومة ومجلس اسوت في فبراير 1974، فقد بدى في من حاش كل دى ن بحركة اشقايه الامازيغية قد وصعب بيبات لأوى بتجديد سياسيه سياسيه بوضه ن لهدف من مدارس سياسيه هـ سعي بتحقيق مجموعه من مصالح تد بكر ماديه و معويه وقد ترتب بالمدى بقصر أو بموسه أو أيعيد وسمي هذا المدارس في جانيها الجماعي في شكين بتجديد لأول في لاحترب سببه في سعي بتحقيق أهدافها من طريق ممارسة بحكمه واساسي في شكل حداثه عصف في سعي بتجديد بحكمه وصحاح لفرار بصفة عامه حداثه مصالحها وكان سكن بعتد لممارسة سياسيه بغير حجب اشقايه سياسيه بصادد فوشكن بحرب سياسي وعندها تأتي لحركة بصادد الامازيغية وبضع بيبات الارسي بصادد حداثه ليعمل لسياسي في شكين بوسي ثقافي فقد فتحت الطريق بذلك بتجديد لممارسة السياسيه لوطنيه.

وبتجني من كل هذه تصحيحات بتجديد ن لحركة اشقايه الامازيغية بتجديد بذكره بمارسيتها لى حصاع لاسي ثقافي كتشبع حتمه لتحول وعيها بالهويه الامازيغية من لوعي بقلندي في بومي بعصري غير بها في كل حد لم يحظ سوق حظوات لبحمل بفر عابه الكسب سو بخصاص موف لى دهاء القمص في بصادد مع امشاكل انتي بتحدد بستم بصادد لاحتلاف بدخني حول حصف طبعه اليهود وحمدي بكيه بتجديد في تحدد بجمع بتدلي لعدى في تون بوعي انتيليدي

III- ولقد سعت بحركة بتدلي لاصريه بعد تأسيس في لتأثير بتحقيق مطالبها الواردة في ميثاق كدور وتدخل بجمع وبتدلي مع مصاد ذلك بصادد بتسم بده و بالبحدييه ولسببه مفا بذكر عيب بخطط الصنكي ب 20 عشت 1994 الدعي بتدريس الامازيغيه في لعيد لاسي في تد على بادي مع هذه امطال سو في إقراره ببد تدريس الامازيغية و في بخصات لى بتأسس عليها وقد أدي هذه الخطط لدي بتميزه لحركة اشقايه الامازيغيه بخطط براح لى خرج الامازيغيه من الصون السود بومي لقوق بترعه مفا حول بكون حولها من لعد لكيف وتلى ذلك مباشرة إدماح الامازيغيه في ليعريين غير بتميزه بلتجات صمد 24 من بفس لسيهر

كما بمكن انتيلار الإفر ببالهويه الامازيغيه بغير بالتصريح بضرورة بفاش الامازيغيه في ببرنامج حكومه لبومفي وبصص ميثاق لتربية و لكون على بحداث معهد بلابحات و بكون في الامازيغيه من مظاهر التمدن الاجتماعي لرسمي مع مطلب الحركة الثقافية الامازيغيه.

وبقد بوسع هذا التمدن لإجاعي على البصعيد بمتحمي ليشكل عوفا بعبيات تنظيميه وسياسيه مختلفه

كما توسعت صفوف حركة لشافيه لأمر يسه ظهور جماعات جديدة غلب معظم التراب الوطني ويرر حاد طائفي دخل بجامعة سبي نفسه بدور حركه لشافيه لأمر يسه، ويعتمد مشان كغير مرجعيه له وظهرت شكك محتدفة من لتتق بين فعليات حركه لشافيه لأمر يسه على بصعدهس الجهور و الوطني ، على الصعيد الدولي من خلال الكونكرس العالمي الأديفي

وتوسع الوعي لمحممي لعدم بهضبة الاماريه بعد من بين تحدياته إطلاق الأسماء الاماريه على لموسد لحد وتسمية المحلات والعلامات بتجاربه بهذه الأسماء، واسترجاع الحديث بالاماريه من لتطقس به في لمس الكيري حمويه حددة وفام بعض بجمعيات لشافيه وبعض لأفرد بتجارب محدوده في ميدن تدريس لاماريه صافه إلى ظهور بركبات مهمه في محاسن العلمي و إبداع في محال اكثريه الصعيه.

وعد ساعد لإجابي لا سفي سيعرر ساعد السليبي ومن هم مضاهره على المستوى لرسمي يمكن لإشاره بي ساطل في دأح لاماريه في اتعلم وعدم تحسين مكاتبها في وسائل الاعلام ، عمومه وعدم سعادته من بعضه التي تستحقها في اميرانية لعامة لدوله بصفة عامة كما يمكن الإشاره كذلك إلى علف ومحاكمة أعضاء من مكتب جمعيه تسلي بكنسمة في ماي لبال ورفض بعض صباط لحالة لمديه تسجيل لأسماء لاماريه بتموالد بحد في سجلات بحاة العدبية أحباب ستد إلى مجرد مشور من السلطة الوصيه صافه بي مع بعض مسؤولين الترحيص بتأسيس جمعيات بشفه أمر يسه أو فروعه أ ر مع نشاطه الثقافية و بشفه

أف على بصعد المجتمع في هبات منظمات وفعليات سياسية ما رلت تتدخل لاماريه وهال بعض لأفرد بصعدهس عار نو يعبرون كبده عن موقف ما هسه بالاماريه والمهتمس بها سادا على نفس بكنسبهات سلبه لموروثه عن حركه لوطيه

وتعملا مع كل هذه المواقف والمعارف لشفه والإجابيه ظهرت دحل حركه لشافيه لأمر يسه في سعيه بتأثير بعد شاتيه ثلاث توجّهات بتواجد دحل لجمعيات وخارجيه بسبب متفاوتة توجه أو يعطي أهميه كبيرة للحوار عبر مكاتبة المسؤولين وإقامه ندوات وطقه و لاتصل المباشر بكافة لفعليات المؤثره في مجتمع للمريد من لإفباع والشافيه و عمل المشترك من أجل المساهمة في تحسين بهوة بين ادراك حركه لشافيه لاماريه وإد ك باقي مكونات وفعليات مجتمع لقسمه لأماريه وهضبت به سببه لمسقبل الوطن ويوجد ضمن هذ التوجه المعتمد على قود بحجة اهم برمر لدين خلقتوا لراكمه لأاسي في لمحال العلمي وفي محال لإبداع في أم شرحه شدي فهو توجه برعمتي لا يعمل بحوار كدنة كما لا يعمل ضروره حتى بتركبات في لمجالين

علمي وإبداعي، ولكنه لا يغيرها إلا أهمية ثانوية في حين يعطي أهمية كبرى لتأثيره لذات غير الإسراع بخلق أدوات تنظيمية خاصة تستطيع للحركة شعبية الأمازيغية بواسطتها أن تفرض مطالبها. أما التوجه بشأن فهمها، فعلا مطلق ضرورة حدوث لتراكبات في مجالين علمي والإبداعي ويسعى لاستعمال الأمازيغية كدور بصرح سياسي لإحلال المواقف ومعظم هؤلاء من ندس بحقوق بركب الحركة الشعبية الأمازيغية بعد 20 غشت 1994،

ويبدو من كل هذا أن الأمازيغية كإسكال هويي هي من أهم المقاصد التي يتوقف مستقبل المغرب ككيان على صيغة العمل معها. وقد كان هذا إبعثت إجابتي لمطالب الحركة لشققة الأمازيغية من طرف مسؤولين أولا ومن طرف المجتمع بشعبي بكافة أهدافه ثانيا. سنقوى حظوظ صناعة الوطن يستطيع أن يتفهم بالمشاكل التي تعترض سبيل نموه وازدهاره في من لوعبه، وعلى عكس ذلك لن يهدف هذه المطالب سيصر حتما بهذه الصناعة ولن هدف وذك سظهر حتميات وموقف ومبادرات من شأنها أن تؤثر على تركيبة الحقل الاجتماعي السياسي بصفة عامة وعلى حيزي بحركة لوصلة لسلبية والاتحاد لأشراك في بلقواب الشعبية ومتعدد تهما تنظيمية والسياسة بصفة خاصة كنتيجة مباشرة لاستمرار ديمية لتحول من الوعي لنقدي إلى الوعي لعصري

- عمر أمزيور
- الشعر المغربي الأمازيغي، لهجة سوس دار الكتاب، الدار البيضاء 1975
- آملو، من لغوي لشعرية مغربية، دار الكتاب الدار البيضاء 1978
- شعر الأمازيغي مغرب من سوسي حيو صلات نظرية لسر دار البيضاء 1987
- أحمد امزال امبار، شعر مغربي شعبي عبده لأبي مطبعة مركزية الرباط يونيو 1988
- جاسمن أوريد: لحديث ولشجن (رواية) دار الأمن 1999.
- الشبيح بسدي محمد أوغلي أوريل بحوض في عبده بسدي باللس الأمازيغي بحقيق وعينو لرحماني عبد الله بن محمد الجشيمي 1977
- رولان بارت: نقد ايبوري للحكاية ترجمة أنطوان أبوريد مشور - عودت عرب باريس 1988 .
- محمدربيعة، يوم جمعة جديدة، عندما على شحنة في سيرة بتدته لأمازيغية بحث على لإدارة في بحقرو جامعة محمد الخامس كبد عبد، ندوة، الطبعة، لأحسانية رباط السنة الجامعة 1993 . 994
- عبد العزيز بوراس أرمي، حمر أومير، منشورات الجمعية المغربية للبحث والدراسات الثقافية
- الحاج حميد بوعناد الحركة الوطنية، بتهير البربر - طبعة جديدة - 1987
- الحسنين بن حيا مدهم في - - لأدب المغربي، شعر الحاج بوعيد مودحا جمع وتحقق ودرسه، ربطة سيل ديوم لدرسات بسدي لأدب. كلية الآداب والعلوم الإنسانية على لشق لدار البيضاء، السنة الجامعة 1996 1997
- عبد بويكادو أمينة، لأحاديث مودح قبل أيت عمرو والماي، بحث سيل الإجازة في لحنوق، جامعة محمد الخامس كبد مودم بقاوية والاقتصادية والجمعية رباط، سنة الجامعة 1993 . 994
- مصطفى بيران ندون ديون شعري دار برشاد الحديثة، دار بعباء 1986
- محمد عابد الحباري صو، على مسكن لتعليم بالمغرب دار أسير مغربية 1976
- جمعية الجامعة الصيفية بالمكادير
- ورثة بريد مطبع بالآلة مكتبة 99 صفحات بدون تاريخ
- ندوة شعبية أجدد في سوس أحمد بدور لأبي 1987
- ندوة الشعبية بن لحنوق، بوسي أحمد بدور " ندوة منشورات عكاظ 1987
- الثقافة الأمازيغية بين التقليد والحداثة، أعمال امورة لربيع 1996
- الجمعية الجديدة للثقافة والعلوم التثاقفية - ترجمة لأمازيغية بالإعلان بعامي بحقرو لإنسان، مطبعة امعرف الجديد 1990
- الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي،
- ثورر مجموعة شعرية بقدريق 1974 .
- محمد تقي، سلسلة أعلام الثقافة لأمازيغية، منشورات عكاظ 90 .
- لرابس جعد عسك، سلطة علام ندوة لام بعبه مسور عكاظ 1987
- مسكلاان تصديقت مودحو لأدب الأمازيغي أحمد لملكي الأول للأدب الأمازيغي مطابع امعرف الجديد 1990
- ربح فرن من بعبه ثقافي الأمازيغي، مطابع أبوكيني، انعطارة 1993
- 30 سنة من العمل الثقافي الأمازيغي، مطبعة أميرال، الرباط 1997 .

- [illegible]

- « من حق إعادة توريث العمل المغربي » مجلة لغات، العدد الأول أبريل 1994، ص 57 و 56
- « المجتد زروك - دنگان » جمعية مجموعة جمعية بأكادير - عمان ندوة لمؤتمرات الثقافة لأمازيغية بين التقني وحدثات مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 1996 ص 242 إلى 248
- فاطمة أنكاس « تراثيات » أمود، العدد الثاني، غشت 1990، ص 38 إلى 49
- محمد أجمعاج « معركة بسم حار - سرجي » لغات، العدد 8 ربيع 1994، ص 64 إلى 62
- المصطفى أحموسان محمد حبيبي محمد حياثي حار مع ربيع، مشرب قريب 1999
- حماد أولحاج حبوش درر حور مع من حيد حوس حماد ونحاج ربيع درر العدد 11 أبريل 1992،
- إبراهيم أحياط
- (حوار مباشر مع)، ربيع 10 أكتوبر 1998.
- رة عيسى عبد بكرم غلاب رقص سر، عدد 1، العدد 1، ديسمبر 1989
- افولاي « ملال في الحركة الثقافية لأمازيغية » ا محمد نهود عدد 1، غشت 1994، ص 5، 6 و 7
- المهدي اعري « تهيؤ البيروني سطورة موشع » رجمة فولاي نهود عدد 1، يونيو 1994، ص 2
- أحمد إقبال: (حوار مباشر مع) لدار البيضاء 31 مارس 1989
- عمر أمير « أوسمان لانتفاضة الجديدة بالتحية المغربية بالمغرب » بين 1 و 12 أبريل 1994
- إبراهيم عيمور غت،
- دماج فريد أ. ح من تاريخ « دارية باند - باند » عدد 1، ص 4 إلى 5
- « الانتخابات والتميز في الفكر المغربي »، خاديه شادي، العدد الثاني 1979، ص 26 إلى 42.
- أمود شوقان في تديس تمارينة، دورية أمود العدد الثاني غشت 1990، ص 92 و 93
- إبراهيم أوليا « مجموعة أرشاش 20 عاما من العمل الفني المميز »، دورية تمارينة، العدد 34 - 26 غشت 1999
- أحمد أولحاج « بيتان شادي لمسح سياسي » بتامة جديدة، العدد 1، السنة الرابعة 1994، ص 4 إلى 21
- حسن أوليد « دايح لافتم بالشفاعة لأمازيغية »، مجموعة تمارينة للبحث وأخبار ثقافي محمد شقيق 1991، ص 41 إلى 44
- محمد أوسيسوس،
- « أوجيدو بكر تاملاد تمغرا »، أمود العدد الأول أبريل 1990، ص 24 إلى 27
- « تميز كوران »، أمود العدد الثاني، غشت 1990، ص 52 إلى 54.
- الحسن بن باحسين،
- « حور أولمير وحيدة بديرة وسهوية » جمعية أجماع لصيدية بأكادير - عمان ندوة لثقافة 1990، ص 125 إلى 142
- « أولوج »، دورية أمود، العدد الأول، أبريل 1990، ص 45 إلى 53

الحاج الحسن آيت الله " رئيس محمد دميري مبدع " لأغصه بسوسبه " جريدة العلم، عدد ١٩٨١

- ع. أيمن - واسطه : في جبل متهدم حفص بن ابي طالب عليه السلام م. مع عدد لأول 982 ص 62 م 6

هـ ب د عى الفداء لشعبه، سجدت لى سنة الجديدة عند ١ يناير ١٩٧٢ ص ٩
إبراهيم بوش ٥ سوسن - روبرت ٤ ثم بعد الثالث و رابع ماي ١٩٧٢ ص ٧ + لى ٩٦
محمد ابريكا.

٥٤ "حزب التحرير" و "بلاغه" نام بهاء با ظهور "سلفه" خود، عدد ٤، ١٩٧٩، ص ٥٤

١٠ لائحة الفرع هي: كتاب شعبه جمعية ناصفة لصفيه يانگ دهر شعبا لدورة الاولى
982، ص: 203 الى 224.

لعدد 9، يناير 1982، ص 11 إلى 21.

١- عبد الحافي بلعيبه «مفهوم» نسخة سعييه بس مكانه و «مفهوم» محمدر بلادي بالقصره كشافه اشعبه حدي زكائن وحده لمعرب بحريه، ١٩٩١، ص 24 لم 27

البلاغ لمطرسى « حادة » خضراء على سبدقلى « اليزاب حصرى » عدد 19 يونيو 1987

- عبد الصمد بلکھنوی صاحب فکر لکچرر علی احمد رید «جوبہ مصنفین سائنسی شیخ بقرہ» ص ۷
عدد ۶، شتبر ۱۹۸۵

«حزب مفهوم القوم» شعبه، هي سجلتي 'ابديي' بالنسبة لـ شعب 'الشعبية' احدي رگامر وحده،
المعرب (العربي)، 1991، هي : 5، انظر : 8.

١٩٩٤

— الحسن بن احياء: دس ماہ کی عمر میں مرگیا، جامعہ نجد میں مدفون ہے۔
 ابراہیم، 1996ء، صفحہ 91، ل. 103.

٦٥٩ - المهدي سرکة صریح جریداً نجاة سرکة جریداً بحریه بعدد ربع ٩ اپریل ١٩٥٩

— مصطفى بن عمر: سوار في ج. مع سوار لهند بنان بين ٦٦ و ٦٧

محدود سطحی استواری محدود درجه محدود آلودگی به باغ معینی عدد ۱۰۸۵

— محمد بريس «هل في المغرب طائفة لغوية؟»، النهار العربي، والدولي من ٢ إلى 9 دجنبر ١979.

... جمال بیویوب، (لکھنؤ عیدر مع) فراکش 3 اپریل 2000،

أحمد بوديان : استمعت لخطبة الشيخ في ليلة الجمعة ١٠ شعبان ١٤٢٢ هـ
أحمد بوديان :

۵. حرد سعاد سوري « جمعه الجامعه صبيبه ناگدير، شمال بور، لاوس، ص ۶۹ » اسی

«الطيف» لشعره في لأدب شعبي» جميعه موظفي كتبه الأرباب رعدوه لاصحابه بالربط
لأدب الشعبي المعربي 1980، ص 9 إلى 25

٢٣ (الم. ٢٢)

- عبد الرحيم الداودي «لعمري وندب عند لأف يعيين» جمعة الجامعة بصفه باكاوير عمال لدوره
الأولى، ص: 183 إلى 90

- مبارك رضوان «مرفق بعض سرحين من بعد الأف يعيه في لعصر التوسيط» جمعة الجامعة
الصيفية باكاوير أعمال الدورة الرابعة، ص: 8 إلى 23

- محمد زعيم

«ثقافة والمجتمع في تاريخ المغرب» المحرر الثقافي عدد 8 شتبر 1977.

- الرمان لمري في ح ر مع «الندوة في برامج لأحزاب لاسب» 3 حرب لالحد الاشر كي
بقوات اشعبية، الزمان السري، عدد 9 و6 ربيع 198 إلى 4 إلى 19

- محمد التوسني مصطفى حس في ثق مع، «لاهمم بالندوة الامريعية بجه ن يكون مسؤولية
وطنة»، لعلم عدد 2، شبر 1988

- محمد الشامي

«شكابه آكابه بالام يعيه جمعة الجامعة بصفه باكاوير أعمال دورة الأولى ص 156
إلى 74

«الاداع لأدي وشكابه لتعمد لغوي»، أفق عدد 1، 1992 ص 112 إلى 124

الشعبية الاتحادية بيار احتامي ممرح الرابع معند ند «سبأ بام ن 22 و23 و24 وجبر
1992، جريدة الاتحاد الشراكي ند 2 وجبر 1992،

- محمد شقيق

«من برث سمهور قصيده في ح من وطني» دور عد حاص بشفرة، اسه بشه اعدد
6، 1966، ص: 60 إلى 62

«من ترائد اسجهرل، تصيف مختصر للأعاني ورقصات المازيعيه»، أفق لعدد 5 و6، 1967
ص: 11 إلى 7

«ما هي علاقه مازيعية بالمريه في حدرها كيري»، مجله نبحث انعمي العدد 25، 1976
ص: 23 إلى 24

«ما هي ن اسد لاماكن في المغرب جبه مازيعيه»، مجله نبحث انعمي سسه - بعد العدد
27، بابر / يوليو 977، ص: 329 إلى 367

«د سمر لامايعيه لفصحه من لأف يعيه بصفه باكاوير أعمال
الدوره الأولى ص: 191 إلى 97

«غيره بعد لأف يعيه» جمعة الجامعة بصفه باكاوير عمال لدوره بشه، ص: 9 إلى
11

«الميثاق الوطني (حرار مع) الميثاق الوطني عدد 24 أبريل 199.

«والأمايعيه والمسألة اشقابه بالمغرب»، أفق، عدد 1، 992، ص: 92 إلى 93.

«تقرير حول ضرور بعبه بصفه لأف يعيه حصر» ح ب سب لصفرة كاد»، سفارب العدد
لثامن، ربيع 996، ص: 61 إلى 59.

- علي شوهاد: بيان حقيقة الأسبوع لصحفي عدد 2 بربر 989

- فضول الصانع «وجه نظر»، الاتحاد الاشتراكي، عدد 5 يوليو 985.

- علي مومن الصافي

«سوتس د ماس مبرون»، أهود، لعدد اندي، غشت 1990، ص: 28 إلى 34.

«حقيقة لهوية اسفريه»، بيان لمرم، 15 أكتوبر 995.

«مع طهور بحركه سدة لأف يعيه» دوريه مرميه، العدد 17 سب 7، 1.

— محمد مصتاوي،

«كان المرحوم جواد محمد بن مسيري لبنا مصا وطفا ومواظفة» جريدة الاتحاد الاشتراكي
عدد 9، نوفمبر 1989.

«توصيات جواد بن محمد أخبش عن لأعد الأمانعة» الاتحاد الاشتراكي، عدد 71
عشت 1989

— محمد المصمودي «سرقه سريه مجد ربح لمغرب بعد اثباتي سنة ثمانية 987 ص 30

— محمد معتصم، ندخل به سنة 1987 لأحد المحسن لرب جريدة رسمية الخاصة به ولاه مجلس
نوب، العدد 15 دورة أكتوبر 1978 30 يونيو 1979 ص: 674 و 675

— الشفيرة، لادريه بير خط ب. حركة، أسبوعه نشره عدد 64 من 7 أبريل 1994

— فريد بيسي «سبأ ذاب جوب بخصوصية بسانة + نقاشه بي برب شجاليه» نوب الثقافي، عدد
17، 7 ديسمبر 1985

— عبد العالي الودعيري «لعه و بهبه عبد علال نفسي» لعم ثقافي عدد 2 ماي 1987

— فينس هاروق الوريثي

«الثقافة الشعبية والعشكر اللسي» جمعية لجامعة الصيغة باكدير، اشدانة لشعبيه لوحدة في
لنوع، أعمال الدورة الأولى، ص: 111 إلى 118

«حقة، شذاف لار بفس بين بعل شذافي + عن السبسي» جمعية لجامعة نصبيه
باكدير، لأم، بعه بين شغل و لحداته أعمال الدورة لبعقة ص 96 إلى 97

— عبد السلام بن إبراهيم نورمي خطبه، محبة من عدد لأولو السنة لأولى 997 ص
144، 143

— محمد وتمذي «سريه بهريه مغرب عسلي» كاديسه بملقة مغربية مستقبلي بهريه
لمغربية، 1997، ص: 127 إلى 139.

— الحسين وعري

حركة ثقافية الأمازيغية بالمغرب، مطبوعات أوبية دوريه تامهوب، العدد الثالث، ماي 1992
و عدد لربح يو 1992

الامريمية مسؤوليه وحشية، دورية تامهوب، عدد اربح، يونيو 994

«مستقبل لعدل الثقافي الأمازيغي المشترك بين حيدري حجة القوة و به لحددة سبوعه لشرة
العدد 107، 5 إلى 9 ماي 997.

«أمازآب تماكيت في حور مع» لأم بعيه بين شذافي و سلسي لهره لعدد 11، مارس
1994

11 المراجع بالفرنسية

1- كتب وأبحاث جامعية

- Abdelhak ABDELMALEK : Les dialectes berbères du Maroc, CNRS, éd. 1970, 200 pages, 1976.
- Salim ABOU : La langue berbère : une approche linguistique et philologique, éd. L'Harmattan, Paris, 1981.
- Charles Robert AGERON :
- Les algériens musulmans et la France, 1871-1919, P.U. - Tome I, 1968.
- Politiques coloniales au Maghreb, P.U.F., 1977.
- Pierre ANSART, Ideologies coloniales, P.U.F., Paris, 1977.
- Mohamed ARKOUN,
- Essais sur la pensée islamique, éd. L'Harmattan et Larose, 2ème éd., Paris, 1984.
- L'islamisme et la civilisation, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Ouvertures sur l'Islam, Jacques Grancher éditeur, Paris, 1989.
- Hassan AULRID : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Roland BARTHES : Mythologies, Ed. du Seuil, 1957.
- Ahmed BELHAJ : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Jacques BERQUE,
- Structures sociales du haut Atlas, Paris, P.U.F., 2ème éd., 1978.
- Yves BISSON : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- A. BOUHDJA : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Ahmed BOUKOUS,
- Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Abdelhak BOUKEUR : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- G.H. BOUSQUET : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Louis-Jean CAHET : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Isa CAMARTIN : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Le général CAIROU : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Ladislav CERYCH : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Malek CHABEL : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Mohammed CHAFIK : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.
- Henri CHAKER : Les dialectes berbères du Maroc, éd. L'Harmattan, Paris, 1989.

C.R.E.S.M :

-Unité maghrébine: dimension et perspectives. C.N.R.S., 1972

- Nouveaux enjeux culturels au Maghreb, C.N.R.S. 1986

R. Gaudefroy DEMOMYNES; L'œuvre française en matière d'enseignement au Maroc. Librairie Paul Guetha, Paris, 1928.

Cheikh Anta DIOOP; L'islamisme au Maroc. Editions Presence Africaine, 1981.

Abdelkader EL BENNA; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Mustapha ELQADERY; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Faculté des Lettres et des Sciences Humaines; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

- Identité culturelle au Maghreb, 1991

- Dialectologie et sciences humaines au Maroc, 1995

Dr Joseph EL RAY-ELSSWERK; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Jacques GAGNE; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Micheline GALLEY; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Paul HENRY; Chombart de LAULLE. L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

El Baki HERMASSI; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Faouzi M. HOLRORO; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Mohamed KENBIB; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Jean et Simone JACOUTURE; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Jean LAFOND; Les sources du mouvement dans le Soudan. Editions Présence Africaine, 1981.

Remy LEVY; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Majdi MAJID; Les sources du mouvement dans le Soudan. Editions Présence Africaine, 1981.

Mohamed MOATASSIME; Les sources du mouvement dans le Soudan. Editions Présence Africaine, 1981.

Khadja OUKASSI; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Georges OVED; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Claude PAIAZZOLI; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Alain PLANTY; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

Protectorat de la République française au Maroc; L'islamisme au Maroc. Editions Présence Africaine, 1981.

- ... pour que des beaux arts, des antiquités, des objets (1910-1930) Paris 1931
- Alain TOURAINE, *Le retour Musulmans sociaux au Nord* éditeurs et analyses éditions Ouvrières 1982
- Roger Le TOURNEAU, *Le développement de l'Afrique du Nord musulmane de 1920 à 1960* armement coll., Paris, 1962
- John WATFORD, *Le développement des arts et de la littérature musulmane au Maroc* éd. P.U.F., Paris, 1975

2- مقالات حوارات بيانات وانتخابات

André ADAM,

- "Quelques constantes dans le processus d'acculturation des berbères", in *Mélanges Galley*, Actes du premier congrès, pp. 441-452
- Chronique sociale et culturelle à Alger: le problème berbère, *Annuaire de l'Afrique du Nord*, 1980, pp. 687-690

Mahjoubi AHERDAN,

- ceux qui veulent parler amazigh, n°1, 1980, pp. 7-4
- que doit faire l'aigle amazigh, n°2, 1980, pp. 36-39
- aigle... dep -ôt sacré délapidé amazigh, n°et 4, 1980, pp. 28-32-3
- l'argot, sante, amazigh, n°5, 1981, pp. 20-27
- aigle le ch -ne rapporte a -aigle le rec - du pere de Moh Mé - amazigh n°6, 1981, pp. 20-25
- Iguder, amazigh, n°7, 1981, pp. 17-21
- Iguder, amazigh, n°8, 1982, pp. 19-23
- Iguder, amazigh, n°9, 1982, pp. 14-17
- «volonté d'être, (éditionna.), amazigh, n°6, 1981, pp. 7-8
- La conception de l'Etat ou la notion de pouvoir (éditionna), amazigh, n°2, 1980, pp. 3-6

Ouzzin AHERDAN,

- Dictionnaire à la légende, le culte de l'odyssée
- amazigh, n°2, 1980, pp. 76-85
- amazigh, n°3 et 4, 1981, pp. 85-91
- amazigh, n°5, 1981, pp. 1-17
- amazigh, n°6, 1981, pp. 91-96
- amazigh, n°7, 1981, pp. 78-82

Laboune AHICOUF, Lahcen SABRI, *Le rôle de l'école linguistique dans le développement économique et social de l'A.E.A.* actes de la première rencontre 1982, pp. 1-6.

Ahmed AKOIAOU,

- Présentation de quelques études linguistiques, in A.E.A., actes de la première rencontre, pp. 7-24
- "Parallélisme grammatical", B.E.S.M., n°140, 1979, pp. 33-45
- "Le verbe "G" berbère", B.E.S.M., n°140, 1979, pp. 105-116
- "Proximité berbère" et les termes de fonctions, R.O.M.M., n°44, 1987, 2, pp. 69-78

Ahmed ALAOUI,

- Editorial: le Matin du Sahara, 23/3/1980.
- Editorial: Marne-Soleil 28/3/1980
- Interview: 50 ans de l'Union Démocratique Toubou au Maroc, le Sahara 16 Mai 1986

Amedda n ayt yemlat,

- Peuple amazigh et l'escapade du jour à amazigh n°3 et 4 pp. 3-4
- Genèse du nationalisme arabe amazigh, n°6, pp. 10-17

Mahmoud ARCHANE (déclaration), Al Bayane du 2/7/1991,**Lahoucine ATABJI:**

- Les contes berbères,
- amazigh n°7, pp. 70-77
- amazigh, n°8 pp. 71-75

El BASSOU, amazigh, langage amazigh au Maroc? amazigh, n°82, pp. 53-60**Driss BELHOCINE et autres** - Le langage amazigh et le renouveau du mouvement populaire au Maroc, Adgane (quel langage de populaire) - imprimerie Annasala 1991, pp. 68-50**Ahmed BOUKOES,**

- L'arabisation de l'écriture et le rôle de l'écriture en Faculté des Lettres et des Sciences Humaines de Rabat: l'écriture arabe au Maghreb: notions et perspectives 1991, pp. 9-134
- "Identité et mutations culturelles au Maroc" in R.U.M.M. n° 44, 2ème trimestre 1987, pp. 64-68
- "Le profil sociolinguistique du Maroc", in B.E.S.M. n° 140, pp. 5-31

Abdelilah BOUNFOUR, Présentation: Dictionnaire linguistique et social du Maroc n° 140, 1979, pp. 1-4.**Yvon BOURDET,**

- "L'engagement occitan", in plural et débat n°8, 1976, pp. 83-94
- Problèmes de l'enseignement des langues et l'Annuaire Abdelhak Soudi de la théorie sociale, éditions Anthropos 1976, pp. 59-81

Kaddour CADI - Le passage à l'écrit: le fluide culturel et le enjeu social - Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - Université culturelle du Maghreb 1991 pp. 89-98**Marie-Françoise CASSIAU** - L'écriture de la parole et le langage culturel - Abad maroc Soudi de la théorie sociale éditions Anthropos 1976, pp. 34-216**Mohammed CHAIK,**

- L'écriture et le langage au Maroc pour la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines du Royaume du Maroc, amazigh, n°5, 1981, pp. 12-3
- Structure sociolinguistique de l'arabe marocain amazigh n°1 pp. 68-7
- Initiation au tifinagh, amazigh, n°1, pp. 7-82
- Structure socio-linguistique de l'arabe marocain amazigh, n°2, pp. 40-46
- Pour que vive le tamazight
- amazigh n°2 pp. 48-55
- amazigh n°3 et 4 pp. 55-57
- amazigh n°5, pp. 51-68
- amazigh n°6, pp. 5-6
- amazigh n°7 pp. 38-4
- amazigh n°8 pp. 29-47
- amazigh n°9 pp. 20-37

Salim CHAKER

«L'expression des idées et des sentiments berbères en Tafsut, études et débats», n°2, Tz. Ouzzou, Avr. 1985.

«Berbères entre aujourd'hui et demain», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 0-11-2.

«L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Jean Gu. COLIGNON, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Christian COLON, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

François DUBÉL, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

El houssam ELMOLAHID

«L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

«L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

«L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Omar ESSAÏD (entretien avec, L.opinon 0 Novembre 1976.

Nabil FARIS, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Bert FLINI, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Jean Robert HENRY, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Mahamed IDRISI KAITOUNI, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Mahfoud KADDACH, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Mohamed LAHBAOUI, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Gilles LAURENTE, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Raymond LEDOU, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Claude LEFFEBRIER, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Joseph LUCIEN, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Pierre MACLOUF, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

Pierre MARTELOT, «L'expression des idées et des sentiments berbères en Kabylie», in R.O.M.M., n° 44, 1987 (2), pp. 3-33.

MERIEU,

- Le festival des arts populaires à Marrakech, amazigh n°1, pp: 63-67
- Sur les traces de notre culture, amazigh n°2, pp: 61-68
- Sur les traces de notre culture, amazigh n°3 et 4, pp: 59-72
- Sur les traces de notre culture à musique amazigh n°5, pp: 87-93
- Sur les traces de notre culture à musique amazigh n°6, pp: 101-106
- Les bijoux au Maghreb, amazigh n°8, pp: 77-84
- Les bijoux au Maghreb (suite), amazigh n°9, pp: 67-75

Jean MOLINO - Contribution à l'étude de la culture du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

François MORIN et Guy POULET, L'origine de la culture, Paris n° 5, 1978, pp: 9-26

Magali MORSE - Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

Louis QUIRÉ;

- Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30
- Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30
- Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

W. K. RUF, L'indépendance et l'interdépendance du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Indépendance et Interdépendance, Paris 1974, pp: 268-279

Lucienne SAADA - L'indépendance et l'interdépendance du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Indépendance et Interdépendance, Paris 1974, pp: 268-279

H. SIMON - Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

Pierre Jean SIMON, Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

Nouredine SRAID, Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

MTAIFI - Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

Abderrahim YOUSSEF, Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

Mubarek ZAKI - Les arts populaires du Maghreb, in C.R.E.S.M. - Nouvelles études de la culture du Maghreb, pp: 24-30

المحتويات

3	مقدمة عامة
	القسم الأول : عائقان أساسيان في وجه بروز الوعي العصري بالهوية
29	مقدمة القسم الأول
31	الفصل الأول : العائق السياسي
31	I- وقائع الصراع بصدد ظهور 16 ماي 1930
31	1 - معطيات عامة
33	2 - وجهة نظر الحماية
34	3 - وجهة نظر الحركة الوطنية
35	II- حقيقة السياسية الفرنسية إزاء الأمازيغية والأمازيغ
35	1 - بين الخطاب والممارسة
35	2 - نظرة شمولية
	III- تحول استقلال ظهور 16 ماي من استقلال ضد فرنسا إلى استقلال ضد الأمازيغية
39	1. ارتباط نشأة الحركة الوطنية بالظهير الاستعماري
41	2. كيف تم بناء الصورة السلبية عن الأمازيغية
43	3. كيف تم تعميم الصورة السلبية عن الأمازيغية
60	الفصل الثاني : العائق الثقافي
60	I- نموذج الحركة الشعبية
60	1. هل الحركة الشعبية حزب أمازيغي؟
62	2. يصدد النشأة
65	3. كيف لازم الوعي التقليدي تطور الحركة الشعبية
67	أ - الأولوية للمشروعية على حساب الشرعية
68	ب . الحركة الشعبية مجال خاص بالزعيم
69	ج . استمرار رغم الانقسامات

70	II- نموذج أهل معونس في الاتحاد الوطني للثقات الشعبية
71	1. الانتماء الجماعي لحزب الاستقلال
72	2. الانتماء الجماعي للاتحاد الوطني للثقات الشعبية
73	3. الانتماء الحزبي كوسيلة للاحتماء وكتعبير عن أزمة هوية
73	أ. الانتماء الحزبي كوسيلة للاحتماء
74	ب. ممارسة السياسة كتعبير عن أزمة هوية
76	ج. نهاية دور الوعي التقليدي كأداة للتعبئة
88	خاتمة القسم الأول

القسم الثاني : مراحل التحول التدريجي من الوعي التقليدي إلى الوعي العصري

93	مقدمة القسم الثاني
96	الفصل الثالث : البدايات
96	I- ثلاثة نماذج للعمل الفردي
96	1. محمد شفيق أو الدفاع عن الوعي العصري بالقنوة
99	2. أحمد أمزال أو بداية التدرين
100	3. الرايس محمد ألبشير أو الدفاع عن الفن الغنائي الأمازيغي
102	II- الإسهامات الأولية للجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي
102	1. التوجهات العامة في العمل الثقافي للجمعية
104	2. عصنة التدوين
113	الفصل الرابع : مرحلة السعي لتعميم الوعي العصري بالهوية
113	I- فترة التوسع والانتشار
114	1. ظهور جمعيات ثقافية جديدة
116	2. أنشطة ثقافية وفنية
116	أ. في المجال الفني
117	ب. في المجال الثقافي
118	3. مجال النشر والإصدار
118	أ. مجال الكتابة بالأمازيغية
120	ب. مجالات أخرى

121	I- من الثقافة الشعبية إلى ميثاق حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين
121	1. من الجمرود إلى انبثاق الحركة
123	2. تراكمات إضافية
124	3. تجربة دورية أمود
127	4. ملابس صدر ميثاق أكادير
135	خاتمة القسم الثاني
	القسم الثالث : محتوى الطرح الهوياتي وتفاعلاته
139	مقدمة القسم الثالث
142	الفصل الخامس : طروحات الوعي العصري بالهوية
142	I- التعبئة الهوياتية الخاصة
142	1. الشعر كأداة للتعبئة الهوياتية
149	2. النثر كأداة للتعبئة الهوياتية
155	II- من أجل تعبئة وطنية
155	1. الإطار العام للطرح الهوياتي
158	2. اللغة كوسيلة وكفاية في الطرح الهوياتي
164	3. محتويات ميثاق أكادير حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين
	الفصل السادس : الطرح الهوياتي بين ردي الفعل
172	الإيجابي والسلبي
172	I- رد الفعل السلبي
172	1. استمرار النظرة السلبية للحركة الوطنية
176	2. محاكمة علي صدقي
180	II- رد الفعل الإيجابي
180	1. التفاعل الإيجابي الرسمي وامتناداته
183	2. التفاعل الإيجابي المجتمعي بين الأفراد والهيئات
200	خاتمة القسم الثالث
201	خاتمة عامة
208	قائمة بالمراجع
226	محتويات البحث

وقع الالتحاق في حكاية شعبية أمازيغية بين الجمل والقنفذ على إجراء سباق بينهما حددا مطلقه ومتناه. وعندما وصل موعد السباق، انطلق المتسابقان نحو الهدف، فوصل إليه الجمل في بضع خطوات، في حين ما زال القنفذ يواصل جريه. ولما وصل أخيرا وبعد وقت ليس بالقصر، فإله الجمل مزهوا ومفتخرا بفوزه، فسيه القنفذ منتفدا زهوه واقتخاره بأنه لم يقر بالسباق لكون خطواته تركت فراغات كبيرة في المسافة التي ينبغي قطعها كلية وبدون فترات.

تنطق هذه الحكاية على واقع الحركة الثقافية الأمازيغية وطرقاتها الهوياتية وهي في طور النشوء. فهي مثل الجمل وخطواته لم تقم سوى بوضع الإطار العام لطرحها الهوياتي، وبقي عليها أن تملأ كشبرا من الفراغات. وتحتاج في ذلك إلى خطوات القنفذ وأسلوبه الغي بالإحباط الرمزية عندما يند مغالطة قضايا الثقافة الأمازيغية بأدوات هذه الثقافة ذاتها.

فالطرح الهوياتي الأمازيغي كما نصت بلمورته منذ فصرة البدايات إلى التوقيع على سباق أكادير لم يشعل سوى إثارة انتباه المجتمع إلى قضية كانت سببا مسيا. وقد كان لنظائر العاملين السياسي والثقافي كعالمين أقام ظهور الوعي العصري بالهوية الأمازيغية أثرهما الواضح في وجود الهوية بين الطرح الهوياتي للحركة الثقافية الأمازيغية وبين باقي مكونات المجتمع، وخاصة المشغلة منها بالشأن السياسي. إن الحركة الثقافية الأمازيغية كحركة منبثقة من المجتمع المدني قد سبق المجتمع السياسي في إدراك أهمية الأمازيغية كلغة وكثقافة وكهوية في صياغة وإعادة بناء المشروع المجتمعي الوطني في محيطه المغاربي والإفريقي والدولي. مشروع يتم من خلاله إعادة الاعتبار للشخصية الوطنية ورموزها اللغوية والثقافية والحضارية.